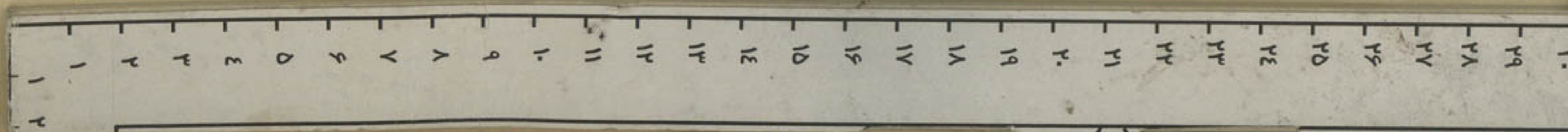
اجراد من الكاف
۱۴۷۲ فیلموتیک
۱۸۳۷۸
م-ن



اجراد من الکاف
۱۴۷۲ فیلموتیک
۱۸۳۷۸
م-ن



١٨٣٧٨/ ---- ١/ اجزاء من الكافي ١



ابو زكريا يحيى بن سعيد ... يروي عنه السيد عبد الكريم بن طاوس ويروي
كتاب معالم العلماء لابن شهرآشوب كما رأيته بخط ابن طاوس ويروي
عنه العلامة له كتاب جامع الشرائع وغيره وذكر العلامة انه كان زاهداً ورعاً
قال ابن داود يحيى بن احمد بن سعيد شيخنا الامام العلامة الورع القدوة
كان جامعاً لفنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية كان اورع الفضلاء
وازهدهم له تصانيف جامعة للفوائد منها كتاب الجامع للشرائع
في الفقه وكتاب المدخل في الاصول الفقه وغير ذلك مات
سنة ٦٨٩ ..... ثم ان للرجل كتاباً لطيفاً آخر سماه نزهة الناظر في
الجمع بين الاشباه والنظائر ... ويشتهر نسبه الى جده فيقال في عبارات الاصحاب
يحيى بن سعيد .. وكان موته في ليلة العرفة من سنة ٦٨٩ انتهى ما اردنا
نقله من روضات الجنات طبقة الاولى ص ٧٧١ ملخصاً وذكر في كتاب الذريعة الجلد ٥ ص ٦٤
عند الكلام على جامع الشرائع انه كتاب جليل قيل في مدحه ليس في الناس فقيه مثل يحيى بن سعيد
صنف جامع فقهاً قد حوى كل تزيين ايضاً مذكور في الكنى والالقاب بعنوان «ابن سعيد الحلي»
في الجزء الاول ص ٢٠٤ فليراجع وهو ابن عم المحقق صاحب الشرائع كما صرح بذلك جميع
من ترجمه عنه انتهى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٦٨٢ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٦٨٢ [illegible]

[illegible] ١٧٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



مع ابي عبد الله عليه السلم على المايدة فمال على البقل وامتنعت انا منه لعلة كانت
بي فالتفت الي وقال يا حنان اما علمت ان امير المومنين صلى الله عليه لم يوت
بطبق الا وعليه بقل قلت ولم جعلت فداك قال لان قلوب المومنين خضرة
وهي تحن الى اشكالها ح

باب ما جا في الهندبا ح

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المثنى بن الوليد عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من بات وفي جوفه سبع ورقات من الهندبا امن من القولنج ليلته تلك ان
شا الله ح عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خلد بن محمد عن جده سفيان
بن السمط عن ابي عبد الله عليه السلم قال من احب ان يكثر ماله وولده فليكثر اكل
الهندبا ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال من
احب ان يكثر ماله وولده فليكثر اكل الهندبا ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال نعم البقلة الهندبا وليس من ورقة الا
وعليها قطرة من الجنة فكلوها ولا تنفضوها عند اكلها قال وكان ابي عليه السلم
ينهانا ان ننفضه اذا اكلناه ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن زياد عن ابي عبد الله عليه السلم قال الهندبا سيد البقول
ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن الحجال عن ثعلبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال عليك بالهندبا
فانه يزيد في الما ويحسن الولد وهو حار لين يزيد في الولد الذكورة ح عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي سليمان الحذا الجبلي عن محمد ابن الفيض
قال تغديت مع ابي عبد الله عليه السلم وعلى الخوان بقل ومعنا شيخ فجعل يتنكب
الهندبا فقال ابو عبد الله عليه السلم اما انتم فتزعمون ان الهندبا باردة وليس

شكلها
طاقات
فليدمن
فليدمن
الكم

كذلك ولكنها بحمدله وفضلها على البقول كفضلنا على الناس ح عنه عن
بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال امير المومنين علي عليه السلم كلوا الهندبا فما من صباح الا وتنزل
عليه قطرة من الجنة فاذا اكلتموها فلا تنفضوها قال وقال ابو عبد الله عليه
السلم كان ابي عليه السلم ينهى عن نفض الهندبا اذا اكلناها ح عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت الرضا عليه السلم يقول اكل
الهندبا شفاء من كل داء ما من داء في جوف ابن ادم الا قمعه الهندبا قال ودعا
به يوما لبعض الحشم وكان تاخذه الحمى والصداع فامر ان يدق ويصير على
قرطاس ويصب عليه دهن البنفسج ويوضع على جبينه ثم قال انه يذهب
بالحمى وينفع من الصداع ويذهب به ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي
يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال بقلة رسول
الله صلى الله عليه واله الهندبا وبقلة امير المومنين صلى الله عليه واله الباذروج
وبقلة فاطمة عليها السلم الفرفخ ح باب ح الباذروج ح
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المومنين صلى الله عليه واله كان يعجب رسول الله صلى الله عليه واله من البقول
الحوك ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المومنين صلى الله عليه يعجبه الباذروج
ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح قال حدثني من حضر
مع ابي الحسن الاول عليه السلم المائدة فدعا بالباذروج وقال اني
احب ان استفتح به الطعام فانه يفتح السدد ويشهي الطعام ويذهب بالسل

وما ابالي اذا افتتحت به ما اكلت بعده من الطعام فاني لا اخاف داء ولا
غائلة ح قال فلما فرغنا من الغداء عاد به ايضا ورايته يتتبع ورقه على المائدة
وياكله ويناولني منه وهو يقول اختم طعامك به فانه يمري ما قبل كما يشهي ما بعد
ويذهب بالثقل ويطيب الجشاء والنكهة ح محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن ابن كيب
بن عبد الحميد الهمداني باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحوك بقلة الانبيا
اما ان فيه ثمان خصال يمري ويفتح السدد ويطيب الجشاء والنكهة ويشهي
الطعام ويسل الداء وهو امان من الجذام اذا استقر في جوف الانسان قمع الداء
كله باب ح الكراث ح عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي الحسن
عليه السلم فسال عنه فقيل به طحال فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فا
قعد الدم ثم برا ح عنه قال حدثني من راى ابا الحسن عليه السلم ياكل الكراث
من المشارة ويغسله بالماء وياكله ح سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس
بن يعقوب قال رايت ابا الحسن عليه السلم يقطع الكراث باصوله فيغسله
بالماء وياكله ح علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي الهمداني عن عمرو بن
عيسى عن فرات بن احنف قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الكراث فقال كله
فان فيه اربع خصال يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وهو امان
من الجذام لمن ادمن عليه ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن عيسى او غيره عن عبد الرحمن عن حماد ابن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ذكرت البقول عند رسول الله صلى الله عليه واله فقال كلوا الكراث فان
مثله في البقول كمثل الخبز في ساير الطعام او قال الادام الشك من محمد بن

يعقوب ح عنه عن داود بن ابي داود عن رجل راى ابا الحسن عليه السلم
بخراسان ياكل الكراث من البستان كما هو فقيل له ان فيه السماد فقال عليه السلم
لا يعلق به منه شي وهو جيد للبواسير ح عنه عن بعض اصحابه عن حنان
بن سدير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم على المائدة فملت على الهندبا
فقال لي يا حنان لم لا تاكل الكراث قلت لما جا عنكم من الرواية في الهندبا فقال
وما الذي جا عنا قلت انه قيل عنكم انكم قلتم انه يقطر عليه من الجنة في كل يوم
قطرة قال فقال فعلى الكراث اذن سبع قطرات قلت فكيف اكله قال اقطع
اصوله واقذف برؤوسه ح عنه عن بعض اصحابه رفعه قال كان امير المؤمنين
صلى الله عليه ياكل الكراث بالملح الجريش باب ح
الكرفس ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى او غيره
عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم عليكم بالكرفس فانه طعام الياس واليسع ويوشع
بن نون ح عنه عن نوح ابن شعيب النيسابوري عن محمد بن الحسن عن علي
بن يقطين فيما اعلم عن نادر الخادم قال ذكر ابو الحسن عليه السلم الكرفس
فقال انتم تشتهونه وليس من دابة الا وهي تحتك به باب ح
الكزبرة ح محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن الدهقان
عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن صلوات الله عليه
قال اكل التفاح والكزبرة يورث النسيان باب ح
الفرفخ ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن فرات
بن احنف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ليس على وجه الارض

تسميد الارض ان يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد صح

احمد بن محمد

بقلة اشرف ولا انفع من الفرفخ وهو بقلة فاطمة عليها السلم ثم قال لعن الله
بني امية هم سموها البقلة الحمقا بغضا لنا وعداوة لفاطمة صلى الله عليها ح
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال وطئ رسول الله صلى الله عليه واله الرمضا فاحرقته فوطئ على الرجلة وهي
البقلة الحمقا فسكن عنه حر الرمضا فدعا لها وكان يحبها عليه السلم ويقول
من بقلة ما ابركها باب ح الخس ح عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حفص الابار عن ابي عبد
الله عليه السلم قال عليكم بالخس فانه يصفي الدم باب ح
السذاب ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عامر
عن رجل عن ابي الحسن عليه السلم قال السذاب يزيد في العقل ح عنه
عن محمد بن موسى عن علي بن الحسن الهمداني عن محمد بن عمرو بن ابرهيم عن
ابي جعفر عليه السلم او ابي الحسن الوهم من محمد بن موسى قال ذكر السذاب
فقال اما ان فيه منافع زيادة في العقل وتوفير في الدماغ غير انه ينتن ماء الظهر
وروي انه جيد لوجع الاذن باب ح الجرجير ح
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى او غيره عن قيس
الاعشى او قال قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من رجل اكل من الجرجير بعد ان يصلي العشا الآخرة فبات تلك الليلة
الا ونفسه تنازعه الى الجذام ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي او غيره عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكل الجرجير بالليل ضرب عليه عرق
الجذام من انفه وبات ينزف الدم ح محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن

هي

احمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم
عن البقل الهندبا والباذروج والجرجير فقال الهندبا والباذروج لنا
والجرجير لبني امية ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن نصير مولى ابي عبد الله عليه السلم عن موفق
مولى ابي الحسن عليه السلم قال كان مولاي ابو الحسن عليه السلم اذا امر بشرى
البقل يامر بالاكثار منه ومن الجرجير فيشترى له وكان يقول عليه السلم
ما احمق بعض الناس يقولون انه ينبت في واد في جهنم والله عز وجل يقول
وقودها الناس والحجارة فكيف ينبت البقل

باب ح السلق

ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن
ابي عثمن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل رفع عن اليهود
الجذام باكلهم السلق وقلعهم العروق ح عنه عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان
بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلم قال نعم البقلة السلق ح عنه عن علي بن الحسن
التيمي عن سليمان ابن عباد عن عيسى بن ابي الورد عن محمد بن قيس عن ابي
جعفر عليه السلم ان بني اسرائيل شكوا الى الله تبارك وتعالى والى موسى
عليه السلم ما يلقون من البياض فشكا ذلك الى الله سبحانه وتعالى
فاوحى اليه مرهم ياكلوا لحم البقر بالسلق ح محمد بن يحيى عن عبد الله بن
جعفر عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال اطعموا مرضاكم
السلق يعني ورقه فان فيه شفاء ولا داء معه ولا غائلة له ويهدي نوم المريض
واجتنبوا اصله فانه يهيج السودا ح عنه عن محمد بن عيسى عن
بعض الحسينيين عن ابي الحسن عليه السلم ان السلق يقمع عرق الجذام وما

الميثمي

انه

دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق

باب ح الكماة

ح محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن فاطمة بنت علي عن امامة بنت ابي
العاص ابن الربيع وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه واله قالت
اتاني امير المومنين علي عليه السلم في شهر رمضان فاتي بعشاء وتمر وكماة فاكل عليه
السلم وكان يحب الكماة ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله الكماة من المن والمن من الجنة وماوها شفاء
للعين

باب ح القرع

ح علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المومنين صلوات الله
عليه سيل عن القرع يذبح فقال القرع ليس بشي يذكى فكلوه ولا تذبحوه ولا يستهوينكم
الشيطان لعنه الله ح وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان النبي صلى
الله عليه واله يعجبه الدبا في القدور وهو القرع ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
النبي صلى الله عليه واله يعجبه الدبا ويلتقطه من الصحفة ح عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن محمد الشامي
عن الحسين بن حنظلة عن احدهما عليهما السلم قال الدبا يزيد في الدماغ ح
عنه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
الدبا يزيد في العقل ح الحسين بن محمد عن السياري رفعه قال كان النبي
صلى الله عليه واله يعجبه الدبا وكان يامرنا اذا طبخنا قدرا فاكثرن فيها

بدل ولا يستهويكم

بدل من القدور الدبا

بدل يكثرن

من الدباء وهو القرع ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن بعض
اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله
عليه وآله علياً صلوات الله عليه انه قال له يا علي عليك بالدبّاء فكله فانه
يزيد في الدماغ والعقل ح باب ح النخل ح
علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي الهمداني قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم وكنت معه على المائدة فناولني نخلة وقال يا حنان كل النخل فان
فيه ثلث خصال ورقه يطرد الرياح ولبه يدر البول واصله يقطع البلغم ح
وفي رواية اخرى وورقه يمري ح عنه عن السياري عن احمد بن خالد قال النخل
اصله يقطع البلغم ولبه يهضم وورقه يحدر البول حدراً باب ح
الجزر ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي او غيره عن
داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اكل الجزر يسخن الكليتين وينصب
الذكر ح محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن الجلاب عن
موسى بن اسمعيل عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه
السلم الجزر امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع ح عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن ابيه عن داود بن فرقد
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول اكل الجزر يسخن الكليتين وينصب
الذكر قلت له جعلت فداك كيف اكله وليس لي اسنان فقال لي مر الجارية
تسلقه وكله باب ح الشلجم ح محمد بن يحيى
عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن المسيب قال قال العبد
الصالح عليه السلم عليك باللفت فكله يعني الشلجم فانه ليس من احد الا

وبه عرق من الجذام فيذيبه ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عبد العزيز بن المهتدي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ما من احد الا
وفيه عرق من الجذام فاذيبوه بالشلجم ح عنه عن يعقوب بن يزيد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن علي
بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلم او قال عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما
من احد الا وبه عرق من جذام فاذيبوه باكل الشلجم ح عنه عن الحسن بن
الحسين عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال عليكم
بالشلجم فكلوه وادمنوا اكله واكتموه الا عن اهله فما من احد الا وبه عرق من
الجذام فاذيبوه باكله باب ح القثاء ح
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الجمال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل القثاء بالملح ح محمد بن يحيى عن
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست
الواسطي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اكلتم القثاء
فكلوه من اسفله فانه اعظم لبركته باب ح
الباذنجان ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن علي بن عامر
عن ابرهيم بن الفضل عن جعفر بن يحيى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كلوا
الباذنجان فانه يذهب بالداء ولا داء له ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن بعض اصحابه قال قال ابو الحسن الثالث عم لبعض قهارمته استكثروا لنا من
الباذنجان فانه حار في وقت الحرارة وبارد في وقت البرودة معتدل في
الاوقات كلها جيد على كل حال ح الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد

بن محمد وعبد الله بن القسم عن عبد الرحمن الهاشمي قال قال لبعض مواليه
اقلل لنا من البصل واكثر لنا من الباذنجان فقال له ستفهما الباذنجان قال
نعم الباذنجان جامع الطعم منفي الداء صالح للطبيعة منصف في احواله
صالح للشيخ والشاب معتدل في حرارته وبرودته حار في مكان الحرارة وبارد
في مكان البرودة

باب البصل

ح عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن عبد العزيز بن حسان البغدادي
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال ذكر ابو عبد الله عليه السلم
البصل فقال يطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويزيد في الجماع ح ابو علي الا
شعري عن محمد بن مسلم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال
ابو عبد الله عليه السلم البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في
الخطا ويزيد في الماء ويذهب بالحمى ح علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد
بن علي الهمداني عن الحسن بن علي الكسلاني عن ميسر بياع الزطي وكان
خاله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كلوا البصل فان فيه ثلث خصال
يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الماء والجماع ح عنه عن السياري
عن احمد بن خلد عن احمد بن المبارك الدينوري عن ابي عثمان عن درست
عن ابي عبد الله عليه السلم قال البصل يطيب النكهة ويشد الظهر ويرق
البشرة ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن محمد بن علي عن
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اذا دخلتم بلادا فكلوا من بصلها يطرد عنكم و
باءها

باب الثوم

ح علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال
سالته عن اكل الثوم فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه واله عنه لريحه
فقال من اكل هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب مسجدنا فاما من اكله ولم يات
المسجد فلا باس ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن اكل
الثوم والبصل والكراث فقال لا باس باكله نيا وفي القدور ولا باس بان
يتداوى بالثوم ولكن اذا اكل ذلك فلا يخرج احدكم الى المسجد ح عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن
مسكان عن الحسن الزيات قال لما ان قضيت نسكي مررت بالمدينة فسا
عن ابي جعفر عليه السلم فقالوا هو بينبع فاتيت ينبع فقال لي يا حسن
مشيت الى هاهنا قلت نعم جعلت فداك كرهت ان اخرج ولا اراك
فقال اني اكلت من هذه البقلة يعني الثوم فاردت ان اتنحى عن مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله

باب الصعتر

ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن ابي الحسن
الاول عليه السلم قال كان دوا امير المؤمنين عليه السلم الصعتر وكان
يقول انه يصير للمعدة خملا كخمل القطيفة ح وعنه عن موسى بن الحسن
عن علي بن سليمان عن بعض الواسطيين عن ابي الحسن عليه السلم انه
شكا اليه رطوبة فامره ان يستف الصعتر على الريق

باب الخلال

ح محمد بن يحيى عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله

بن محمد وعبد الله بن القسم عن عبد الرحمن الهاشمي قال قال لبعض مواليه
اقلل لنا من البصل واكثر لنا من الباذنجان فقال له سنفهما الباذنجان قال
نعم الباذنجان جامع الطعم منفي الداء صالح للطبيعة منصف في احواله
صالح للشيخ والشاب معتدل في حرارته وبرودته حار في مكان الحراره وبارد
في مكان البروده

باب البصل ح

ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن عبد العزيز بن حسان البغدادي
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال ذكر ابو عبد الله عليه السلم
البصل فقال يطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويزيد في الجماع ح ابو علي الا
شعري عن محمد بن سلم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال
ابو عبد الله عليه السلم البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في
الخطا ويزيد في الماء ويذهب بالحمى ح علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد
بن علي الهمداني عن الحسن بن علي الكسلاني عن ميسر بياع الزطي وكان
خاله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كلوا البصل فان فيه ثلث خصال
يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الماء والجماع ح عنه عن السياري
عن احمد بن خلد عن احمد بن المبارك الدينوري عن ابي عثمان عن درست
عن ابي عبد الله عليه السلم قال البصل يطيب النكهة ويشد الظهر ويرق
البشرة ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن محمد بن علي عن
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اذا دخلتم بلاداً فكلوا من بصلها يطرد عنكم و
بائها

باب الثوم ح

ح علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال
سألته عن اكل الثوم فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه واله عنه لريحه
فقال من اكل هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب مسجدنا فاما من اكله ولم يات
المسجد فلا باس ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن اكل
الثوم والبصل والكراث فقال لا باس باكله نياً وفي القدور ولا باس بان
يتداوى بالثوم ولكن اذا اكل ذلك فلا يخرج احدكم الى المسجد ح عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن
مسكان عن الحسن الزيات قال لما ان قضيت نسكي مررت بالمدينة فسا
ات عن ابي جعفر عليه السلم فقالوا هو بينبع فاتيت ينبع فقال لي يا حسن
مشيت الى هاهنا قلت نعم جعلت فداك كرهت ان اخرج ولا اراك
فقال اني اكلت من هذه البقلة يعني الثوم فاردت ان اتنحى عن مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله

باب الصعتر ح

ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن ابي الحسن
الاول عليه السلم قال كان دوا امير المومنين عليه السلم الصعتر وكان
يقول انه يصير للمعده خملاً كخمل القطيفه ح وعنه عن موسى بن الحسن
عن علي بن سليمان عن بعض الواسطيين عن ابي الحسن عليه السلم انه
شكا اليه رطوبة فامره ان يستف الصعتر على الريق

باب الخلال ح

ح محمد بن علي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله

اقل
سالم
لت
اتيتني
السعتر
السعتر نبت وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير
م
عن

وسلم نزل جبرائيل عليه السلم على بالخلال ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابي جميلة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم نزل جبرائيل على
رسول الله صلى الله عليه واله بالسواك والخلال والحجامة ح محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن وهب بن عبد ربه قال رايت
ابا عبد الله عليه السلم يتخلل فنظرت اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله
كان يتخلل وهو يطيب الفم ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابرهيم الحذا
عن محمد بن عبد الملك الاسدي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ناول النبي صلى الله عليه واله جعفر بن ابي طالب عليه السلم خلالا فقال له
يا جعفر تخلل فانه مصلحة للفم او قال للثة ومجلبة للرزق ح عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال النبي صلى الله عليه واله تخللوا فانه مصلحة للثة والنواجذ ح ‏ مصلحة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله تخللوا فانه ينقي الفم
ومصلحة للثة ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن
النعمان عن يعقوب بن شعيب عمن ان ابا الحسن عليه السلم اتي بخلال ‏ اخبره صح
من الاخلة المهياه وهو في منزل الفضل بن يونس فاخذ منه شظية ورمى
الباقي ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي الحسن عليه السلم قال لا تخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان
فانهما يهيجان عرق الجذام ح علي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عمن ذكره عن ابي عبد الله صلى الله عليه واله قال من تخلل بالقصب لم يقض

لحاجته ستة ايام ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يتخلل بالقصب والريحان ‏ ن
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن درست ‏ ست
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان النبي صلى الله عليه
واله يتخلل بكل ما اصاب ما خلا الخوص والقصب ح عنه عن زرارة بعض
من رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن
التخلل بالرمان والآس والقصب وقال عليه السلم انهن يحركن عرق
الاكلة ح

باب رمي ما يدخل بين الاسنان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق
بن جرير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن اللحم الذي يكون في
الاسنان فقال اما ما كان في مقدم الفم فكله واما ما كان في الاضراس
فاطرحه ح عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه ‏ يكون
السلم قال اما يكون على اللثة فكله وازدرده وما كان بين الاسنان
فارم به ح عنه عن ابيه عن عبد الله بن الفضل بن يونس قال تغدى عندي ‏ النوفلي عن الفضل صح
ابو الحسن عليه السلم فلما ان فرغ من الطعام اتي بالخلال فقلت جعلت ‏ فيك
فداك ما حد هذا الخلال فقال يا فضل كل ما بقي في فمك فما ادرت
عليه لسانك فكله وما استكن فاخرجه بالخلال فانت فيه بالخيار
ان شئت اكلته وان شئت طرحته ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزدردن احدكم ما يتخلل
به فانه يكون منه الدبيلة ح

باب

الاشنان والسعد ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن احمد بن يزيد عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال اكل الاشنان يبخر الفم
بعض ح اصحابنا عن جعفر بن ابرهيم الحضرمي عن سعد بن سعد
قال قلت لابي الحسن عليه السلم انا ناكل الاشنان فقال كان ابو الحسن عليه
السلم اذا توضا ضم شفتيه وفيه خصال تكره انه يورث السل ويذهب بما
الظهر ويوهي الركبتين فقلت فالطين فقال اكل الطين حرام مثل الميتة والدم
ولحم الخنزير ح الا طين قبر الحسين عليه السلم فان فيه شفا من كل داء ولكن
لا يكثر منه وفيه امان من كل خوف ح محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن
علي عن احمد بن الحسين بن عمر عن عمه محمد بن عمر عن رجل عن ابي الحسن الاول
عليه السلم قال من استنجى بالسعد بعد الغايط وغسل به فمه بعد الطعام
لم يصبه علة في فمه ولم يخف شيا من ارياح البواسير ح عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الخزرج الحسن بن الزبرقان الانصاري
عن الفضل بن عثمان عن ابي عمر بن المرادي وهو خال ابي قال سمعت ابا عبد الله الفضيل
عليه السلم يقول اتخذوا في اسنانكم السعد فانه يطيب الفم ويزيد في
الجماع ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن موسى عن بعض اصحابه عن ابرهيم
بن ابي البلاد قال اخذني العباس بن موسى وامر فوجي فمي فتزعزعت
اسناني فلا اقدر ان امضغ الطعام فرايت ابي في المنام ومعه شيخ لا اعرفه
فقال ابي رحمه الله سلم عليه فقلت يا ابه من هو فقال هذا ابو شيبة
الخراساني قال فسلمت عليه فقال لي ما لي اراك هكذا فقلت ان
الفاسق العباس بن موسى امر بي فوجي فمي فتزعزعت اسناني

فقال

فصنعت السعد
فقال لي شدها بالسعد فاصبحت فمضمضت بالسعد فسكنت
اسناني ح عنه عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال رايت ابا الحسن عليه
السلم في الحجر وهو قاعد ومعه عدة من اهل بيته فسمعته يقول ضربت
علي اسناني فاخذت السعد فدلكت به اسناني فنفعني ذلك
وسكنت عني ح

تم كتاب ح
الاطعمة ويتلوه ان شا الله كتاب الاشربة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير بريته من
خلقه سيدنا محمد النبي واله الطاهرين
وكتب هذا الكتاب من نسخة له انهاه
قراة وتصحيحا نفعه الله وايانا محمد والد يحيى
بن سعيد في ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين وستمية
حامدا مصليا

كتاب الاشربة

باب فضل الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر
بن صالح عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
قال قال امير المؤمنين ع صلوات الله عليه الماء سيد الشراب في الدنيا و
الاخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن
عيسى بن عبد الله باسناده مثله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبيد
بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وذكر رسول الله ص فقال اللهم انك تعلم
انه احب الينا من الاباء والامهات والماء البارد محمد بن يحيى عن غير واحد عن العباس
بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال اول ما
يسئل الله عز وجل ذكره العبد ان يقول له الم اروك من عذب الفرات عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الريان بن الصلت رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال
رسول الله ص سيد شراب الجنة الماء عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع الماء سيد الشراب في الدنيا
والاخرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن حجر
عن ابي عبد الله ع انه قال من تلذذ بالماء في الدنيا لذذه الله عز وجل من اشربة الجنة
احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن عبد الصمد بن بندار
عن الحسين بن علوان قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن طعم الماء فقال سل تفقها ولا
تسئل تعنتا طعم الماء طعم الحياة **باب اخر منه** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن جعفر

عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه يوجد منه الكباد سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون المصري عن ابن ابي طيفور المتطبب قال دخلت على ابي الحسن الماضي ع
فنهيته عن شرب الماء فقال وما بالماء باس وهو يدير الطعام في المعدة ويسكن
الغضب ويزيد في اللب ويطفي المرار الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد البصري عن
ابي داود المسترق عمن حدثه قال كنت عند ابي عبد الله ع فدعا بتمر فاكل واقبل
يشرب عليه الماء فقلت له جعلت فداك لو امسكت عن الماء فقال انما اكل التمر
لاستطيب عليه الماء علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ياسر قال قال ابو الحسن ع
عجبا لمن اكل مثل ذا واشار بيده ولم يشرب عليه الماء كيف لا تنشق معدته
باب كثرة شرب الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
قال قال ابو الحسن ع ان شرب الماء البارد اكثر لذة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن سعيد بن جناح عن احمد بن عمر الحلبي قال قال ابو عبد الله ع وهو يوصي رجلا
فقال له اقلل من شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء
علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم عن الرضا ع قال الناس يكثرون شرب الماء على الطعام ولا
نكثر منه على غيره وقال ارايت لو ان رجلا اكل مثل ذا وجمع يديه كلتيهما لم يضمهما
ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء كان ينشق معدته عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال لا تكثر من شرب الماء فانه مادة لكل داء **باب شرب الماء من قيام والشرب
في نفس واحد** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
شرب الماء من قيام بالنهار اقوى واصح للبدن علي بن محمد عن محمد بن احمد
بن ابي محمود رفعه الى ابي عبد الله ع قال شرب الماء من قيام بالنهار يمري الطعام وشرب الماء
من قيام بالليل يورث الماء الاصفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن
ابي هاشم عن ابي هاشم بن يحيى المدائني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا ادواه وشرب
وهو قائم علي بن ابراهيم ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت عند ابي عبد الله (ع) اذ دخل عليه عبد الملك القمي فقال اصلحك الله اشرب الماء
وانا قائم فقال له ان شئت قال فاشرب بنفس واحد حتى اروى قال ان شئت قال فاسجد ويدي
في ثوبي قال ان شئت ثم قال ابو عبد الله (ع) اني والله ما من هذا وشبهه اخاف عليكم عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند ابي جعفر (ع) ليلا فدعا بقدح
من خزف فيه ماء فشرب وهو قائم ثم ناولنيه فشربت منه وانا قائم عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن الفرزدق عن حاتم بن اسمعيل المدني عن ابي عبد الله (ع) ان امير المؤمنين
كان يشرب الماء وهو قائم ثم شرب من فضل وضوءه قائما ثم التفت الى الحسين (ع) ثم قال يا بني
رايت جدك رسول الله (ص) صنع هكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله (ع) قال
ثلثة انفاس في الشرب افضل من نفس واحد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
بن عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله (ع) قال ثلثة انفاس افضل من نفس واحد محمد بن يحيى عن بعض
صحابه عن عثمان بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال سالت ابا عبد الله (ع) عن الرجل يشرب الماء فلا
يقطع نفسه حتى يروى قال فقال وهل اللذة الا ذلك قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما
شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه باب القول على شرب الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان الرجل ليشرب الشربة من الماء فيدخله الله عز وجل
بها الجنة قلت وكيف ذلك يا بن رسول الله قال ان الرجل يشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهيه فيحمد الله عز وجل
ثم يعود فيشرب ثم ينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة
محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا شرب الماء
قال الحمد لله الذي سقانا عذبا زلالا ولم يسقنا ملحا اجاجا ولم يؤاخذنا بذنوبنا عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن يزيد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله (ع) قال اذا شرب
احدكم الماء فقال بسم الله ثم قطعه فقال الحمد لله ثم شرب فقال بسم الله ثم قطعه فقال الحمد لله ثم شرب فقال بسم الله
ثم قطعه فقال الحمد لله سبح ذلك الماء له ما دام في بطنه الى ان يخرج علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله (ع) اذا اردت ان تشرب
الماء بالليل فحرك الماء وقل يا ماء ماء زمزم وماء فرات يقريانك السلام باب الاواني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابراهيم الكرخي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله (ع) قال كان رسول الله (ص) يعجبه ان يشرب في الاقداح الشامية يجاء بها من الشام
وتهدى اليه (ص) ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن ابي المقدام قال رايت ابا جعفر (ع) يشرب في
قدح من خزف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله (ع) قال لا ينبغي الشرب في آنية الذهب
عدة عن محمد ... عن يونس بن يعقوب عن اخيه يوسف قال كنت مع ابي عبد الله (ع) بالحيرة فاستسقى ماء فاتي بقدح من صفر فقال رجل
ان عباد بن كثير يكره الشرب في الصفر فقال لا بأس وقال (ع) للرجل الا سألته اذهب هو ام فضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

بن ابراهيم

بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا تشربوا الماء
من ثلمة الاناء ولا من عروته فان الشيطان يقعد على العروة والثلمة ه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ابي لعمرو بن عبيد وبشير الرحال وواصل في حديث ولا
يشرب من اذن الكوز ولا من كسره ان كان فيه فانه مشرب الشيطان ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلم قال مر النبي صلى الله عليه وآله بقوم يشربون الماء بافواههم
في غزوة تبوك فقال لهم عليه السلم اشربوا بايديكم فانها خير آنيتكم ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم بن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه ان يشرب في
الاناء الشامي وكان يقول عليه السلم هو انظف آنيتكم ه علي بن ابراهيم عن ابيه
والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه
السلم قال سمعته يقول وذكر مصر فقال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تاكلوا في
فخارها ولا تغسلوا رؤسكم بطينها فانه يذهب بالغيرة ويورث الدياثة
باب فضل ماء زمزم وماء الميزاب ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلم قال كانت زمزم اشد بياضا من اللبن واحلى من الشهد وكا
نت سائحة فبغت على المياه فاغارها الله عز وجل واجرى عليها
عينا من صبر ه وباسناده قال ذكرت زمزم عند ابي عبد الله عليه السلم
فقال اجرى اليها عين من تحت الحجر فغلب ماء العين عذب ماء زمزم ه عدة

فاذا غلب

الشياطين
خير آنيتكم
صلوات الله عليه
العسل
المياه

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه ما زمزم خير ماء على
وجه الارض ماء برهوت الذي بحضرموت ترده هام الكفار بالليل ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ماء زمزم شفاء من كل داء واظنه قال كائنا
ما كان ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه
واله قال رسول الله صلى الله عليه واله ماء زمزم دوا مما شرب له ه محمد بن
يحيى عن عبد الله بن جعفر وغيره وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
جميعا عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن صادم
قال اشتكى رجل من اخواننا بمكة حتى سقط للموت فلقينا ابا عبد الله عليه السلم
في الطريق فقال يا صادم ما فعل فلان قلت تركته بالموت جعلت فداك
فقال اما لو كنت مكانكم لسقيته من ماء الميزاب فطلبنا عند كل احد فلم
نجده فبينا نحن كذلك اذا ارتفعت سحابة فارعدت وابرقت وامطرت
فجئت الى بعض من في المسجد فاعطيته درهما واخذت قدحه واخذت
من ماء الميزاب فاتيته به فسقيته منه ولم ابرح عنه حتى شرب سويقا وصح
وبرا بعد ذلك

باب ماء السماء ه

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن يقطين عن
عمر بن ابرهيم عن خلف بن حماد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله في قوله تعالى وانزلنا من السماء

وشر ماء على وجه الارض

مصادف

مصادف

من عنده

قال الله عز وجل

ماء مباركا قال ليس من ماء في الارض الا وقد خالطه ماء السماء ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه اشربوا ماء السماء فانه يطهر
البدن ويدفع الاسقام قال الله تعالى عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الا
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن علي بن اسباط عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال البرد لا يوكل لان الله عز وجل يقول يصيب به من يشاء

باب فضل ماء الفرات ه

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا
اهل البيت وقال عليه السلم ما سقي اهل الكوفة ماء الفرات الا لامر ما وقال يصب
فيه ميزابان من الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال يدفق في الفرات
كل يوم دفقات من الجنة ه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين عن ابن اورمة
عن الحسن بن سعيد رفعه قال قال امير المومنين صلوات الله عليه نهركم هذا
يعني ماء الفرات يصب فيه ميزابان من ميازيب الجنة ه قال فقال ابو
عبد الله عليه السلم لو كان بيننا وبينه اميال لاتيناه نستشفي به ه محمد بن
يحيى عن علي بن الحسين رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم كم بينكم وبين
الفرات فاخبرته فقال لو كنت عنده لاحببت ان اتيه طرفي النهار ه
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن عمران عن غير واحد

قدام

اورمه

الحسين

رفعه الى امير المومنين صلوات الله عليه قال اما ان اهل الكوفة لو حنكوا
اولادهم بماء الفرات لكانوا شيعة لنا ح الحسين بن محمد عن بعض اصحابنا
عن الحسن بن علي بن فضال عن حنان بن سدير عن ابيه عن حكيم بن جبير
قال سمعت سيدنا علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول ان ملكا يهبط
من السماء في كل ليلة معه ثلث مثاقيل مسكا من مسك الجنة فيطرحها في
الفرات وما من نهر في شرق الارض ولا غربها اعظم بركة منه ح باب
المياه المنهي عنها ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن
الاستشفا بالحمات وهي العيون الحارة التي تكون في الجبال التي يوجد
فيها روايح الكبريت وقيل انها من فيح جهنم ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان نوحا
عليه السلم لما كان في ايام الطوفان دعا المياه كلها فاجابته الا ما الكبريت
والما المر فلعنهما ح محمد بن يحيى عن حمران بن سليمان النيسابوري عن محمد
بن يحيى بن زكريا وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي سعيد عقيصا التيمي قال
مررت بالحسن والحسين صلوات الله عليهما وهما في الفرات مستنقعان
في ازارين فقلت لهما يا بني رسول الله صلى الله عليكما افسدتما الازارين
فقالا لي يا با سعيد فسادنا للازارين احب الينا من فساد الدين
ان للماء اهلا وسكانا كسكان الارض ثم قالا اين تريد فقلت الى هذا الما
فقال وما هذا الما فقلت اريد دواه اشرب من هذا المر لعلة بي ارجو ان يخف
له الجسد ويسهل البطن فقالا ما نحسب ان الله جل وعز جعل في شي قد لعنه شفا

فقلت ولم ذلك فقالا لان الله تبارك وتعالى لما اسف قوم نوح فتح السماء بماء
منهمر واوحى الى الارض فاستعصت عليه عيون منها فلعنها وجعلها ملحا اجاجا
ح وفي رواية حمران بن سليمان انهما قالا عليهما السلم يا با سعيد تاتي ما ينكر
ولا يشتا في كل يوم ثلث مرات يكون طيبا ان الله جل وعز عرض ولايتنا
على المياه فما قبل ولايتنا عذب وطاب وما جحد ولايتنا جعله الله عز
وجل مرا وملحا اجاجا ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي عليه السلم يكره ان يتداوى
بالما المر وبالكبريت وكان يقول ان نوحا صلى الله عليه لما كان الطوفا
دعا المياه فاجابته كلها الا الما المر وما الكبريت فدعا عليهما ولعنهما
ح باب النوادر ح عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن سهل بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن الحرزمي
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال تفجرت العيون من تحت الكعبة ح محمد بن
يحيى عن محمد بن عيسى عن زكريا المومن عن ابي سعيد المكاري عن ابي
حمزة الثمالي قال كنت عند حوض زمزم فاتاني رجل فقال لي لا تشرب من هذا
الما يا با حمزة فان هذا يشرك فيه الجن والانس وهذا لا يشرك فيه الا الانس
قال فتعجبت من قوله وقلت من اين علم هذا قال ثم قلت لابي جعفر عليه السلم
ما كان من قول الرجل لي فقال ان ذلك رجل من الجن اراد ارشادك ح
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه قال قال امير المومنين
صلوات الله عليه ماء نيل مصر يميت القلوب ح عنه عن احمد بن محمد عن
العباس بن معروف عن النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله عن سليمان

بن جعفر قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء
مباركا فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون قال يعني ماء بقدر
العقيق ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن ابرهيم المداينى
عن ابي الحسن عليه السلم قال نهران مومنان ونهران كافران فاما المومنان فالفرات
ونيل مصر واما الكافران فدجلة ونهر بلخ ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن جعفر عمن ذكره عن الخطاب عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ استسقى الماء فلما شربه
رايته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قا
تل الحسين صلوات الله عليه ما من عبد شرب الماء فذكر الحسين صلوات الله
عليه واهل بيته ولعن قاتله الا كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة و
حط عنه مائة الف سيئة ورفعت له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة
الف نسمة وحشره الله عز وجل يوم القيمة ثلج الفؤاد

ابواب الانبذة

باب ما يتخذ منه الخمر

ح علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع
من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر ح علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسن الحضرمي عمن اخبره عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال
الخمر من خمسة اشياء من التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل ح محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن عامر بن السمط

ثلجت نفسي بالامر اذا اطمأنت اليه وسكنت

البتع والبتع مثال قمع وقمع نبيذ العسل صح

عن علي بن الحسين صلوات الله عليه مثله ح ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن جعفر بن
اسحق الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الخمر من خمسة العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر
من الشعير والنبيذ من التمر

باب اصل تحريم الخمر

ح علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد واسمعيل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن خلد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سالت ابا عبد
الله عليه السلم عن اصل الخمر كيف كان بدو حلالها وحرامها ومتى اتخذ الخمر
فقال ان ادم عليه السلم لما هبط من الجنة اشتهى من ثمارها فانزل الله عز وجل عليه
قضيبين من عنب فغرسهما فلما ان اورقا واثمرا وبلغا جاء ابليس لعنه الله فحاط
عليهما حائطا فقال ادم عليه السلم ما حالك يا ملعون فقال ابليس انهما لي
فقال له كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا اليه قص عليه ادم
عليه السلم قصته واخذ روح القدس ضغثا من نار فرمى به عليهما والعنب
في اغصانهما حتى ظن ادم عليه السلم انه لم يبق منهما شيء وظن ابليس لعنه الله
مثل ذلك قال فدخلت النار حيث دخلت وقد ذهب منهما ثلثاهما وبقي
الثلث فقال الروح اما ما ذهب منهما فحظ ابليس لعنه الله وما بقي فلك
يا ادم ح الحسن بن محبوب عن خالد بن نافع عن ابي عبد الله عليه السلم
مثله ح علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن علي بن
ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل لما اهبط
ادم عليه السلم امره بالحرث والزرع وطرح اليه غرسا من غروس الجنة

سهل

ط

فاعطاه النخل والاعناب والزيتون والرمان فغرسها ليكون لعقبه وذريته
واكل هو من ثمارها فقال له ابليس لعنه الله يا ادم ما هذا الغرس الذي لم اكن
اعرفه في الارض وقد كنت فيها قبلك فقال ائذن لي اكل منها شيئا فابى ادم عليه السلم ان
يطعمه فجاء ابليس عند آخر عمر آدم وقال لحوا انه قد اجهدني الجوع والعطش
فقالت له حوا فما الذي تريد قال اريد ان تذيقيني من هذه الثمار فقالت حوا عليها
السلم ان ادم عليه السلم عهد الي الا اطعمك شيئا من هذا الغرس لانه من الجنة
ولا ينبغي لك ان تاكل منها شيئا فقال لها فاعصري في كفي شيئا منه فابت عليه
فقال ذريني امصه ولا اكله فاخذت عنقودا من عنب فاعطته فمصه
ولم ياكل منه لما كانت حوا قد اكدت عليه فلما ذهب بعضه جذبته حوا
من فيه فاوحى الله تبارك وتعالى الى ادم عليه السلم ان العنب قد
مصه عدوي ابليس لعنه الله وقد حرمت عليك من عصيره الخمر لما خالطه
نفس ابليس فحرمت الخمر لان عدو الله ابليس مكر بحوا حتى مص العنب ولو
اكلها لحرمت الكرمة من اولها الى آخرها وجميع ثمرها وما يخرج منها ثم انه قال
لحوا عليها السلم فلو امصصتني شيئا من هذا التمر كما امصصتني من العنب فاعطته
تمرة فمصها وكانت العنبة والتمرة اشد رايحة وازكى من المسك الاذفر
واحلى من العسل فلما مصهما عدو الله ابليس لعنه الله ذهبت رايحتهما وانتقصت
حلاوتهما ه قال ابو عبد الله عليه السلم ثم ان ابليس الملعون لعنه الله ذهب
بعد وفاة ادم عليه السلم فبال في اصل الكرمة والنخلة فجرى الماء في عروقهما
من بول عدو الله فمن ثم يختمر العنب والتمر فحرم الله عز وجل على ذرية ادم عليه
السلم كل مسكر لان الماء جرى ببول عدو الله في النخل والعنب وصار كل مختمر

خمرا لان الما اختمر في النخلة والكرمة من رايحة بول عدو الله ابليس لعنه الله ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن ابي نصر عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلم قال لما هبط نوح عليه السلم من السفينة غرس غرسا فكان فيما غرس عليه
السلم الحبلة ثم رجع الى اهله فجا ابليس لعنه الله فقلعها ثم ان نوحا عليه السلم عاد
الى غرسه فوجده على حاله ووجد الحبلة قد قلعت ووجد ابليس لعنه الله عنده
فاتاه جبريل عليه السلم فاخبره ان ابليس لعنه الله قلعها فقال نوح عليه السلم لابليس
لعنه الله ما دعاك الى قلعها فوالله ما غرست غرسا احب الي منها ووالله
لا ادعها حتى اغرسها فقال ابليس لعنه الله وانا والله لا ادعها حتى اقلعها فقال له اجعل
لي منها نصيبا فجعل له الثلث فابى ان يرضى فجعل له النصف فابى ان يرضى فابى
نوح عليه السلم ان يزيده فقال جبريل عليه السلم يا رسول الله احسن فان منك الاحسان
فعلم نوح عليه السلم انه قد جعل له عليها سلطانا فجعل نوح له الثلثين فقال ابو
جعفر عليه السلم اذا اخذت عصيرا فاطبخه حتى يذهب الثلثان وكل واشرب
حينئذ فذاك نصيب الشيطان ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابليس
لعنه الله نازع نوحا عليه السلم في الكرم فاتاه جبريل عليه السلم فقال له ان له حقا
فاعطه فاعطاه الثلث فلم يرض ابليس لعنه الله ثم اعطاه النصف فلم يرض فطرح
جبريل عليه السلم نارا فاحرقت الثلثين وبقي الثلث فقال ما احرقت النار فهو
نصيبه وما بقي فهو لك يا نوح حلال ه

باب

ان الخمر لم تزل محرمة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ما بعث الله عز وجل نبيا قط الا

وفي علم الله عز وجل انه اذا اكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر ولم يزل الخمر حراما
ان الدين انما يحول من خصلة ثم اخرى ولو كان ذلك جملة قطع بهم دون الدين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ما بعث الله عز وجل
نبيا قط الا وفي علم الله تبارك وتعالى انه اذا اكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر
ولم يزل الخمر حراما انما الدين يحول من خصلة الى اخرى ولو كان ذلك جملة قطع
بهم دون الدين ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ما بعث الله عز وجل نبيا قط الا وفي علم الله عز وجل انه
اذا اكمل دينه كان فيه تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما وانما ينقلون من خصلة الى
خصلة ولو حمل ذلك عليهم جملة لقطع بهم دون الدين قال وقال ابو جعفر
عليه السلم ليس احد ارفق من الله عز وجل فمن رفقه تبارك وتعالى انه
ينقلهم من خصلة الى خصلة ولو حمل عليهم جملة لهلكوا باب ح
شارب الخمر ح علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن خالد بن جرير
عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الخمر فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل بعثني رحمة للعالمين ولامحق المعازف
والمزامير وامور الجاهلية والاوثان وقال اقسم ربي ان لا يشرب عبد لي في
الدنيا خمرا الا سقيته مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له ولا يسقيها
عبد لي صبيا صغيرا او مملوكا الا سقيته مثل ما سقاه من الحميم يوم القيمة معذبا
بعد او مغفورا له ح ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن

ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرب الخمر
بعد ما حرمها الله عز وجل على لساني فليس باهل ان يزوج اذا خطب ولا يشفع
اذا شفع ولا يصدق اذا حدث ولا يؤتمن على امانة فمن ائتمنه بعد علمه فيه
فليس للذي ائتمنه على الله عز وجل ضمان ولا له اجر ولا خلف ح عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
قال يأتي شارب الخمر يوم القيمة مسودا وجهه مدلعا لسانه يسيل لعابه على
صدره وحق على الله عز وجل ان يسقيه من طينة خبال او قال من بئر خبال قال قلت
وما بئر خبال قال بئر يسيل فيها صديد الزناة ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم شارب الخمر لا يعاد اذا مرض ولا يشهد له جنازة ولا تزكوه اذا شهد ولا يز وجوه
اذا خطب ولا تأتمنوه على امانة ح ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن العلا عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله شارب الخمر ان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تحضروه وان
شهد فلا تزكوه وان خطب فلا تزوجوه وان سالكم امانة فلا تأتمنوه ح
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن بشير الهذلي عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلم المو لود
يولد فنسقيه الخمر فقال من سقى مولودا خمرا او قال مسكرا سقاه الله عز وجل من
الحميم وان غفر له ح علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري ودرست وهشام بن سالم جميعا
عن عجلان ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عز وجل

من شرب مسكرا او سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم معذبا او مغفورا له
ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي ادخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم
وفعلت به من الكرامة ما افعل باوليائي ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال شارب الخمر يوم القيمة
ياتي مسودا وجهه مايلا شقه مدلعا لسانه ينادي العطش العطش ح
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن
عثمان عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم من شرب الخمر بعد ان حرمها الله تعالى على لساني فليس باهل
ان يزوج اذا خطب ولا يصدق اذا حدث ولا يشفع اذا شفع ولا يوتمن
على امانة فمن ايتمنه على امانة فاكلها او ضيعها فليس للذي ايتمنه على الله عز وجل
ان ياجره ولا يخلف عليه ح وقال ابو عبد الله عليه السلم اني اردت ان
استبضع بضاعة الى اليمن فاتيت ابا جعفر عليه السلم فقلت له اني اريد
ان استبضع بضاعة فلانا فقال لي اما علمت انه يشرب الخمر فقلت قد بلغني
من المومنين انهم يقولون ذلك فقال لي صدقهم فان الله عز وجل يومن بالله
ويومن للمومنين ثم قال انك ان استبضعته فهلكت او ضاعت فليس لك على
الله عز وجل ان ياجرك ولا يخلف عليك فاستبضعته فضيعها فدعوت
الله ان ياجرني فقال اي بني مه ليس لك على الله ان ياجرك ولا يخلف
عليك قال قلت له ولم فقال لي ان الله عز وجل يقول ولا تؤتوا السفها
اموالكم التي جعل الله لكم قياما فهل تعرف سفيها اسفه من شارب الخمر
قال ثم قال عليه السلم لا يزال العبد في فسحة من الله عز وجل حتى يشرب الخمر

ن ل ياتي يوم القيمة

ايتمنه ان ياجره الله

يقول صح

فاذا

فاذا شربها خرق الله عز وجل عنه سرباله وكان وليه واخوه ابليس لعنه
الله وسمعه وبصره ويده ورجله يسوقه الى كل ضلال ويصرفه عن كل خير
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابايه عليهم السلم جميعا
قال لعن رسول الله صلى الله عليه واله الخمر وعاصرها ومعتصرها وبايعها
ومشتريها وساقيها واكل ثمنها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه ح الحسين
بن محمد عن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي الصوفي عن خضر الصيرفي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من شرب النبيذ على انه حلال خلد في
النار ومن شربه على انه حرام عذب في النار ح عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يوسف بن علي عن نصر بن مزاحم ودرست الواسطي عن زرارة
وغيره عن ابي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلم قال شارب المسكر لا عصمة
بيننا وبينه ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل
بن محمد المنقري عن يونس ابن ابي زياد عن ابي جعفر عليه السلم قال من شرب
المسكر ومات وفي جوفه منه شي لم يتب منه بعث من قبره مخبلا مايلا
شقه سايلا لعابه يدعوا بالويل والثبور ح عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن ابرهيم عن خلف بن حماد عن عمر
بن ابان قال قال ابو عبد الله عليه السلم من شرب مسكرا كان حقا على
الله عز وجل ان يسقيه من طينة خبال قلت وما طينة خبال فقال صديد
فروج البغايا ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن خلف ابن حماد عن محمد ن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

السربال القميص ويجمع على سرابيل

ن ل شي

صلى الله عليه

الثبور الهلاك

عمرو بن ابرهيم عن خلف

لا اصلي على غريق خمر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن السليماني عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا يونس
بن ظبيان ابلغ عطية عني انه من شرب جرعة خمر لعنه الله عز وجل و
ملائكته ورسله والمؤمنون فان شربها حتى يسكر منها نزع روح الايمان
عن جسده وركبت فيه روح سخيفة خبيثة ملعونة فيترك الصلاة
فاذا ترك الصلاة عيرته الملائكة وقال الله عز وجل له عبدي كفرت
وعيرتك ملائكتي سوءة لك عبدي ثم قال ابو عبد الله سوءة كما يكون
السوءة والله لتوبيخ الجليل جل اسمه ساعة واحدة اشد من عذاب الف عام
قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا
تقتيلا ثم قال يا يونس ملعون ملعون من ترك امر الله عز وجل ان هو اخذ
برا دمرته وان اخذ بحرا غرقته يغضب لغضب الجليل عز اسمه ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد ابن خلد عن مروك عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اهل الري في الدنيا من المسكر يموتون
عطاشا ويحشرون عطاشا ويدخلون النار عطاشا ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسن ابن علي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
مثله وزاد فيه ولو ان رجلا كحل عينه بميل من خمر كان حقيقا على الله
ان يكحله بميل من نار ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين
العطار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا ينال شفاعتي من استخف بصلاته لا يرد علي الحوض لا والله
لا ينال شفاعتي من شرب المسكر لا يرد علي الحوض لا والله

الملائكة

نبيذه

باب ه اخر منه ه الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن الوشا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام
قال من شرب مسكرا انحبست صلاته اربعين يوما وان مات في الاربعين
مات ميتة جاهلية ه فان تاب تاب الله عليه ه ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن داود ابن الحصين عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من شرب مسكرا لم تقبل صلاته اربعين يوما
فان مات في الاربعين مات ميتة جاهلية وان تاب تاب الله عليه ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مهران بن محمد عن رجل عن
سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال من شرب مسكرا لم يقبل
منه صلاة اربعين يوما وان عاد سقاه الله من طينة خبال قلت وما
طينة خبال فقال عليه السلم ما يخرج من فروج الزناة ه ابو علي الا
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلم قال من شرب من الخمر شربة لم تقبل له صلاة اربعين يوما ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين
يوما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن محمد بن مروان عن الفضل بن يسار عن ابي جعفر الثاني عليه السلم
قال لله عز وجل عند فطر كل ليلة من شهر رمضان عتقا يعتقهم من النار
الا من افطر على مسكر او من شرب مسكرا ومن شرب مسكرا لم تحتسب له
صلاته اربعين صباحا فان مات فيها مات ميتة جاهلية ه احمد بن

يوما

ابي عبد الله عن مو

ما من عبد

صباحا

صباحا

شرب

الله منه

منه

انحبست

محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي الحسن صلى الله
عليه قال لما احتضر ابي عليه السلم قال لي يا بني انه لا ينال شفاعتنا من انه خ
استخف بالصلاة ولا يرد علينا الحوض من ادمن هذه الاشربة فقلت
يا ابه واي الاشربة فقال كل مسكر ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خلد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من شرب مسكرا لم تقبل
منه صلاته اربعين ليلة ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن عمرو بن شمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من شرب شربة خمر لم يقبل الله منه سبعا ومن سكر لم يقبل منه صلاته صلوته صح
اربعين صباحا ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن عثمن بن
عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من شرب خمرا حتى يسكر
لم يقبل الله عز وجل منه صلاته اربعين صباحا ح علي عن ابيه عن
النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خلد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من شرب شربة من خمر لم يقبل الله منه صلاة اربعين
يوما ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن الحسن
بن خلد قال قلت لابي الحسن صلى الله عليه اخبرنا عن النبي صلى الله عليه
واله انه قال من شرب الخمر لم يحتسب له صلاته اربعين يوما قال
فقال صدقوا قلت وكيف لا يحتسب صلاته اربعين صباحا لا اقل من
ذلك ولا اكثر فقال ان الله جل وعز قدر خلق الانسان فصيره نطفة

اربعين

نقلها فصيرها / نقلها فصيرها

اربعين يوما ثم نقلها فصيرها علقة اربعين يوما ثم نقلها فصيرها مضغة
اربعين يوما فهو اذا شرب الخمر بقيت في مثانته اربعين يوما على
قدر انتقال خلقته ثم قال عليه السلم كذلك جميع غذائه اكله وشربه
يسقى في مثانته اربعين يوما ح
باب
ان الخمر راس كل اثم وشر ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسمعيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سال رجل فقال ل
اصلحك الله شرب الخمر شر ام ترك الصلاة فقال شرب الخمر ثم قال او تدري
لم ذاك قال لا قال لانه يصير في حال لا يعرف معها ربه ح ابو علي الاشعري شعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الحلبي وزرارة ومحمد
بن اسمعيل ومحمد بن مسلم وحمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم وابي
عبد الله عليه السلم قالا ان الخمر راس كل اثم ح عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الخمر راس س
كل اثم ح عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ابي اسامة عن ابي عبد
الله عليه السلم قال الشرب مفتاح كل شر ومدمن الخمر كعابد وثن
وان الخمر راس كل اثم وشاربها مكذب بكتاب الله تعالى لو صدق ق
بكتاب الله حرم حرامه ح ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيحها او قال
مفاتيح تلك الاقفال الشراب ح عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي

عبد الله عن ابيه ومحمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يعقوب بن شعيب
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم قال ان الله عز وجل جعل للمعصية
بيتا ثم جعل للبيت بابا ثم جعل للباب غلقا ثم جعل للغلق مفتاحا
فمفتاح المعصية الخمر ه عدة من اصحابنا عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن احدهما
عليهما السلم قال ما عصى الله عز وجل بشي اشد من شرب المسكرات
احدهم ليدع الصلاة الفريضة ويثب على امه واخته وابنته وهو
لا يعقل ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال قيل لامير المؤ
منين صلوات الله عليه واله انك تزعم ان شرب الخمر اشد من الزنا و
السرقة فقال عليه السلم نعم ان صاحب الزنا لعله لا يعدوه الى
غيره وان شارب الخمر اذا شرب الخمر زنا وسرق وقتل النفس التي حرم الله
عز وجل وترك الصلاة ه محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا رفعه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال شرب الخمر مفتاح كل شر باب ه
مدمن الخمر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن عجلان بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلم من شرب المسكر
حتى يبقى عمره كان كمن عبد الاوثان ومن ترك مسكرا مخافة من
الله جل وعز ادخله الله الجنة وسقاه من الرحيق المختوم ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم مدمن الخمر يلقى الله عز وجل كعابد وثن ه ابو علي الاشعري عن

الي

محمد

محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلم قال قال مدمن الخمر يلقى الله عز وجل حين يلقاه كعابد
وثن ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن عمرو بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول مدمن الخمر يلقى
الله حين يلقاه كعابد وثن ه الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مدمن الخمر يلقى الله
عز وجل يوم يلقاه كافرا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال مدمن الخمر يلقى
الله تبارك وتعالى يوم يلقاه كعابد وثن ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الحلبي وزرارة
ايضا ومحمد بن مسلم وحمران بن اعين عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما
السلم انهما قالا مدمن الخمر كعابد وثن ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خلد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مدمن الخمر كعابد وثن ه اذا مات
وهو مدمن عليه يلقى الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ويعقوب بن يزيد عن محمد بن زاديه قال كتبت الى
ابي الحسن عليه السلم اسله عن شارب المسكر قال فكتب عليه السلم شارب
الخمر كافر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عبد
الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال مدمن الخمر كعابد وثن

عثمن

نزل المسكر

عن رجل

باب ه آخر منه ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد بن جارود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
حدثني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال مدمن الخمر
كعابد وثن ه قال قلت له وما المدمن قال الذي اذا وجدها شربها
محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال
حدثني ابو بصير وابن ابي يعفور قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول
ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم ولكن الذي يوطن نفسه انه اذا و
جدها شربها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس
عن الحسن بن علي بن يقطين عن هاشم بن خلد عن نعيم البصري عن
ابي عبد الله عليه السلم قال مدمن المسكر الذي اذا وجده شربه

باب ه تحريم الخمر في الكتاب ه

ابو علي الاشعري عن بعض اصحابنا وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن علي ابن يقطين قال سال المهدي
ابا الحسن عليه السلم عن الخمر قال هل هي محرمة في كتاب الله عز وجل فان الناس
انما يعرفون النهي عنها ولا يعرفون التحريم لها فقال له ابو الحسن صلى الله عليه
بلى هي محرمة في كتاب الله جل اسمه يا ابا الحسن فقال قول الله جل وعز قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق فاما
قوله ما ظهر منها يعني الزنا المعلن ونصب الرايات التي كانت ترفعها الفواجر
للفواحش في الجاهلية ه واما قوله عز وجل وما بطن يعني ما نكح من
الآباء لان الناس كانوا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا

يا امير المؤمنين فقال المهدي اي
موضع هي محرمة في كتاب الله
جل اسمه صح

كان

كان للرجل زوجة ومات عنها تزوجها ابنه من بعده اذا لم يكن امه فحرم الله
عز وجل ذلك واما الاثم فانها الخمرة بعينها وقد قال الله عز وجل في موضع اخر
يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فاما الاثم في كتاب
الله فهي الخمر والميسر واثمهما اكبر كما قال الله تعالى فقال المهدي يا علي بن يقطين
هذه فتوى هاشمية قال فقلت له صدقت والله يا امير المؤمنين الحمد لله الذي
لم يخرج هذا العلم منكم اهل البيت قال فو الله ما صبر المهدي ان قال لي
صدقت يا رافضي ه بعض اصحابنا مرسلا قال ان اول ما نزل في تحريم
الخمر قول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس
فلما نزلت هذه الاية احس القوم بتحريمها وتحريم الميسر والانصاب والازلام
وعلموا ان الاثم مما ينبغي اجتنابه ولا يحمل الله عز وجل عليهم من كل طريق لانه
قال ومنافع للناس ثم انزل الله عز وجل اية اخرى انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فكانت
هذه الاية اشد من الاولى واغلظ في التحريم ثم ثلث باية اخرى فكانت
اغلظ من الاية الاولى والثانية واشد فقال عز وجل انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله
وعن الصلاة فهل انتم منتهون فامر عز وجل باجتنابها وفسر عللها التي لها ومن
اجلها حرمها ثم بين الله عز وجل تحريمها وكشفه في الاية الرابعة مع ما دل
عليه في هذه الاية المذكورة المتقدمة بقوله عز وجل قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وقال عز وجل في
الاية الاولى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس ثم

كبير

والله

واثمهما اكبر من نفعهما صح
يعني
بتحريم الخمر

قال في الاية الرابعة قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم
فخبر عز وجل ان الاثم في الخمر وغيرها وانه حرام وذلك ان الله عز وجل اذا
اراد ان يفترض فريضة انزلها شيئا بعد شيء حتى يوطن الناس انفسهم
عليها ويسكنوا الى امر الله جل وعز ونهيه فيها وكان ذلك من الله عز وجل
على وجه التدبير فيهم اصوب واقرب لهم الى الاخذ بها واقل لنفارهم منها

باب ان رسول الله صلى الله عليه واله حرم
كل مسكر قليله وكثيره ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
كليب الصيداوي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول خطب
رسول الله صلى الله عليه واله وقال في خطبته كل مسكر حرام ح علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن خالد بن
جرير عن ابي الربيع قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل حرم
الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير
وحرم رسول الله صلى الله عليه واله الشراب من كل مسكر وما حرمه رسول
الله صلى الله عليه واله فقد حرمه الله عز وجل ح حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن عبد الرحمن بن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم كل مسكر حرام وكل مسكر خمر ح محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان رجلا من بني عمي وهو رجل من صلحاء مواليك امرني ان
اسالك عن النبيذ فاصفه لك فقال له عليه السلم انا اصفه لك قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله كل مسكر حرام فما اسكر كثيره فقليله حرام
قال قلت فقليل الحرام يحله كثير الماء فرد عليه بكفه مرتين لا لا ح ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن
محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن
النبيذ فقال حرم الله جل وعز الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله
من الاشربة كل مسكر ح عنه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن كليب الاسدي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن النبيذ
فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله خطب الناس فقال في خطبته
ايها الناس الا ان كل مسكر حرام الا وما اسكر كثيره فقليله حرام ح محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت مبتلى
بالنبيذ معجبا به فقلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك اصف لك
النبيذ قال فقال لي بل انا اصفه لك قال رسول الله صلى الله عليه واله
كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله حرام فقلت له هذا نبيذ السقاية
بفناء الكعبة فقال لي ليس هكذا كانت السقاية انما السقاية زمزم افتدري
من اول من غيرها قلت لا قال العباس بن عبد المطلب كانت له حبلة افتدري
ما الحبلة قلت لا قال الكرم كان ينقع الزبيب غدوة ويشربونه بالعشي
وينقعه بالعشي ويشربونه من الغد يريد ان يكسر غلظه عن الناس
وان هولاء قد تعدوا فلا تشربه ولا تقربنه ح عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالته عن التمر
والزبيب يطبخان للنبيذ فقال لا وقال كل مسكر حرام وقال قال رسول

(هامش: اني لا — الشامي — زبيب — زبيب — غدوة — فلا تقربه ولا تشربه — يخلطان)

رسول الله صلى الله عليه واله كل ما اسكر كثيره فقليله حرام ح وقال عليه السلم
لا يصلح في النبيذ الخميرة وهي العكرة ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتداني ابو عبد الله عليه
السلم فقال لي يوما من غير ان اسأله قال رسول الله صلى الله عليه واله كل
مسكر حرام قلت اصلحك الله كله حرام فقال نعم الجرعة منه حرام ح
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن اسمعيل
جميعا عن محمد بن الفضيل جميعا عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد
الله عليه السلم حرم الله الخمر قليلها وكثيرها كما حرم الميتة والدم ولحم
الخنزير وحرم النبي صلى الله عليه واله وسلم من الاشربة المسكر وما حرم
النبي صلى الله عليه واله فقد حرمه الله عز وجل وقال ما اسكر كثيره فقليله
حرام ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال استاذنت لبعض اصحابنا على ابي عبد الله عليه السلم فسأله عن
النبيذ فقال حلال فقال اصلحك الله انما سألتك عن النبيذ الذي
يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر فقال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول
الله صلى الله عليه واله كل مسكر حرام فقال الرجل اصلحك الله فان من
عندنا بالعراق يقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله انما عنى بذلك
القدح الذي يسكر فقال ابو عبد الله عليه السلم ان ما اسكر كثيره فقليله
حرام فقال له الرجل فاكسره بالماء فقال ابو عبد الله عليه السلم لا وما للماء
يحلل الحرام اتق الله عز وجل ولا تشربه ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان
قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في النبيذ فان

العكر دردي الزيت وغيره ق

فقال خ

ان الله حرم الخمر

ابا مريم

ابا مريم يشربه ويزعم انك امرته بشربه فقال معاذ الله عز وجل ان
اكون امرته بشرب مسكر والله انه لشيء ما اتقيت فيه سلطانا
ولا غيره قال رسول الله صلى الله عليه واله كل مسكر حرام فما اسكر كثيره فقليله
حرام ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس
بن يعقوب عن عمر بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان هؤلاء
ربما حضرت معهم العشاء فيجيئون بالنبيذ بعد ذلك فان انا لم اشربه
خفت ان يقولوا فلاني فكيف اصنع قال اكسره بالماء قلت فاذا انا كسرته بالماء
اشربه قال لا ح سهل عن علي بن معبد عن الحسن بن علي عن ابي خداش
عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عبده النيسابوري قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم القدح من النبيذ والقدح من الخمر سواء فقال نعم سواء قلت فالحد
فيهما سواء فقال سواء ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ما تقول في قدح من المسكر يغلب عليه الماء حتى يذهب
عاديته ويذهب سكره فقال لا والله ولا قطرة يقطر منه في حب الا اهرق
ذلك الحب ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وعلي بن
ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن يزيد بن خليفة وهو رجل من بني
الحرث بن كعب قال اتيت المدينة وزياد بن عبيد الله الحارثي عليها
فاستاذنت على ابي عبد الله عليه السلم فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت
من مجلسي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلم اني رجل من بني الحرث بن
كعب وقد هداني الله عز وجل الى محبتكم ومودتكم اهل البيت فقال ان

منه

نا

عمر بن مروان

ما ترى في قدح من مسكر يصب

قطرت اهريق

سمعته يقول خ

قال فقال لي وكيف اهتديت الى مودتنا اهل البيت صح صح

محبينا

بحيتنا في بني الحرث بن كعب لقبيل قال فقلت له جعلت فداك ان لي
غلاما خراسانيا وهو يعمل القصارة وله همشهريجين وهم يتداعون كل جمعة
لتقع الدعوة على رجل منهم فيصيب غلامي كل خمس جمع جمعة فيجعل لهم
النبيذ واللحم قال ثم اذا فرغوا من الطعام واللحم جاء باجانة فملاها نبيذا ثم جاء
بمطهرة واذا ناول انسانا منهم قال له لا تشرب حتى تصلي على محمد وآل محمد
فاهتديت الى مودتكم بهذا الغلام قال فقال لي استوص به خيرا واقرئه مني
السلم وقل له يقول لك جعفر بن محمد عليهما السلم انظر شرابك هذا الذي تشرب به
فان كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كل مسكر
حرام وقال ما اسكر كثيره فقليله حرام قال فجئت الى الكوفة واقرأت الغلام السلم
من جعفر بن محمد قال فبكا ثم قال لي اهتم بي جعفر بن محمد حتى يقرئني السلم قال
قلت نعم وقد قال لي قل له انظر شرابك هذا الذي تشربه فان كان يسكر كثيره
فلا تقربن قليله فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مسكر حرام وما
اسكر كثيره فقليله حرام وقد اوصاني بك فاذهب فانت حر لوجه الله تعالى
قال فقال الغلام والله انه لشراب ما يدخل جوفي ما بقيت في الدنيا ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كليب بن معوية قال كان ابو
بصير واصحابه يشربون النبيذ يكسرونه بالماء فحدثت بذلك ابا عبد الله
عليه السلم فقال لي وكيف صار الماء يحلل المسكر مرهم لا يشربوا منه قليلا ولا كثيرا
قلت انهم يذكرون ان الرضا من آل محمد يحله لهم فقال وكيف كان يحلون آل
محمد المسكر وهم لا يشربون منه قليلا ولا كثيرا فبلغت فامسكوا عن شربه
فاجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له ابو بصير ان ذا جاءنا عنك بكذب

وكذب

وكذب فقال صدق يا ابا محمد ان الماء لا يحلل المسكر فلا تشربوا منه قليلا ولا كثيرا

باب ان الخمر انما حرمت لفعلها فما فعل فعل

الخمر فهو خمر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن يقطين
عن يعقوب بن يقطين عن اخيه علي بن يقطين عن ابي ابرهيم عليه السلم قال ان
الله تبارك وتعالى لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما فعل فعل الخمر فهو
خمر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اخيه الحسين بن
علي بن يقطين عن ابيه علي بن يقطين عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال ان
الله عز وجل لم يحرم الخمر لاسمها ولكنه حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة
الخمر فهو خمر ه عدة من اصحابنا عن سهل ابن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم لم حرم الله الخمر فقال حرمها لفعلها وما تؤثر من فسادها
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن ابي مالك الحضرمي
عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر عليه السلم لم حرم الله الخمر فقال حرمها لفعلها
وفسادها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن ابي
مالك الحضرمي عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن النبيذ
اخمر هو فقال عليه السلم ما زاد على الترك جودة فهو خمر ه

باب من اضطر الى الخمر للدواء او للعطش او للتقية

ه محمد بن الحسن عن بعض
اصحابنا عن ابرهيم بن خلد عن عبد الله ابن وضاح عن ابي بصير قال دخلت ام
خلد العبدية على ابي عبد الله عليه السلم وانا عنده فقالت جعلت فداك
انه يعتريني قراقر في بطني فسالته عن اعلال النسا وقالت وقد وصف لي

بن يقطين خ

للدواء

اطبا العراق النبيذ بالسويق وقد وقفت وعرفت كراهتك له فاحببت
ان اسألك عن ذلك فقال لها وما يمنعك من شربه قالت قد قلدتك ديني
فالقى الله عز وجل حين القاه فاخبره ان جعفر بن محمد عليه السلم امرني
ونهاني فقال يا ابا محمد الا تسمع الى هذه المرأة وهذه المسائل لا والله لا آذن
لك في قطرة منه فانما تندمين اذا بلغت نفسك هاهنا واومى بيده
الى حنجرته يقولها ثلثاً افهمت قالت نعم ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ما يبل
الميل ينجس حبّاً من ماء يقولها ثلثاً ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلم اسأله عن الرجل
ينعت له الدواء من ريح البواسير فيشربه بقدر اسكرجة من نبيذ صلب
ليس يريد به اللذة وانما يريد به الدواء فقال لا ولا جرعة ثم قال ان الله عز وجل
لم يجعل في شيء مما حرم شفاءً ولا دواءً ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط قال اخبرني ابي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فقال
له رجل اني جعلت فداك ارواح البواسير وليس يوافقني الا شرب النبيذ فقال له
ما لك ولما حرم الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله يقول له ذلك ثلثاً عليك
بهذا المريس الذي تمرسه بالعشي وتشربه بالغداة وتمرسه بالغداة وتشربه بالعشي
فقال له هذا ينفخ البطن قال له فادلك على ما هو انفع لك من هذا عليك بالدعاء
فانه شفاء من كل داء قال فقلنا له فقليله وكثيره حرام فقال نعم ح ابو علي الا
شعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن دواء عجن بالخمر فقال لا والله ما احب ان انظر اليه
فكيف اتداوى به انه بمنزلة شحم الخنزير او لحم الخنزير وان اناساً ليتداوون

لا تذوقي منه قطرة فانما

تنعت

في شيء مما

جعلت فداك اني

قليله وكثيره حرام

به ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً
عن النضر بن سويد عن الحسين بن عبد الله عن عبد الله ابن عبد الحميد عن عمر
عن ابن الحر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ايام قدم العراق فقال لي ادخل
على اسمعيل بن جعفر فانه شاك فانظر ما وجعه وصف لي شيئاً من وجعه
الذي يجد قال فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل فسألته عن وجعه الذي
يجد فاخبرني به فوصفت له دواء فيه نبيذ فقال اسمعيل النبيذ حرام وانا اهل
بيت لا نستشفي بالحرام ح محمد بن يحيى عن محمد ابن احمد عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن الحسن الميثمي عن معوية بن عمار قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلم
عن دواء عجن بالخمر يكتحل منها فقال ابو عبد الله عليه السلم ما جعل الله عز وجل
فيما حرم شفاء ح عنه عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد
الله عليه السلم قال من اكتحل بميل من مسكر كحله الله عز وجل بميل من نار ح محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسين بن عبد الله
عليه السلم عن النبيذ يجعل في الدواء فقال لا ينبغي لاحد ان يستشفي بالحرام ح
علي بن ابراهيم عن علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن عدة
من اصحابنا عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال سألته
عن الكحل يعجن بالنبيذ ايصلح ذلك فقال لا ح عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه
السلم عن دواء يعجن بخمر فقال ما احب ان انظر اليه ولا اشمه فكيف اتداوى
به ح ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن
سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس في شرب النبيذ تقية

تداوي

لي

عن محمد

فيما حرم

الارجاني عن مالك المسمعي عن قايد
بن طلحة انه سأل ابا عبد الله عليه السلم

لته

عجن

ليس في شرب النبيذ تقية

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن غير واحد قال قلت
لابي جعفر عليه السلم في المسح على الخفين تقية قال لا يتقى في ثلث قلنا وما
هن قال شرب الخمر او قال المسكر والمسح على الخفين ومتعة الحج باب
النبيذ ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير
قال سمعت رجلاً وهو يقول لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في النبيذ فان
ابا مريم يشربه ويزعم انك امرته بشربه فقال صدق ابو مريم سالني عن النبيذ
فاخبرته انه حلال ولم يسالني عن المسكر قال ثم قال عليه السلم ان المسكر ما
اتقيت فيه احداً سلطانا ولا غيره قال رسول الله صلى الله عليه واله كل مسكر
حرام وما اسكر كثيره فقليله حرام فقال له الرجل جعلت فداك هذا النبيذ الذي
اذنت لابي مريم في شربه اي شيء هو فقال اما ابي عبد الله عليه السلم فانه كان
يامر الخادم فيجيء بقدح ويجعل فيه زبيباً ويغسله غسلاً نقياً ثم يجعله في
اناء ثم يصب عليه ثلثة مثله او اربعة ماء ثم يجعله بالليل ويشربه بالنهار
ويجعله بالغداة ويشربه بالعشي وكان يامر الخادم بغسل الاناء في كل ثلثة ايام
كيلا يغتلم فان كنتم تريدون النبيذ فهذا النبيذ ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم ومحمد بن اسمعيل ومحمد بن جعفر ابو العباس الكوفي عن
محمد بن خلد جميعاً عن سيف بن عميرة عن منصور قال حدثني ايوب بن راشد
قال سمعت ابا البلاد يسال ابا عبد الله عليه السلم عن النبيذ فقال لا باس به
فقال انه يوضع فيه العكر فقال ابو عبد الله عليه السلم بئس الشراب ولكن
انبذوه غدوة واشربوه بالعشي قال فقال جعلت فداك هذا يفسد
بطوننا قال فقال ابو عبد الله عليه السلم افسد لبطنك ان تشرب ما لا يحل

لك ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعاً عن محمد بن علي بن عبد الله الخياط عن سماعة بن مهران عن الكلبي
النسابة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذه
فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك فقال عليه السلم شه شه تلك الخمرة المنتنة
قال قلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى
النبي صلى الله عليه واله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم عليه السلم ان
ينبذوا فكان الرجل منهم يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من تمر
فيلقيه في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمرات
التي كان يلقي قال ما حمل الكف قلت واحدة او اثنتين فقال عليه السلم ربما كانت واحدة وربما
كانت اثنتين فقلت وكم كان يسع الشن ماء فقال ما بين الاربعين الى
الثمانين الى ما فوق ذلك قال فقلت بالارطال فقال ارطال بمكيال العراق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي
البلاد عن ابيه عن غير واحد حضر معه قال كنت عند ابي جعفر عليه
السلم فقلت يا جارية اسقيني ماء فقال لها اسقيه من نبيذي فجاءتني بنبيذ
مريس في قدح من صفر قال فقلت ان اهل الكوفة لا يرضون بهذا قال فما نبيذهم
قلت انهم يجعلون فيه القعوة قال وما القعوة قلت الداذي فقال وما الداذي
فقلت ثفل التمر يضرى به الاناء حتى يهدر النبيذ فيغلي ثم يسكن
فيشرب فقال هذا حرام ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد عن ابرهيم بن ابي البلاد قال دخلت على ابي جعفر بن الرضا عليه السلم
فقلت له اني اريد ان الصق بطني ببطنك فقال ها هنا يا ابا اسمعيل

مرست التمر وغيره في الماء اذا انقعته

وكشف عن بطنه وحسرت عن بطني والزقت بطني ببطنه ثم اجلسني
ودعا بطبق فيه زبيب فاكلت ثم اخذ في الحديث فشكا الي معدته
وعطشت فاستسقيت ماً فقال يا جارية اسقيه من نبيذي فجاءتني
بنبيذ مريس في قدح من صفر فشربته فوجدته احلا من العسل فقلت له هذا
الذي افسد معدتك قال فقال لي هذا تمر من صدقة النبي صلى الله عليه واله
يوخذ غدوة فيصب عليه الما فتمرسه الجارية واشربه على اثر الطعام لسائر
نهاري فاذا كان الليل اخذته الجارية فسقته اهل الدار فقلت له ان اهل
الكوفة لا يرضون بهذا فقال وما نبيذهم قال قلت يوخذ التمر فينقى
ويلقى عليه القعوة قال وما القعوة قلت الداذي قال وما الداذي قلت حب
يوتى به من البصرة فيلقى في هذا النبيذ حتى يغلي ويسكر ثم يشرب فقال ذاك الحرام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استاذنت
علي ابي عبد الله عليه السلم لبعض اصحابنا فساله عن النبيذ فقال حلال فقال اصلحك
الله انما سالت عن النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر فقال ابو عبد الله
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله كل مسكر حرام ه محمد بن الحسن
وعلي بن محمد ابن بندار جميعا ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وعلي بن محمد بن
بندار جميعا عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن محمد بن جعفر عن
ابيه عليه السلم قال قدم على رسول الله صلى الله عليه واله من اليمن قوم فسالوه
عن معالم دينهم فاجابهم فخرج القوم باجمعهم فلما ساروا مرحلة قال بعضهم لبعض
نسينا ان نسال رسول الله صلى الله عليه واله عما هو اهم الينا ثم نزل القوم ثم
بعثوا وفدا لهم فاتى الوفد رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله

ان القوم بعثوا بنا اليك يسلونك عن النبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وما النبيذ صفوه لي فقالوا يوخذ من التمر فينبذ في اناء ثم يصب عليه
الماء حتى يمتلي ويوقد تحته حتى ينطبخ فاذا انطبخ اخذوه فالقوه في اناء
اخر ثم صبوا عليه ماء ثم يمرس ثم صفوه بثوب ثم يلقى في اناء ثم يصب عليه من
عكر ما كان قبله ثم يهدر ويغلي ثم يسكن على عكره فقال رسول الله صلى الله عليه
واله يا هذا قد اكثرت افيسكر قال نعم قال فكل مسكر حرام قال فخرج الوفد حتى
انتهوا الى اصحابهم فاخبروهم بما قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله فقال القوم
ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى نسله عنها شفاها
ولا يكون بيننا وبينه سفير فرجع القوم جميعا فقالوا يا رسول الله ان ارضنا
ارض دوية ونحن قوم نعمل الزرع ولا نقوى على العمل الا بالنبيذ فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه واله صفوه لي فوصفوه له كما وصف اصحابهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه واله افيسكر فقالوا نعم قال كل مسكر حرام وحق على
الله ان يسقي شارب كل مسكر من طينة خبال افتدرون ما طينة خبال
قالوا لا قال صديد اهل النار

باب الظروف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما
السلم قال سالته عن نبيذ قد سكن غليانه فقال قال رسول الله صلى الله
عليه واله كل مسكر حرام قال وسالته عن الظروف فقال نهى رسول الله صلى
الله عليه واله عن الدبا والمزفت وزدتم انتم الحنتم يعني الغضار
والمزفت يعني الزفت الذي يكون في الزق ويصب في الخوابي ليكون اجود

الخمر ح قال وسألته عن الجرار الخضر والرصاص فقال لا بأس بها ح أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح
المدائني عن أبي عبد الله عليه السلم أنه منع مما يسكر من الشراب كله ومنع
النقير ونبيذ الدبا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أسكر كثيره
فقليله حرام ح علي بن إبرهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن إسحق بن عمار
عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر فكل مسكر حرام فقلت له فالظروف التي يصنع
فيها منه فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير
قلت وما ذاك قال الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار خضر والنقير
خشب كانت الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها أجواف ينبذون
فيها

باب العصير

ح علي بن إبرهيم
عن أبيه عن أحمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلم
قال لا يحرم العصير حتى يغلي ح ~~علي بن إبرهيم عن أبيه عن أحمد بن أبي نصر~~
~~عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلم قال لا يحرم العصير حتى يغلي~~ ح
علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن عاصم عن أبي عبد
الله عليه السلم قال لا بأس بشرب العصير ستة أيام قال ابن أبي عمير معناه
ما لم يغل ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن حماد بن
عثمان عن أبي عبد الله عليه السلم قال سألته عن شرب العصير فقال اشربه
ما لم يغل فإذا غلا فلا تشربه قال قلت جعلت فداك أي شيء الغليان قال
القلب ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن فضال عن الحسن بن الجهم

النقير أصل خشبة فينقر فينبذ فيه فيشتد نبيذه وهو الذي ورد النهي عنه صح

عن ذريح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم يقول إذا نش العصير أو غلى
حرم

باب العصير الذي قد مسته النار

ح علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله عليه السلم قال كل عصير أصابته النار فهو حرام حتى يذهب ثلثاه
ويبقى ثلثه ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن محمد بن الهيثم عن
رجل عن أبي عبد الله عليه السلم قال سألته عن العصير يطبخ بالنار حتى يغلي
من ساعته فيشربه صاحبه قال إذا تغير عن حاله وغلا فلا خير فيه حتى
يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه

باب الطلا

ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم يقول وقد سئل عن الطلا فقال إن طبخ حتى
يذهب منه اثنان ويبقى واحد فهو حلال وما كان دون ذلك فليس فيه خير ح
علي بن إبرهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قال
أبو عبد الله عليه السلم إن العصير إذا طبخ حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه
فهو حلال ح أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن منصور بن حازم
عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلم قال إذا زاد الطلا على الثلث فهو
حرام ح علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن
يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلم الرجل يهدي إلي البختج من غير
أصحابنا فقال عليه السلم إن كان ممن يستحل المسكر فلا تشربه وإن كان ممن
لا يستحل شربه فاقبله أو قال اشربه ح ابن أبي عمير عن عمر بن يزيد قال قال
أبو عبد الله عليه السلم إذا كان يخضب الإناء فاشربه ح محمد بن يحيى عن

وفي رواية النبيذ إذا نش فلا تشرب أي أول ما يغلي قال في القاموس نش نشيشا

الطلا ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه صح

البختج العصير المطبوخ وأصله بالفارسية مي پخته

احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم عن البختج فقال اذا كان حلوا يخضب الاناء وقال صاحبه قد ذهب
ثلثاه وبقي الثلث فاشربه ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن
يونس بن يعقوب عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل
ياتيني من اهل المعرفة بالحق بالبختج ويقول قد طبخ على الثلث
وانا اعلم انه يشربه على النصف افاشربه بقوله وهو يشربه على النصف فقال لا
تشربه قلت فرجل من غير اهل المعرفة ممن لا نعرفه يشربه على الثلث ولا يستحله
على النصف يخبرنا ان عنده بختجا على الثلث قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه
نشرب منه قال نعم ح الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا شرب الرجل النبيذ المخمور فلا
تجوز شهادته في شيء من الاشربة ولو كان يصف ما يصفون ح
بعض اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا زاد الطلا على
الثلث اوقية فهو حرام ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن
الزبيب هل يصلح ان يطبخ حتى يخرج طعمه ثم يوخذ ذلك الماء فيطبخ
حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث ثم يرفع ويشرب منه السنة قال لا
باس به ح محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عقبة
بن خلد عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل اخذ عشرة ارطال من عصير
العنب فصب عليه عشرين رطلا ماء وطبخها حتى ذهب منه عشرون
رطلا وبقي عشرة ارطال ايصلح شرب ذلك ام لا فقال ما طبخ على ثلثه فهو حلال

اعتبار خبر الموثق وان كان غير العادل

عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن ... عن ابن ابي يعفور صح

يرفع

باب ح المسكر يقطر منه في الطعام ح محمد بن يحيى
عن محمد بن موسى عن الحسن بن المبارك عن زكريا بن ادم قال سالت ابا الحسن
عليه السلم عن قطرة خمر او نبيذ مسكر قطرت في قدر فيها لحم كثير ومرق كثير
فقال عليه السلم يهراق المرق او يطعمه اهل الذمة او الكلاب واللحم اغسله
وكله قلت فان قطر فيه الدم فقال الدم تاكله النار ان شا الله قلت فخمر او
نبيذ قطر في عجين او دم قال فقال فسد قلت ابيعه من اليهود والنصارى
وابين لهم فانهم يستحلون شربه قال نعم قلت والفقاع هو بتلك المنزلة اذا
قطر في شيء من ذلك قال اكره ان اكله اذا قطر في شيء من طعامي

باب ح الفقاع ح عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن اسمعيل عن سليمن بن جعفر الجعفري قال سالت ابا الحسن الرضا
صلى الله عليه واله عن الفقاع فقال هو خمر مجهول فلا تشربه يا سليمان لو كان
الدار لي او الحكم لقتلت بايعه ولجلدت شاربه ح عنه عن عمرو بن سعيد
المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الفقاع فقال هو خمر ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن حسين القلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلم اسله عن
الفقاع فقال لا تقربه فانه من الخمر ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الفقاع فقال هي الخمر بعينها ح
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلم اسله عن الفقاع فكتب ينهاني عنه ح محمد بن يحيى وغيره
عن محمد بن احمد عن الحسين بن عبد الله القرشي عن رجل من اصحابنا عن ابي

الحسين

ن

بن عيسى صح

عبد الله النوفلي عن زاذان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو ان لي سلطانا
على اسواق المسلمين لرفعت عنهم هذه الخزة يعني الفقاع ح محمد بن يحيى عن
بعض اصحابنا ذكره عن ابن الجهيم البصري قال كنت مع يونس ببغداد فبينا
انا امشي معه في السوق اذ فتح صاحب الفقاع فقاعه فاصاب ثوب يونس
فرايته قد اغتم لذلك حتى زالت الشمس فقلت له جعلت فداك الا تصلي يا
ابا محمد فقال ليس اريد ان اصلي حتى ارجع الى البيت فاغسل هذا الخمر من
ثوبي قال فقلت له هذا رايك او شي ترويه فقال اخبرني هشام ابن الحكم انه
سال ابا عبد الله عليه السلم عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول ح
فاذا اصاب ثوبك فاغسله ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو
بن سعيد عن الحسن بن الجهم وابن فضال جميعا قالا سالنا ابا الحسن عليه السلم
عن الفقاع فقال حرام وهو خمر مجهول وفيه حد شارب الخمر ح محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن الوشا قال كتبت اليه يعني الرضا عليه
السلم اسله عن الفقاع قال فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب
الخمر قال وقال ابو الحسن الاخير عليه السلم لو ان الدار داري لقتلت بايعه
ولجلدت شاربه وقال ابو الحسن الاخير صلى الله عليه واله حده حد
شارب الخمر وقال عليه السلم هي خميرة استصغرها الناس ح محمد بن يحيى
وغيره عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن سليمان
بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم ما تقول في شرب الفقاع
فقال خمر مجهول يا سليمان فلا تشربه اما انه لو كان الحكم لي والدار لي
لجلدت شاربه ولقتلت بايعه ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن شرب
الفقاع فكرهه كراهة شديدة ح احمد بن محمد عن ابن فضال عن محمد بن
اسمعيل مثله ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن زكريا
ابي يحيى قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اسله عن الفقاع وا
صفه له فقال لا تشربه فاعدت عليه كل ذلك اصف له كيف يعمل
فقال لا تشربه ولا تراجعني فيه ح محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد
بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الفقاع فقال لي هو خمر ح
محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا
عن ابي الحسن الرضا صلوات الله عليه قال كل مسكر حرام وكل مخمر حرام والفقاع
حرام ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال قال كتبت الى
ابي الحسن عليه السلم اسله عن الفقاع قال فكتب يقول هو الخمر وفيه حد
شارب الخمر ح

باب ح صفة الشراب الحلال

محمد بن يحيى عن علي بن الحسن او عن رجل عن علي بن الحسن بن فضال
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي
قال وصف لي ابو عبد الله عليه السلم المطبوخ كيف يطبخ حتى يصير
حلالا فقال عليه السلم خذ ربعا من زبيب ونقه وصب عليه اثني
عشر رطلا من ماء ثم انقعه ليلة فاذا كان ايام الصيف وخشيت ان
ينش جعلته في تنور مسجور قليلا حتى لا ينش ثم تنزع الماء منه كله حتى
اذا اصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره ثم تغليه حتى يذهب

٤٥

حلاوته ثم تنزع ماءه الآخر فتصبه على الماء الأول ثم تكيله كله فتنظر
كم الماء ثم تكيل ثلثه فتطرحه في الإناء الذي تريد أن تطبخه فيه وتنصب
بقدر ما يغمره ماء وتنشره بعودة وتجعل قدره قصبة أو عوداً فتحدها
على قدر منتهى الماء ثم تغلي الثلث الآخر حتى يذهب الماء الباقي ثم
تغليه بالنار ولا تزال تغليه حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم تأخذ
لكل ربع رطلاً من العسل فتغليه حتى تذهب رغوة العسل وتذهب
غشاوة العسل في المطبوخ ثم تضربه بعود ضرباً شديداً حتى يختلط وإن
شئت أن تطيبه بشيء من زعفران أو بشيء من زنجبيل فافعل ثم اشربه
وإن أحببت أن يطول مكثه عندك فروّقه ح محمد بن يحيى عن محمد
بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
عمار الساباطي أو قال عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلم قال سئل عن
الزبيب كيف يحل طبخه حتى يشرب حلالاً فقال تأخذ ربعاً من زبيب
فتنقيه ثم تطرح عليه اثني عشر رطلاً من ماء ثم تنقعه ليلة فإذا كان من الغد
نزعت ثم تصب عليه من الماء قدر ما يغمره ثم تغليه بالنار غلية ثم تنزع
ماءه فتصبه على الماء الأول ثم تطرحه في إناء واحد جميعاً ثم توقد تحته
النار حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث وتحته النار ثم تأخذ رطلاً
من عسل فتغليه بالنار غلية وتنزع رغوته ثم تطرحه على المطبوخ ثم
تضربه حتى يختلط به واطرح فيه إن شئت زعفراناً وإن شئت تطيبه
بزنجبيل هذا قال فإذا أردت أن تقسمه أثلاثاً لتطبخه فكله بشيء واحد
حتى تعلم كم هو ثم اطرح عليه الأول في الإناء الذي تغليه فيه ثم تجعل

فيه دلالة على حرمة عصير الزبيب بعد الغليان قبل ذهاب ثلثيه

تغليه

راق الشراب يروق روقاً اي صفا وروّقته أنا ترويقاً والراووق المصفاة صح

وطيبه ان شئت بزنجبيل قليل

حتى

فيه مقداراً واحداً حيث يبلغ الماء ثم اطرح الثلث الآخر ثم حده حيث يبلغ
الماء ثم تطرح الثلث الأخير ثم حده حيث يبلغ الآخر ثم توقد تحته
بنار لينة حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ح محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن
عن السياري عن محمد بن الحسين عمن أخبره عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي
قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلم قراقر تصيبني في معدتي وقلة استمرائي
الطعام فقال لي لم لا تتخذ نبيذاً نشربه نحن وهو يمرئ الطعام ويذهب
بالقراقر والرياح من البطن قال فقلت له صفه لي جعلت فداك فقال
تأخذ صاعاً من زبيب فتنقي حبه وما فيه ثم تغسل بالماء غسلاً جيداً
ثم تنقعه في مثله من الماء أو ما يغمره ثم تتركه في الشتاء ثلاثة أيام بلياليها
وفي الصيف يوماً وليلة فإذا أتى عليه ذلك القدر صفيته وأخذت
صفوته وجعلته في إناء وأخذت مقداره بعود ثم طبخته طبخاً رفيقاً
حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم تجعل عليه نصف رطل عسل وتأخذ
مقدار العسل ثم تطبخه حتى تذهب تلك الزيادة ثم تأخذ زنجبيلاً وخو
ودار صيني والزعفران وقرنفلاً ومصطكي وتدقه وتجعله في خرقة ر
وتطرحه فيه وتغليه معه غلية ثم تنزله فإذا برد صفيته وأخذت منه
على غدائك وعشائك قال ففعلت فذهب عني ما كنت أجده وهو شراب
طيب لا يتغير إذا بقي إن شاء الله ح محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن
السياري عمن ذكره عن إسحاق بن عمار قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه
السلم بعض الوجع وقلت إن الطبيب وصف لي شراباً آخذ الزبيب
وأصب عليه الماء للواحد اثنين ثم أصب عليه العسل ثم أطبخه حتى يذهب

فتنقيه حبه

لنجانا

قيقة

وزعفرانا

ثلثاه ويبقى الثلث فقال اليس حلواً قلت بلى فقال اشربه ولم اخبره كم العسل
باب ه في الاشربة ايضاً ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن منصور بن العباس عن جعفر بن احمد المكفوف قال كتبت
اليه يعني ابا الحسن الاول عليه السلم اسئله عن السكنجبين والجلاب ورب
التوت ورب التفاح ورب الرمان فكتب حلال ه محمد بن يحيى عن حمدان
بن سليمان عن علي بن الحسن عن جعفر بن احمد المكفوف قال كتبت الى
ابي الحسن عليه السلم عن اشربة تكون قبلنا السكنجبين والجلاب ورب
التوت والرمان ورب السفرجل ورب التفاح اذا كان الذي يبيعها غير عارف
وهي تباع في اسواقنا فكتب جائز لا باس بها ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن ابرهيم بن مهزيار عن خليلان بن هشام قال كتبت الى ابي الحسن
عليه السلم جعلت فداك عندنا شراب يسمى الميبة يعمد الى السفرجل فيقشره
ويلقى في الماء ثم يعمد الى العصير فيطبخ على الثلث ثم يدق ذلك السفرجل
وياخذ ماءه ثم يعمد الى ماء هذا المثلث وهذا السفرجل فيلقى فيه المسك
والافاوي والزعفران والعسل فيطبخ حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ايحل
شربه فكتب لا باس به ما لم يتغير باب ه
الاواني يكون فيها الخمر ثم يجعل فيها الخل او يشرب بها ه محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الدن يكون فيه الخمر
هل يصلح ان يكون فيه الخل او ماء او كامخ او زيتون قال اذا غسل فلا باس
وعن الابريق يكون فيه خمر ايصلح ان يكون فيه ماء قال اذا غسل

فلا باس وقال في قدح او اناء يشرب فيه الخمر قال تغسله ثلث مرات سئل
يجزيه ان يصب فيه الماء قال لا يجزيه حتى يدلكه بيده ويغسله ثلث مرات ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعاً عن الحجال عن ثعلبة عن حفص الاعور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
الدن يكون فيه الخمر ثم يجفف يجعل فيه الخل قال نعم باب ه
الخمر يجعل خلا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن بكير عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الخمر يصنع فيها الشيء حتى تحمض فقال اذا كان
الذي صنع فيها هو الغالب على ما صنع فيه فلا باس به ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل ابن دراج وابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن الخمر العتيقة تجعل خلا قال لا باس ه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابن بكير عن زرارة
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل ياخذ الخمر فيجعلها خلا قال لا
باس ه عنه عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الخمر يجعل خلا قال لا باس اذا لم يجعل فيها ما
يقلبها باب ه نوادر ه محمد بن يحيى عن
بعض اصحابنا عن الحسن بن علي بن يقطين عن بكر بن محمد عن خيثمة قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلم وعنده نساؤه قال فشم رائحة
النضوح فقال ما هذا قالوا نضوح يجعل فيه الضياح فامر به فاهريق في
البالوعة ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو
بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلم

قال سئل عن المائدة اذا شرب عليها الخمر او مسكر فقال عليه السلم حرمت
المائدة ه وسئل عليه السلم فان قام رجل على مائدة منصوبة يأكل مما عليها
ومع الرجل مسكر لم يسق احدا ممن عليها بعد فقال لا تحرم حتى يشرب عليها
وان وضع بعد ما يشرب فالوذج فكل فانها مائدة اخرى يعني كل الفالوذج
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن احمد بن اسمعيل الكاتب عن
ابيه قال اقبل ابو جعفر عليه السلم في المسجد الحرام فنظر اليه قوم من قريش
فقالوا من هذا فقيل لهم امام اهل العراق فقال بعضهم لو بعثتم اليه بعضكم
يسأله فاتاه شاب منهم فقال له يا عم ما اكبر الكبائر قال شرب الخمر فاتاهم
فاخبرهم فقالوا له عد اليه فعاد اليه فقال له الم اقل لك يا ابن اخ شرب الخمر
فاتاهم فاخبرهم فقالوا له عد اليه فلم يزالوا به حتى عاد اليه فسأله فقال له
الم اقل لك يا ابن اخ ان شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقة
وقتل النفس التي حرم الله عز وجل وفي الشرك بالله عز وجل وافاعيل الخمر تعلو
على كل ذنب كما يعلو شجرها على كل الشجر ه ابو علي الاشعري عن محمد
بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لعن
رسول الله صلى الله عليه واله في الخمر عشرة غارسها وحارسها وبايعها
ومشتريها وشاربها والآكل ثمنها وعاصرها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي رفعه عن حفص
الاعور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني آخذ الركوة فيقال
انه اذا جعل فيها الخمر وغسلت كان اطيب لها فنأخذ الركوة فنجعل فيها
الخمر فنخضخضه ثم نصبه فنجعل فيها البختج فقال عليه السلم لا باس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان عند ابي قوم فاختلفوا في النبيذ
فقال بعضهم القدح الذي يسكر هو حرام وقال قوم قليل ما اسكر وكثيره حرام
فردوا الامر الى ابي عبد الله عليه السلم فقال ارايتم القسط لولا ما يطرح
فيه اولا كان كذلك القدح الاخر لولا الاول ما اسكر قال ثم قال عليه السلم
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من ادخل عرقا واحدا من عروقه قليل
ما اسكر كثيره عذب الله عز وجل ذلك العرق بثلثمائة وستين نوعا من
انواع العذاب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عباس
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امير المومنين صلوات الله عليه واله كره ان
يسقى الدواب الخمر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من ترك الخمر لغير الله عز وجل سقاه
الله عز وجل من الرحيق المختوم قال قلت فيتركه لغير الله قال نعم
صيانة لنفسه ه علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد
عن محمد بن عبد الله عن مهزم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من ترك
الخمر صيانة لنفسه سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم ه

تم كتاب الاشربة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وآله الطاهرين وسلم تسليما ه
كتب هذا الكتاب من كتاب نهاه قراءة
وتصحيحا وسماعا على ... رحمه الله وانا ابن محمد
واله يحيى بن سعيد في ربيع الاخر سنة ثمان
وخمسين وستمائة حامدا مصليا

كتاب الجنايز

من الكتاب الكافي

تصنيف الشيخ الفقيه أبي

جعفر محمد بن يعقوب الكليني

رضي الله عنه وارضاه

كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

كتاب الجنائز

باب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عمن حدثه عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر عليه السلم قال كان الناس يعتبطون اعتباطاً فلما كان زمان
ابرهيم عليه السلم قال يا رب اجعل للموت علة يوجر بها الميت ويسلي بها عن
المصاب قال فانزل الله عز وجل الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن سعد
بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال كان الناس يعتبطون اعتباطاً فقال
ابرهيم يا رب لو جعلت للموت علة يعرف بها ويسلي عن المصاب فانزل الله
عز وجل الموم وهو البرسام ثم انزل الله الداء بعده ه محمد عن احمد بن محمد عن محمد
بن اسمعيل عن سعدان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول الحمى رايد الموت وهو سجن الله في الارض وهو حظ المومن من
النار ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن محمد بن الحصين عن محمد
بن الفضيل عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله مات داود النبي عليه السلم يوم السبت مفجوءاً
فاظلته الطير باجنحتها ومات موسى عليه السلم كليم الله بالتيه فصاح
صايح من السما مات موسى واي نفس لا تموت ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
موت الفجاة تخفيف عن المومن واخذة اسف على الكافر ه محمد بن

يحيى

يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن حديد عن الرضا عليه السلم قال
اكثر من يموت من موالينا بالبطن الذريع ه محمد بن يحيى عن موسى بن
الحسن عن الهيثم بن ابي مسروق عن شيخ من اصحابنا يكنى بابي عبد الله
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الحمى رايد الموت وسجن الله في ارضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مومن
من النار ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن
عمار عن ناجية قال قال ابو جعفر عليه السلم ان المومن يبتلي بكل بلية
ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
ميتة المومن فقال يموت المومن بكل ميتة يموت غرقاً ويموت بالهدم ويبتلى
بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكراً لله ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عثمن النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل يبتلي المومن بكل بلية ويميته بكل ميتة
ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط عليه ابليس على
ماله وولده وعلى اهله وكل شي منه ولم يسلط على عقله ترك له يوحد
الله عز وجل به

باب ثواب المريض ه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله رافع را
الى فتبسم فقيل له يا رسول الله رايناك رفعت راسك الى السما فتبسمت
قال نعم عجبت من ملكين هبطا من السما الى الارض يلتمسان عبداً صالحاً

مؤمناً في مصلى كان يصلي فيه ليكتبا له عمله في يومه وليلته فلم يجداه في
مصلاه فعرجا إلى السماء فقالا ربنا عبدك فلان المؤمن أتيناه في مصلاه
لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم نصبه ووجدناه في حبالك فقال الله عز وجل
اكتبا لعبدي مثل ما كان يعمله في صحته من الخير في يومه وليلته ما دام في
حبالي فإن علي أن أكتب له أجر ما كان يعمله إذ حبسته عنه ه علي بن
ابرهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن صالح عن جابر عن أبي
جعفر عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن المؤمن إذا غلبه
ضعف الكبر أمر الله عز وجل الملك أن يكتب له في حاله تلك مثل ما كان
يعمل وهو شاب نشيط صحيح ومثل ذلك إذا مرض وكل الله به ملكاً يكتب
له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضه وكذلك
الكافر إذا اشتغل بسقم في جسده كتب الله له ما كان يعمل من شر في
صحته ه علي بن ابرهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد بن سنان
عن أبي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل
للملك الموكل بالمؤمن إذا مرض اكتب له ما كنت تكتب له في صحته فإني أنا
الذي صيرته في حبالي ه علي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الصباح
قال قال أبو جعفر عليه السلم سهر ليلة من مرض أفضل من عبادة سنة ه
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الحميد عن أبي عبد
الله عليه السلم قال إذا صعد ملكا العبد المريض إلى السماء عند كل مساء
يقول الرب تبارك وتعالى ماذا كتبتما لعبدي في مرضه فيقولان الشكاية
اكتبا لعبدي مثل ما كنتما تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبا عليه سيئة حتى

فيقول ما أنصفت عبدي إن حبسته في حبس من حبسي ثم أمنعه الشكاية صح

أطلقه

أطلقه من حبسي فإنه حبيس من حبيسي ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن درست عن زرارة عن أحدهما
قال سهر ليلة من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجراً من عبادة سنة ه عنه
عنه أحمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن درست قال سمعت أبا ابرهيم
عليه السلم يقول إذا مرض المؤمن أوحى الله عز وجل إلى صاحب الشمال لا تكتب
على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنباً ويوحي إلى صاحب اليمين أن اكتب
لعبدي ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات ه عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد عن ابن محبوب عن حفص بن غياث عن حجاج عن أبي جعفر عليه السلم
قال الجسد إذا لم يمرض أشر ولا خير في جسد لم يأشر ه أبو علي الأشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي
جعفر عليه السلم قال حمى ليلة تعدل عبادة سنة ه وحمى ليلتين
تعدل عبادة سنتين ه وحمى ثلاث تعدل عبادة سبعين سنة
قال قلت فإن لم يبلغ سبعين سنة قال فلأبيه وأمه قال قلت فإن
لم يبلغا قال فلقرابته قلت فإن لم يبلغ قرابته قال فلجيرانه ه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله
عليه السلم قال حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها ه

باب

آخر منه ه أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال الله عز وجل من مرض ثلاثاً فلم يشك إلى أحد من عواده أبدلته لحماً خيراً
من لحمه ودماً خيراً من دمه فإن عافيته عافيته ولا ذنب له وإن قبضته

هما

ي يمرض م

قبضته الى رحمتي ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى ما من عبد ابتليته
ببلاء فلم يشك الى عواده الا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
فان قبضته قبضته الى رحمتي وان عاش عاش وليس له ذنب ه
الحسين بن محمد عن عبد ربه بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن
الفضل عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال الله عز وجل ايما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك عواده ثلثا ابدلته
لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وبشرا خيرا من بشره فان ابقيته
ابقيته ولا ذنب له وان مات مات الى رحمتي ه حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله عز وجل له عبادة
ستين سنة قلت له ما معنى قبولها قال لا يشكو ما اصابه فيها الى احد
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن العرزمي عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وادى الى الله شكرها
كانت كعبادة ستين سنة قال ابي فقلت له ما قبولها قال يصبر عليها ولا
يخبر بما كان فيها فاذا اصبح حمد الله عز وجل على ما كان ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلم من
مرض ثلثة ايام فكتمه ولم يخبر احدا ابدل الله عز وجل له لحما خيرا من لحمه
ودما خيرا من دمه وبشرة خيرا من بشرته وشعرا خيرا من شعره قال
قلت جعلت فداك وكيف يبدله قال يبدل له لحما وشعرا ودما وبشرة

٦

لم يذنب فيها باب ه حد الشكاية ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه
السلم قال سئل عن حد الشكاية للمريض فقال ان الرجل يقول حممت اليوم
وسهرت البارحة وقد صدق وليس هذا شكاية وانما الشكوى ان يقول
لقد ابتليت بما لم يبتل به احد ويقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس
الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا
باب ه المريض يؤذن به الناس ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ينبغي للمريض منكم ان
يؤذن اخوانه بمرضه فيعودوه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه فقيل له نعم هم يؤ
جرون فيه لمشاهم اليه فكيف يؤجر هو فيهم قال فقال باكتسابه لهم الحسنات
فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحى
عنه بها عشر سيئات ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز
بن المهتدي عن يونس قال قال ابو الحسن عليه السلم اذا مرض احدكم فليأذن
للناس يدخلون عليه فانه ليس من احد الا وله دعوة مستجابة ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن عبد الرحمن بن
محمد عن سيف بن عميرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا دخل احدكم
على اخيه عائدا له فليسئله يدعو له فان دعاءه مثل دعاء الملائكة
باب ه في كم يعاد المريض وقدر ما يجلس
عنده وتمام العبادة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن

اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا عبادة في مرض
العين ولا يكون عيادة في اقل من ثلثة ايام فاذا وجبت فيوم ويوم لا فاذا
طالت العلة ترك المريض وعياله ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال العيادة قدر
فواق ناقة او حلب ناقة ﻫ محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن الفضل بن عامر
ابي العباس عن موسى بن القسم قال حدثني ابو زيد قال اخبرني مولى لجعفر
بن محمد عليه السلم قال مرض مولى له فخرجنا اليه نعوده ونحن عدة من موالي
جعفر فاستقبلنا جعفر في بعض الطريق فقال لنا اين تريدون فقلنا
نريد فلانا نعوده فقال لنا قفوا فوقفنا فقال مع احدكم تفاحة او سفرجلة
او ترجة او لعقة من طيب او قطعة عود بخور فقلنا ما معنا شي من هذا فقال
اما تعلمون ان المريض يستريح الى كل ما ادخل به عليه ﻫ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن موسى بن قادم عن رجل عن ابي عبد الله عليه
السلم قال تمام العيادة للمريض ان تدع يدك على ذراعه وتعجل القيام من
عنده فان عيادة النوكى اشد على المريض من وجعه ﻫ حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن ابي يحيى قال قال ابو
عبد الله عليه السلم تمام العيادة ان تضع يدك على المريض اذا دخلت عليه
ﻫ علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان امير المومنين صلوات الله عليه قال ان من اعظم العواد
اجرا عند الله عز وجل لمن اذا عاد اخاه خفف الجلوس الا ان يكون المريض
يحب ذلك ويريده ويسله عن ذلك وقال عليه السلم من تمام العيادة ان

اترجة

تضع

يضع

يضع العايد احدى يديه على الاخرى او على جبهته ﻫ باب
محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن ابي الحسن المهدي رفع الحديث قال كان
ابو جعفر عليه السلم يقول من مات دون الاربعين فقد اخترم وقال من مات دون
اربعة عشر يوما فموته موت فجاة ﻫ عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن مسلم عن حصين عن ابي عبد الله عليه السلم قال من مات في اقل من اربعة
عشر يوما كان موته فجاة ﻫ باب ثواب عيادة
المريض ﻫ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ميسر قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من عاد امرا مسلما في مرضه صلى
عليه يومئذ سبعون الف ملك ان كان صباحا حتى يمسوا وان كان مساء
يصبحوا مع ان له خريفا في الجنة ﻫ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يرجع الى منزله
عنه عن احمد عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم قال ايما مومن عاد مومنا خاض الرحمة خوضا فاذا جلس غمرته الرحمة
فاذا انصرف وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له ويسترحمون
عليه ويقولون طبت وطابت لك الجنة الى تلك الساعة من غد وكان
له يا ابا حمزة خريف في الجنة قلت وما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة
يسير الراكب فيها اربعين عاما ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
داود الرقي عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما مومن عاد
مومنا في الله عز وجل في مرضه وكل الله به ملكا من العواد يعوده في قبره و

ويستغفر له الى يوم القيمة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عاد مريضا
من المسلمين وكل الله به ابدا سبعين الفا من الملايكة يغشون رحله ويسبحون
فيه ويقدسون ويهللون ويكبرون الى يوم القيمة نصف صلاتهم لعايد
المريض ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن وهب بن عبد
ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مومن عاد مومنا مريضا في مرضه حتى
يصبح شيعه سبعون الف ملك فاذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا الله عز وجل
له حتى يمسي وان عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح ه ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن عنبس بن هشام عن ابرهيم بن مهزم
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عاد مريضا وكل الله عز وجل به
ملكا يعوده في قبره ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معوية بن
وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما مومن عاد مومنا حين يصبح شيعه
سبعون الف ملك فاذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي وان عاده مساء
كان له مثل ذلك حتى يصبح ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال كان فيما ناجى به موسى ربه ان قال يا رب
ما بلغ من عيادة المريض من الاجر فقال عز وجل اوكل به ملكا يعوده في قبره الى
محشره ه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عاد مريضا نادى
مناد من السما باسمه فلان طبت وطاب ممشاك تبوأت من الجنة
باب ه تلقين الميت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن

ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا حضرت الميت
قبل ان يموت فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ه عنه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وحفص
بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال انكم تلقنون موتاكم عند الموت لا
اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله صلى الله عليه واله ه علي عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا ادركت
الرجل عند النزع فلقنه كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما
فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال وقال ابو جعفر
عليه السلم لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته فقيل لابي عبد الله بما كان
ينفعه قال يلقنه ما انتم عليه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن داود بن سليمان الكوفي عن ابي بكر الحضرمي
قال مرض رجل من اهل بيتي فاتيته عايدا فقلت له يا ابن اخ ان لك عندي نصيحة
تقبلها فقال نعم فقلت قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فشهد بذلك
فقلت قل وان محمدا رسول الله فشهد بذلك فقلت ان هذا لا تنتفع به الا ان
يكون منك على يقين فذكر انه منه على يقين فقلت اشهد ان عليا وصيه وهو الخليفة
من بعده والامام المفترض الطاعة من بعده فشهد بذلك فقلت له انك لن
تنتفع بذلك حتى يكون منك على يقين فذكر انه منه على يقين ثم سميت له
الايمة عليهم السلم رجلا رجلا فاقر بذلك وذكر انه على يقين فلم يلبث الرجل
ان توفي فجزع اهله عليه جزعا شديدا قال فغبت عنهم ثم اتيتهم فرايت عزاء

سمیت نفسی عن الشیء اذا کرهته

فقلت كيف محمد وبكر كيف عزاؤك ايتها المراة قالت والله لقد اصبنا بمصيبة
عظيمة بوفاة فلان رحمه الله وكان مما سخي بنفسي لرؤيا رايتها الليلة فقلت وما
تلك الرؤيا قالت رايت فلانا يعني الميت حيا سليما فقلت فلانا فقال نعم
فقلت له اكنت مت فقال بلى ولكن نجوت بكلمات لقنيهن ابو بكر ولولا
ذلك كدت اهلك ۞ عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده
وعنده حمران اذ دخل مولى له فقال له جعلت فداك هذا عكرمة في الموت
وكان يرى راي الخوارج وكان منقطعا الى ابي جعفر فقال لنا ابو جعفر
انظروني حتى ارجع اليكم قلنا نعم فما لبث ان رجع فقال اما اني لو ادركت
عكرمة قبل ان تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكني ادركته
وقد وقعت النفس موقعها قلت جعلت فداك وما ذاك الكلام قال هو
والله ما انتم عليه فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة ان لا اله الا الله والولاية ۞
علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من احد يحضره
الموت الا وكل به ابليس من شيطانه من يامره بالكفر ويشككه في دينه حتى
تخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه حتى يموت ۞ وفي رواية
اخرى قال فلقنه كلمات الفرج والشهادتين وتسمي له الاقرار بالائمة واحدا
بعد واحد حتى ينقطع عنه الكلام ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله

عليه

عليه السلم قال كان امير المومنين صلوات الله عليه اذا حضر احدا من اهل بيته الموت
قال له قل لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين
السبع وما بينهما ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فاذا قالها المريض قال
اذهب فليس عليك باس ۞ سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد
الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله
عليه السلم والله لو ان عابد وثن وصف ما تصفون عند خروج نفسه ما طعمت
النار من جسده شيئا ابدا ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله دخل على رجل
من بني هاشم وهو يقضي فقال له رسول الله صلى الله عليه واله قل لا اله الا الله
العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه واله الحمد لله الذي استنقذه من النار ۞ محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه
ل السلم قال حضر رجلا الموت فقيل يا رسول الله ان فلانا قد حضره الموت فنهض رسول
الله صلى الله عليه واله ومعه ناس من اصحابه حتى اتاه وهو مغمى عليه قال فقال
يا ملك الموت كف عن الرجل حتى اسائله فافاق الرجل فقال النبي صلى الله عليه
واله ما رايت قال رايت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا قال فايهما كان اقرب
اليك منك فقال السواد فقال النبي صلى الله عليه واله قل اللهم اغفر لي الكثير
من معاصيك واقبل مني اليسير من طاعتك فقاله ثم اغمي عليه فقال يا ملك
الموت خفف عنه حتى اسائله فافاق الرجل فقال ما رايت قال رايت بياضا

كثيراً وسواداً كثيراً قال فايهما كان اقرب اليك فقال البياض فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله غفر الله لصاحبكم ه قال فقال ابو عبد الله عليه السلم اذا
حضرتم ميتاً فقولوا له هذا الكلام ليقوله

باب ه اذا عسر على الميت الموت واشتد عليه النزع

ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمن عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليه ان ابا سعيد الخدري
كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيماً فنزع ثلثة ايام
فغسله اهله ثم حمل الى مصلاه فمات فيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا عسر على الميت موته ونزعه قرب الى مصلاه الذي كان
يصلي فيه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال اذا اشتد
عليه النزع فضعه في مصلاه الذي يصلي فيه او عليه ه الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ان ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الراي وانه اشتد نزعه
فقال احملوني الى مصلاي فحملوه فلم يلبث ان هلك ه محمد بن يحيى عن موسى بن
الحسن عن سليمان الجعفري قال رايت ابا الحسن يقول لابنه القاسم قم يا بني
فاقرا عند راس اخيك والصافات صفاً حتى تستتمها فقرا فلما بلغ اهم اشد
خلقاً ام من خلقنا قضى الفتى فلما سجي وخرجوا اقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له
كنا نعهد الميت اذا نزل به الموت يقرا عنده يس والقران الحكيم فصرت تامرنا
بالصافات فقال يا بني لم تقرا عند مكروب من موت قط الا عجل الله راحته

باب ه توجيه الميت الى القبلة ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم الشعيري وغير واحد عن ابي عبد الله عليه
السلم في توجيه الميت قال يستقبل بوجهه القبلة ويجعل قدميه مما يلي القبلة
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن عمار قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الميت فقال استقبل بباطن قدميه القبلة ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا مات لاحدكم ميت فسجوه تجاه
القبلة وكذلك اذا غسل يحفر له موضع المغتسل تجاه القبلة فيكون مستقبل
باطن قدميه ووجهه الى القبلة

باب ه ان المومن لا يكره على قبض روحه

ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابي
محمد الانصاري وكان خيراً قال حدثني ابو اليقظان عمار الاسدي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان مومناً اقسم على
ربه ان لا يميته ما اماته ابداً ولكن اذا كان ذلك او اذا حضر اجله بعث الله
عز وجل اليه ريحين ريحاً يقال لها المنسية وريحاً يقال لها المسخية فاما المنسية فانها تنسيه اهله وماله
واما المسخية فانها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير الصيرفي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلم جعلت فداك يا ابن رسول الله هل يكره المومن على قبض روحه
قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك
الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمداً لانا ابر بك واشفق عليك من والد
رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله صلى الله عليه

وآله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام فيقال له
هذا رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة رفقاؤك
قال فيفتح عينه فينظر فينادي روحه منادٍ من قبل رب العزة فيقول يا أيتها
النفس المطمئنة إلى محمد وأهل بيته ارجعي إلى ربك راضية مرضية
بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمداً وأهل بيته وادخلي جنتي فما
شيء أحب إليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي

خ بالولاية

باب ما يعاين المؤمن والكافر

عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه قال قال
لي أبو عبد الله عليه السلام يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيامة إلا
هذا الأمر الذي أنتم عليه وما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه إلا
أن تبلغ نفسه إلى هذه ثم أهوى بيده إلى الوريد ثم اتكى وكان معي
المعلى فغمزني أن أسله فقلت يا ابن رسول الله إذا بلغت نفسه هذه
أي شيء يرى فقلت له بضعة عشر مرة أي شيء يرى فقال في كلها يرى لا
يزيد عليها ثم جلس في آخرها فقال يا عقبة فقلت لبيك وسعديك فقال
أبيت إلا أن تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله إنما ديني مع دمك فإذا ذهب ديني
كان ذلك كيف لي بك يا ابن رسول الله كل ساعة وبكيت فرق لي
فقال يراهما والله قلت بأبي وأمي من هما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي عليه السلام يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة أبداً حتى تراهما قلت فإذا
نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا فقال لا يمضي أمامه إذا نظر إليهما
مضى أمامه فقلت له يقولان شيئاً قال نعم يدخلان جميعاً على المؤمن

فيجلس

فيجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عند رأسه وعلي عليه السلام عند رجليه
فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا ولي الله أبشر أنا رسول الله
إني خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض رسول الله صلى الله عليه وآله فيقوم علي
عليه السلام حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله أبشر أنا علي بن أبي طالب الذي
كنت تحب أما لأنفعنك ثم قال إن هذا في كتاب الله عز وجل قلت أين جعلني
الله فداك هذا من كتاب الله قال في يونس قول الله عز وجل هاهنا الذين آمنوا و
كانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن خالد بن عمارة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا حيل
بينه وبين الكلام أتاه رسول الله صلى الله عليه وآله ومن شاء الله فجلس رسول الله
صلى الله عليه وآله عن يمينه والآخر عن شماله فيقول له رسول الله صلى الله
عليه وآله أما ما كنت ترجو فهو ذا أمامك وأما ما كنت تخاف فقد
أمنت منه ثم يفتح له باباً إلى الجنة فيقول هذا منزلك من الجنة فإن شئت
رددناك إلى الدنيا ولك فيها ذهب وفضة فيقول لا حاجة لي في
الدنيا فعند ذلك يبيض لونه ويرشح جبينه وتقلص شفتاه وتنتشر
منخراه وتدمع عينه اليسرى فأي هذه العلامات رأيت فاكتف بها
فإذا خرجت النفس من الجسد فيعرض عليها كما عرض عليه وهو في الجسد فيختار
الآخرة فيغسله فيمن يغسله ويقلبه فيمن يقلبه فإذا أدرج في أكفانه ووضع
على سريره خرجت روحه تمشي بين أيدي القوم قدماً وتلقاه أرواح المؤمنين
يسلمون عليه ويبشرونه بما أعد الله جل ثناؤه من النعيم فإذا وضع في قبره

رد اليه الروح الى وركيه ثم يسئل عما يعلم فاذا جاء بما يعلم فتح له باب ذلك
الباب الذي راه رسول الله صلى الله عليه واله فيدخل عليه من نورها و بردها و
طيب ريحها قال قلت جعلت فداك فاين ضغطة القبر فقال هيهات ما
على المومنين منها شي والله ان هذه الارض لتفتخر على هذه فتقول وطي على ظهري
مومن ولم يطا على ظهرك مومن ويقول له الارض والله لقد كنت احبك وا
نت على ظهري فاما اذ وليتك فستعلم ما اصنع بك فتفسح له مد بصره ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب
عن سعيد بن يسار انه حضر احد ابني سابور وكان لهما فضل وورع واخبات
فمرض احدهما ولا احسبه الا زكريا بن سابور قال فحضرته عند موته فبسط يده
ثم قال انصب يدي يا علي قال فدخلت على ابي عبد الله وعنده محمد بن مسلم قال
فلما قمت من عنده ظننت ان محمدا يخبره بخبر الرجل فاتبعني برسول فرجعت
اليه فقال اخبرني عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت اي شي سمعته يقول
قال قلت بسط يده وقال انصب يدي يا علي فقال ابو عبد الله عليه السلم
راه والله راه والله راه والله ه محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول منكم والله يقبل ولكم
والله يغفر انه ليس بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى السرور وقرة العين
الا ان تبلغ نفسه هاهنا واومى بيده الى حلقه ثم قال انه اذا كان ذلك
واحتضر حضره رسول الله صلى الله عليه واله وعلي وجبرئيل وملك الموت
فيدنو منه علي عليه السلم فيقول يا رسول الله ان هذا كان يحبنا اهل
البيت فاحبه ويقول رسول الله صلى الله عليه واله يا جبرئيل ان هذا كان

يحب

يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله ويقول جبرئيل لملك الموت ان
هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاحبه وارفق به فيدنو
منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت امان
براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا قال فيوفقه الله عز وجل
فيقول نعم فيقول وما ذاك فيقول ولاية علي بن ابي طالب فيقول صدقت اما
الذي كنت تحذره فقد امنك الله واما الذي كنت ترجوا فقد ادركته ابشر
بالسلف الصالح مرافقة رسول الله وعلي وفاطمة عليهم السلم ثم يسل نفسه سلا
رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة بمسك اذفر فيكفن بذلك الكفن
ويحنط بذلك ثم يكسى حلة صفرا من حلل الجنة فاذا وضع في قبره فتح له با
بابا من ابواب الجنة ويدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له امامه مسيرة شهر
وعن يمينه وعن يساره ثم يقال له نم نومة العروس على فراشها ابشر بروح وريحان
وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فياكل
معهم من طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى
يقوم قائمنا اهل البيت فاذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا
زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون
هلكت المحاضرون ونجا المقربون من اجل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
واله لعلي عليه السلم انت اخي وميعاد ما بيني وبينك وادي السلم ه قال
واذا احتضر الكافر حضره رسول الله صلى الله عليه واله وعلي وجبرئيل وملك
الموت عليهم السلم فيدنو منه علي فيقول يا رسول الله ان هذا كان يبغضنا
اهل البيت فابغضه ويقول رسول الله صلى الله عليه واله يا جبرئيل ان هذا

معهم

كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه ويقول جبرئيل يا
ملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه
واعنف به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك
رهانك اخذت امان برائتك تمسكت بالعصمة الكبرى في
الحياة الدنيا فيقول لا فيقول ابشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه
والنار اما الذي كنت تحذره فقد نزل بك ثم يسل نفسه سلاً عنيفاً ثم
يوكل بروحه ثلثمائة شيطان كلهم يبزق في وجهه ويتأذى بروحه
فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب النار يدخل عليه من قيحها و
لهبها ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم قال قلت لابي
جعفر عليه السلم حدثني صالح بن ميثم عن عباية الاسدي انه سمع
عليه السلم يقول والله لا يبغضني عبد ابداً يموت على بغضي الا رآني
عند موته حيث يكره ولا يحبني عبد ابداً فيموت على حبي الا رآني
عند موته حيث يحب فقال ابو جعفر عليه السلم نعم ورسول الله صلى
الله عليه واله باليمين ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول في الميت تدمع عيناه عند الموت فقال ذلك عند معاينة
رسول الله صلى الله عليه واله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل يرى
ما يسره وما يحب فتدمع عينه لذلك ويضحك ۞ حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عامر بن عبد

الله

الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان النفس
اذا وقعت في الحلق اتاه ملك فقال له يا هذا او يا فلان اما ما كنت ترجوا
فايس منه وهو الرجوع الى الدنيا واما ما كنت تخاف فقد امنت منه ۞
ابان بن عثمان عن عقبة انه سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الرجل
اذا وقعت نفسه في صدره راى قلت جعلت فداك ما يرى قال
يرى رسول الله صلى الله عليه واله فيقول له رسول الله انا رسول الله ابشر
قال ثم يرى علي بن ابي طالب فيقول انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحب
ان انفعك اليوم قال قلت له ايكون احد من الناس يرى هذا ثم يرجع
الى الدنيا قال لا اذا راى هذا ابداً مات واعظم ذلك ۞ قال وذلك في
القرآن قول الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة
الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال كان
خطاب الجهني خليطاً لنا وكان شديد النصب لآل محمد وكان يصحب
نجدة الحروري قال فدخلت عليه اعوده للخلطة والتقية فاذا هو
مغمى عليه في حد الموت فسمعته يقول ما لي ولك يا علي فاخبرت
بذلك ابا عبد الله عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم رآه ورب
الكعبة رآه ورب الكعبة ۞ سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن عواض قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول اذا بلغت نفس احدكم هذه قيل له اما ما كنت تحذر
من هم الدنيا وحزنها فقد امنت منه ويقال له رسول الله صلى الله عليه

والد وعلي وفاطمة امامك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان اية المومن اذا حضره الموت بياض وجهه اشد من بياض
لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدموع فيكون ذلك خروج
نفسه ه وان الكافر تخرج نفسه سيلا من شدقه كزبد البعير او كما
تخرج نفس البعير ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد و
الحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اصلحك الله من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه قال نعم قلت
فوالله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك عند
المعاينة اذا راى ما يحب فليس شي احب اليه من ان يتقدم والله يحب لقاءه
وهو يحب لقاء الله حينئذ واذا راى ما يكره فليس شي ابغض اليه من
لقاء الله والله يبغض لقاءه ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي المستهل عن محمد بن حنظلة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم جعلت فداك حديث سمعته من بعض شيعتك
ومواليك يرويه عن ابيك قال وما هو قلت زعم انه كان يقول
اغبط ما يكون امرؤ بما نحن عليه اذا كانت النفس في هذه فقال نعم اذا
كان ذلك اتاه نبي الله واتاه علي واتاه جبرئيل واتاه ملك الموت عليهم السلم
فيقول ذلك الملك لعلي يا علي ان فلانا كان مواليا لك ولاهل بيتك
فيقول نعم كان يتولانا ويتبرا من عدونا فيقول ذلك نبي الله لجبرئيل

فيرفع

فيرفع ذلك جبرئيل الى الله عز وجل ه وعنه عن صفوان عن جارود بن المنذر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا بلغت نفس احدكم هذه واومأ بيده
الى حلقه قرت عينه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن سليمان بن داود عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله عز وجل فلولا اذا بلغت الحلقوم وا
الى قوله ان كنتم صادقين فقال انها اذا بلغت الحلقوم اري منزله من الجنة
فيقول ردوني الى الدنيا حتى اخبر اهلي بما ارى فيقال له ليس الى ذلك
سبيل ه سهل بن زياد عن غير واحد من اصحابنا قال اذا رايت الميت
قد شخص ببصره وسالت عينه اليسرى ورشح جبينه وتقلصت شفتاه
وانتشرت منخراه فاي شي من ذلك رايت فحسبك بها ه وفي رواية اخرى
واذا ضحك ايضا فهو من الدلالة قال واذا رايت قد خمص وجهه وسالت
عينه اليمنى فاعلم انه ه باب اخراج روح
المومن والكافر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ادريس القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل
يامر ملك الموت فيرد نفس المومن ليهون عليه ويخرجها من احسن وجوهها
فيقول الناس لقد شدد على فلان الموت وذلك تهوين من الله عز وجل
عليه وقال يصرف عنه اذا كان ممن سخط الله عز وجل عليه او ممن ابغض
الله امره ان يجذب الجذبة التي بلغتكم بمثل السفود من الصوف المبلول
فيقول الناس لقد هون الله على فلان الموت ه وعنه عن يونس عن الهيثم
بن واقد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله

على رجل من اصحابه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه
مومن فقال ابشر يا محمد فاني بكل مومن رفيق واعلم يا محمد اني اقبض روح بن
ادم فاقوم من ناحية من دارهم فاقول ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل اجله
وماكان لنا في قبضه من ذنب فان تحتسبوه وتصبروا توجروا وان تجزعوا
تاثموا وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر الحذر انه ليس في
شرقها ولا في غربها اهل بيت مدر ولا وبر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات
فلانا اعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم ولو اردت اقبض بعوضة ما
قدرت عليها حتى يامرني ربي بها فقال رسول الله صلى الله عليه واله انما
يتصفحهم في مواقيت الصلاة فان كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها
لقنه شهادة الا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونحى عنه ملك
الموت ابليس ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن المفضل بن
صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال حضر رسول الله صلى الله
عليه واله رجلا من الانصار وكانت له حالة حسنة عند رسول الله
صلى الله عليه واله فحضره عند موته فنظر الى ملك الموت عند راسه
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ارفق بصاحبي فانه مومن فقال له
ملك الموت يا محمد طب نفسا وقر عينا فاني بكل مومن رفيق شفيق واعلم
يا محمد اني لاحضر بن ادم عند قبض روحه فاذا قبضته صرخ صارخ من
من اهله عند ذلك فاتنحى في جانب الدار ومعي روحه فاقول لهم والله ما
ظلمناه ولا سبقنا به اجله ولا استعجلنا به قدره وماكان لنا في قبض
روحه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله به وتصبروا توجروا وتحمدوا وان

تجزعوا

تجزعوا وتسخطوا تاثموا وتوزروا وما لكم عندنا من عتبى وان لنا عندكم
ايضا عودة وعودة فالحذر الحذر فما من اهل بيت مدر ولا شعر في بر ولا بحر
الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلاة حتى لانا اعلم منهم
بانفسهم ولو اني يا محمد اردت ان اقبض نفس بعوضة ما قدرت على قبضها
حتى يكون الله عز وجل هو الامر بقبضها واني لالقن عند موته شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله ۞ باب
تعجيل الدفن ۞ ابو على الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا معشر الناس لا الفين رجلا مات له ميت فانتظر به الصبح ولا رجلا مات
له ميت نهارا فانتظر به الليل لا تنتظروا بموتاكم طلوع الشمس ولا غروبها عجلوا
بهم الى مضاجعهم رحمكم الله قال الناس وانت يا رسول الله يرحمك الله ۞
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن اليعقوبي عن موسى
بن عيسى عن محمد بن ميسر عن هرون بن الجهم عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا مات الميت فلا اول النهار
يقيل الا في قبره ۞ باب نادر ۞ علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الو شا
عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس
من ميت يموت ويترك وحده الا لعب الشيطان في جوفه
باب ۞ الحايض تمرض المريض ۞ علي بن
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن ابي

61

جرة قال قلت لابي الحسن عليه السلم المراة تقعد عند راس المريض وهي حايض
في حد الموت فقال لا باس ان تمرضه فاذا خافوا عليه وقرب ذلك فلتنح
عنه وعن قربه فان الملايكة تتاذى بذلك ه باب
غسل الميت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اردت غسل الميت فاجعل بينك
وبينه ثوبا يستر عنك عورته اما قميص واما غيره ثم تبدا بكفيه وراسه
ثلث مرات بالسدر ثم ساير جسده وابدا بشقه الايمن فاذا اردت ان
تغسل فرجه فخذ خرقة نظيفة فلفها على يدك اليسرى ثم ادخل يدك
من تحت الثوب الذي على فرج الميت فاغسله من غير ان ترى عورته فاذا فرغت
من غسله بالسدر فاغسله مرة اخرى بماء وكافور وشي من حنوطه ثم اغسله
بماء بحت غسلة اخرى حتى اذا فرغت من ثلث جعلته في ثوب ثم جففته
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خلد عن
النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن غسل
الميت فقال اغسله بماء وسدر ثم اغسله على اثر ذلك غسلة اخرى بماء
وكافور وذريرة ان كانت واغسله الثالثة بماء قراح قلت ثلث
غسلات لجسده كله قال نعم قلت يكون عليه ثوب اذا غسل قال ان
استطعت ان يكون عليه قميص تغسله من تحته وقال احب لمن غسل
الميت ان يلف على يده الخرقة حين يغسله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه
السلم يغسل الميت ثلث غسلات مرة بالسدر ومرة بالماء يطرح فيه الكافور

ومرة

ومرة اخرى بالماء القراح ثم يكفن وقال ان ابي كتب في وصيته ان اكفنه في
ثلثة اثواب احدها ردا له حبرة وثوب اخر وقميص قلت ولم كتب هذا قال
مخافة قول الناس وعصبناه بعد ذلك بعمامة وشققنا له الارض من اجل
انه كان بادنا وامرني ان ارفع القبر من الارض اربع اصابع مفرجات وذكر
ان رش القبر بالماء حسن ه عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله الكاهلي
صح قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن غسل الميت فقال استقبل ببطن قدميه
القبلة حتى يكون وجهه مستقبل القبلة ثم تلين مفاصله فان امتنعت عليك
فدعها ثم ابدا بفرجه بماء السدر والحرض فاغسله ثلث غسلات واكثر
من الماء وامسح بطنه مسحا رفيقا ثم تحول الى راسه فابدا بشقه الايمن من
لحيته وراسه ثم بثني بشقه الايسر من راسه ولحيته ووجهه واغسله برفق
واياك والعنف واغسله غسلا ناعما ثم اضجعه على شقه الايسر ليبدو لك
الايمن ثم اغسله من قرنه الى قدميه وامسح يدك على بطنه وظهره ثلث
غسلات ثم رده على جنبه الايمن حتى يبدو لك الايسر فاغسله ما بين
قرنه الى قدميه وامسح يدك على ظهره وبطنه ثلث غسلات بماء الكافور
والحرض وامسح يدك على بطنه مسحا رفيقا ثم تحول الى راسه فاصنع كما صنعت
اولا بلحيته من جانبيه كليهما وراسه ووجهه بماء الكافور ثلث غسلات
ثم رده الى جانبه الايسر حتى يبدو لك الايمن فاغسله من قرنه الى قدميه ثلث
غسلات ثم رده الى الجانب الايمن حتى يبدو لك الايسر فاغسله من قرنه
الى قدميه ثلث غسلات وادخل يدك تحت منكبيه وذراعيه ويكون
الذراع والكف مع جنبه كلما غسلت شيا منه ادخلت يدك تحت منكبيه

وفي باطن ذراعيه ثم رده على ظهره ثم اغسله بماء قراح كما صنعت اولاً تبدأ
بالفرج ثم تحول الى الراس واللحية والوجه حتى تصنع كما صنعت اولاً بماء
قراح ثم أزره بالخرقة ويكون تحتها القطن تذفره به اذفاراً قطناً كثيراً
ثم تشد فخذيه على القطن بالخرقة شداً شديداً حتى لا تخاف ان يظهر شي
واياك ان تقعده او تغمز بطنه واياك ان تحشو في مسامعه شيئاً فان
خفت ان يظهر من المنخرين شي فلا عليك ان تصير ثم قطناً وان لم تخف فلا
تجعل فيه شيئاً ولا تخلل اظافيره وكذلك غسل المرأة ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن رجاله عن يونس عنهم قال اذا اردت غسل الميت فضعه على المغتسل
مستقبل القبلة فان كان عليه قميص فاخرج يده من القميص واجمع قميصه على عورته
وارفعه من رجليه الى فوق الركبة وان لم يكن عليه قميص فالق على عورته خرقة
واعمد الى السدر فصيره في طشت وصب عليه الماء واضربه بيدك حتى ترتفع
رغوته واعزل الرغوة في شيء وصب الآخر في الاجانة التي فيها الماء ثم اغسل
يديه ثلث مرات كما يغسل الانسان من الجنابة الى نصف الذراع ثم اغسل فرجه
ونقه ثم اغسل راسه بالرغوة وبالغ في ذلك واجتهد ان لا يدخل الماء منخريه
ومسامعه ثم اضجعه على جانبه الايسر وصب الماء من نصف راسه الى قدميه ثلث
مرات وادلك بدنه دلكاً رفيقاً وكذلك ظهره وبطنه ثم اضجعه على جانبه الايمن
وافعل به مثل ذلك ثم صب ذلك الماء من الاجانة واغسل الاجانة بماء قراح واغسل
يديك الى المرفقين ثم صب الماء في الآنية والق فيه حبات كافور وافعل به كما فعلته
في المرة الاولى ابدأ بيديه ثم بفرجه وامسح بطنه مسحاً رفيقاً فان خرج شي
فانقه ثم اغسل راسه ثم اضجعه على جنبه الايسر واغسل جنبه الايمن وظهره وبطنه

ثم

ثم اضجعه على بطنه الايمن واغسل جنبه الايسر كما فعلت اول مرة ثم اغسل
يديك الى المرفقين والآنية وصب فيه الماء القراح واغسله بالماء القراح كما
غسلت في المرتين الاولتين ثم نشفه بثوب طاهر واعمد الى قطن فذر عليه شيئاً
خد من حنوط وضعه على فرجه قبل ودبر واحش القطن في دبره كيلا يخرج منه شي و
خرقة طويلة عرضها شبر فشدها من حقويه وضم فخذيه ضماً شديداً ولفها
في فخذيه ثم اخرج راسها من تحت رجليه الى الجانب الايمن واغرزها في
الموضع الذي لففت فيه الخرقة وتكون الخرقة طويلة تلف فخذيه من حقويه
الى ركبتيه لفاً شديداً ه محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن
اخيه ابي الحسن عليه السلم قال سألته عن الميت هل يغسل في الفضاء قال لا
باس وان ستر بستر فهو احب الي

باب ه تحنيط الميت وتكفينه

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن رجاله عن يونس عنهم قال في
تحنيط الميت وتكفينه قال ابسط الحبرة بسطاً ثم ابسط عليها الازار ثم
ابسط القميص عليه وترد مقدم القميص عليه ثم اعمد الى الكافور مسحوقاً فضعه
على جبهته موضع سجوده وامسح بالكافور على جميع مفاصله من قرنه
الى قدميه وفي راسه وفي عنقه ومنكبيه ومرافقه وفي كل مفصل من مفاصله
من اليدين والرجلين وفي وسط راحتيه ثم يحمل فيوضع على قميصه وترد مقدم
القميص عليه فيكون القميص غير مكفوف ولا مزرور وتجعل له قطعتين من
ف جرائد النخل رطباً قدر ذراع يجعل له واحدة بين ركبتيه نصف مما يلي الساق
ونصف مما يلي الفخذ ويجعل الاخرى تحت ابطه الايمن ولا يجعل في منخريه ولا
في بصره ومسامعه ولا على وجهه قطناً ولا كافوراً ثم يعمم يؤخذ وسط العمامة

ثم تثني على رأسه بالتدوير ثم تلقي فضل الشق الايمن على الايسر والايسر على الايمن
ثم تمد على صدره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن
صالح عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه
واله بما كفن فقال في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اذا كفنت الميت فذر على كل ثوب شيئا من ذريرة وكافور ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا اردت ان تحنط الميت فاعمد الى الكافور فامسح به آثار
السجود منه ومفاصله كلها ورأسه ولحيته وعلى صدره من الحنوط وقال الحنوط
للرجل والمراة سواء وقال واكره ان يتبع بمجمرة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عثمان عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا قلنا لابي جعفر العمامة للميت
من الكفن هي قال لا انما الكفن المفروض ثلثة اثواب وثوب تام لا اقل منه يواري
به جسده كله فما زاد فهو سنة الى ان يبلغ خمسة اثواب فما زاد فمبتدع والعمامة
سنة وقال امر النبي صلى الله عليه واله بالعمامة وعمم النبي عليه السلم وبعث الينا
الشيخ ونحن بالمدينة ومات ابو عبيدة الحذا بدينار وامر بان نشتري له حنوطا
وعمامة ففعلنا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال الميت يكفن في ثلثة
سوى العمامة والخرقة يشد بها وركيه لكيلا يبدو منه شيء والخرقة والعمامة
لا بد منهما وليستا من الكفن ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتب ابي في وصيته ان اكفنه

بثلثة

بثلثة اثواب احدها رداء له حبرة كان يصلي فيه يوم الجمعة وثوب آخر وقميص
فقلت لابي لم تكتب هذا فقال اخاف ان يغلبك الناس فان قالوا كفنه في
اربعة او خمسة فلا تفعل وعممني بعمامة وليس تعد العمامة من الكفن انما
يعد ما يلف به الجسد ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن عثمان النوا قال قلت لابي عبد الله عبد الله عليه السلم اني اغسل الموتى
فقال وتحسن قلت اني اغسل فقال اذا غسلت فارفق به ولا تغمزه ولا تمس
مسامعه بكافور واذا عممته فلا تعممه عمة الاعرابي قلت كيف اصنع
فقال خذ حذا العمامة من وسطها وانشرها على رأسه ثم ردها الى خلفه
واطرح طرفيها على ظهرها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف اصنع
بالكفن قال تؤخذ خرقة فتشد على مقعدته ورجليه قلت فالازار قال انها
لا تعد شيئا انما تصنع لتضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء وما تصنع من القطن افضل
منها ثم تخرق القميص اذا غسل وينزع من رجليه قال ثم الكفن قميص غير مزرور
ولا مكفوف وعمامة يعصب بها رأسه ويرد فضلها على رجليه ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في العمامة
للميت فقال حنكه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال يكفن الميت في خمسة اثواب
قميص لا يزر عليه وازار وخرقة يعصب بها وسطه وبرد يلف فيه وعمامة
يعمم بها ويلقى فضلها على صدره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكافور هو الحنوط

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن داود بن سرحان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لي في كفن ابي عبيدة الحذا انما الحنوط الكا
فور ولكن اذهب فاصنع كما يصنع الناس ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال مات ابو عبيده الحذا وانا با
لمدينة فارسل الي ابو عبد الله عليه السلم بدينار وقال اشتر بهذا حنوطاً واعلم
ان الحنوط هو الكافور ولكن اصنع كما يصنع الناس قال فلما مضيت اتبعني
بدينار وقال اشتر بهذا كافوراً ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد
الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الحنوط للميت فقال اجعله في
مساجده ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم ان النبي عليه السلم نهى ان يوضع على النعش الحنوط ه

باب ه تكفين المراة

ه حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن
ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في كم تكفن المراة فقال تكفن
في خمسة اثواب احدها الخمار ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
بعض اصحابنا رفعه قال سالته كيف تكفن المراة فقال كما يكفن الرجل
غير انا نشد على ثدييها خرقة تضم الثدي الى الصدر وتشد الى ظهرها
ويوضع لها القطن اكثر مما يوضع للرجال ويحشى القبل والدبر بالقطن والحنوط
ثم يشد عليها الخرقة شداً شديداً ه الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن
علي بن مهزيار عن فضالة عن القسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

علي

عليه السلم قال يكفن الرجل في ثلثة اثواب والمراة اذا كانت عظيمة في خمسة
درع ومنطق وخمار ولفافتين

باب ه كراهية تجمير

الكفن وتسخين الما ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تجمر الكفن ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا
يسخن للميت الما لا تعجل له النار ولا يحنط بمسك ه احمد بن محمد الكوفي
عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المومنين عليه السلم لا تجمروا الاكفان ولا تمسحوا موتاكم بالطيب الا بالكافور
فان الميت بمنزلة المحرم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله نهى ان تتبع جنازة
بمجمرة

باب ه ما يستحب من الثياب والكفن

وما يكره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس من لباسكم
شي احسن من البياض فالبسوه موتاكم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خلد عن عمرو بن عثمان وغيره عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله ليس من لباسكم شي احسن من البياض
فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة

المفضل

بن

عن بعض اصحابه قال يستحب ان يكون في كفنه ثوب كان يصلي فيه نظيف
فان ذلك يستحب ان يكفن فيما كان يصلي فيه ه ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابنا عن ابن فضال عن مروان عن عبد الملك قال سالت ابا
الحسن عليه السلم عن رجل اشترى من كسوة الكعبة شيئا فاقتضى ببعضه حاجته
وبقي بعضه في يده هل يصلح بيعه قال يبيع ما اراد ويهب ما لم يرد ويستنفع به
ويطلب بركته قلت ايكفن به الميت قال لا ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
بن عيسى عن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تنوقوا بالاكفان فانهم يبعثون بها ه محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد
الله عليه السلم قال الكتان كان لبني اسرائيل يكفنون به والقطن لامة محمد صلى
الله عليه واله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عمرو بن سعيد عن
يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال سمعته يقول اني كفنت ابي في
ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وعمامة كانت لعلي بن الحسين
وفي برد اشتريته باربعين دينارا لو كان اليوم لساوى اربعمائة دينار ه
سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عمن رواه عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر
عليه السلم ان الحسن بن علي عليه السلم كفن اسامة بن زيد ببرد احمر حبرة وان
عليا عليه السلم كفن سهل بن حنيف ببرد احمر حبرة ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن
موسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكفن يكون بردا فان لم يكن برد فاجعله
كله قطنا وان لم تجد عمامة قطن فاجعل العمامة سابريا ه علي بن محمد عن بعض

اصحابه

اصحابه عن الوشا عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يكفن
الميت في السواد ه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسين بن راشد قال سالته
عن ثياب تعمل بالبصرة على عمل العصب اليماني من قز وقطن هل يصلح ان يكفن
فيها الموتى فقال اذا كان القطن اكثر من القز فلا باس ه

باب

حد الما الذي يغسل به الميت والكافور ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت
فداك هل للما حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي صلوات
الله عليه اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فاغسلني وكفني وحنطني
فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله
لا تسالني عن شيء الا اجبتك فيه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلم يا علي اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس ه محمد بن
يحيى قال كتب محمد بن الحسن الى ابي محمد عليه السلم في الما الذي يغسل به الميت
كم حده فوقع عليه السلم حد غسل الميت يغسل حتى يطهر ان شا الله ه قال
وكتب اليه هل يجوز ان يغسل الميت وماؤه الذي يصب عليه يدخل الى بئر
كنيف او الرجل ان يتوضا وضو الصلاة ان يصب ماء وضوئه في بئر كنيف فوقع
عليه السلم يكون ذلك في بلاليع ه علي بن ابرهيم عن ابيه رفعه قال السنة
في الحنوط ثلثة عشر درهما وثلث اكثره وقال ان جبرئيل نزل على رسول
الله صلى الله عليه واله بحنوط فكان وزنه اربعين درهما فقسمها رسول
الله صلى الله عليه واله ثلثة اجزا جزا له وجزا لعلي وجزا لفاطمة عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقل ما يجزي من الكافور للميت مثقال وفي
رواية الكاهلي وحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلم قال القصد من
ذلك اربع مثاقيل ه باب الجريدة ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال يوضع للميت جريدتان واحدة في اليمين والاخرى في الايسر قال وقال
الجريدة تنفع المومن والكافر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير عن يحيى ابن عباده المكي قال سمعت سفين الثوري
يسله عن التخضير فقال ان رجلا من الانصار هلك فاوذن رسول الله صلى
الله عليه واله بموته فقال لمن يليه من قرابته خضروا صاحبكم فما اقل المخضرين
قال وما التخضير قال جريدة خضرا توضع من اصل اليدين الى اصل الترقوة ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن رجل عن يحيى بن عباده عن
ابي عبد الله عليه السلم قال توخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع واشار
بيده من عند ترقوته الى يده تلف مع ثيابه قال وقال الرجل لقيت ابا عبد الله
بعد فسالته عنه فقال نعم قد حدثت به يحيى بن عباده ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم ارايت
الميت اذا مات لم يجعل معه الجريدة فقال يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام
العود رطبا قال والعذاب كله في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل
القبر ويرجع القوم وانما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبه عذاب ولا

حساب

حساب بعد جفوفهما ان شا الله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج قال ان الجريدة قدر شبر توضع واحدة من عند الترقوة الى ما
بلغت مما يلي الجلد والاخرى في الايسر من عند الترقوة الى ما بلغت من فوق
القميص ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
محمد بن سماعة عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال توضع للميت
جريدتان واحدة في الايمن والاخرى في الايسر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد
الله بن المغيرة عن حريز وفضيل وعبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قيل لابي عبد الله
لاي شي توضع مع الميت الجريدة قال انه يتجافى عنه ما دامت رطبة ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد رفعه قال قيل له جعلت فداك ربما حضرني
من اخافه فلا يمكن وضع الجريدة على ما رويتنا فقال ادخلها حيث ما امكن ه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الجريدة توضع في
القبر قال لا باس ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن غير واحد من اصحابنا
قالوا قلنا له جعلنا فداك ان لم نقدر على الجريدة فقال عود السدر قيل فان لم
نخ يقدر على السدر فقال عود الخلاف ه علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني
عن محمد بن محمد عن علي بن بلال انه كتب اليه يسله عن الجريدة اذا لم نجد نجعل
بدلها غيرها في موضع لا يمكن النخل فكتب يجوز اذا اعوزت الجريدة والجريدة
افضل وبه جاءت الرواية ه وروى علي بن ابرهيم في رواية اخرى قال يجعل
بدلها عود الرمان ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال سالته
عن الجريدة توضع من دون الثياب او من فوقها قال فوق القميص ودون

الحائض فسالته من اي الجنابة فقال من الجنابة الاولى باب ه
الميت يموت وهو جنب او حائض او نفساء ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت له مات ميت وهو جنب كيف
يغسل وما يجزيه من الماء فقال يغسل غسلا واحدا يجزي ذلك عنه لجنابته
ولغسل الميت لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة ه محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن احمد بن الحسن عن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار
بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن المراة اذا ماتت في نفاسها
كيف تغسل قال مثل غسل الطاهر وكذلك الحائض وكذلك الجنب انما يغسل
غسلا واحدا فقط ه سهل بن زياد عن ابن محبوب واحمد بن محمد في المراة
اذا ماتت نفساء وكثر دمها ادخلت الى السرة في الادم او مثل الادم نظيف
ثم تكفن بعد ذلك باب ه المراة تموت وفي
بطنها ولد يتحرك ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ابي
حمزة عن علي بن يقطين قال سالت العبد الصالح عن المراة تموت وولدها في
بطنها قال يشق بطنها ويخرج ولدها ه سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن المراة تموت ويتحرك
الولد في بطنها ايشق بطنها ويستخرج ولدها قال نعم ه وفي رواية ابن ابي
عمير زاد فيه يخرج الولد ويخاط بطنها ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن ابن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم اذا ماتت المراة وفي بطنها ولد يتحرك شق بطنها ويخرج الولد
وقال في المراة تموت وفي بطنها الولد يتحرك قال لا باس ان يدخل يده فيقطعه

ويخرجه

ويخرجه باب ه كراهية ان يقص من الميت ظفر او
شعر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا يمس من الميت شعر ولا ظفر وان سقط منه شيء فاجعله في كفنه ه
عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال كره امير
المؤمنين عليه السلم ان تحلق عانة الميت اذا غسل او يقلم له ظفر او يجز له شعر ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كره ان يقص من الميت ظفر او يقص له شعر او يحلق له عانة
او يغمز له مفصل ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن
الميثمي عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الميت يكون عليه الشعر فيحلق عنه او يقلم قال لا يمس منه شيء
اغسله وادفنه باب ه ما يخرج من الميت بعد
ان يغسل ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خرج من منخر
الميت الدم او الشيء بعد الغسل واصاب العمامة او الكفن قرض بالمقراض ه
عنه عن بعض اصحابه رفعه قال اذا غسل الميت ثم احدث بعد
الغسل فانه يغسل الحدث ولا يعاد الغسل ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خرج من
الميت شيء بعد ما يكفن فاصاب الكفن قرض منه باب ه
الرجل يغسل المراة والمراة تغسل الرجل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن الرجل

يموت وليس عنده من يغسله الا النسا فقال تغسله امراته او ذو قرابته ان كانت
له ويصب النسا عليه الما صبا ه وفي المراة اذا ماتت يدخل زوجها يده تحت
قميصها فيغسلها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل ايصلح له
ان ينظر الى امراته حين تموت او يغسلها ان لم يكن عندها من يغسلها وعن المراة
هل ينظر الى مثل ذلك من زوجها حين يموت فقال لا باس بذلك ه انما يفعل
ذلك اهل المراة كراهة ان ينظر زوجها الى شي يكرهونه منها ه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال سالته عن الرجل يغسل
امراته قال نعم من ورا الثوب ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله الا النسا
هل يغسله النسا فقال تغسله امراته وذات محرمه وتصب عليه النسا الما صبا
من فوق الثياب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن داود
بن فرقد قال سمعت صاحبا يسال ابا عبد الله عليه السلم عن المراة تموت مع
رجال ليس فيهم ذو محرم هل يغسلونها وعليها ثيابها فقال اذن يدخل ذلك
عليهم ولكن يغسلون كفيها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سالته عن المراة اذا ماتت فقال يدخل زو
جها يده تحت قميصها الى المرافق ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل
يموت في السفر في الارض ليس معه فيها الا النسا قال يدفن ولا يغسل ه وقا

وقال في المراة تكون مع الرجال بتلك المنزلة الا ان يكون معها زوجها فان
كان معها زوجها فليغسلها من فوق الدرع ويسكب عليها الما سكبا ولتغسله
امراته اذا مات والمراة ليست مثل الرجل المراة اسوا منظرا حين تموت ه الرجال
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان ن
جميعا عن صفوان بن يحيى عن منصور قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يخرج في السفر ومعه امراته يغسلها قال نعم وامه واخته ونحو هذا
يلقي على عورتها خرقة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي ابن الحكم
عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سمعت صاحبا لنا يسال ابا عبد
الله عليه السلم عن المراة تكون مع رجال ليس معهم ذو محرم هل يغسلونها
وعليها ثيابها فقال اذن يدخل عليهم ولكن يغسلون كفيها ه سهل
بن زياد عن محبوب عن زياد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في المراة
اذا ماتت وليس معها امراة تغسلها قال يدخل زوجها يده تحت قميصها
يغسلها الى المرافق ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن محمد بن مسلم قال سالته عن الرجل يغسل امراته قال نعم انما يمنعها
اهلها تعصبا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن عمرو
بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سيل عن الرجل المسلم يموت في السفر وليس معه رجل مسلم ومعه رجال ل
نصارى ومعه عمته وخالته مسلمات كيف يصنع في غسله قال تغسله
عمته وخالته في قميصه ولا تقربه النصارى ه وعن المراة تموت في السفر
وليس معها امراة مسلمة ومعهم نسا نصارى وعمها وخالها معهم مسلمان

يغسلانها ولا تقربها النصرانية كما كانت المسلمة تغسل غير انه يكون عليها
قميص الحائض فوق الدرع قلت فان مات رجل مسلم وليس معه رجل مسلم ولا
امراة مسلمة من ذوي قرابته ومعه رجال نصارى ونسا مسلمات ليس بينه و
بينهن قرابة قال يغتسل النصراني ثم يغسله فقد اضطر ۞ وعن المراة المسلمة
تموت وليس معها امراة مسلمة ولا رجل مسلم من ذوي قرابتها ومعها امراة نصرانية
ورجال مسلمون ليس بينهم وبينها قرابة قال تغتسل النصرانية ثم تغسلها
وعن النصراني يكون في السفر وهو مع المسلمين فيموت قال لا يغسله مسلم
ولا كرامة ولا يدفنه ولا يقوم على قبره ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن سالم عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم من غسل فاطمة قال ذلك امير المومنين عليه السلم فكانما استفظعت
ذلك من قوله فقال لي كانك ضقت بما اخبرتك فقلت فقد كان
ذلك جعلت فداك قال لا يضيقن فانها صديقة لم يكن يغسلها الا
صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى قلت جعلت فداك فما تقول
في المراة يكون في السفر مع الرجال ليس فيهم لها ذو محرم ولا معهم امراة فتموت
المراة ما يصنع بها فقال يغسل منها ما اوجب الله عليه التيمم ولا يمس ولا
يكشف من محاسنها التي امر الله عز وجل بستره فقلت كيف يصنع بها
قال يغسل بطن كفيها ووجهها ويغسل ظهر كفيها ۞ باب
حد الصبي الذي يجوز للنسا ان يغسلنه ۞ ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن يونس ابن يعقوب عن ابن النمير مولى الحرث
بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم حدثني عن الصبي الى كم تغسله

النسا

النسا فقال الى ثلث سنين ۞ باب غسل من غسل
الميت ومن مسه وهو حار ومن مسه وهو بارد ۞ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله قال من غسل ميتا فليغتسل
قلت فان مسه ما دام حارا قال فلا غسل عليه واذا برد ثم مسه فليغتسل
قلت فمن ادخله القبر قال لا غسل عليه انما يمس الثياب ۞ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم
عن احدهما قال قلت الرجل يغمض عين الميت عليه غسل قال اذا مسه بحرا رته
فلا ولكن اذا مسه بعد ما يبرد فليغتسل قلت والذي يغسله يغتسل قال نعم
قلت فيغسله ثم يكفنه قبل ان يغتسل قال يغسله ثم يغسل يديه من العاتق
ثم يلبسه اكفانه ثم يغتسل قلت فمن حمله عليه غسل قال لا قلت فمن اد خله
القبر عليه وضوء قال لا الا ان يتوضا من تراب القبر ان شا ۞ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلم قال يغتسل الذي غسل الميت وان قبل الميت انسان بعد موته
وهو حار فليس عليه غسل ولكن اذا مسه وقبله وقد برد فعليه الغسل ولا با س
ان يمسه بعد الغسل ويقبله ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يمس الميت اينبغي
له ان يغتسل منها قال لا انما ذلك من الانسان وحده قال وسالته عن الر جل
يصيب ثوبه جسد الميت فقال يغسل ما اصاب الثوب ۞ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن يحيى قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم ينهى عن الغسل اذا دخل القبر ۞ محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل ابن
ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قبّل
عثمان بن مظعون بعد موته ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم في
الرجل يمسّ طرف ثوبه على جسد الميت قال ان كان غسل الميت فلا تغسل
ما اصاب ثوبك منه وان كان لم يغسل فاغسل ما اصاب ثوبك منه ه
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له اتغتسل من غسل الميت قال نعم قلت من ادخله
القبر قال لا انما يمس الثياب ه باب العلة في
غسل الميت غسل الجنابة ه علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن
اسحق عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل
عبد الله بن قيس الماصر على ابي جعفر عليه السلم فقال اخبرني عن الميت لم
يغسل غسل الجنابة فقال له ابو جعفر عليه السلم لا اخبرك فخرج من عنده
فلقي بعض الشيعة فقال له العجب لكم يا معاشر الشيعة توليتم هذا الرجل و
اطعتموه فلو دعاكم الى عبادة الاوثان لاجبتموه وقد سالته عن مسئلة فما كان عنده فيها
شي فلما كان من قابل دخل عليه ايضا فساله عنها فقال لا اخبرك بها فقال عبد
الله بن قيس لرجل من اصحابه انطلق الى الشيعة فاصحبهم واظهر عندهم موالاتك
اياهم ولعني والتبري مني فاذا كان وقت الحج فاتني حتى ادفع اليك ما تحج
به وسلهم ان يدخلوك على محمد بن علي فاذا صرت اليه فسله عن الميت لم
يغسل غسل الجنابة فانطلق الرجل الى الشيعة فكان معهم الى وقت الموسم

فنظر

فنظر الى دين فقبله بقبوله وكتم ابن قيس امره مخافة ان يحرم الحج فلما كان القوم
وقت الحج فاعطاه حجة وخرج فلما صار بالمدينة قال له اصحابه تخلف في
المنزل حتى نذكرك له ونسأله ليأذن لك فلما صاروا الى ابي جعفر قال لهم اين
صاحبكم ما انصفتموه قالوا لم نعلم ما يوافقك من ذلك فامر بعض من حضر ان
يأتيه به فلما دخل على ابي جعفر قال له مرحبا كيف رايت ما انت فيه
اليوم مما كنت فيه قبل فقال يا ابن رسول الله لم اكن في شي فقال صدقت اما
ان عبادتك يومئذ كانت اخف عليك من عبادتك اليوم لان الحق ثقيل
والشيطان موكل بشيعتنا ان سائر الناس قد كفوه اما اني ساخبرك بما قال
لك ابن قيس الماصر قبل ان تسألني عنه واصير الامر في تعريفه اياه اليك ان شئت
اخبرته وان شئت لم تخبره ان الله عز وجل خلق خلاقين فاذا اراد ان يخلق
خلقا امرهم فاخذوا من التربة التي قال في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى فعجن النطفة بتلك التربة التي يخلق منها بعد
ان اسكنها الرحم اربعين ليلة فاذا تمت لها اربعة اشهر قالوا يا رب تخلق
ماذا فيامرهم بما يريد من ذكر او انثى ابيض واسود فاذا خرجت الروح من
البدن خرجت هذه النطفة بعينها منه كائنا ما كان صغيرا او كبيرا ذكرا
او انثى فلذلك يغسل الميت غسل الجنابة فقال الرجل يا ابن رسول الله لا والله
لا اخبرت ابن قيس الماصر بهذا ابدا فقال ذاك اليك ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل ما بال الميت يمني
قال النطفة التي خلق منها يرمي بها ه بعض اصحابنا عن علي بن الحسن
الميثمي عن هرون بن حمزة عن بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عليه السلم

قال قال ان المخلوق لا يموت حتى يخرج منه النطفة التي خلق منها من فيه
او من غيره باب ثواب من غسل مومنا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب
عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال ايما مومن غسل مومنا فقال اذا
قلبه اللهم ان هذا بدن عبدك المومن وقد اخرجت روحه منه وفرقت بينهما
فعفوك عفوك الا غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم
قال من غسل ميتا فادى فيه الامانة غفر له قلت وكيف يودي فيه الامانة قال
لا يخبر بما يرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عثمان
عن ابي عبد الله قال ما من مومن يغسل مومنا ويقول وهو يغسله رب عفوك عفوك
الا عفا الله عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم قال كان فيما ناجى الله به موسى ربه قال يا رب ما لمن
غسل الموتى فقال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه باب
ثواب من كفن مومنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن
عميرة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال من كفن مومنا كان كمن ضمن
كسوته الى يوم القيمة باب ثواب من حفر لمومن
قبرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن
سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال من حفر لميت قبرا كان كمن بواه بيتا
موافقا الى يوم القيامة باب حد حفر القبر
واللحد والشق وان رسول الله صلى الله عليه واله لحد له سهل بن زياد قال

وروى اصحابنا ان حد القبر الى الترقوة وقال بعضهم الى الثدي وقال بعضهم
قامة الرجل حتى يمد الثوب على راس من في القبر فاما اللحد فبقدر ما يمكن
فيه الجلوس قال ولما حضر علي بن الحسين عليه السلم الوفاة اغمي عليه فبقي ساعة ثم
رفع عنه الثوب فقال الحمد لله الذي اورثنا الجنة نتبوا منها حيث نشا فنعم
اجر العاملين ثم قال احفروا لي وبلغوا الى الرشح ثم قال حذ الثوب عليه
فمات عليه السلم سهل عن بعض اصحابه عن ابي همام اسمعيل بن همام م
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم حين احتضر اذا
انا مت فاحفروا لي وشقوا لي شقا فان قيل لكم ان رسول الله صلى الله عليه
واله لحد له فقد صدقوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله
لحد له ابو طلحة الانصاري علي بن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله نهى ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع
باب ان الميت يوذن به الناس عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب
عن ابي ولاد وعبد الله بن سنان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي
لاولياء الميت منكم ان يوذنوا اخوان الميت بموته فيشهدون جنازته و
يصلون عليه ويستغفرون له فيكتب لهم الاجر ويكتب للميت الاستغفار
ويكتسب هو الاجر فيهم وفيما اكتسب لميتهم من الاستغفار ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن الجنازة يوذن بها الناس قال نعم محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم ابن محمد عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الجنازة يوذن بها الناس ه باب
القول عند روية الجنازة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن ابان لا اعلمه الا ذكره عن ابي حمزة قال كان علي بن الحسين عليه السلم اذا
راي جنازة قد اقبلت قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم ه
محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن ابي الحسن النهدي رفعه قال كان ابو جعفر
عليه السلم اذا راي جنازة قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم
ه حميد عن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن مسعود الطاي عن
عنبسة عن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من استقبل جنازة او راها فقال الله اكبر هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما الحمد لله الذي تعزز بالقدرة
وقهر العباد بالموت لم يبق في السما ملك الا بكى رحمة لصوته ه

باب السنة في حمل الجنازة ه

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن غير واحد عن يونس عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه
السلم قال سمعته يقول السنة في حمل الجنازة ان تستقبل جانب السرير بشقك
الايمن فتلزم الايسر بكتفك الايمن ثم تمر عليه الى الجانب الاخر وتدور من خلفه
الى الجانب الثالث من السرير ثم تمر عليه الى الجانب الرابع مما يلي يسارك ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن سيف بن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال السنة ان تحمل السرير
من جوانبه الاربع وما كان بعد ذلك من حمل فهو تطوع ه علي بن ابرهيم

عن ابيه عن بعض اصحابه عن الفضل بن يونس قال سالت ابا ابرهيم عن تربيع الجنا زة
قال اذا كنت في موضع تقية فابدا باليد اليمنى ثم بالرجل اليمنى ثم ارجع من مكانك
الى ميامن الميت لا تمر خلف رجليه البتة حتى تستقبل الجنازة فتاخذ بيده اليسرى
ثم رجله اليسرى ثم ارجع من مكانك لا تمر خلف الجنازة البتة حتى تستقبلها تفعل
كما فعلت اولا وان لم تكن تتقي فيه فان تربيع الجنازة الذي جرت به السنة ان تبدا
باليد اليمنى ثم بالرجل اليمنى ثم بالرجل اليسرى ثم باليد اليسرى حتى تدور حولها
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيل عن
العلا بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال تبدا في حمل السرير من جانبه الايمن
ثم تمر عليه من خلفه الى الجانب الاخر ثم تمر حتى ترجع الى المقدم كذلك دور
الرحا

باب المشي مع الجنازة ه

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال المشي خلف الجنازة افضل من المشي بين يديها ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اورمة عن محمد بن عمرو عن حسين بن احمد المنقري عن يونس
بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال امش امام جنازة المسلم العارف ولا تمش امام
جنازة الجاحد فان امام جنازة المسلم ملايكة يسرعون به الى الجنة وان امام جنا زة
الكافر ملايكة يسرعون به الى النار ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عمرو بن عثمن عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال مشى النبي صلى
الله عليه واله خلف جنازة فقيل له يا رسول الله ما لك تمشي خلفها فقال ان الملا يكة
رايتهم يمشون امامها ونحن تبع لهم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن

المشي مع الجنازة فقال بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال امش بين يدي الجنازة وخلفها ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن شجرة عن ابي الوفا المرادي عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال من احب ان يمشي مشي الكرام الكاتبين فليمش جنبي السرير ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال سُيل كيف اصنع اذا خرجت مع الجنازة امشي امامها او خلفها او عن يمينها او عن شمالها فقال ان كان مخالفًا فلا تمش امامها فان ملايكة العذاب يستقبلونه بالوان العذاب

باب ه كراهة الركوب مع الجنازة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال راى رسول الله صلى الله عليه واله يومًا خلف جنازة ركبانًا فقال اما يستحيا هاولاء ان يتبعوا صاحبهم ركبانًا وقد اسلموه على هذه الحالة ه علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال مات رجل من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فخرج رسول الله صلى الله عليه واله في جنازته يمشي فقال له بعض اصحابه الا تركب يا رسول الله فقال اني لاكره ان اركب والملايكة يمشون وابى ان يركب

باب ه من تبع جنازة ثم يرجع

ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابن رياب عن زرارة قال كنت مع ابي جعفر عليه السلم في جنازة لبعض قرابته فلما ان صلى على الميت قال وليه لابي جعفر عليه السلم ارجع يا ابا جعفر ماجورًا ولا تعنا فانك تضعف على المشي فقلت انا لابي جعفر قد اذن لك في الرجوع فارجع

ولي حاجة اريد ان اسالك عنها فقال لي ابو جعفر انما هو فضل واجر فبقدر ما يمشي مع الجنازة يوجر الذي يتبعها فاما باذنه فليس باذنه جا ولا باذنه يرجع ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اميران وليسا باميرين ليس لمن تبع جنازة ان يرجع حتى يدفن او يوذن له ورجل يحج مع امراة فليس له ان ينفر حتى تقضي نسكها ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رياب عن زرارة قال حضر ابو جعفر عليه السلم جنازة رجل من قريش وانا معه وكان فيها عطا فصرخت صارخة فقال عطا لتسكتن او لنرجعن قال فلم تسكت فرجع عطا قال فقلت لابي جعفر ان عطا قد رجع قال ولم قلت صرخت هذه الصارخة فقال لها لتسكتن او لنرجعن فلم تسكت فرجع فقال امض بنا فلو انا اذا راينا شيا من الباطل مع الحق تركنا له الحق لم نقض حق مسلم قال فلما صلى على الجنازة قال وليها لابي جعفر ارجع ماجورًا رحمك الله فانك لا تقوى على المشي فابى ان يرجع قال فقلت له قد اذن لك في الرجوع ولي حاجة اريد ان اسالك عنها فقال امض فليس باذنه جينا ولا باذنه نرجع انما هو فضل واجر طلبناه فبقدر ما يتبع الجنازة الرجل يوجر على ذلك

باب ه ثواب من مشى مع جنازة

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا دخل المومن قبره نودي الا ان اول حبايك الجنة الا واول حبا من تبعك المغفرة ه علي عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعًا عن ابن محبوب عن ابي ادد الرقي عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تبع جنازة مومن حتى يدفن في قبره

وكّل الله عز وجل به سبعين ملكا من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج
من قبره الى الموقف ۞ سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اول ما يتحف به المومن ان يغفر لمن تبع جنازته
۞ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال من شيع ميتا حتى يصلي عليه كان له قيراط من
الاجر ومن بلغ معه الى قبره حتى يدفن كان له قيراطان من الاجر والقيراط مثل جبل احد
۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من مشى مع جنازة حتى يصلي عليها ثم رجع
كان له قيراط من الاجر فاذا مشى معها حتى تدفن كان له قيراطان والقيراط مثل جبل
احد ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
ميسر قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من تبع جنازة مسلم اعطي يوم القيمة
اربع شفاعات ولم يقل شيا الا قال الملك ولك مثل ذلك ۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلم من تبع جنازة كتب له اربعة
قراريط قيراط باتباعه وقيراط بالصلاة عليها وقيراط بالانتظار حتى يفرغ
من دفنها وقيراط للتعزية ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال كان فيما ناجى به موسى ربه قال يا رب ما لمن
شيع جنازة قال اوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم
الى محشرهم ۞ باب ثواب من حمل جنازة ۞ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه

السلم

السلم قال من حمل جنازة من اربع جوانبها غفر له اربعين كبيرة ۞ الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن سليمان بن خالد عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اخذ بقائمة السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيرة فاذا ربع خرج من
الذنوب ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن شجرة
عن عيسى بن راشد عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
من اخذ بجوانب السرير الاربعة غفر له اربعين كبيرة ۞ باب
جنائز الرجال والنسا والصبيان والاحرار والعبيد ۞ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن العلا ابن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلم قال كيف يصلي على الرجال والنسا فقال يوضع الرجل
مما يلي الرجال والنسا خلف الرجال ۞ محمد بن يحيى عن محمد ابن احمد عن احمد بن
الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي
عبد الله عليه السلم في الرجل يصلي على ميتين او ثلثة موتى كيف يصلي عليهم قال
ان كان ثلثة او اثنين او عشرة او اكثر من ذلك فليصل عليهم صلاة واحدة ويكبر
عليهم خمس تكبيرات كما يصلي على ميت واحد وقد صلى عليهم جميعا يضع ميتا
واحدا ثم يجعل الاخر الى الية الاول ثم يجعل راس الثالث الى الية الثاني
شبه المدرج حتى يفرغ منهم كلهم ما كانوا فاذا سواهم هكذي قام في الوسط
فكبر خمس تكبيرات يفعل كما يفعل اذا صلى على ميت واحد سيل فان كانوا موتى
رجال ونسا قال يبدا بالرجال فيجعل راس الثاني الى الية الاول حتى يفرغ من الر جال
كلهم ثم يجعل راس المراة الى الية الرجل الاخير ثم يجعل راس المراة الاخرى الى الية
المراة الاولى حتى يفرغ منهم كلهم فاذا سوى هكذي قام في الوسط وسط الرجال

فكبر وصلي عليهم كما يصلي علي ميت واحد ه وسيل عن ميت صلي عليه فلما سلم
الامام فاذا الميت مقلوب رجلاه الي موضع راسه قال يسوي ويعاد الصلاة عليه وان
كان قد حمل ما لم يدفن فان كان قد دفن فقد مضت الصلاة عليه لا يصلي عليه
وهو مدفون ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان اذا صلي علي المراة والرجل قدم المراة واخر الرجل
واذا صلي علي العبد والحر واذا صلي علي الكبير والصغير قدم الصغير واخر
الكبير ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيي عن
العلا عن محمد ابن مسلم عن احدهما قال سالته عن الرجال والنسا كيف يصلي
عليهم قال الرجل امام النسا مما يلي الامام يصف بعضهم علي اثر بعض ه
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسي عن ابن فضال عن ابن بكير عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في جنايز الرجال والصبيان والنسا
قال يضع النسا مما يلي القبلة والصبيان دونهم والرجال دون ذلك ويقوم
الامام مما يلي الرجال ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
غير واحد عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن جنايز الرجال والنسا اذا اجتمعت فقال يقدم
الرجال في كتاب علي عليه السلم

باب ه نادر ه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيي بن زكريا عن ابيه زكريا بن موسي عن اليسع بن
عبد الله القمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل يصلي علي جنازة وحده
قال نعم قلت فاثنان يصليان عليها قال نعم ولكن يقوم واحد خلف الاخر
ولا يقوم بجنبه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران

عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تصلي علي الجنازة بحذا ولا
باس بالخلف ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلي الله عليه واله خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير
الصفوف في الجنايز الموخر قيل يا رسول الله ولم قال صار سترة للنسا

باب ه الموضع الذي يقوم الامام اذا صلي علي الجنازة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه من صلي علي امراة
فلا يقوم في وسطها ويكون مما يلي صدرها واذا صلي علي الرجل فليقم في وسطه
ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن موسي بن
بكر عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا صليت علي المراة فقم عند راسها واذا صليت
علي الرجل فقم عند صدره

باب ه من اولي بالصلاة علي الميت

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال يصلي علي الجنازة اولي الناس بها او يامر من يحب ه
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسي عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له المراة تموت
من احق بالصلاة عليها قال زوجها قلت الزوج احق من الاب والولد والاخ
قال نعم ويغسلها ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن المراة تموت من احق ان يصلي
عليها قال الزوج قلت الزوج احق من الاب والاخ والولد قال نعم ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن يحيي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال

اذا حضر الامام الجنازة فهو احق الناس بالصلاة عليها ه عدة من اصحابنا عن
سهل ابن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلم قال يصلي على الجنازة اولى الناس بها او يامر من يحب باب ه
من صلى على الجنازة وهو على غير وضوء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الجنازة
اصلي عليها على غير وضوء فقال نعم انما هو تكبير وتسبيح وتحميد وتهليل كما
تكبر وتسبح في بيتك على غير وضوء ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الرجل تدركه
الجنازة وهو على غير وضوء فان ذهب يتوضا فاتته الصلاة عليها قال يتيمم
ويصلي ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الحميد بن سعد قال
قلت لابي الحسن عليه السلم الجنازة يخرج بها ولست على وضوء فان ذهبت
اتوضا فاتتني الصلاة الي ان اصلي عليها وانا على غير وضوء قال تكون على طهر
احب الي ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن الرجل تفجاه
الجنازة وهو على غير طهر قال فليكبر معهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال
سالته عن رجل مرت به جنازة وهو على غير وضوء كيف يصنع قال يضرب
بيديه على حائط اللبن فيتيمم به باب ه صلاة النسا
على الجنائز ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال

عن علي ابن عقبة عن زرارة الحسن الصيقل عن ابي الحسن الصيقل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سئل كيف يصلي النسا على الجنازة اذا لم يكن معهن رجل فقال يصففن
جميعا ولا يتقدمهن امراة ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا لم يحضر الرجل تقدمت امراة
وسطهن وقام النسا عن يمينها وشمالها وهي وسطهن تكبر حتى تفرغ من الصلاة
ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن الميثمي عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت تصلي الحا يض
على الجنازة قال نعم ولا تصف معهم تقوم مفردة ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم عن الحائض تصلي على الجنازة قال نعم ولا تصف معهم ه حماد عن حريز
عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال الطامث تصلي على الجنازة لانه
ليس فيها ركوع ولا سجود والجنب يتيمم ويصلي على الجنازة
باب ه وقت الصلاة على الجنازة ه حميد بن زياد ح
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم هل يمنعك شي من هذه الساعات عن الصلاة على الجنائز
فقال لا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
العلا بن رزين عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال يصلي على الجنازة
في كل ساعة انها ليست بصلاة ركوع ولا سجود وانما تكره الصلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها التي فيها الخشوع والركوع والسجود لانها تغرب في
قرني شيطان وتطلع بين قرني شيطان باب ه

علة تكبير الخمس على الجنازة ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه رفعه قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم لم جعل التكبير على الميت خمسًا قال فقال ورد من كل صلاة
تكبيرة ۝ علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يكبر على قوم
خمسًا وعلى قوم اخرين اربعًا فاذا كبر على رجل اربعًا اتهم يعني بالنفاق ۝
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مهاجر عن امه ام سلمة قالت سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى على
ميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على الانبيا ودعا ثم كبر ودعا للمومنين ثم كبر
الرابعة ودعا للميت ثم كبر وانصرف ۝ فلما نهاه الله عز وجل عن الصلاة على
المنافقين كبر فتشهد ثم كبر فصلى على النبيين صلى الله عليهم ثم كبر ودعا للمومنين
ثم كبر الرابعة وانصرف ولم يدع للميت ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابه عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى فرض الصلاة خمسًا
وجعل للميت من كل صلاة تكبيرة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عثمن بن عبد الملك الحضرمي عن ابي بكر قال قال ابو جعفر عليه
السلم يا ابا بكر تدري كم الصلاة على الميت قلت لا قال خمس تكبيرات فتدري
من اين اخذت الخمس قلت لا قال اخذت الخمس تكبيرات من الخمس صلوات
من كل صلاة تكبيرة ۝ باب الصلاة على الجنايز في
المساجد ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن طلحة عن ابي بكر بن
عيسى بن احمد العلوي قال كنت في المسجد وقد جي بجنازة فاردت ان اصلي

عليها

عليها فجا ابو الحسن الاول عليه السلم فوضع مرفقه في صدري فجعل يدفعني
حتى خرج من المسجد ثم قال يا ابا بكر ان الجنايز لا يصلى عليها في المساجد
باب الصلاة على المومن والتكبير والدعا ۝
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن زرعة بن محمد عن سماعة
قال سالته عن الصلاة على الميت فقال تكبر خمس تكبيرات يقول اول ما تكبر اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله اللهم صل على
محمد وآل محمد وعلى الايمة الهداة واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلًا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم اللهم اغفر لا
حيانا واموتنا من المومنين والمومنات والف قلوبنا على قلوب اخيارنا واهد نا
لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشا الى صراط مستقيم ۝ فان
قطع عليك التكبيرة الثانية فلا يضرك تقول اللهم عبدك وابن عبدك
وابن امتك انت اعلم به افتقر الى رحمتك واستغنيت عنه اللهم فتجاوز عن
سياته وزد في حسناته واغفر له وارحمه ونور له في قبره ولقنه حجته والحقه
بنبيه صلى الله عليه واله ولا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده تقول هذا حتى يفرغ
من خمس تكبيرات ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم في الصلاة على الميت قال تكبر ثم تصلي على
النبي صلى الله عليه واله ثم تقول اللهم عبدك وابن عبدك ابن امتك لا اعلم الا
خيرًا وانت اعلم اللهم ان كان محسنًا فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيًا
فاغفر له ذنبه وافسح له في قبره واجعله من رفقاء محمد صلى الله عليه واله ۝
ثم تكبر الثانية وتقول اللهم ان كان زاكيًا فزكه وان كان خاطيًا فاغفر له ثم تكبر

الثالثة ه وتقول اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ثم تكبر الرابعة ه
وتقول اللهم اكتبه عندك في عليين واخلف على عقبه في الغابرين واجعله
من رفقاء محمد صلى الله عليه واله ثم تكبر الخامسة وانصرف ه علي عن ابيه عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن التكبير على الميت فقال خمس تقول في اولهن اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وال محمد ثم تقول اللهم ان هذا
المسجى قدامنا عبدك وابن عبدك وقد قبضت روحه اليك وقد احتاج
الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم انا لا نعلم من ظاهره الا خيرا وانت
اعلم بسريرته اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز
عن سيئاته ه ثم تكبر الثانية وتفعل ذلك في كل تكبيرة ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال تكبر ثم
تشهد ثم تقول انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين رب الموت والحياة
صل على محمد واهل بيته جزى الله محمدا عنا خير الجزاء بما صنع بامته وبما بلغ من
رسالات ربه ه ثم تقول اللهم عبدك وابن عبدك ابن امتك ناصيته بيدك
خلا من الدنيا واحتاج الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم انا لا نعلم الا خيرا
وانت اعلم اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيئا فاغفر
له ذنبه وارحمه وتجاوز عنه برحمتك اللهم الحقه بنبيك وثبته بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة اللهم اسلك بنا وبه سبيل الهدى وا
هدنا واياه صراطك المستقيم اللهم عفوك عفوك ثم تكبر الثانية وتقول
مثل ما قلت حتى تفرغ من خمس تكبيرات ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالت الرضا عليه السلم قلت جعلت فداك
ان الناس يرفعون ايديهم في التكبير على الميت في التكبيرة الاولى ولا يرفعون
فيما بعد ذلك فاقتصر على التكبيرة الاولى كما يرفعون او ارفع يدي في كل
تكبيرة فقال ارفع يدك في كل تكبيرة ه علي بن محمد عن علي بن الحسن
عن احمد بن عبد الرحيم ابي الصخر عن اسمعيل بن عبد الخالق عن عبد ربه
عن ابي عبد الله عليه السلم في الصلاة على الجنائز تقول اللهم انت خلقت
هذه النفوس وانت امتها تعلم سرها وعلانيتها اتيناك شافعين فيها
فشفعنا ولها ما تولت واحشرها مع من احبت باب ه
انه ليس في الصلاة على الميت دعاء موقت وانه ليس فيها تسليم ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم وزرارة
ومعمر بن يحيى واسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ليس في الصلاة على
الميت قراءة ولا دعاء موقت تدعو بما بدا لك واحق الموتى ان يدعى له
المؤمن وان يبدا بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ليس في الصلاة على الميت تسليم ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي وزرارة عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلم قالا ليس في الصلاة على الميت تسليم باب ه
من زاد على خمس تكبيرات ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن مثنى بن الوليد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال
صلى رسول الله صلى الله عليه واله على حمزة سبعين صلاة ه علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كبر امير المومنين صلوات الله عليه على سهل بن حنيف وكان بدريا خمس تكبيرات
ثم مشى ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمسة اخرى فصنع ذلك حتى كبر عليه
خمسة وعشرين تكبيرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال كبر رسول الله صلى الله عليه واله على حمزة سبعين تكبيرة وكبر علي
عليه السلم عندكم على سهل بن حنيف خمسا وعشرين تكبيرة قال كبر خمسا
خمسا كلما ادركه الناس قالوا يا امير المومنين لم ندرك الصلاة على سهل
فيضعه فيكبر عليه خمسة حتى انتهى الى قبره خمس مرات ه باب
الصلاة على المستضعف وعلى من لا نعرفه ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن احدهما قال الصلاة على
المستضعف والذي لا يعرف الصلاة على النبي صلى الله عليه واله والدعا
للمومنين والمومنات تقول ربنا اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم الى اخر الايتين ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا صليت على
المومن فادع له واجتهد له في الدعا وان كان واقفا مستضعفا فكبر وقل اللهم ا
غفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ه علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان مستضعفا
فقل اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم واذا كنت
لا تدري ما حاله فقل اللهم ان كان يحب الخير واهله فاغفر له وارحمه وتجاوز

عنه

عنه ه وان كان المستضعف منك بسبيل فاستغفر له على وجه الشفاعة
لا على وجه الولاية ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال الترحم على جهتين جهة الولاية وجهة الشفا عة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن رجل عن سليمان بن
خلد عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله اللهم على محمد وال عبدك ورسولك اللهم صل على محمد
وال محمد وتقبل شفاعته وبيض وجهه واكثر تبعه اللهم اغفر لي وارحمني
وتب علي اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ه
فان كان مومنا دخل فيها وان كان ليس بمومن خرج منها ه عدة من اصحا بنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ثابت ابي
المقدام قال كنت مع ابي جعفر عليه السلم فاذا بجنازة لقوم من جيرته
فحضرها وكنت قريبا منه فسمعته يقول اللهم انك خلقت هذه النفوس
وانت تميتها وانت تحييها وانت اعلم بسرايرها وعلانيتها منا ومستقرها
ومستودعها اللهم وهذا عبدك ولا اعلم منه سوءا وانت اعلم به وقد جئنا ك
شافعين له بعد موته فان كان مستوجبا فشفعنا فيه واحشره مع من كان
يتولى ه باب الصلاة على الناصب ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبيد الله الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما مات عبد الله بن ابي سلول حضر النبي صلى
الله عليه واله جنازته فقال عمر لرسول الله صلى الله عليه واله الم ينهك
الله ان تقوم على قبره فسكت فقال يا رسول الله الم ينهك الله ان تقوم على

قبره فقال له ويلك وما يدريك ما قلت اللهم احش جوفه نارا واملأ قبره
نارا واصله نارا قال ابو عبد الله عليه السلم فابدا من رسول الله صلى الله عليه
واله ما كان يكره ❁ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن زياد بن عيسى عن عامر بن السمط عن ابي عبد الله عليه السلم
ان رجلا من المنافقين مات فخرج الحسين بن علي صلوات الله عليه يمشي
معه فلقيه مولى له فقال له الحسين اين تذهب يا فلان قال فقال له مولاه
افر من جنازة هذا المنافق ان اصلي عليها فقال له الحسين عليه السلم انظر
ان تقوم على يميني فما تسمعني اقول فقل مثله ❁ فلما ان كبر عليه وليه قال
الحسين عليه السلم الله اكبر اللهم العن فلانا عبدك الف لعنة مؤتلفة غير
مختلفة اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك واصله حر نارك واذقه
اشد عذابك فانه كان يتولى اعداك ويعادي اولياك ويبغض اهل بيت
نبيك ❁ سهل عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم
قال مات رجل من المنافقين فخرج الحسين عليه السلم يمشي فلقي مولى له فقال له
الى اين تذهب قال افر من جنازة هذا المنافق ان اصلي عليه فقال له الحسين
عليه السلم قم الى جنبي فما سمعتني اقول فقل مثله قال فرفع يديه وقال اللهم اخز
عبدك في عبادك وبلادك اللهم اصله نارك اللهم اذقه اشد عذابك
فانه كان يتولى اعداك ويعادي اولياك ويبغض اهل بيت نبيك ❁
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا صليت على عدو الله فقل اللهم ان فلانا لا نعلم الا انه
عدو لك ولرسولك اللهم فاحش قبره نارا واحش جوفه نارا وعجل به

الى النار فانه كان يتولى اعداك ويعادي اولياك ويبغض اهل بيت نبيك
اللهم ضيق عليه قبره ❁ واذا رفع فقل اللهم لا ترفعه ولا تزكه ❁ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن احدهما قال ان
كان جاحدا للحق فقل اللهم املأ جوفه نارا وقبره نارا وسلط عليه الحيات
والعقارب وذلك قاله ابو جعفر لامراة سوء من بني امية صلى عليها ابي فقال
هذه المقالة ❁ واجعل الشيطان لها قرينا ❁ قال محمد بن مسلم فقلت له اي شي
يجعل الحيات والعقارب في قبرها فقال ان الحيات تعضها والعقارب تلسعها
والشيطان تقارنها في قبرها وتجد الم ذلك قال نعم شديدا ❁ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال تقول اخز عبدك في بلادك
وعبادك اللهم اصله حر نارك واذقه اشد عذابك فانه كان يعادي اولياك
ويوالي اعداك ويبغض اهل بيت نبيك ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عبد الله الحجال عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله او عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ماتت امراة من بني امية فحضرتها فلما صلوا عليها
ورفعوها وصارت على ايدي الرجال قال اللهم ضعها ولا ترفعها ولا تزكها
قال وكانت عدوة لله ولا اعلمه الا قال ولنا ❁

باب

في الجنازة توضع وقد كبر على الاولى ❁ محمد بن يحيى عن العمركي عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال سالته عن قوم كبروا على
جنازة تكبيرة او ثنتين ووضعت معها اخرى كيف يصنعون قال ان
شاؤوا تركوا الاولى حتى يفرغوا من التكبير على الاخيرة وان شاؤوا رفعوا
الاولى واتموا ما بقي على الاخيرة كل ذلك لا باس به ❁

باب

في وضع الجنازة دون القبر ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تفدح ميتك بالقبر ولكن ضعه اسفل منه بذراعين او ثلثة ودعه ياخذ اهبته ۞ علي بن محمد عن محمد بن احمد الخراساني عن ابيه عن يونس قال حديث سمعته من ابي الحسن موسى عليه السلم ما ذكرته وانا في بيت الا ضاق علي يقول اذا اتيت بالميت الى شفير قبره فامهله ساعة فانه ياخذ اهبته للسوال

باب ۞ نادر

۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمار الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم وعنده رجل من الانصار فمرت به جنازة فقام الانصاري ولم يقم ابو جعفر فقعدت معه ولم يزل الانصاري قايما حتى مضوا بها ثم جلس فقال له ابو جعفر ما اقامك قال رايت الحسين بن علي عليه السلم يفعل ذلك فقال ابو جعفر والله ما فعله الحسين ولا قام لها احد منا اهل البيت قط فقال الانصاري شككتني اصلحك الله قد كنت اظن اني رايت ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الحسين بن علي عليه السلم جالسا فمرت عليه جنازة فقام الناس حين طلعت الجنازة فقال الحسين عليه السلم مرت جنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه واله على طريقها جالسا فكره ان تعلو راسه جنازة يهودي فقام لذلك

باب ۞ دخول القبر والخروج منه

۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم لا ينبغي لاحد ان يدخل القبر في نعلين ولا خفين ولا عمامة ولا رداء ولا قلنسوة ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا تنزل القبر وعليك العمامة والقلنسوة والحذاء ولا الطيلسان وحلل ازرارك وبذلك سنة رسول الله صلى الله عليه واله جرت وليتعوذ بالله من الشيطان وليقرا فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي وان قدر ان يحسر عن خده ويلصقه بالارض فليفعل وليتشهد وليذكر ما يعلم حتى ينتهي الى صاحبه ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله المسمعي عن اسمعيل بن يسار الواسطي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تنزل القبر وعليك العمامة ولا القلنسوة ولا رداء ولا حذاء وحل ازرارك قال قلت فالخف قال لا باس بالخف في وقت الضرورة والتقية ۞ علي بن محمد عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال من دخل القبر فلا يخرج الا من قبل الرجلين ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد رفعه قال قال يدخل الرجل القبر من حيث شا ولا يخرج الا من قبل رجليه ۞ وفي رواية اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكل بيت بابا وان باب القبر من قبل الرجلين

باب ۞ من يدخل القبر ومن لا يدخل

۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرجل ينزل في قبر والده ولا ينزل الوالد في قبر ولده ۞ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن

المخزومي وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال يكره للرجل ان ينزل في قبر ولده
ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما مات اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلم اتى ابو عبد الله
القبر فارخى نفسه فقعد ثم قال رحمك الله وصلى عليك ولم ينزل في قبره
وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه واله بابرهيم ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن القبر كم يدخله قال ذلك الى الولي ان شاء ادخل وترا
وان شاء شفعا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين
صلوات الله عليه مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه واله ان المراة لا
يدخل قبرها الا من كان يراها في حياتها ه سهل بن زياد عن محمد بن رومية
عن علي بن مبشر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال الزوج احق
بامراته حتى يضعها في قبرها ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد
بن الحسن الميثمي عن ابان عن عبد الله بن راشد قال كنت مع ابي عبد الله عليه
السلم حين مات اسمعيل ابنه عليهما السلم فانزل في قبره ثم رمى بنفسه على الارض
مما يلي القبلة ثم قال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه واله بابرهيم
ثم قال ان الرجل ينزل في قبر والده ولا ينزل في قبر ولده ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن راشد عن
عبد الله العنبري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يدفن ابنه
قال لا يدفنه في التراب قال قلت فالابن يدفن اباه قال نعم لا باس

باب سل الميت وما يقال عند دخول القبر ه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا اتيت بالميت القبر فسله من قبل رجليه فاذا وضعته في
القبر فاقرا اية الكرسي وقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه واله اللهم افسح له في قبره والحقه بنبيه محمد صلى الله عليه واله وقل كما
قلت في الصلاة عليه مرة واحدة من عند اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه
وان كان مسيئا فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه واستغفر له ما استطعت قال
وكان علي بن الحسين عليه السلم اذا ادخل الميت القبر قال اللهم جاف الارض
عن جنبيه وصعد عمله ولقه منك رضوانا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خلد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
سللت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم الى
رحمتك لا الى عذابك ه فاذا وضعته في اللحد فضع يدك على اذنه وقل
الله ربك والاسلام دينك ومحمد نبيك والقران كتابك وعلي امامك ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سالت احدهما عن الميت فقال تسله من قبل الرجلين
ويلزق القبر بالارض الا قدر اربع اصابع مفرجات ويربع قبره ه سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سله
سلا رفيقا فاذا وضعته في لحده فليكن اولى الناس مما يلي راسه وليذكر
اسم الله ويصلي على النبي صلى الله عليه واله ويتعوذ من الشيطان وليقرا

فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي وان قدر ان
يحسر عن خده ويلزقه بالارض فعل ويشهد ويذكر ما يعلم حتى ينتهي الى
صاحبه ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن محمد بن
سنان عن محفوظ الاسكاف عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اردت ان
تدفن الميت فليكن اعقل من ينزل في قبره عند راسه وليكشف خده الايمن حتى
يفضي به الى الارض ويدني فمه الى سمعه ويقول اسمع افهم ثلث مرات الله ربك
ومحمد نبيك والاسلام دينك وفلان امامك اسمع افهم واعدها ثلث مرات
هذا التلقين ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد
بن مسلم عن احدهما قال اذا وضع الميت في لحده فقل بسم الله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله عبدك ابن عبدك نزل بك وانت
خير منزول به اللهم افسح له في قبره والحقه بنبيه اللهم انا لا نعلم الا خيرا
وانت اعلم به فاذا وضعت عليه اللبن فقل اللهم صل وحدته وانس
وحشته واسكن اليه من رحمتك رحمة تغنيه عن رحمة من سواك واذا خرجت
من قبره فقل انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
اللهم ارفع درجته في اعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين يا رب
العالمين ۞ وعنه عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال اذا وضعت
الميت في لحده قرات اية الكرسي واضرب بيدك على منكبه الايمن ثم قل
يا فلان قل رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
واله نبيا وبعلي اماما وتسمي امام زمانه ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال

قلت

قلت لابي عبد الله عليه السلم ما اقول اذا ادخلت الميت منا قبره قال قل اللهم
هذا عبدك فلان وابن عبدك قد نزل بك وانت خير منزول به وقد احتاج
الى رحمتك اللهم ولا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم بسريرته ونحن الشهداء بعلانيته
اللهم جاف الارض عن جنبيه ولقنه حجته واجعل هذا اليوم خير يوم اتى
عليه واجعل هذا القبر خير بيت نزل فيه وصيره الى خير مما كان فيه ووسع
له في مدخله وانس وحشته واغفر ذنبه ولا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ۞
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد
الله عليه السلم قال يشق الكفن من عند راس الميت اذا ادخل قبره ۞ حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن
بن سيابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال يسل الميت سلا ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا وضعت الميت على القبر قلت اللهم عبدك بن عبدك وابن امتك
نزل بك وانت خير منزول به ۞ فاذا سللته من قبل الرجلين ودليته
قلت بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم الى ر حمتك
لا الى عذابك اللهم افسح له في قبره ولقنه حجته وثبته بالقول الثابت
وقنا واياه عذاب القبر ۞ فاذا سويت عليه التراب قلت اللهم جاف
الارض عن جنبيه واصعد روحه الى ارواح المومنين في عليين والحقه
بالصالحين ۞ باب ما يبسط في اللحد
ووضع اللبن والاجر والساج ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن محمد
القاساني قال كتب علي بن بلال الى ابي الحسن عليه السلم انه ربما مات الميت

عندنا فيكون الارض ندية فيفرش ارض القبر بالساج او يطبق عليه فهل يجوز
ذلك فكتب ذلك جائز ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال القى شقران
مولى رسول الله صلى الله عليه واله في قبره القطيفة ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابان بن
تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جعل علي عليه السلم على قبر
رسول الله صلى الله عليه واله لبنا فقلت ارايت ان جعل عليه الاجر آجرا
هل يضر الميت فقال لا ـ باب ـ ه ـ من حثا على ميت
وكيف يحثا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن داود بن
النعمان قال رايت ابا الحسن عليه السلم يقول ما شا الله لا ما شا الناس
فلما انتهى الى القبر تنحى فلما ادخل الميت لحده قام فحثا عليه التراب
ثلث مرات بيده ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اذا حثوت التراب على الميت فقل ايمانا بك
وتصديقا ببعثك هذا ما وعد الله ورسوله صلى الله عليه واله قال وقال امير
المومنين صلوات الله عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من حثى
على ميت وقال هذا القول اعطاه الله بكل ذرة حسنة ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال كنت
مع ابي جعفر عليه السلم في جنازة رجل من اصحابنا فلما ان دفنوه قام عليه
السلم الى قبره فحثا عليه مما يلي راسه ثلثا بكفه ثم بسط كفه على القبر قال اللهم
جاف الارض عن جنبيه واصعد اليك روحه ولقه منك رضوانا واسكن قبره

من رحمتك ما يغنيه به عن رحمة من سواك ثم مضى ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير بن دراج عن عمر بن اذينة قال رايت ابا عبد الله
عليه السلم يطرح التراب على الميت فيمسكه ساعة في يده ثم يطرحه ولا
يزيد على ثلثة اكف فسالته عن ذلك فقال يا عمر كنت اقول ايمانا بك و تصديقا
ببعثك هذا ما وعد الله ورسوله الى قوله تسليما هكذا كان يفعل رسول الله
صلى الله عليه واله وبه جرت السنة ه علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد
عن علي ابن اسباط عن عبيد بن زرارة قال مات لبعض اصحاب ابي عبد
الله عليه السلم ولد فحضر ابو عبد الله عليه السلم فلما لحد تقدم ابوه فطرح
عليه التراب فاخذ ابو عبد عليه السلم بكفيه فقال لا تطرح عليه التراب
ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فان رسول الله صلى الله عليه واله
نهى ان يطرح الوالد او ذو رحم على ميته التراب فقال يا رسول الله اتنهانا عن
هذا وحده فقال انهاكم ان تطرحوا على ذوي ارحامكم فان ذلك يورث
القسوة في القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه ـ باب ـ ه
تربيع القبر ورشه بالما وما يقال عند ذلك وقدر ما يرفع من الارض
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابن بكير
عن قدامة ابن زائدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان رسول الله صلى
الله عليه واله سل ابرهيم ابنه سلا ورفع قبره ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
يستحب ان يدخل معه في قبره جريدة رطبة ويرفع قبره من الارض قدر اربع
اصابع مضمومة وينضح عليه الما ويخلى عنه ه محمد بن زياد عن الحسن بن محمد

بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالته عن وضع
الرجل يده على القبر ما هو ولم صنع فقال صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله على
ابنه بعد النضح ه قال وسالته كيف اضع يدي على قبور المسلمين فاشار بيده
الى الارض ووضعها عليها ثم رفعها وهو مقابل القبلة ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر عن عمر ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع بمن مات من بني هاشم خاصة لا
يصنعه باحد من المسلمين كان اذا صلى على الهاشمي ونضح قبره بالماء وضع رسول
الله صلى الله عليه وآله كفه على القبر حتى ترى اصابعه في الطين فكان الغريب
يقدم والمسافر من اهل المدينة فيرى القبر الجديد عليه اثر كف رسول الله صلى
الله عليه وآله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابي قال لي ذات يوم في مرضه يا بني
ادخل اناسا من قريش من اهل المدينة حتى اشهدهم قال فادخلت عليه
اناسا منهم فقال يا جعفر اذا انا مت فغسلني وكفني وارفع قبري اربع
اصابع ورشه بالماء فلما خرجوا قلت يا ابه لو امرتني بهذا صنعته ولم ترد
ان ادخل عليك قوما تشهدهم فقال يا بني اردت ان لا تنازع ه علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في رش الماء على
القبر قال يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التراب ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان رش الماء القبور على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد

الله عليه السلم اذا فرغت من القبر فانضحه ثم ضع يدك عند راسه وتغمز كفك
عليه بعد النضح ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن
عبد الله بن عجلان قال قام ابو جعفر عليه السلم على قبر رجل من الشيعة فقال
اللهم صل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني به عن رحمة
من سواك ه ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال يدعو للميت حين
يدخل حفرته ويرفع القبر فوق الارض اربع اصابع ه محمد بن يحيى عن
بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن اسمعيل قال حدثني ابو الحسن
الدلال عن يحيى بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما على
اهل الميت منكم ان يدرؤا عن ميتهم لقاء منكر ونكير قلت كيف يصنع قال اذا
افرد الميت فليتخلف عنده اولى الناس به فيضع فمه عند راسه ثم ينادي باعلى
صوته يا فلان بن فلان او يا فلانة بنت فلان هل انت على العهد الذي فارقتنا
عليه من شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله سيد
النبيين وان عليا امير المومنين سيد الوصيين وان ما جاء به محمد حق وان الموت
حق وان البعث حق وان الله يبعث من في القبور قال فيقول منكر لنكير انصرف
بنا عن هذا فقد لقن حجته ه

باب تطيين القبر وتجصيصه

ه علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال لا تطينوا القبر من غير طينه ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن
غير واحد عن ابان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكبر قبر ر
سول الله صلى الله عليه وآله محصب حصباء حمراء ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال لما رجع ابو الحسن موسى عليه

السلم من بغداد ومضى الى المدينة ماتت ابنة له بفيد فدفنها وامر بعض مواليه
ان يجصص قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعله في القبر ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه
واله نهى ان يزاد على القبر تراب لم يخرج منه ه

باب

التربة التي يدفن فيها الميت ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن احدهما قال من خلق من تربة دفن فيها ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ابن بكير عن ابي سماك عن
الحرث بن المغيرة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان النطفة اذا
وقعت في الرحم بعث الله عز وجل ملكا فاخذ من التربة التي يدفن فيها
فماثها في النطفة فلا يزال قلبه يحن اليها حتى يدفن فيها ه

باب

التعزية وما يجب على صاحب المصيبة ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ليس التعزية الا عند القبر ثم ينصرفون لا يحدث في الميت
حدث ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلم قال التعزية لاهل المصيبة بعد ما يدفن ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن اسحق بن عمار قال ليس التعزية الا عند
القبر ثم ينصرفون لا يحدث في الميت حدث يسمعون الصوت ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عبد
الله عليه السلم قال التعزية الواجبة بعد الدفن ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد عن الحسين بن عمر قال لما مات اسمعيل بن ابي

بحد

عبد الله عليه السلم خرج ابو عبد الله عليه السلم فتقدم السرير بلا رداء ولا
حذاء ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال لا ينبغي لصاحب المصيبة ان يضع رداءه حتى يعلم الناس انه صاحب حب
المصيبة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رفاعة النخاس
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال عزى ابو عبد الله عليه السلم رجلا بابن
له فقال الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك منه فلما بلغه جزعه
بعد عاد اليه فقال له قد مات رسول الله صلى الله عليه واله فما لك به اسوة
فقال انه كان مرهقا فقال ان امامه ثلث خصال شهادة ان لا اله الا الله
ورحمة الله وشفاعة رسول الله صلى الله عليه واله فلن تفوته واحدة منهن
ان شاء الله ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي لصاحب المصيبة ان لا يلبس رداء
وان يكون في قميص حتى يعرف ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال رايت موسى
عليه السلم يعزي قبل الدفن وبعده ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
مهزيار قال كتب ابو جعفر الثاني عليه السلم الى رجل ذكرت مصيبتك بعلي
ابنك وذكرت انه كان احب ولدك اليك وكذلك الله عز وجل انما ياخذ من
الولد وغيره ازكاه عند اهله ليعظم به اجر المصاب بالمصيبة فاعظم الله اجرك
واحسن عزاك وربط على قلبك انه قدير وعجل الله عليك بالخلف وارجوا
ان يكون الله قد فعل ان شاء الله ه

باب

ثواب من عزى حزينا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابايه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن خالد عن ابيه عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من عزى مصابا كان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجر المصاب
شي ه باب المراة تموت وفي بطنها صبي يتحرك ه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلم في المراة تموت والولد يتحرك في بطنها ايشق بطنها ويخرج الولد قال
فقال نعم ويخاط بطنها ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن وهب
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم اذا ماتت
المراة وفي بطنها ولد يتحرك يشق بطنها ويخرج الولد ه وقال في المراة يموت ولدها
في بطنها وفي بطنها ولد يتحرك يتخوف عليها قال لا باس ان يدخل الرجل يده
فيقطعه ويخرجه اذا لم يرفق به النساء ه باب

غسل الاطفال والصبيان والصلاة عليهم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال السقط اذا تم له اربعة اشهر غسل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي وزرارة عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل
عن الصلاة على الصبي متى يصلى عليه فقال اذا عقل الصلاة قلت متى تجب
عليه الصلاة فقال اذا كان ابن ست سنين والصيام اذا اطاقه ه علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال رايت ابنا لابي عبد الله
عليه السلم في حياة ابي جعفر يقال له عبد الله فطيم قد درج فقلت له يا غلام

من ذا الذي الى جنبك لمولى لهم فقال هذا مولاي فقال له المولى يمازحه لست
لك بمولى فقال ذلك شر لك وطعن في جنازة الغلام فمات فاخرج في سفط الى
البقيع فخرج ابو جعفر وعليه جبة خز صفرا وعمامة خز صفرا ومطرف خز اصفر
فانطلق يمشي الى البقيع وهو معتمد على والناس يعزونه على ابن ابنه فلما انتهى
الى البقيع تقدم ابو جعفر عليه السلم فصلى عليه وكبر عليه اربعا ثم امر به فدفن
ثم اخذ بيدي فتنحى بي ثم قال انه لم يكن يصلى على الاطفال انما كان امير المومنين
عليه السلم يامر بهم فيدفنون من وراء ولا يصلي عليهم وانما صليت عليه من اجل اهل
المدينة كراهية ان يقولوا لا يصلون على اطفالهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران عن ابن مسكان عن زرارة قال مات ابن لابي جعفر عليه السلم فاخبر بموته فامر
به فغسل وكفن ومشى معه فصلى عليه وطرحت خمرة فقام عليها ثم قام على قبره
حتى فرغ منه ثم انصرف وانصرفت معه حتى اني لامشي معه فقال اما انه لم
فن يكن يصلى على مثل هذا وكان ابن ثلاث سنين كان علي عليه السلم يامر به فيدفن
ولا يصلى عليه ولكن الناس صنعوا شيا فنحن نصنع مثله قال قلت فمتى تجب عليه
الصلاة فقال اذا عقل الصلاة وكان ابن ست سنين قال قلت فما تقول
نوا في الولدان فقال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عنهم فقال الله اعلم بما كا
عاملين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عثمن بن عيسى
عن زرعة عن سماعة عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال سالته عن السقط اذا
استوى خلقه يجب عليه الغسل واللحد والكفن فقال كل ذلك يجب عليه ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن الفضيل قال

كتب الي ابي جعفر عليه السلم اسله عن السقط كيف يصنع به فكتب الي ان السقط يدفن بدمه في موضعه ❊ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي بن عبد الله قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول انه لما قبض ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه واله جرت فيه ثلث سنن اما واحدة فانه لما مات انكسفت الشمس فقال الناس انكسفت الشمس لفقد ابن رسول الله صلى الله عليه واله فصعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بامره مطيعان له لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا انكسفتا او واحدة فصلوا ثم نزل من المنبر فصلى بالناس صلاة الكسوف فلما سلم قال يا علي قم فجهز ابني فقام علي فغسل ابرهيم وحنطه وكفنه ثم خرج به ومضى رسول الله صلى الله عليه واله حتى انتهى به الي قبره فقال الناس ان رسول الله نسي ان يصلي على ابرهيم لما دخله من الجزع عليه فانتصب قائما ثم قال يا ايها الناس اتاني جبرئيل بما قلتم زعمتم باني نسيت ان اصلي على ابني لما دخلني عليه من الجزع الا وانه ليس كما ظننتم ولكن اللطيف الخبير فرض عليكم خمس صلوات وجعل لموتاكم من كل صلاة تكبيرة وامرني ان لا اصلي الا على من صلى ثم قال يا علي انزل فالحد ابني فنزل والحد ابرهيم في لحده فقال الناس انه لا ينبغي لاحد ان ينزل في قبر ولده اذ لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس انه ليس عليكم بحرام ان تنزلوا في قبور اولادكم ولكني لست امن اذا حل احدكم الكفن عن ولده ان يلعب به الشيطان فيدخله عند ذلك من الجزع ما يحبط اجره ثم انصرف صلى الله عليه واله ❊ علي عن علي بن شيره عن محمد بن سليمان عن حسين الجرجوسي

عن

عن هشام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس يكلمونا ويردون علينا قولنا انه لا يصلي على الطفل لانه لم يصل فيقولون لا نصلي الا على من صلى فنقول نعم فيقولون ارايتم لو ان رجلا نصرانيا او يهوديا اسلم ثم مات من ساعته فما الجواب فيه فقال قولوا لهم ارايت لو ان هذا الذي اسلم الساعة ثم افترى على انسان ما كان يجب عليه في فريته فانهم سيقولون يجب عليه الحد فاذا قالوا هذا قيل لهم فلو ان هذا الصبي الذي لم يصل افترى على انسان هل كان يجب عليه الحد فانهم سيقولون لا فيقال لهم صدقتم انما يجب ان يصلى على من وجبت عليه الصلاة والحد ولا يصلى على من لا يجب عليه الحدود ❊ باب ب لون ود

الغريق والمصعوق ❊ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن عليه السلم في المصعوق والغريق قال ينتظر به ثلثة ايام الا ان يتغير قبل ذلك ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سالته عن الغريق ايغسل قال نعم ويستبرا قلت وكيف يستبرا قال يترك ثلثة ايام من قبل ان يدفن وكذلك ايضا صاحب الصاعقة فانه ربما ظنوا انه قد مات ولم يمت ❊ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم يقول الغريق يغسل ❊ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال الغريق يحبس حتى يتغير ويعلم انه قد مات ثم يغسل ويكفن قال وسيل عن المصعوق فقال اذا صعق حبس يومين ثم يغسل ويكفن ❊ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسمعيل بن عبد الخالق م لق

بن اخي شهاب بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله عليه السلم خمس ينتظر بهم الا
ان يتغيروا الغريق والمصعوق والمبطون والمهدوم والمدخن ه احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن علي ابن ابي حمزة قال اصاب بمكه سنه من السنين
صواعق كثيره مات من ذلك خلق كثير فدخلت علي ابي ابرهيم عليه السلم
فقال مبتديا من غير ان اسله ينبغي للغريق والمصعوق ان يتربص بهما ثلثه
ايام لا يدفنا الي ان يجي منهما ريح تدل علي موتهما فقلت جعلت فداك
كانه يخبرني انه قد دفن ناس كثيرة احيا فقال نعم يا علي قد دفن ناس
كثيرا احيا ما ماتوا الا في قبورهم ه باب القتلي ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن عثمان عن ابن
مسكان عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الذي يقتل في
سبيل الله ايغسل ويكفن ويحنط قال يدفن كما هو في ثيابه الا ان يكون به
رمق ثم مات فانه يغسل ويكفن ويحنط ويصلي عليه ان رسول الله صلي الله عليه
واله صلي علي حمزة وكفنه لانه كان جرد ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن
حريز عن اسمعيل بن جابر وزراره عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له كيف
راتيت الشهيد يدفن بدمايه قال نعم في ثيابه بدمايه ولا يحنط ولا يغسل ويدفن
كما هو ثم قال دفن رسول الله صلي الله عليه واله عمه حمزة في ثيابه بدمايه
التي اصيب فيها ورداه النبي صلي الله عليه واله بردا فقصر عن رجليه فدعا
له باذخر فطرحه عليه وصلي عليه سبعين صلاة وكبر عليه سبعين تكبيرة ه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي مريم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول الشهيد اذا كان به رمق غسل وكفن وحنط

ابيه عن ابي [illegible]
[illegible]

وصلي عليه وان لم يكن به رمق دفن في اثوابه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خلد عن زيد بن علي عن ابايه عليهم السلم قال قال امير المومنين صلوات
الله عليه ينزع من الشهيد الفرو والخف والقلنسوه والعمامة والمنطقة والسراويل
الا ان يكون اصابه دم فان اصابه دم ترك ولا يترك عليه شي معقود
الا حل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن سنان عن ابان بن
تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الذي يقتل في سبيل الله يدفن
في ثيابه ولا يغسل الا ان يدركه المسلمون وبه رمق ثم يموت بعد فانه يغسل
ويكفن ويحنط ان رسول الله صلي الله عليه واله كفن حمزة في ثيابه ولم
يغسله ولكنه صلي عليه ه باب اكيل السبع
والطير والحريق والقتيل يوجد بعض جسده ه محمد بن يحيى عن العمركي
عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن الرجل ياكله السبع
والطير فتبقي عظامه بغير لحم كيف يصنع به قال يغسل ويكفن ويصلي
عليه ويدفن ه واذا كان الميت نصفين صلي علي النصف الذي فيه
القلب ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن
دراج عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قتل قتيل فلم يوجد الا
لحم بلا عظم لم يصل عليه وان وجد عظم بلا لحم صلي عليه ه قال وروي انه
لا يصلي عليه الا علي الراس اذا افرد من الجسد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خلد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا وجد
الرجل قتيلا فان وجد له عضو تام صلي عليه ودفن وان لم يوجد له عضو
تام لم يصل عليه ودفن ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ايوب

بن نوح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قطع من الرجل قطعة فهو
ميتة واذا مسه انسان فكل ما فيه عظم فقد وجب على من مسه الغسل وان
لم يكن فيه عظم فلا غسل عليه ه سهل عن عبد الله بن الحسن عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا وسط الرجل بنصفين صلي على النصف الذي
فيه القلب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن ابي الجوزا عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن خلد عن زيد بن علي عن ابايه عليهم السلم قال قال امير
المومنين صلوات الله عليه وسيل عن الرجل يحترق بالنار فامرهم ان يصبوا
عليه الما صبا وان يصلى عليه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي ابن معبد عن
الدهقان عن درست عن ابي خلد قال قال اغسل كل شي من الموتى الغريق
واكيل السبع وكل شي الا ما قتل بين الصفين فان كان به رمق غسل والا فلا

باب ه من يموت في السفينة ولا يقدر على الشط
او يصاب وهو عريان

ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن ايوب بن الحر قال سيل ابو عبد الله عليه السلم عن رجل مات في السفينة
في البحر كيف يصنع به قال يوضع في خابية ويوكا راسها وتطرح في الما ه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن رجل عن ابي عبد
الله عليه السلم قال في الرجل يموت مع القوم في البحر فقال يغسل ويكفن
ويصلى عليه ويثقل ويرمى في البحر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا مات الرجل في السفينة ولم يقدر على
الشط قال يكفن ويحنط في ثوب ويلقى في الما ه عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد

محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مروان بن مسلم عن عمار بن موسى قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ما تقول في قوم كانوا في سفر لهم يمشون على ساحل البحر فاذا
هم برجل ميت عريان قد لفظه البحر وهم عراة ليس عليهم الا ازار كيف يصلون
عليه وهو عريان وليس معهم فضل ثوب يكفنونه فيه قال يحفر له ويوضع في لحده
ويوضع اللبن على عورته ليستر عورته باللبن ثم يصلى عليه ثم يدفن قال قلت
فلا يصلى عليه اذا دفن قال لا لا يصلى على الميت بعد ما يدفن ولا يصلى عليه
وهو عريان حتى توارى عورته

باب ه الصلاة
على المصلوب والمرجوم والمقتص منه

ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع كردين
عن ابي عبد الله عليه السلم قال المرجوم والمرجومة يغسلان ويحنطان ويلبسان
الكفن قبل ذلك ثم يرجمان ويصلى عليهما والمقتص منه بمنزلة ذلك يغسل ويحنط و
يلبس الكفن ويصلى عليه ه علي بن ابرهيم عن ابي هاشم الجعفري قال سالت
الرضا عليه السلم عن المصلوب فقال اما علمت ان جدي عليه السلم صلى على عمه
قلت اعلم ذاك ولكني لا افهمه مبينا فقال ابينه لك ان كان وجه المصلوب
الى القبلة فقم على منكبه الايمن وان كان قفاه الى القبلة فقم على منكبه الايسر فان
بين المشرق والمغرب قبلة وان كان الايمن الى القبلة فقم على منكبه الايسر وكيف
كان منحرفا فلا تزايلن مناكبه وليكن وجهك الى ما بين المشرق والمغرب ولا تستقبله
ولا تستدبره البتة قال ابو هاشم وقد فهمت ان شا الله فهمته والله ه محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن اليعقوبي عن موسى بن عيسى
عن محمد بن بشر عن هرون بن الجهم عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال

قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقربوا المصلوب بعد ثلثة ايام حتى
ينزل ويدفن

باب ما يجب على الجيران لاهل المصيبة واتخاذ الماتم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري وهشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما قتل جعفر
بن ابي طالب عليه السلم امر رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلم ان
تتخذ طعاماً لاسما بنت عميس ثلثة ايام وتاتيها ونساوها فتقيم عندها ثلثة
ايام فجرت بذلك السنة ان يصنع لاهل المصيبة طعام ثلثاً علي عن
ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال يصنع لاهل
الميت ماتماً ثلثة ايام من يوم مات الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي لجيران
صاحب المصيبة ان يطعموا الطعام عنه ثلثة ايام علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز او غيره قال اوصى ابو جعفر عليه السلم
بثمانماية درهم لماتمه وكان يرى ذلك من السنة لان رسول الله صلى الله عليه
واله قال اتخذوا لال جعفر طعاماً فقد شغلوا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله الكاهلي قال قلت لابي الحسن عليه السلم
ان امراتي وامراة ابن مارد يخرجان الى الماتم فانهاها فتقول لي امراتي
ان كان حراماً فانهنا عنه حتى نتركه وان لم يكن حراماً فلاي شي تمنعنا
فاذا مات لنا ميت لم يجينا احد قال فقال ابو الحسن عليه السلم عن الحقوق
تسلني كان ابي عليه السلم يبعث امي وام فروة يقضيان حقوق اهل المدينة
احمد بن محمد الكوفي عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان

عن

عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال وحدثنا الاصم عن حريز
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله
عليه روا اهاليكم بالقول الحسن عند موتاكم فان فاطمة عليها السلم لما قبض
ابوها عليه واله السلم اسعدتها بنات هاشم فقال اتركن التعداد وعليكن
بالدعاء

باب المصيبة بالولد

عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ولد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولداً يخلفهم
بعده كلهم قد ركب الخيل وجاهد في سبيل الله ابو علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله على خديجة حيث مات القسم ابنها وهي
تبكي فقال لها ما يبكيك فقالت درت دريرة فبكيت فقال يا خديجة اما ترضين
اذا كان يوم القيمة ان تجي الى باب الجنة وهو قايم فياخذ بيدك فيدخلك
الجنة وينزلك افضلها وذلك لكل مومن ان الله عز وجل احكم واكرم ان يسلب
المومن ثمرة فواده ثم يعذبه بعدها ابداً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن مهزيار قال كتب رجل
الى ابي جعفر الثاني عليه السلم يشكو اليه مصابه بولده وشدة ما دخله فكتب
اليه اما علمت ان الله عز وجل يختار من مال المومن ومن ولده انفسه ليأجره على
ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا قبض ولد المومن والله اعلم بما
قال العبد قال الله تبارك وتعالى لملايكته قبضتم ولد فلان فيقولون نعم

ربنا قال فيقول فما قال عبدي قالوا حمدك واسترجع فيقول الله تبارك
وتعالى اخذتم ثمرة قلبه وقرة عينه فحمدني واسترجع ابنوا له بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل ابن
مهران عن سيف بن عميرة قال حدثنا ابو عبد الرحمن قال حدثني ابو بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا قبض احب
ولده اليه ه عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قدم من المسلمين ولدين يحتسبهما
عند الله عز وجل حجباه من النار باذن الله ه عنه عن اسمعيل بن مهران
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال توفي طاهر بن رسول الله
صلى الله عليه واله فنهى رسول الله صلى الله عليه واله خديجة عن البكا
فقالت بلى يا رسول الله ولكن درت الدريرة فبكيت فقال لها اما ترضين
ان تجديه قائما على باب الجنة فاذا راك اخذ بيدك وادخلك اطهرها
مكانا واطيبها قالت وان ذلك كذلك قال الله اعز واكرم من ان يسلب عبدا
ثمرة فؤاده فيصبر ويحتسب ويحمد الله عز وجل ثم يعذبه ه علي بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ثواب المومن من ولده اذا مات الجنة صبر او لم يصبر
ابن ه ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم او ابي
الحسن عليهما السلم قال ان الله عز وجل ليعجب من الرجل يموت ولده وهو يحمد الله
فيقول يا ملائكتي عبدي اخذت نفسه وهو يحمدني ه محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه

السلم

السلم قال من قدم اولادا يحتسبهم عند الله عز وجل حجبوه من النار باذن الله
عز وجل باب ه التعزي ه عدة من اصحا بنا
عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن سليمان بن عمرو النخعي عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من اصيب بمصيبة فليذكر مصابه بالنبي صلى الله عليه واله فانها اعظم
المصايب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد الثقفي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
ان اصبت بمصيبة في نفسك او في مالك او ولدك فاذكر مصابك برسول
الله صلى الله عليه واله فان الخلايق لم يصابوا بمثله قط ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن عبد الله بن الوليد الجعفي عن رجل عن ابيه قال لما اصيب امير المومنين عليه السلم نعى
الحسن الى الحسين عليهما السلم وهو بالمداين فلما قرا الكتاب قال يا لها من مصيبة
ما اعظمها مع ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من اصيب منكم بمصيبة فليذكر
مصابي بها فانه لن يصاب بمصيبة اعظم منها وصدق صلى الله عليه ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما مات النبي صلى الله عليه واله سمعوا صوتا ولم يروا شخصا يقول
نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وا
دخل الجنة فقد فاز وقال ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة
ودركا مما فات فبالله فثقوا واياه فارجعوا فان المحروم من حرم الثواب ه
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن الحسين بن المختار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله جاءهم جبرئيل

والنبي عليه السلم قال لما قبض مسجًّى وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم فقال السلم عليكم يا اهل بيت الرحمة كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ان في الله عز وجل عزاءً من كل مصيبة وخلفًا من كل هالك
ودركًا لما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب هذا
اخر وطي من الدنيا قالوا فسمعنا الصوت ولم نر الشخص ه عنه عن سهل عن
علي بن سيف عن ابيه عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله جاءت التعزية اتاهم ات يسمعون حسه
ولا يرون شخصه فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور في الله عزاء من كل مصيبة و
خلف من كل هالك ودرك لما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم
الثواب والسلم عليكم ه عنه عن علي بن سيف عن ابيه عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلم مثله وزاد فيه قلت من كان في البيت قال علي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم ه عنه عن سهل عن محمد بن عيسى الارمني عن الحسين بن علوان عن عبد الله
بن الوليد عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله اتاهم ات
فوقف بباب البيت فسلم عليهم وقال السلم عليكم يا ال محمد كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
الحياة الدنيا الا متاع الغرور في الله خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرك
لما فات فبالله فثقوا وعليه فتوكلوا وبنصره لكم عند المصيبة فارضوا فانما

المصاب

المصاب من حرم الثواب والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته ولم يروا احدا فقال
بعض من في البيت هذا ملك من السما بعثه الله عز وجل اليكم يعزيكم وقال
بعضهم هذا الخضر جاءكم يعزيكم بنبيكم صلى الله عليه واله ه باب

الصبر والجزع والاسترجاع ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر والحسن بن علي جميعًا عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
قلت له ما الجزع قال اشد الجزع الصراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصدر
وجز الشعر من النواصي ومن اقام النواحة فقد ترك الصبر واخذ في غير طريقه ومن
صبر واسترجع وحمد الله عز وجل فقد رضي بما صنع الله ووقع اجره على الله ومن
لم يفعل ذلك جرى عليه القضا وهو ذميم واحبط الله اجره ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم مثله ه
الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن علي بن اسمعيل
الميثمي عن يحيى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الصبر والبلاء
يستبقان الى المومن فياتيه البلا وهو صبور وان الجزع والبلا يستبقان الى
الكافر فياتيه البلا وهو جزوع ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ضرب المسلم يده
على فخذه عند المصيبة احباط لاجره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من
عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة ويصبر حين تفجاه الا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبة غفر له
كل ذنب اكتسب فيما بينهما ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن داود بن رزين عن ابي

عبد الله عليه السلم قال من ذكر مصيبته ولو بعد حين فقال انا لله وانا اليه راجعون
والحمد لله رب العالمين اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل منها كان له
من الاجر مثل ما كان عند اول صدمته ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
يا اسحق لا تعدن مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله عز
وجل الثواب انما المصيبة التي يحرم صاحبها اجرها وثوابها اذا لم يصبر عند
نزولها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن علي بن
عقبة عن امراة الحسن الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي الصياح
على الميت ولا شق الثياب ه سهل عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن
ابي الحسن الاول عليه السلم قال قال ضرب الرجل يده على فخذه عند المصيبة
احباط اجره ه سهل عن الحسن بن علي عن فضيل بن ميسر قال كنا عند
ابي عبد الله عليه السلم فجاءه رجل فشكى اليه مصيبة اصيب بها فقال له ابو
عبد الله عليه السلم اما انك ان تصبر تؤجر وان لم تصبر يمضي عليك قدر الله
الذي قدر عليك وانت مأزور ه الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محمد بن مهزيار عن حفص الاعشى قال اتيت
ابا عبد الله عليه السلم اعود ابنا له فوجدته على الباب فاذا هو مهتم حزين
فقلت جعلت فداك كيف الصبي فقال والله انه لما به ثم دخل فمكث ساعة
ثم خرج الينا وقد اسفر وجهه وذهب التغير والحزن قال فطمعت
ان يكون قد صلح الصبي فقلت كيف الصبي جعلت فداك فقال قد مضى
لسبيله فقلت جعلت فداك لقد كنت وهو حي مغتما حزينا وقد رايت

حالك

حالك الساعة وقد مات على تلك الحال فكيف هذا فقال انا اهل بيت انما نجزع
قبل المصيبة فاذا وقع امر الله رضينا بقضائه وسلمنا لامره ه محمد بن يحيى عن
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يصلح الصياح على الميت ولا
ينبغي ولكن الناس لا يعرفون والصبر خير ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن مختار عن العلا بن كامل قال كنت جالسا عند ابي عبد الله
عليه السلم فصرخت صارخة من الدار فقام ابو عبد الله ثم جلس فاسترجع
وعاد في حديثه حتى فرغ منه ثم قال انا لنحب ان نعافى في انفسنا واولادنا
فاذا وقع القضا فليس لنا ان نحب ما لم يحب الله لنا ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابنا قال
كان قوم اتوا ابا جعفر عليه السلم فوافقوا صبيا له مريضا فراوا منه اهتماما
وغما وجعل لا يقر قال فقالوا والله لئن اصابه شي انا لنتخوف ان نرى منه ما نكره
قال فما لبثوا ان سمعوا الصياح عليه فاذا هو قد خرج عليهم منبسط الوجه في غير
الحال التي كان عليها فقالوا له جعلنا الله فداك لقد كنا نخاف مما نرى منك ان لو
وقع ان نرى منك ما يغمنا فقال لهم انا لنحب ان نعافى فيمن نحب فاذا جاء
امر الله سلمنا فيما احب ه

باب ثواب التعزية ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي عبد الله (جعفر)
عليه السلم قال كان فيما ناجى به موسى ربه قال يا رب ما لمن عزى الثكلى قال
اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن علي بن عبد الله عن علي

بن منصور عن اسمعيل الجريري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلي الله عليه واله من عزي حزينا كسي في الموقف حلة يحبا بها ه عنه عن
محمد بن علي عن عيسي بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال امير
المومنين عليه السلم من عزي الثكلي اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابن خالد عن ابيه عن وهب عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلي الله عليه واله من عزي مصابا كان له مثل اجره من
غير ان ينتقص من اجر المصاب شيء ه باب في السلوة ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسي عن مهران بن محمد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الميت اذا مات بعث الله ملكا الي
اوجع اهله فمسح علي قلبه فانساه لوعة الحزن ولولا ذلك لم تعمر الدنيا ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالي تطول علي عباده بثلث القي عليهم
الريح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقي عليهم السلوة ولولا
ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة ه محمد بن يحيي عن
محمد بن الحسين عن عثمن بن عيسي عن مهران بن محمد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اذا مات الميت بعث الله عز وجل ملكا الي اوجع اهله
فمسح علي قلبه فانساه لوعة الحزن ولولا ذلك لم تعمر الدنيا ه باب
زيارة القبور ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري وجميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم في زيارة القبور قال انهم
يانسون بكم واذا غبتم عنهم استوحشوا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن عثمان بن عيسي قال سالته عن زيارة القبور وبنا المساجد فيها قال اما
زيارة القبور فلا باس بها ولا يبني عندها المساجد ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول عاشت
فاطمة عليها السلم بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لم تر كاشرة ولا ضاحكة
تاتي قبور الشهداء في كل يوم جمعة مرتين الاثنين والخميس فتقول ها هنا
كان رسول الله صلي الله عليه واله ها هنا كان المشركون ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن قال قلت له
م المومن يعلم من يزور قبره قال نعم ولا يزال مستانسا ما دام عند قبره فاذا قام
وانصرف عن قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشة ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
كيف التسليم علي اهل القبور فقال نعم تقول السلم علي اهل الديار من المومنين وا
لمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شا الله بكم لاحقين ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد ومحمد عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
فه عن ابيه قال مررت مع ابي جعفر عليه السلم بالبقيع فمررنا بقبر رجل من اهل الكو
من الشيعة قال فوقف عليه وقال اللهم ارحم غربته وصل وحدته وانس
وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه
بمن كان يتولي ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيي عن منصور بن حازم قال
يقول السلم عليكم من ديار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون ه
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسي عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد

عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني قال سالت ابا عبد الله عليه السلم كيف
التسليم على اهل القبور قال تقول السلم على اهل الديار من المسلمين والمومنين
رحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شا الله بكم لاحقون ه
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد قال كنت بعيد فيد فمشيت مع علي بن بلال الى
قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع فقال لي يا علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر
عن الرضا عليه السلم قال من اتى قبر اخيه ثم وضع يده على القبر وقرا انا
انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن يوم الفزع الاكبر او يوم الفزع ه
احمد بن محمد الكوفي عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلم وعن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن جرير
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم
زوروا موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم وليطلب حاجته عند قبر ابيه
وعند قبر امه بما يدعو لهما باب ه ان الميت
يزور اهله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المومن ليزور اهله فيرى ما يحب ويستر عنه
ما يكره وان الكافر ليزور اهله فيرى ما يكره ويستر عنه ما يحب قال ومنهم
من يزور كل جمعة ومنهم من يزور على قدر عمله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما
من مومن ولا كافر الا وهو ياتي اهله عند زوال الشمس فاذا راى اهله يعملون
بالصالحات حمد الله على ذلك واذا راى الكافر اهله يعملون بالصالحات
كانت عليه حسرة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن

اسحق بن عمار عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال عن الميت يزور اهله قال نعم قلت
في كم يزور فقال في الجمعة وفي الشهر وفي السنة على قدر منزلته فقلت في
اي صورة ياتيهم فقال في صورة طاير لطيف يسقط على جدرهم ويشرف عليهم
فان راهم بخير فرح وان راهم بشر وحاجة حزن واغتم ه عنه عن اسمعيل بن
مهران عن درست الواسطي عن اسحق ابن عمار عن عبد الرحيم القصير قال
قلت له المومن يزور اهله فقال نعم يستاذن ربه فياذن له فيبعث معه ملكين
وياتيهم في بعض صور الطير يقع على داره ينظر اليهم ويسمع كلامهم ه عنه
عن محمد ابن سنان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم يزور
المومن اهله فقال نعم فقلت في كم قال على قدر فضايلهم منهم من يزور في كل يوم
ومنهم من يزور كل يومين ومنهم من يزور كل ثلثة ايام قال رايت في مجرى كلامه
انه يقول ادناهم منزلة يزور كل جمعة قال قلت في اي ساعة قال عند زوال
الشمس ومثل ذلك قال قلت في اي صورة قال في صورة العصفور او اصغر
من ذلك فيبعث الله عز وجل معه ملكا فيريه ما يسره ويستر عنه ما يكره فيرى
ما يسره ويرجع الى قرة عين باب ه ان الميت
يمثل له ماله وولده وعمله قبل موته ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن
عثمن وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن
علي جميعا عن ابي جميلة مفضل بن صلح عن جابر عن عبد الاعلى وعلي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة
قال قال امير المومنين عليه السلم ان ابن ادم اذا كان في اخر يوم من ايام الدنيا
واول يوم من ايام الاخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول

والله اني كنت عليك حريصًا شحيحًا فما لي عندك فيقول خذ مني كفنك قال
فيلتفت الي ولده فيقول والله اني كنت لكم محبًا واني كنت عليكم محاميًا فما
لي عندكم فيقولون نؤديك الي حفرتك فنواريك فيها قال فيلتفت الي
عمله فيقول والله اني كنت لزاهدًا وان كنت علي لثقيلاً فما عندك فيقول
انا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتي اعرض انا وانت علي ربك قال فان كان
لله وليًا اتاه اطيب الناس ريحًا واحسنهم منظرًا واحسنهم رياشًا فقال ابشر
بروح وريحان وجنة نعيم ومقدمك خير مقدم فيقول له من انت فيقول انا
عملك الصالح ارتحل من الدنيا الي الجنة وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله
ان يعجله ﻫ فاذا دخل قبره اتاه ملكا القبر يجران اشعارهما ويخدان الارض
باقدامهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فيقولان
له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي وديني الاسلام ونبيي
محمد صلي الله عليه واله فيقولان له ثبتك الله فيما تحب وترضي وهو قول
الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الاخرة ثم يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان له بابًا الي الجنة ثم يقولان
له نم قرير العين نوم الشاب الناعم فان الله عز وجل يقول اصحاب الجنة
يومئذ خير مستقرًا واحسن مقيلاً ﻫ قال واذا كان لربه عدوًا فانه
ياتيه اقبح من خلق الله زيًا ورؤيا وانتنه ريحًا فيقول ابشر بنزل من حميم
وتصلية جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حملته ان يحبسوه فاذا دخل
القبر اتاه ممتحنا القبر فالقيا اكفانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن
نبيك فيقول لا ادري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربان يافوخه بمرزبة

معهما ضربة ما خلق الله عز وجل من دابة الا تذعر لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان
له بابًا الي النار ثم يقولان له نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من
الزج حتي ان دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الارض
وعقاربها وهوامها فتنهشه حتي يبعثه الله من قبره وانه ليتمني قيام الساعة
مما هو فيه من الشر ﻫ وقال جابر قال ابو جعفر عليه السلم قال النبي صلي الله
عليه واله اني كنت لانظر الي الابل والغنم وانا ارعاها وليس من نبي الا وقد
رعي الغنم فكنت انظر اليها قبل النبوة وهي متمكنة في المكينة ما حولها شي يهيجها
حتي تذعر فتطير فاقول ما هذا واعجب حتي حدثني جبرئيل عليه السلم ان
الكافر يضرب ضربة ما خلق الله شيئًا الا سمعها ويذعر لها الا الثقلين فقلنا ذلك
لضربة الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر ﻫ سهل بن زياد عن الحسن بن
علي عن بشير الدهان عن ابي عبد الله وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلي الله عليه واله اذا حمل عدو الله الي قبره نادي حملته الا تسمعون
يا اخوتاه اني اشكوا اليكم ما وقع فيه اخوكم الشقي عدو الله خدعني فاوردني
ثم لم يصدرني واقسم لي انه ناصح لي فغشني واشكوا اليكم دنيا غرتني
حتي اذا اطمانت اليها صرعتني واشكوا اليكم اخلاء الهوي منوني ثم تبرؤا
مني وخذلوني واشكوا اليكم اولادًا حميت عنهم واثرتهم علي نفسي فاكلوا
مالي واسلموني واشكوا اليكم مالاً منعت فيه حق الله فكان وباله علي وكان
نفعه لغيري واشكوا اليكم دارًا انفقت عليها حريبتي فصار سكانها غيري
واشكوا اليكم طول الثوا في قبري ينادي انا بيت الدود انا بيت الظلمة والوحشة

والضيق يا اخوتاه فاحبسوني ما استطعتم واحذروا مثل ما لقيت فاني قد برث
بالنار والاذل والصغار وغضب العزيز الجبار واحسرتاه على ما فرطت في جنب
الله ويا طول ثوياه فما لي من شفيع يطاع ولا صديق حميم يرحمني فلو ان لي
كرة فاكون من المؤمنين ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم مثله ه وزاد فيه فما يفتر ينادي حتى يدخل
قبره فاذا دخل حفرته ردت الروح في جسده وجاه ملكا القبر فامتحناه قال
وكان ابو جعفر عليه السلم يبكي اذا ذكر هذا الحديث ه علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال علي بن الحسين
عليه السلم اما ندري كيف يصنع بالناس ان حدثناهم بما سمعنا من رسول
الله صلى الله عليه واله ضحكوا وان سكتنا لم يسعنا قال فقال ضمرة بن سعيد حدثنا
فقال هل تدرون ما يقول عدو الله اذا حمل على سريره قال فقلنا لا قال فانه
يقول لحملته الا تسمعون اني اشكوا اليكم عدو الله خدعني واوردني
ثم لم يصدرني واشكوا اليكم اخوانا واخيتهم فخذلوني واشكوا اليكم
اولادا حاميت عليهم فاسلموني واشكوا اليكم دارا انفقت فيها خزينتي وصار
سكانها غيري فارفقوا بي ولا تستعجلوا قال فقال ضمرة يا ابا الحسن هذا يتكلم
بهذا الكلام يوشك ان يثب على اعناق الذين يحملونه قال فقال علي بن الحسين
عليه السلم اللهم ان كان ضمرة هزا من حديث رسولك فخذه اخذ اسف
قال فمكث اربعين يوما ثم مات فحضره مولى له قال فلما دفن اتى علي
بن الحسين عليه السلم فجلس اليه فقال له من اين جيت يا فلان قال جيت
من عند قبر ضمرة فوضعت وجهي عليه سوى عليه فسمعت صوته والله اعرفه

كما

كما كنت اعرفه وهو حي يقول ويلك يا ضمرة ابن سعيد اليوم خذلك كل
خليل وصار مصيرك الى الجحيم فيها مسكنك ومبيتك والمقيل قال فقال علي بن
الحسين عليه السلم اسال الله العافية هذا جزا من يهزا من حديث رسول الله
صلى الله عليه واله ه

باب المسألة في القبر ومن يسال ومن لا يسال

ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن
ثعلبة عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا يسال في القبر الا
من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا والاخرون يلهون عنهم ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما يسال في قبره من محض الايمان محضا والكفر
محضا واما ما سوى ذلك فيلهى عنه ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر عن ابي جعفر عليه السلم
قال انما يسال في قبره من محض الايمان والكفر محضا واما ما سوى ذلك فيلهى عنه ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه
السلم لا يسال في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا ه عنه عن
احمد بن محمد عن حسين بن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يسال وهو مضغوط ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن عثمن بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال قلت لابي جعفر عبد الله عليه السلم ايفلت من ضغطة القبر
احد قال فقال نعوذ بالله منها ما اقل ما يفلت من ضغطة القبر ان رقية لما

قبلها عثمان وقف رسول الله صلي الله عليه واله علي قبرها فرفع راسه الي
السماء فدمعت عيناه وقال للناس اني ذكرت هذه وما لقيت فرققت لها
فاستوهبتها من ضمة القبر قال فقال اللهم هب لي رقية من ضمة القبر فوهبها
الله له قال وان رسول الله صلي الله عليه واله خرج في جنازة سعد وقد شيعه
سبعون الف ملك فرفع رسول الله صلي الله عليه واله راسه الي السماء ثم قال
مثل سعد يضم قال قلت جعلت فداك انا نحدث انه كان يستخف بالبول
فقال معاذ الله انما كان من زعارة في خلقه علي اهله قال فقالت ام سعد
هنيئا لك يا سعد قال فقال لها رسول الله صلي الله عليه واله يا ام سعد لا تحتمي
علي الله ه محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسي عن الحسن بن علي عن غالب
بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجي الملكان منكر
ونكير الي الميت حين يدفن اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق
الخاطف يخطان الارض بانيابهما ويطئان في شعورهما فيسلان الميت من
ربك وما دينك قال فاذا كان مومنا قال الله ربي وديني الاسلام فيقولان
له ما تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم فيقول اعن محمد رسول الله صلي
الله عليه واله تسلاني فيقولان له تشهد انه رسول الله فيقول اشهد انه ر
سول الله فيقولان له نم نومة لا حلم فيها ويفسح له في قبره تسعة اذرع ويفتح
له باب الي الجنة ويري مقعده فيها ه واذا كان كافرا دخلا عليه واقيم
الشيطان بين يديه عيناه من نحاس فيقولان له من ربك وما دينك وما تقول في
هذا الرجل الذي خرج من بين ظهرانيكم فيقول لا ادري فيخليان بينه وبين
الشيطان فيسلط عليه في قبره تسعة وتسعون تنينا لو ان تنينا واحدا

منها

منها نفخ علي الارض ما انبتت شجرا ابدا ويفتح له باب الي النار ويري مقعده
منها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد
الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي جعفر
عليه السلم اصلحك الله من المسؤلون في قبورهم قال من محض الايمان ومن محض
الكفر قال قلت فبقية هذا الخلق قال يلهي والله عنهم ما يعبا بهم قال قلت عم
يسالون قال عن الحجة القائمة بين اظهرهم فيقال للمومن ما تقول في فلان بن
فلان فيقول ذاك امامي فيقال نم انام الله عينك ويفتح له باب الي الجنة فما
يزال يتحفه من روحها الي يوم القيمة ويقال للكافر ما تقول في فلان بن فلان
قال فيقول قد سمعت به وما ادري ما هو فيقال له لا دريت ويفتح له باب
من النار فلا يزال يتحفه من حرها الي يوم القيمة ه محمد بن يحيي عن احمد ابن محمد بن
عيسي عن علي بن حديد عن جميل عن عمرو بن الاشعث انه سمع ابا عبد الله عليه
السلم يقول يسال الرجل في قبره فاذا اثبت فسح له في قبره سبعة اذرع وفتح له باب
الي الجنة وقيل له نم نومة العروس قرير العين ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول اذا وضع الرجل في قبره اتاه ملكان ملك عن يمينه وملك
عن يساره واقيم الشيطان بين عينيه عيناه من نحاس فيقال له كيف تقول في
الرجل الذي كان بين ظهرانيكم قال فيفزع له فزعة فيقول اذا كان مومنا
اعن محمد رسول الله تسلاني فيقولان له نم نومة لا حلم فيها ويفسح له في قبره
تسعة اذرع ويري مقعده من الجنة وهو قول الله عز وجل يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ه واذا كان كافرا قالا

له في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم فيقول لا ادري فيخليان بينه وبين
الشيطان * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن
ابي البلاد عن بعض اصحابه عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال يقال للمؤمن
في قبره من ربك قال فيقول الله ويقال له ما دينك فيقول الاسلام فيقال له
من نبيك فيقول محمد فيقال له من امامك فيقول فلان فيقال كيف علمت
بذلك فيقول امر هداني الله له وثبتني عليه فيقال له نم نومة لا حلم فيها
نم نومة العروس ثم يفتح له باب الى الجنة فيدخل اليه من روحها وريحانها
فيقول يا رب عجل قيام الساعة لعلي ارجع الى اهلي ومالي * ويقال للكافر
من ربك فيقول الله فيقال له من نبيك فيقول محمد ويقال له ما دينك
فيقول الاسلام فيقال من اين علمت ذلك فيقول سمعت الناس يقولون
فقلته فيضربانه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان الانس والجن لم
يطيقوها قال فيذوب كما يذوب الرصاص ثم يعيدان فيه الروح فيوضع
قلبه بين لوحين من نار فيقول يا رب اخر قيام الساعة * محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن اذا اخرج من
بيته شيعه ملائكة الى قبره يزدحمون عليه حتى اذا انتهى الى قبره
قالت له الارض مرحبا بك واهلا اما والله لقد كنت احب ان يمشي
علي مثلك لترين ما اصنع بك فتوسع له مد بصره ويدخل عليه في قبره
ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير فيلقيان فيه الروح الى حقويه
فيقعدانه ويسألانه فيقولان من ربك فيقول الله فيقولان ما دينك فيقول

الاسلام

الاسلام فيقولان ومن نبيك فيقول محمد فيقولان ومن امامك فيقول فلان
قال فينادي مناد من السماء صدق عبدي افرشوا له في قبره من الجنة وافتحوا
له في قبره بابا الى الجنة والبسوه من ثياب الجنة حتى ياتينا وما عندنا خير
ثم يقال له نم نومة عروس نم نومة لا حلم فيها قال وان كان كافرا خرجت
الملائكة تشيعه الى قبره يلعنونه حتى اذا انتهى الى قبره قالت له الارض لا
مرحبا ولا اهلا اما والله لقد كنت ابغض ان يمشي علي مثلك لا جرم لترين
ما اصنع بك اليوم فتضيق عليه حتى تلتقي جوانحه قال ثم يدخل عليه ملكا
القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير قال ابو بصير جعلت فداك يدخلان
على المؤمن والكافر في صورة واحدة فقال لا قال فيقعدانه ويلقيان فيه
الروح الى حقويه ويقولان له من ربك فيتلجلج ويقول قد سمعت الناس
يقولون فيقولان له لا دريت ويقولان له ما دينك فيتلجلج فيقولان له
لا دريت ويقولان له من نبيك فيقول قد سمعت الناس يقولون فيقولان
له لا دريت ويسأل عن امام زمانه قال وينادي مناد من السماء كذب عبدي
افرشوا له في قبره من النار والبسوه من ثياب النار وافتحوا له بابا الى النار
حتى ياتينا وما عندنا شر له فيضربانه بمرزبة ثلث ضربات ليس فيها
ضربة الا يتطاير قبره نارا لو ضرب بتلك المرزبة جبال تهامة لكانت
رميما وقال ابو عبد الله عليه السلم ويسلط الله عليه في قبره الحيات تنهشه
نهشا والشيطان يغمه غما قال ويسمع عذابه من خلق الله الا الجن والانس قال
وانه ليسمع خفق نعالهم ونفض ايديهم وهو قول الله عز وجل يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين

ويفعل الله ما يشاء ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن كولوم عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا دخل المومن
قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مطلا عليه قال فيتنحى
الصبر ناحية واذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسايلته قال
الصبر للصلاة والزكاة دونكما صاحبكما فان عجزتما عنه فانا دونه ه
علي بن محمد عن محمد بن احمد الخراساني عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا وضع الميت في قبره مثل له شخص فقال له يا هذا كنا ثلثة كان رزقك
فانقطع بانقطاع اجلك وكان اهلك فخلوك وانصرفوا عنك وكنت
عملك فبقيت معك اما اني كنت اهون الثلثة عليك ه عنه عن ابيه
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم يسئل الميت في قبره عن خمس عن
صلاته وزكاته وحجه وصيامه وولايته ايانا اهل البيت فيقول الولاية
من جانب القبر للاربع ما دخل فيكن من نقص فعلي تمامه ه علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالته عن المصلوب يعذب عذاب القبر
قال فقال نعم ان الله عز وجل يامر الهوى ان يضغطه ه وفي رواية اخرى
قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن المصلوب يصيبه عذاب القبر فقال
ان رب الارض هو رب الهوا فيوحي الله الى الهوا فيضغطه ضغطة اشد
من ضغطة القبر ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد ابن سماعة عن غير
واحد عن ابان عن ابي بصير عن احدهما قال لما ماتت رقية ابنة رسول
الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله الحقي بسلفنا الصالح
عثمان بن مظعون واصحابه قال وفاطمة عليها السلم على شفير القبر تحدر

دموعها في القبر ورسول الله صلى الله عليه واله يتلقاه بثوبه قايما يدعوا
قال اني لاعرف ضعفها وسالت الله عز وجل ان يجيرها من ضمة القبر
باب ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد
الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من موضع قبر الا
وهو ينطق في كل يوم ثلث مرات انا بيت التراب انا بيت البلى انا بيت الدود
قال فاذا دخله عبد مومن قال مرحبا واهلا اما والله لقد كنت احبك وانت
تمشي على ظهري فكيف اذا دخلت بطني فسترى قال فيفسح له مد البصر ويفتح
له باب يرى مقعده من الجنة قال ويخرج من ذلك رجل لم تر عيناه شيا احسن
منه فيقول يا عبد الله ما رايت شيا قط احسن منك قال انا رايك الحسن
الذي كنت عليه وعملك الصالح الذي كنت تعمله قال ثم توخذ روحه فتوضع
في الجنة حيث راى منزله ثم يقال له نم قرير العين فلا تزال نفحة من الجنة
تصيب جسده ويجد لذتها وطيبها حتى يبعث ه قال واذا دخل الكافر
قال له لا مرحبا بك ولا اهلا اما والله لقد كنت ابغضك وانت تمشي على
ظهري فكيف اذا دخلت بطني سترى ذلك قال فتضم عليه فتجعله رميما
ويعاد كما كان ويفتح له باب الى النار فيرى مقعده من النار قال ثم انه يخرج
منه رجل اقبح من راى قط قال فيقول يا عبد الله من انت فما رايت شيا اقبح
منك قال فيقول انا عملك السيء الذي كنت تعمله ورايك الخبيث قال ثم توخذ
روحه فتوضع حيث راى مقعده من النار ثم لم تزل نفحة من النار تصيب جسده
يجد المها وحرها في جسده الى ان يبعث ويسلط على روحه تسعة وتسعون
تنينا تنهشه ليس فيها تنين ينفخ على ظهر الارض فتنبت شيا ه عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان للقبر كلاما في كل يوم يقول انا بيت الغربة
انا بيت الوحشة انا بيت الدود انا القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى عن احمد بن محمد عن
عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني
سمعتك وانت تقول كل شيعتنا في الجنة على ما كان فيهم قال صدقتك
كلهم والله في الجنة قال قلت جعلت فداك ان الذنوب كثيرة كبار
فقال اما في القيمة فكلهم في الجنة بشفاعة النبي المطاع او وصي النبي
ولكني والله اتخوف عليهم في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ
حين موته الى يوم القيمة ه باب في ارواح
المومنين ه علي بن ابرهيم محمد عن الحسن عن الحسين بن راشد
عن المرتجل بن معمر عن ذريح المحاربي عن عبادة الاسدي عن حبة العرني
قال خرجت مع امير المومنين عليه السلم الى الظهر فوقف بوادي السلم
كانه مخاطب لاقوام فقمت بقيامه حتى اعييت ثم جلست حتى مللت
ثم قمت حتى نالني مثل ما نالني اولا ثم جلست حتى مللت ثم قمت وجمعت
ردائي فقلت يا امير المومنين اني قد اشفقت عليك من طول القيام
فراحة ساعة وطرحت الرداء ليجلس عليه فقال لي يا حبة ان
هو الا محادثة مومن او مؤانسة قال قلت يا امير المومنين وانهم لكذلك
قال نعم ولو كشف لك لرايتهم حلقا حلقا محتبين يتحادثون فقلت اجسام
ام ارواح فقال ارواح وما من مومن يموت في بقعة من بقاع الارض الا قيل

لروحها الحقي

لروحها الحقي بوادي السلم وانها لبقعة من جنة عدن ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر رفعه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قلت له ان اخي ببغداد واخاف ان يموت بها فقال ما تبالي حيث
ما مات اما انه لا يبقى مومن في شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه الى واد ي
السلم قلت له واين وادي السلم قال ظهر الكوفة اما اني كاني بهم حلق حلق
قعود يتحدثون باب ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له جعلت فداك يروون ان ارواح المومنين في حواصل طير خضر
حول العرش فقال لا المومن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة
طير لكن في ابدان كابدانهم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان ارواح المومنين لفي شجرة في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرا بها
ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق اخرنا باولنا ه
سهل عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الارواح في صفة الاجساد في شجر
في الجنة تعارف وتسائل فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوها
فانها قد اقبلت من هول عظيم ثم يسالونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان
قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى
هوى ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عثمن عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ارواح

المومنين فقال في حجرات في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها
ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق اخرنا باولنا ه علي
عن ابيه عن محسن بن احمد عن محمد بن حماد عن يونس بن يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا مات الميت اجتمعوا عنده فسايلوه عمن مضى
وعمن بقي فان كان مات ولم يرد عليهم قالوا هوى هوى ويقول بعضهم لبعض
دعوه حتى يسكن مما مر عليه من الموت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محسن بن خالد عن القسم بن محمد عن الحسين بن احمد عن يونس
بن ظبيان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم قال ما تقول الناس في
ارواح المومنين فقلت يقولون يكون في حواصل طير خضر في قناديل تحت
العرش فقال ابو عبد الله عليه السلم سبحان الله المومن اكرم على الله من ان يجعل
روحه في حوصلة طير يا يونس اذا كان ذلك اتاه محمد صلى الله عليه واله
وعلي وفاطمة والحسن والحسين والملائكة المقربون فاذا قبضه الله عز وجل
صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فياكلون ويشربون فاذا قدم
عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا ه محمد بن احمد
عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم انا نتحدث عن ارواح المومنين انها في حواصل طير
خضر ترعى في الجنة وتاوي الى قناديل تحت العرش فقال لا اذن ما هي
في حواصل طير قلت فاين هي قال في روضة كهيئة الاجساد في الجنة
باب ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن ارواح المشركين

فقال

فقال في النار يعذبون يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا
تلحق اخرنا باولنا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الله بن
بحران عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ارواح الكفار
في نار جهنم يعرضون عليها يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة تنجز لنا ما وعدتنا
ولا تلحق اخرنا باولنا ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد باسناده قال قال
امير المومنين عليه السلم شر بير في النار برهوت الذي فيه ارواح الكفار ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن جعفر بن
محمد الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابايه عليهم السلم قال
قال امير المومنين صلوات الله عليه شر ماء على وجه الارض ماء برهوت وهو الذي
بحضرموت ترده هام الكفار ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
شر اليهود يهود بيسان وشر النصارى نصارى نجران وخير ماء على
وجه الارض ماء زمزم وشر ماء على وجه الارض ماء برهوت واد بحضرموت
ترد عليه هام الكفار وصداهم باب ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن رباب عن ضريس الكناسي قال سالت ابا جعفر
عليه السلم يذكرون ان فراتنا تخرج من الجنة فكيف وهو يقبل من المغرب وتصب
فيه العيون والاودية قال فقال ابو جعفر عليه السلم وانا اسمع ان لله جنة
خلقها في المغرب وماء فراتكم هذه يخرج منها واليها تخرج ارواح المومنين
من حفرتهم عند كل مسا فتسقط على اثمارها وتاكل منها وتتنعم فيها وتتلاقى

ويتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهوى فيما بين السما
والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد حفرتها اذا طلعت الشمس وتتلاقى
في الهوى وتتعارف قال وان لله نارا في المشرق خلقها ليسكنها ارواح
الكفار وياكلون من زقومها ويشربون من حميمها ليلهم فاذا طلع الفجر هاجت
الى واد باليمن يقال له برهوت اشد حرا من نيران الدنيا كانوا فيها يتلاقون
ويتعارفون واذا كان المسا عادوا الى النار فهم كذلك الى يوم القيمة قال
قلت اصلحك الله ما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد صلى الله عليه واله
من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم
فقال اما هاولا فانهم في حفرتهم لا يخرجون منها فمن كان منهم له عمل صالح
ولم تظهر منه عداوة فانه يخد له الى الجنة التي خلقها الله بالمغرب فيدخل
عليه منها الروح في حفرته الى يوم القيمة فيلقى الله فيحاسبه بحسناته وسياته
فاما الى الجنة واما الى النار فهاولا موقوفون لامر الله قال وكذلك يفعل
الله بالمستضعفين والبله والاطفال واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم
فاما النصاب من اهل القبلة فانهم يخد لهم الى النار التي خلقها الله في المشرق
فيدخل عليهم فيها اللهب والشرر والدخان وفورة الحميم الى يوم القيمة ثم مصيرهم
الى الحميم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تدعون من دون الله
اين امامكم الذي اتخذتموه دون الامام الذي جعله الله للناس
اماما ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن
بشير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن جنة ادم فقال جنة من جنان
الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الاخرة ما خرج منها ابدا

باب ـــــ ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته هل سيل رسول الله صلى الله
عليه واله عن الاطفال فقال قد سيل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت
لا قال لله فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاطفال والذي
مات من الناس في الفترة والشيخ الكبير الذي ادرك النبي صلى الله عليه واله وهو
لا يعقل والاصم والابكم الذي لا يعقل والمجنون والابله الذي لا يعقل فكل واحد
منهم يحتج على الله عز وجل فيبعث الله اليهم ملكا من الملائكة فيؤجج لهم نارا
ثم يبعث الله اليهم ملكا فيقول لهم ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن دخلها
كانت عليه بردا وسلاما وادخل الجنة ومن تخلف عنها دخل النار ﻫ
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن غير واحد رفعه انه سيل عن الاطفال
فقال اذا كان يوم القيمة جمعهم الله واجج لهم نارا وامرهم ان يطرحوا انفسهم
فيها فمن كان في علم الله عز وجل انه سعيد رمى بنفسه فيها وكانت عليه بردا
وسلاما ومن كان في علمه انه شقي امتنع فيامر الله بهم الى النار فيقولون يا ربنا
تامر بنا الى النار ولم يجر علينا القلم فيقول الجبار قد امرتكم مشافهة فلم
تطيعوني فكيف ولو ارسلت رسلي بالغيب اليكم وفي حديث اخر اما اطفال
المومنين فانهم يلحقون باباءهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم ﻫ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن
ابن مسكان عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الولدان فقال
سيل رسول الله صلى الله عليه واله عن الولدان الاطفال فقال الله اعلم بما
كانوا عاملين ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن

ثم قال يا زرارة هل تدري قوله الله اعلم بما كانوا عاملين

زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في الاطفال الذين ماتوا قبل
ان يبلغوا فقال سيل عنهم رسول الله صلى الله عليه واله فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين ثم اقبل علي فقال يا زراره هل تدري ما عنا بذلك رسول الله صلى الله
عليه واله قال قلت لا فقال انما عنا بذلك كفوا عنهم ولا تقولوا شيا وردوا علمهم
الى الله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل والذين امنوا وا
تبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم قال فقال قصرت الابنا عن عمل
الابا فالحقوا الابنا بالابا لتقر بذلك اعينهم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلم انه سيل عمن مات في الفترة
وعمن لم يدرك الحنث والمعتوه فقال يحتج الله عليهم يرفع لهم نارا
فيقال لهم ادخلوها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن ابى قال ها انتم
قد امرتكم فعصيتموني ه وبهذا الاسناد قال ثلثة يحتج عليهم الابكم وا
لطفل ومن مات في الفترة يرفع لهم نارا فيقال لهم ادخلوها فمن دخلها
كانت عليه بردا وسلاما ومن ابى قال تبارك وتعالى هذا ما امرتكم
فعصيتموني باب ه النوادر ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن نوح بن شعيب عن شهاب بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن الجنب يغسل الميت او من غسل ميتا له ان ياتي اهله ثم
يغتسل فقال سوا لا باس بذلك اذا كان جنبا غسل يديه وتوضا وغسل
الميت وان غسل ميتا توضا ثم اتى اهله ويجزيه غسل واحد لهما ه علي عن
ابيه عن عبد الله بن المغيره عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الميت

المعتوه الناقص العقل
الفترة ما بين الرسولين
الحنث الاثم والذنب وبلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة
صح

شرحي اذا حضره الموت اوثقه ملك الموت لولا ذلك ما استقر ه ابو علي الا
شعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابي محمد الهذلي عن ابرهيم بن خالد القطان عن
محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم وجدا وجدته
على ابن لي هلك حتى خفت على عقلي فقال اذا اصابك من هذا شي فافض
من دموعك فانه يسكن عنك ه علي بن ابرهيم رفعه قال لما مات
ذر بن ابي ذر مسح ابو ذر القبر بيده ثم قال رحمك الله يا ذر والله ان كنت
بي بارا ولقد قبضت واني عنك لراض اما والله ما بي فقدك وما علي من غضاضة
وما لي الى احد سوى الله من حاجة ولولا هول المطلع لسرني ان اكون مكانك
ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك والله ما بكيت لك ولكن بكيت عليك
صنت فليت شعري ماذا قلت وماذا قيل لك ثم قال اللهم اني قد وهبت له ما افترضت
عليه من حقي فهب له ما افترضت عليه من حقك فانت احق بالجود
مني ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن عدة
من اصحابنا قال لما قبض ابو جعفر عليه السلم امر ابو عبد الله عليه السلم با
لسراج في البيت الذي كان يسكنه حتى قبض ابو عبد الله عليه السلم ثم امر
ابو الحسن عليه السلم بمثل ذلك في بيت ابي عبد الله عليه السلم حتى اخرج
به الى العراق ثم لا ادري ما كان ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن اول من جعل
له النعش فقال فاطمة عليها السلم ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن
الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد
الله عليه السلم قال سيل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى له لحم

ولاعظم الاطينته التي خلق منها فانها لا تبلي تبقي في القبر مستديرة حتى يخلق
منها كما خلق اول مرة ه علي بن ابرهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن بعض
اصحابه عن صفوان بن يحيى عن يزيد ابن خليفة الخولاني وهو يزيد بن خليفة
الحارثي قال سال عيسى ابن عبد الله ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال
يخرج النسا الى الجنازة وكان متكيا فاستوى جالسا ثم قال ان الفاسق عليه لعنة
الله اوى عمه المغيره بن ابي العاص وكان ممن نذر رسول الله صلى الله عليه واله دمه
فقال لابنة رسول الله لا تخبري اباك بمكانه كانه لا يوقن الوحي يا تي محمدا
فقالت ما كنت لاكتم رسول الله صلى الله عليه واله الوحي فاخبره بمكانه فبعث
اليه عليا عليه السلم وقال اشتمل على سيفك وائت بيت ابنة عمك فان ظفرت
بالمغيرة فاقتله فاتى البيت فجال فيه فلم يظفر به فرجع الى رسول الله صلى الله
عليه واله فاخبره فقال يا رسول الله لم اره فقال ان الوحي اتاني فاخبرني انه
في المشجب ودخل عثمان بعد خروج علي فاخذ بيد عمه فاتى به النبي صلى الله
عليه واله فلما راه اكب ولم يلتفت اليه وكان نبي الله صلى الله عليه واله حييا
كريما فقال يا رسول الله هذا عمي هذا المغيره بن ابي العاص وقد والذي بعثك
بالحق آمنته فقال ابو عبد الله و كذب والذي بعثه بالحق ما امنه واعادها
ثلثا واعادها ابو عبد الله ثلثا اني انه الا انه ياتيه عن يمينه ثم ياتيه عن
يساره فلما كان في الرابعة رفع راسه اليه وقال قد جعلت لك ثلثا فان
قدرت عليه بعد ثالثة قتلته فلما ادبر رسول الله صلى الله عليه واله اللهم العن
المغيره بن ابي العاص والعن من يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه والعن
من يسقيه والعن من يجهزه والعن من يعطيه سقاء او حملا او اناء او دعا

وهو

قوله اهرق ... ودما وهم كانت ... في الدية ...

بنت رقية ... التي لعن عليها ...

وهو يعد هن بيمينه فانطلق به عثمان فاواه واطعمه وسقاه وحمله وجهزه حتى
فعل جميع ما لعن عليه النبي صلى الله عليه واله من يفعله به ثم اخرجه في اليوم الرا
بع يسوقه فلم يخرج من ابيات المدينة حتى اعطب الله راحلته ونقب حذاه ودميت
قدماه فاستعان بيديه وركبتيه واثقله جهازه حتى وجس به فاتى سمرة فا
ستظل بها لو اتاها بعضكم ما ابهره ذلك فاتى رسول الله صلى الله عليه الوحي
فاخبره بذلك فدعا عليا عليه السلم فقال خذ سيفك وانطلق انت وعمار
وثالث لهما فائت المغيرة ابن ابي العاص تحت شجرة كذي وكذي فاتاه علي
فقتله فضرب عثمان بنت رسول الله صلى الله عليه واله تشكوا وقال انت
اخبرت اباك بمكانه فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه واله تشكوا ما
لقيت فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه واله اقني حياك فما اقبح بالمراة ذات
حسب ودين في كل يوم تشكوا زوجها فارسلت اليه مرارا كل ذلك يقول لها ذلك
فلما كان في الرابعة دعا عليا عليه السلم فقال خذ سيفك واشتمل عليه ثم ائت
بيت ابنة عمك فخذ بيدها فان حال بينك وبينها احد فاحطمه بالسيف واقبل
رسول الله صلى الله عليه واله كالواله بين منزله ودار عثمان فاخرج علي ابنة رسول
الله صلى الله عليه واله فلما نظرت اليه رفعت صوتها بالبكا واستعبر رسول الله
صلى الله عليه واله وبكى ثم ادخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما ان راى
ما بظهرها قال ثلث مرات ماله قتلك قتله الله وكان ذلك يوم الاحد وبات
عثمان متحفيا بجاريتها فمكثت الاثنين والثلثا وماتت في اليوم الرابع فلما
حضر ان يخرج بها امر رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلم فخرجت ونسا
المومنين معها وخرج عثمان يشيع جنازتها فلما نظر اليه النبي صلى الله عليه واله

ج

الوحي ... العصر ...
ايضا ...
الشجرة بالضم ...

قال من اطاف البارحة باهله او بقرابته فلا يتبعن جنازتها قال ذلك ثلثاً
فلم ينصرف فلما كان في الرابعة قال لينصرفن او لاسمين باسمه فاقبل عثمان
متوكيا على مولاه ممسكاً بطنه فقال يا رسول الله صلى اني اشتكي بطني فان
رايت ان تاذن لي ان انصرف قال انصرف وخرجت فاطمة عليها السلم ونسا
المومنين والمهاجرين فصلين على الجنازة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اعد الرجل كفنه
فهو ماجور كلما نظر اليه ه وبهذا الاسناد ان امير المومنين عليه السلم
اشتكا عينه فعاده النبي صلى الله عليه واله فاذا هو يصيح فقال له النبي
اجزعاً او وجعاً فقال يا رسول الله ما وجعت وجعا قط اشد منه
فقال يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود
من نارٍ فينزع روحه به فيصيح جهنم فاستوى علي جالساً فقال يا رسول
الله اعد علي حديثك فلقد انساني وجعي ما قلت ثم قال هل يصيب
ذلك احداً من امتك قال نعم حكم جاير واكل مال اليتيم ظلماً وشاهد
زورٍ ه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله
عليه واله مستريح ومستراح منه اما المستريح فالعبد الصالح استراح من
غم الدنيا وما كان فيه من العبادة الى الراحة ونعيم الاخرة واما المستراح
منه فالفاجر يستريح منه ملكاه اللذان يحفظان عليه وخادمه واهله
والارض التي كان يمشي عليها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اعد الرجل كفنه
فهو ماجور كلما نظر اليه ه سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه

جميعا

جميعاً عن ابن محبوب عن علي بن رياب قال سمعت ابا الحسن الاول عليه
السلم يقول اذا مات المومن بكت عليه الملايكة وبقاع الارض التي كان
يعبد الله عليها وابواب السما التي كان يصعد باعماله فيها وثلم ثلمة في الا سلام
لا يسدها شي لان المومنين حصون الاسلام كحصون سور المدينة لها ه
سهل بن زياد عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عمر بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا احضر الميت اربعون رجلاً فقالوا اللهم انا لا نعلم
منه الا خيراً قال الله عز وجل قد قبلت شهادتكم وغفرت له ما علمت مما لا
يعلمون ه سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عمار
بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان على قبر ابرهيم
بن رسول الله صلى الله عليه واله عذق يظله من الشمس حيث دارت
الشمس فلما يبس العذق درس القبر فلم يعلم مكانه ه الحسين بن محمد عن
عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان البرا بن معرور التميمي الانصاري
بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه واله بمكة وانه حضره الموت وكا
رسول الله صلى الله عليه واله والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى
البرا اذا دفن ان يجعل وجهه الى رسول الله صلى الله عليه واله الى
القبلة فجرت به السنة وانه اوصى بثلث ماله فنزل به الكتاب
وجرت به السنة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال جا جبريل عليه السلم الى النبي
صلى الله عليه واله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من

العذق النخلة بحملها

ي ن

شيت فانك مفارقه واعمل ما شيت فانك ملاقيه ه ابن ابي عمير عن
ايوب عن ابي عبيده قال قلت لابي جعفر عليه السلم حدثني ما انتفع به
فقال يا با عبيده اكثر ذكر الموت فانه لم يذكره انسان الا زهد في
الدنيا ه ابن ابي عمير عن الحكم بن ابي عون داود الابراري عن ابي جعفر
عليه السلم قال ينادي مناد في كل يوم ابن لد للموت واجمع للفنا وابن
للخراب ه ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال شكوت
الي ابي عبد الله عليه السلم الوسواس فقال يا با محمد اذكر تقطع اوصالك
في قبرك ورجوع احبابك عنك اذا دفنوك في حفرتك وخروج
بنات الارض الماء من منخريك واكل الدود لحمك فان ذلك يسلي عنك
ما انت فيه قال ابو بصير فوالله ما ذكرته الا سلى عني ما انا فيه من هم
الدنيا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
علي بن عقبه عن اسباط بن سالم مولي ابان قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم جعلت فداك يعلم ملك الموت نفس من يقبض قال لا انما هي
صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان ابن فلان ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ما من اهل بيت شعر ومدر الا وملك الموت يتصفحهم في كل يوم خمس
مرات ه محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من كان ركعتي معه في بيته لم يكتب من الغافلين
وكان ماجورا كلما نظر اليه ه علي ابن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن
عثمان عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سيل ابو عبد الله عليه

السلم

السلم عن ملك الموت فقال الارض بين يديه كالقصعة يديده منها حيث
يشا فقال نعم ه محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسي عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا قال حدثني يعقوب الاحمر قال دخلنا
علي ابي عبد الله عليه السلم يعزيه باسمعيل فترحم عليه ثم قال ان الله عز
وجل نعي الي نبيه صلي الله عليه واله نفسه فقال انك ميت وانهم ميتون
وقال كل نفس ذايقة الموت ثم انشا يحدث فقال انه يموت اهل الارض
حتي لا يبقي احد ثم يموت اهل السما حتي لا يبقي احد الا ملك الموت وحملة
العرش وجبريل وميكاييل فقال فيجي ملك الموت حتي يقوم بين يدي
الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك
الموت وحملة العرش وجبريل وميكاييل فيقال له قل لجبريل وميكاييل فليموتا
وميكاييل فتقول الملايكة عند ذلك يا رب رسولاك واميناك فيقول
اني قضيت علي كل نفس فيها الروح الموت ثم يجي ملك الموت حتي يقف
بين يدي الله عز وجل فيقول له من بقي وهو اعلم بذلك فيقول يا رب
لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش فيقول لحملة العرش فليموتوا قال ثم
يجي كيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال من بقي فيقول يا رب لم يبق الا ملك
الموت فيقال له مت يا ملك الموت فيموت ثم ياخذ الارض بيمينه
والسموات بيمينه ويقول اين الذين كانوا يدعون معي شريكا اين الذين
كانوا يجعلون معي الها اخر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن
عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلي الله عليه واله اخبرني جبريل ان ملكا من الملايكة كانت له عند الله

منزلة عظيمة فعتب عليه فاهبطه من السماء الى الارض فاتى ادريس فقال ان لك من الله منزلة فاشفع لي عند ربك فصلى ثلث ليال لا يفتر وصام ايامها لا يفطر ثم طلب الى الله عز وجل في السحر في الملك فقال الملك انك قد اعطيت سولك وقد اطلق لي جناحي وانا احب ان اكافيك فاطلب الي حاجة قال تريني ملك الموت لعلي انس به فانه ليس يهنيني مع ذكره شي فبسط جناحه ثم قال له اركب وصعد به فطلب ملك الموت في السماء الدنيا فقيل له اصعد واستقبله بين السماء الرابعة والخامسة فقال الملك يا ملك الموت ما لي اراك قاطبًا قال العجب اني تحت ظل العرش حيث امرت ان اقبض روح ادمي بين السماء الرابعة والخامسة فسمع ادريس فانتفض فخرج من جناح الملك فقبض روحه مكانه وقال الله عز وجل ورفعناه مكانًا عليًا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود عن يزيد عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الموت الموت الا ولا بد من الموت جا الموت بما فيه جا بالروح والراحة والكرة المباركة الى جنة عالية لاهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجا الموت بما فيه بالشقوة والندامة وبالكرة الخاسرة الى نار حامية لاهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم قال وقال اذا استحقت ولاية الله والسعادة جا الاجل من العينين وذهب الامل ورا الظهر واذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة جا الامل بين العينين وذهب الاجل ورا الظهر قال وسيل رسول الله صلى الله عليه واله اي المومنين

نجي

الكيس فقال اكثرهم ذكرًا للموت واشدهم له استعدادًا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول عجبًا كل العجب لمن انكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة والعجب كل العجب لمن انكر النشاة الاخرة وهو يرى النشاة الاولى ه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن سعدان عن عجلان ابي صالح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اذا انت حملت جنازة فكن كانك انت المحمول وكانك سالت ربك الرجوع الى الدنيا ففعل فانظر ماذا تستانف قال ثم قال عجبًا لقوم حبس اولهم عن اخرهم ثم نودي فيهم بالرحيل وهم يلعبون ه عنه عن فضالة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم ما انزل الموت حق منزلته من عد غدًا من اجله قال وقال امير المومنين عليه السلم ما اطال عبد الامل الا اسا العمل وكان يقول لو راى العبد اجله وسرعته اليه لابغض العمل من طلب الدنيا ه محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن لحظة ملك الموت فقال اما رايت الناس يكونون جلوسًا فتعتريهم السكتة فما يتكلم احد منهم فتلك لحظة ملك الموت حيث يلحظهم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل وقيل من راق وظن انه الفراق قال فان ذلك ابن ادم اذا حل به الموت قال هل من طبيب انه الفراق ايقن بمفارقة الاحباب قال والتفت الساق بالساق التفت

جوع

الدنيا بالاخرة ثم الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين ه
محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن اسمعيل الميثمي
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله عز
وجل انما نعد لهم عدا قال ما هو عندك قلت عدد الايام فقال ان الاباء والا
مهات يحصون ذلك لا ولكن عدد الانفاس ه عنه عن فضالة عن موسى
بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال الحياة والموت خلقان من خلق
الله فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شي الا وخرجت منه الحياة ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن سكين قال سئل
ابو عبد الله عليه السلم عن الرجل يقول استاثر الله بفلان فقال ذا مكروه
فقيل فلان يجود بنفسه فقال لا باس اما تراه يفتح فاه عند موته مرتين او ثلثة
فذلك حين يجود بها لما يرى من ثواب الله عز وجل وقد كان بها ضنينا ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان قوما فيما مضى قالوا لنبي لهم ادع لنا ربك يرفع عنا الموت فدعا
لهم فرفع الله عنهم الموت فكثروا حتى ضاقت عليهم المنازل وكثر النسل
وصار الرجل يصبح يطعم اباه وجده وامه وجد جده ويوضيهم ويتعاهدهم ه
فشغلوا عن طلب المعاش فقالوا سل لنا ربك ان يردنا الى حالنا التي كنا
عليها فسال ربهم فردهم الى حالهم ه علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن علي
بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سليم العامري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان عيسى بن مريم جاء الى قبر يحيى بن زكريا وكان سال الله ان يحييه له
فدعاه فاجابه وخرج اليه من القبر فقال له ما تريد مني فقال له اريد ان

تونسني

تونسني كما كنت في الدنيا فقال له عيسى ما سكنت عني حرارة الموت وانت تريد
ان تعيدني الى الدنيا وتعود علي حرارة الموت فتركه فعاد الى قبره ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن يزيد الكناسي عن ابي جعفر عليه
السلم قال ان فتية من اولاد ملوك بني اسرائيل كانوا متعبدين وكانت العبادة في
ملوك بني اسرائيل وانهم خرجوا يسيرون في البلاد ليعتبروا فمروا بقبر على ظهر الطر يق
قد سفى عليه السافي ليس يبين منه الا رسمه فقالوا لو دعونا الله الساعة فينشر لنا
صاحب هذا القبر فسالناه كيف وجد طعم الموت فدعوا الله وكان دعاؤهم
الذي دعوا الله به انت الهنا يا ربنا ليس لنا اله غيرك والبديع الدائم غير الغافل الحي
الذي لا يموت لك في كل يوم شان تعلم كل شي بغير تعليم انشر لنا هذا الميت
بقدرتك قال فخرج من ذلك القبر رجل ابيض الراس واللحية ينفض راسه من التراب
فزعا شاخصا بصره الى السماء فقال لهم ما يوقفكم على قبري فقالوا دعوناك
لنسالك كيف وجدت طعم الموت فقال لهم لقد سكنت في قبري تسعة وتسعين
سنة ما ذهب عني الم الموت وكربه ولا خرج مرارة طعم الموت من حلقي فقالوا له
مت يوم مت وانت على ما نرى ابيض الراس واللحية فقال لا ولكن لما سمعت الصيحة
اخرج اجتمعت تربة عظامي الى روحي فبقيت فيه فخرجت فزعا شاخصا
بصري مهطعا الى صوت الداعي فابيض لذلك راسي ولحيتي ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه
واله من اشراط الساعة ان يفشو الفالج وموت الفجاة ه علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد رفعه قال جاء امير المومنين عليه السلم الى الاشعث بن قيس يعزيه
باخ له يقال له عبد الرحمن فقال له امير المومنين عليه السلم ان جزعت فحق

الرحم ابت وان صبرت فحق الله اديت علي انك ان صبرت جرى عليك
القضا وانت محمود وان جزعت جرى عليك القضا وانت مذموم فقال
له الاشعث انا لله وانا اليه راجعون فقال امير المومنين عليه السلم اتدري
ما تاويلها فقال الاشعث لا انت غاية العلم ومنتهاه فقال له اما قولك انا
لله فاقرار منك بالملك واما قولك وانا اليه راجعون فاقرار منك بالهلاك ❁ محمد بن يحيى رفعه عن امير
المومنين عليه السلم قال دعا نبي من الانبيا على قومه فقيل له اسلط عليهم
عدوهم فقال لا فقيل له فالجوع قال لا فقيل له ما تريد فقال موت دفيف
يحزن القلب ويقل العدد فارسل عليهم الطاعون ❁ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلم
يقول عند المصيبة الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتي في ديني والحمد لله الذي
لو شا ان تكون مصيبتي اعظم مما كانت والحمد لله على الامر الذي شا ان
يكون فكان ❁ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن
سليمان عن عبد الحميد ابن ابي جعفر الفرا قال ان ابا جعفر انقلع ضرس
من اضراسه فوضعه في كفه ثم قال الحمد لله ثم قال يا جعفر اذا انت
دفنتني فادفنه معي ثم مكث بعد حين ثم انقلع ايضا اخر فوضعه على كفه
ثم قال الحمد لله يا جعفر اذا مت فادفنه معي ❁ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بكر بن محمد الازدي عن عمه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم الى قوله تعملون قال يعد السنين
ثم يعد الشهور ثم يعد الايام ثم يعد الساعات ثم يعد النفس فاذا جا اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ❁ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعـ

جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمع النبي صلى الله
يب عليه واله امراة حين مات عثمان بن مظعون وهي تقول هنيا لك يا ابا السا
الجنة فقال النبي عليه السلم وما علمك حسبك ان تقولي كان يحب الله
عز وجل ورسوله فلما مات ابرهيم بن رسول الله هملت عين رسول الله صلى
الله عليه واله بالدموع ثم قال النبي عليه واله السلم تدمع العين ويحزن
القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون ثم راى
النبي صلى الله عليه واله في قبره خللا فسواه بيده ثم قال اذا عمل احدكم
عملا فليتقن ثم قال الحق بسلفك الصالح عثمن بن مظعون ❁
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتب الى ابي
جعفر عليه السلم رجل يشكو اليه مصابه بولده وشدة ما يدخله فقال
فكتب اليه اما علمت ان الله عز وجل يختار من مال المومن ومن ولده انفسه
ليا جره على ذلك

تم كتاب ❁ الجنايز ويتلوه كتاب العشرة

والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وحسبنا
الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد واله كتب هذا
الكتاب من كتاب انهاه الله قراة وتصحيحا
ايده الله تعالى ونفعه وايانا به محمد والد علي
بن سعيد في جمادي الاولى سنة اربع عشرة وسبعين

فاقرار منك بالهلك وانا قول لله

كتاب العشرة

باب ما يجب من المعاشرة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد
عن مرازم قال قال أبو عبد الله (ع) عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس
حيوته وان الناس لابد لبعضهم من بعض محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وأبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله (ع)
كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس قال فقال
تؤدون الأمانة إليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم و
تشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد
بن خالد جميعا عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول
عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم
مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه
ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب
قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن
ليسوا على أمرنا قال تنظرون الى أئمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون
فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم
ويؤدون الأمانة إليهم أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن أبي أسامة زيد الشحام قال قال لي أبو عبد الله (ع)
اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله والورع في
دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا

جاء محمد (ص) أدوا الأمانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله (ص) كان يأمر بأداء الخيط
والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان
الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الأمانة وحسن خلقه مع الناس
قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا
كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله لحدثني ابي (ع) ان الرجل
كان يكون في القبيلة من شيعة علي (ع) فيكون زينها اداهم للأمانة واقضاهم للحقوق و
اصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان
انه لآدانا للأمانة واصدقنا للحديث **باب حسن المعاشرة** علي
بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (ع) من خالطت
فان استطعت ان يكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن أبي الربيع الشامي قال دخلت على أبي عبد الله (ع)
والبيت غاص بأهله فيه الخراساني والشامي ومن أهل الآفاق فلم أجد موضعا أقعد فيه
فجلس أبو عبد الله (ع) وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند
غضبه ولم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة
من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله (ع) في قول الله انا نراك من المحسنين
قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله (ع) قال كان أبو جعفر (ع) يقول عظموا أصحابكم
ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا

عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن
داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما ع
قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة باب من يجب مصادقته
ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان
عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن
انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم
وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار
من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
محمد بن الصلت عن ابان عن
ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح و
لا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون
الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن محمد
بن اليسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي الصخر
عن ابي الزعلي قال قال امير المؤمنين ع قال قال رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه واله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا
مثل له اصحابه في الله ان كانوا اخيارا فخيارا وان كانوا اشرارا فشرارا وليس احد
يموت الا مثلت له عند موته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال
ابو عبد الله عليه السلم عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان
له ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال احب اخواني
الي من اهدى الي عيوبي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن عبد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه
هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا
تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة
والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك
ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة و
هي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات ه باب
من تكره مجالسته ومرافقته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم اذا صعد المنبر قال ينبغي
للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن
فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقا

جفا وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك ه واما الاحمق فانه لا يشير
عليك بخير ولا يرجا لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك
فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه ه
واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث
كلما افنا احدوثة مطرها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق مطها
ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل
وانظروا لانفسكم ه وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المومنين عليه السلم لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله
ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه
من عنده شين عليه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي
الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن قال قال عيسى عليه السلم ان صاحب
الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن ه محمد بن يحيى عن احمد بن يغوي
محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة
وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان
ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك
اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حب الابرار للابرار
ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار

زين

زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر
عن بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم عن
ابيه قال قال لي ابي علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين يا بني انظر
خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم
عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد
ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك
واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك
ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع
لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الى اخر الاية وقال
عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ه وقال في
البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد
الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة
مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النسا والجلوس
مع الاغنياء ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن ابي
البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني لا تقترب فيكون

ابعد لك ولا تبعد فتهان كلا ابن تحب مثلها وان ابن ادم يحب مثلي ولا
تنس بزك الاعند باعتبه كما ليس بين الذيب والكبش خلة كذلك ليس بين
البار والفاجر خلة من يقترب من الزيت يعلق به بعضه كذلك من يشارك
الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المرا يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن
يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ۞ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس
كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على دين خليله وقرينه ۞
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب
الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه
السلم اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما يكون من ناحيته اقرب ما يكون
الى مسائتك

باب ۞ التحبب الى الناس والتودد

اليهم ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعًا
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال اتى اعرابيًا من بني تميم الى النبي صلى الله عليه واله فقال له اوصني
فكان فيما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك ۞ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خلد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال مجاملة الناس ثلث العقل ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع

3

له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسما اليه ۞ وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله التودد الى الناس نصف العقل ۞ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي
الحسن عليه السلم قال التودد الى الناس نصف العقل ۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة عن منصور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدًا واحدة
ويكفون عنه ايدي كثيرة ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن بعض
اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال الحسين خ بن علي عليه السلم القريب من قربته المودة وان — الحسن خ
بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شي اقرب الى شي
من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب ۞

اخبار الرجل اخاه بحبه ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم اذا احببت احدًا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم عليه
السلم قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ۞ احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعًا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
احببت رجلاً فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب ۞

التسليم ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله السلم تطوع والرد

زيضر ه وبهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلم فلا تجيبوه وقال
ابدأوا بالسلم قبل الكلام فمن بدا بالكلام قبل السلم فلا تجيبوه وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اولى الناس بالله وبرسوله صلى الله
عليه واله من بدا بالسلام ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلم قال كان سلمان عليه السلم يقول افشوا سلام الله فان سلام الله
لا ينال الظالمين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز
وجل يحب افشا السلم ه عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن
ابي جعفر عليه السلم قال ان الله قال البخيل من بخل بالسلم ه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول
سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم
فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ه ثم قال كان علي عليه
السلم يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلم واطيبوا الكلام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلى عليه السلم قول الله عز
وجل السلم المومن المهيمن ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال البادي
بالسلام اولى بالله وبرسوله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خلد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد

الله عليه السلم يقول من قال السلم عليكم فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم
ورحمت الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام عليكم ورحمت الله وبركاته
فهي ثلثون حسنة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح ابن السندي عن جعفر
بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة يرد عليهم
الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره
والرجل يسلم على الرجل فيقول السلم عليكم والرجل يدعوا للرجل فيقول عافاكم
الله وان كان واحدا فان معه غيره ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلم ثلثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى
الجمعة وفي بيت حمام ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عيسى عن
هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من التواضع ان تسلم على من
لقيت ه احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن
ابي جعفر عليه السلم قال مر امير المومنين عليه السلم بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك
السلام ورحمت الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المومنين
عليه السلم لا تجاوزوا بنا ما قالت الملايكة لابينا ابرهيم عليه السلم انما
قالوا رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من تمام التحية
للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين
عليه السلم يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلم
باب ه من يجب له ان يبدا بالسلم ه محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن
سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم قال يسلم الصغير
علي الكبير والمار علي القاعد والقليل علي الكثير ه علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب علي عن ابي عبد
الله عليه السلم قال القليل يبدون الكثير بالسلم والراكب علي الماشي واصحاب
البغال يبدون اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدون اصحاب البغال
ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول يسلم
الراكب علي الماشي والماشي علي القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم
الاقل علي الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد علي الجماعة ه
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد
الله عليه السلم قال يسلم الراكب علي الماشي والقايم علي القاعد ه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلي الداخل
اخيرًا اذا دخل ان يسلم عليهم ه باب اذا سلم
واحد من الجماعة اجزا واذا رد واحد من الجماعة اجزا عنهم ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي ابن اسباط عن ابن بكير عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزاهم
ان يسلم واحد منهم واذا سلم علي القوم وهم جماعة اجزاهم ان يرد
واحد منهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن

ق

بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزا عنهم ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا سلم من القوم واحد اجزا عنهم واذا رد واحد اجزا عنهم ه باب
التسليم علي النسآء ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلي الله عليه
واله يسلم علي النسآء ويردون عليه وكان امير المومنين عليه السلم يسلم علي
النسآء وكان يكره ان يسلم علي الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها
فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر ه باب
التسليم علي اهل الملل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال دخل يهودي علي رسول الله
صلي الله عليه واله وعايشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلي
الله عليه واله عليك ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد علي صاحبه
ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلي الله عليه واله كما رد علي صاحبيه
فغضبت عايشة وقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود
يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلي الله عليه واله يا عايشة ان
الفحش لو كان ممثلًا كان مثال سوء ان الرفق لم يوضع علي شي قط الا زانه
ولم يرفع عنه قط الا شانه ه قالت يا رسول اما سمعت الي قولهم السام
عليكم فقال بلي اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم
مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد

الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم
واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم ﻫ عدة من اصحابنا عن سهل احمد بن محمد ابن
خلد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن اليهودي
والنصراني اذا سلموا علي الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم قال يقول عليكم
ﻫ محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معوية
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني
والمشرك فقل عليك ﻫ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم
من قريش فدخلوا علي ابو طالب فقالوا ان ابن اخيك قد اذانا واذى الهتنا
فادعه ومره فليكف عن الهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الي
رسول الله صلي الله عليه واله فدعاه فلما دخل النبي صلي الله عليه واله لم ير في
البيت الا مشركا فقال السلم علي من اتبع الهدي ثم جلس فخبره ابو طالب بما
جاؤا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن
اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال يقولون لا اله الا الله قال
فوضعوا اصابعهم في اذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في
الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ﻫ فانزل الله تبارك وتعالي في قولهم
ص والقران ذي الذكر الي قوله عز وجل الا اختلاق ﻫ محمد بن يحيي عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال تقول في الرد علي اليهودي والنصراني سلم ﻫ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسي

عن

عليه السلم اريت ان احتجت الي متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو
له قال نعم لا ينفعه دعاوك ﻫ محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسي عن
ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن عليه السلم اريت
ان احتجت الي الطبيب وهو نصراني اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا
ينفعه ﻫ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن محمد بن عيسي بن عبيد
عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قيل لابي عبد الله عليه
السلم كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول بارك الله لك في دنياك
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما
في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك بيده
فاغسل يدك ﻫ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر
عن علي بن معمر عن خلد القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم القي
الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها
ﻫ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في رجل صافح رجلا
مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضا ﻫ باب
مكاتبة اهل الذمة ﻫ احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي
عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم عن الرجل يكون له الحاجة الي المجوسي او الي اليهودي او الي
النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه
الرجل في الحاجة العظيمة ايبدا بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع

ذلك لكي يقضي حاجته قال اما ان يبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك
فان رسول الله صلى الله عليه واله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر ه علي
ابن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله عليه السلم عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه
قبل اسمه فقال لا باس اذا فعل لاختيار المنفعة باب ه
الاعضا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن
ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان عنده قوم يحدثهم
اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلم
واني لك باخيك كله واي الرجال المهذب ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق ه ه
باب ه نادر ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلا ابن الفضيل وحماد بن عثمن قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك
فان احدكما قد احدث ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل ابن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم
قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله عليه السلم فقال الرجل يقول اوَدّك
فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ه
ابن بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدايني قال سمعت ابي يقول
حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم اني

والله

والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه وقال صدقت يا بشر سل قلبك عما
لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لابي الحسن لا
تنسني من الدعاء قال وتعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يد عوا
لشيعته فانا من شيعته قلت لا تنساني قال وكيف يدلك قلت اني من
شيعتك وانك لتدعو فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا ا دت
ان تعلم ما لك عندي فانظر الى ما لي عندك ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث
باب ه العطاس والتسمية ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن
سليمان عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلم للمسلم على اخيه
من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته
اذا عطس ه يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك
الله فيجيبه يقول له ويهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه
اذا مات ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء جزيرة ه وفي رواية اخرى ولو من
وراء البحر ه الحسين بن محمد على عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي

عبد الله عليه السلم اذا عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيا حتى
ابتدا هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده
اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا
عطس ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى
قال كنت عند الرضا عليه السلم فعطس فقلت له صلى الله عليك ثم عطس
فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت له صلى الله عليك وقلت له جعلت
فداك اذا عطس مثلك يقال له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله
او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال
وارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة
لنا وقربة ه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
سمعت الرضا عليه السلم يقول التثاوب من الشيطان والعطسة من الله عز
وجل ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سالت العالم عليه السلم
عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة
بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك فاذا
نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون
حمده عند ذلك شكرا لما نسي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي
عبد الله عليه السلم فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو
عبد الله عليه السلم فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله الا تسمتون الا
تسمتون من حق المومن على المومن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد

جنازته

جنازته واذا عطس ان يسمته او قال ان يشمته واذا دعاه ان يجيبه ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم نعم الشي العطسة تنفع في الجسد وتذكر
بالله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله
في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه
وآله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل
عند ابي جعفر عليه السلم فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر وقال نقصتنا حقنا ثم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته
قال فقالها الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلم ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس س
يكرهون الصلاة على محمد وآله في ثلث مواطن عند العطسة وعند الذ بيحة
وعند الجماع فقال ابو جعفر ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله ه عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلم اذا عطس
فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان
قال يرحمك الله عز وجل ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال ل
الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك ه محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت
الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فلتقل يغفر الله لك ولنا فان رسول
الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه

نحو حسن ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن
بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلم فقال
الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغماً
داخراً ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو
بن عمرو بن رفعه قال امير المومنين عليه السلم من قال اذا عطس الحمد لله رب
العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من وجع الاضراس ووجع الاذنين اذا سمعتم من يعطس فابدروه
بالحمد ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمن
عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلم من سمع عطسة فحمد الله
عز وجل وصلى على النبي واهل بيته صلى الله عليه واله لم يشتك عينه ولا
ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ه ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له القوم هداك
الله فقال ابو عبد الله عليه السلم يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال
لا يهديه الله حتى يرحمه ه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد
لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك
قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله العطاس للمريض دليل العافية وراحة

للبدن

للبدن ه محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن
عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس
ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث فاذا زاد على الثلث فهو داء
وسقم ه احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن
عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه
ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي واله وسلم
خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت
العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه رواه لرجل من العامة قال كنت اجالس ابا
عبد الله عليه السلم فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي
ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف قال فقال لي اصبت الخطا
فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج
من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس
نفض اعضاءه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله تصديق الحديث عند العطاس ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان الرجل يحدث بحديث
فعطس عاطس فهو شاهد حق ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العاطس ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا عطس الرجل ثلثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ان من
اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيمة ه وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في الاسلام
آمنه الله من فزع يوم القيمة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابن خالد
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب
يحدث عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف
بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل ه
عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله ابن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه
السلم من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة
الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته

حتى

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير
وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال من اجلال الله عز وجل اجلال
ذي الشيبة المسلم ه

باب اكرام الكريم ه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل رجلان على امير المؤمنين
عليه السلم فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الاخر فقال
ل امير المؤمنين عليه السلم اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه
عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلم لما قدم عدي بن حاتم الى النبي
صلى الله عليه وآله ادخله النبي عليه السلم بيته ولم يكن فيه غير خصفة
ووسادة من ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي

باب حق الداخل ه

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه
هنيهة اذا دخل واذا خرج وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج

باب المجالس بالامانة ه

عدة من اصحا

بنا

عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعًا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول المجالس بالامانة ۞
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلي الله عليه واله المجالس بالامانة ۞
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن عثمان بن عيسي عن من
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان
يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقةً او ذكرًا له
بخير ۞ باب ۞ في المناجاه ۞ محمد بن يحيي
عن احمد بن محمد بن عيسي عن الحسن بن محبوب عن مالك ابن عطية عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان القوم ثلثة فلا يتناجي منهم
اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يحزنه ويوذيه ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي
الحسن الاول عليه السلم قال اذا كان ثلثة في بيت فلا يتناجي اثنان
دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلي الله عليه واله
من عرض لاخيه المسلم في حديثه فكانما خدش في وجهه ۞ باب ۞
الجلوس ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن النوفلي
عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال قال النبي صلي
الله عليه واله يجلس ثلثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه
ويشد يده في ذراعه وكان يجثوا علي ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة

ويبسط

ويبسط عليها الاخري ولم ير صلي الله عليه متربعًا قط ۞ علي بن ابرهيم عن
ابن ابي عمير عن من ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين بن علي
عليهما السلم قاعدًا واضعًا احدي رجليه علي فخذه فقلت ان الناس يكرهو ن
هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة
للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم ۞ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملايكته يصلون عليه حتي
يقوم ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة ابن زيد عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلي الله عليه واله اكثر ما يجلس
تجاه القبلة ۞ ابو عبد الله الاشعري عن علي بن محمد الوشا عن حماد
بن عثمن قال جلس ابو عبد الله عليه السلم متوركًا رجله اليمني علي فخذه اليسر ي
فقال له رجل جعلت فداك هذه الجلسة مكروهة فقال لا انما هو شي جلسة
قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوي
علي العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلم متوركًا
۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلي الله
عليه واله اذا دخل منزلًا قعد في ادني المجلس اليه حين يدخل ۞
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسي عن محمد بن يحيي عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم سوق المسلمين

كمسجدهم فمن سبق الي مكان فهو به الي الليل قال وكان لا ياخذ علي
بيوت السوق كرا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلي الله عليه واله ينبغي
للجلسا في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع كيلا
يشق علي بعضهم علي بعض في الحر ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمن قال رايت اباعبد الله عليه السلم يجلس في بيته عند
باب بيته قبالة الكعبة ه خ القبلة

باب الاتكا والاحتبا ه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلي الله عليه واله الاتكا في المسجد رهبانية
العرب ان المومن مجلسه مسجده وصومعته بيته ه عنه عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلي الله عليه واله الاحتبا في المسجد حيطان العرب ه
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلم
قال قال النبي صلي الله عليه واله الاحتبا حيطان العرب ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن عثمن بن عيسي عن سماعة
قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال
ان كان يغطي عورته فلا باس ه عنه عن محمد بن علي عن علي بن
اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يجوز للرجل
ان يحتبي مقابل القبلة ه خ الكعبة

باب الدعابة

والضحك

والضحك ه محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسي عن معمر بن خلاد قال
سالت ابا الحسن عليه السلم فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري
بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عني الفحش
ثم قال ان رسول الله صلي الله عليه واله كان ياتيه الاعرابي فيهدي له الهدية
ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلي الله عليه واله وكا
اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خلد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من مومن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح ه عنه عن
محمد بن علي عن يحيي بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن
يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف مداعبة بعضكم بعضا
قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها
السرور علي اخيك ولقد كان رسول الله صلي الله عليه واله يداعب الرجل
يريد ان يسره ه صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت
اباجعفر عليه السلم يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة
بلا رفث ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ضحك المومن تبسم ه
علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه
السلم قال كثرة الضحك يميت القلب وقال كثرة الضحك يميت الدين
كما يميت الما الملح ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول

لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من
عمل السيئات ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم والمزاح فانه يذهب بما الوجه ه عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا احببت
رجلاً فلا تمازحه ولا تماره ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال القهقهة من الشيطان ه حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كثرة الضحك يذهب بما الوجه ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم اياكم والمزاح
فانه يجر السخيمة ويورث الضغاين وهو السب الاصغر ه محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان
عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد
وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلم او احدهما
قال كثرة المزاح يذهب بما الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا ه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المزاح السباب الاصغر ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد
بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اياكم والمزاح فانه يذهب بما الوجه

ومهابة

ومهابة الرجال ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس
عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تمار فيذهب بهاوك
ولا تمازح فيجترا عليك ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تمازح
فيجترا عليك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد
بن ابي خلف عن ابي الحسن انه قال في وصيته لبعض ولده او قال قال ابي
لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف مروتك ه
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن جهم عن ابرهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي
الحسن الاول عليه السلم قال كان يحيى بن زكريا يبكي ولا يضحك وكان عيسى
عليه السلم ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى
عليه السلم باب حق الجوار ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن علي بن فضالة بن ايوب جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت لي جار يوذيني فقال ارحمه
فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي
كذي ويفعل بي ويوذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت
بل اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله فاذا
راى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاوه عليهم وان لم يكن له اهل
جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول
الله صلى الله عليه واله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في

يضحك صح

١٢٧

بني فلان فان اقرب جيراني مني جواراً من لا ارجوا خيره ولا امن شره قال
فامر رسول الله صلى الله عليه واله علياً وسلمان وابا ذر ونسيت اخر واظنه قال
المقداد ان ينادوا في المسجد باعلا اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يامن جاره
بوايقه فنادوا بها ثلثاً ثم اومى بيده الى كل اربعين داراً من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليهما السلم قال قرات
في كتاب علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال كتب بين المهاجرين
وبين الانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم
وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خلد عن اسمعيل بن مهران عن ابرهيم بن ابي رجا عن
ابي عبد الله عليه السلم قال حسن الجوار يزيد في الرزق ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار
عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان يعقوب لما ذهب
منه ابن يامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى
الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر
الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صايم لم تنله منها
شياً ه وفي رواية اخرى قال وكان بعد ذلك يعقوب منادياً ينادي
كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغدا فليات الى يعقوب واذا
امسى نادى من اراد العشا فليات الى يعقوب ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زراره عن ابي عبد الله عليه السلم

قال

قال جاءت فاطمة عليها السلم تشكوا الى رسول الله صلى الله عليه واله بعض
امرها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه واله كربة وقال تعلمي ما فيها فاذا
فيها من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن ابيه عن سعدان عن
ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم حسن الجوار زيادة في
الاعمار وعمارة الديار ه عنه عن النهيكي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن
الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلم حسن الجوار يعمر الديار
ويزيد في الاعمار ه عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزه عن الحسن بن عبد
عن عبد صالح قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك
على الاذى ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس
بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه السلم حسن الجوار يعمر الديار وينسي في الاعمار ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص
عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال والبيت غاص
باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاوره من جاوره ه عنه عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
المومن من امن جاره بوايقه قلت وما بوايقه قال ظلمه وغشمه ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد ابن اسمعيل عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه واله

وغشمه

فشكي

فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم اتاه
ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكاه اذا كان عند رواح
الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة
فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال رد متاعك
ولك الله علي لا اعود ه عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
عن عبد الله بن عثمن عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما امن بي من
بات شبعان وجاره جايع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جايع ينظر
الله اليهم يوم القيمة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال من القواصم
التي تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة اخفاها وان راى سيئة افشاها
ه عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بالله
من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير
ساءه وان رآك بشر سره ه باب ه حد الجوار ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل اربعين
دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ه وعنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلم قال حد

الفواقر خ

وان راك بسوء سره خ

الجوار

الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله ه باب ه حسن الصحابة وحق
الصاحب في السفر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلم فقال اوصيك بتقو ي
الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة
الا بالله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا
عليه فافعل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان
اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد ابي عبد الله عليه السلم عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحا بنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والحق المسافر
ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا ه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابايه عليهم السلم ان امير
المؤمنين عليه السلم صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله
قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه
السلم فقال له الذمي الست زعمت انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال
له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت
ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلم هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل
صاحبه هنيهة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا فقال الذمي هكذا قال قال

نعم قال الذي لا حرم الا بتبعه من تبعه لا فعاله المكروبه فانا اشهدك اني علي
دينك ورجع الذمي مع امير المومنين عليه السلم فلما عرفه اسلم باب
التكاتب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن
ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال التواصل بين الاخوان
في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد
السلم والبادي بالسلام اولى بالله وبرسوله صلى الله عليه واله باب
النوادر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن جميل بن دراج عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين
اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى
الله عليه واله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك
رسول الله صلى الله عليه واله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا
لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا كان الرجل حاضرا
فكنه وان كان غايبا فسمه ه علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا احب احدكم
اخاه المسلم فليسله عن اسمه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب
وصدق الاخا ان يسله عن ذلك والا فانها معرفة حمقا ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد
الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلم قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه واله يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم فقال العجز
ثلثة ان يبدو احدكم بطعام صنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية
ان يصحب الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل
ان يعلم ذلك والثالثة امر النسا يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته و
لم تقضي حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول
الله صلى الله عليه واله قال يتحرش ويتمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا
قال وفي حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه واله ان من اعجز العجز رجلا
لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسله عن اسمه ونسبه وموضعه ه وعنه عن
عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول لا
تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحيا ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عبيد الله بن واصل عن عبد
الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تثق باخيك كل الثقة
فان صرعة الاسترسال لن تستقال ه محمد بن احمد عن عمر بن عبد العزيز
عن معلي بن خنيس وعثمن بن سليمان النحاس عن مفضل بن عمر ويونس بن
ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلم اختبروا اخوانكم بخصلتين
فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها
والبر بالاخوان في العسر واليسر ه باب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال
قال ابو عبد الله عليه السلم لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده
شعر ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن

بن علي عن يوسف عن عبد السلم عن سيف عن هرون مولي الجعده قال قال
ابو عبد الله عليه السلم البت ه بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا
تمد الباحتي ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن
ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكتب ه بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس
تكتب علي ظهر الكتاب لفلان ه عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب
عن ابان عن عثمن عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكتب
داخل الكتاب لابي فلان واكتب الي ابي فلان واكتب علي العنوان لابي
فلان ه عنه عن عثمن بن عيسي عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الرجل يبدا بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدا الرجل باخيه
مكرمه ه عنه عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا باس بان يبدا الرجل باسم صاحبه في الصحيفة
قبل اسمه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال
امر ابو عبد الله عليه السلم بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه
استثنا فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثنا انظروا
كل موضع يكون فيه استثنا فاستثنوا فيه ه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه كان يترب الكتاب وقال لا باس به ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطيه انه راي كتبا
لابي الحسن عليه السلم متربه باب ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي
الحسن عليه السلم قال سالته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شي من

ذكر

ذكر الله قال لا تغسل بالما اوله قبل ه عنه عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن زرارة قال
سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الاسم من اسما الله يمحوه بالنعل قال امحوه باطهر
ما تجدون ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلي الله عليه واله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون
قال ونهي ان يحرق كتاب الله ونهي ان يمحي بالاقدام ه علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسي عليه السلم في الظهور
التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها

تم كتاب ه العشرة

والحمد لله رب العالمين وصلي الله علي محمد واله
كتب هذا الكتاب من كتاب ابقاه ابده الله قراة
وتصحيحا وسماعا له نفعه الله واياناً به محمد باله
وكتب يحيى بن سعيد في جمادي الاولي سنة اثنين
وخمسين وستمائة ه

ه ه ه

كتاب الجهاد

من كتاب الكافي تصنيف الشيخ الفقيه
محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وارضاه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم

كتاب الجهاد باب فضل الجهاد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الخير كله في السيف و
تحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للجنة باب يقال له باب
المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون سيوفهم والجمع في الموقف
والملائكة ترحب بهم ثم قال فمن ترك الجهاد البسه الله عز وجل
ذلا وفقرا في معيشته ومحقا في دينه ان الله عز وجل اغنى امتي بسنابك
خيلها ومراكز رماحها وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة وان اردية الغزاة لسيوفهم
وقال النبي صلى الله عليه واله اخبرني جبرئيل عليه السلم
بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزى من امتك في سبيل
الله فاصابه قطرة من السماء او صداع كتب الله عز وجل له شهادة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه
قال كتب ابو جعفر عليه السلم في رسالة الى بعض خلفاء بني امية ومن
ذلك ما ضيع الجهاد الذي فضله الله عز وجل على الاعمال وفضل عامله
على العمال تفضيلا في الدرجات والمغفرة والرحمة لانه ظهر به
الدين وبه يدفع عن الدين ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بالجنة

ببيعا مفلحا منجحا اشترط عليهم فيه حفظ الحدود واول ذلك الدعاء
الى طاعة الله عز وجل من طاعة العباد والى عبادة الله من عبادة
العباد والى ولاية الله من ولاية العباد فمن دعي الى الجزية فابى قتل وسبي
اهله وليس الدعاء من طاعة عبد الى طاعة عبد مثله ومن اقر بالجزية لم
يتعد عليه ولم تخفر ذمته وكلف دون طاقته وكان الفيء للمسلمين عامة
غير خاصة وان كان قتال وسبي سير في ذلك بسيرته وعمل في ذلك بسنته
من الدين ثم كلف الاعمى والاعرج الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد
بعد عذر الله عز وجل اياهم ويكلف الذين يطيقون ما لا يطيقون
وانما كانوا اهل مصر يقاتلون من يليه يعدل بينهم في البعوث فذهب
ذلك كله حتى عاد الناس رجلين اجير موتجر بعد بيع الله ومستاجر
صاحبه غارم وبعد عذر الله وذهب الحج فضيع وافتقر الناس فمن
اعوج ممن عوج هذا ومن قوم ممن اقام هذا فرد الجهاد على العباد
وزاد الجهاد على العباد ان ذلك خطا عظيم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال الجهاد افضل الاشياء
بعد الفرايض احمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن عبد الله العلوي
واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن العباس عن اسمعيل بن اسحق جميعا
عن ابي روح فرج بن قرة عن مسعدة بن صدقة قال حدثني ابن ابي
ليلى عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال امير المومنين صلوات الله عليه
ان الجهاد باب فتحه الله عز وجل لخاصة اوليائه وسوغهم كرامة
منه الا بواب الجنة

منه اليهم ونعمة ذخرها والجهاد لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته
الوثيقة فمن تركه رغبة عنه البسه الله عز وجل ثوب الذل وشمله البلاء
وفارق الرضا وضرب على قلبه بالاسداد وديث بالصغار والقماءة
وسيم الخسف ومنع النصف واديل الحق منه بتضييعه الجهاد وغضب الله
عليه بتركه نصرته قال الله عز وجل في كتابه ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
اقدامكم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي
حفص الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل بعث رسوله
بالاسلام الى الناس عشر سنين فابوا ان يقبلوا حتى امره بالقتال فالخير في
السيف وتحت السيف والامر يعود كما بدا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان جبريل عليه السلم اخبرني بامر قرت به
عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا غزاة في سبيل الله من امتك
فاصابه قطرة من السما او صداع الا كانت له شهادة يوم القيمة ه وبهذا
الاسناد غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في ثواب غزوته ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
النبي صلى الله عليه واله من اغتاب مومنا غازيا او اذاه او خلفه في اهله
بسوء نصب له يوم القيمة فيستغرق حسناته ثم يركس في النار اذا كان
الغازي في طاعة الله عز وجل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
رفعه قال قال امير المومنين صلوات الله عليه ان الله عز وجل فرض
الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره والله ما صلحت دنيا ولا دين الا به ه

ديث بالصغار اي ذلل

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من بلغ رسالة صح

علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله اغزوا تورثوا ابناكم
مجدا ه وبهذا الاسناد ان ابا دجانة الانصاري اعتم يوم احد بعمامة
له وارخى عذبة العمامة بين كتفيه حتى جعل يتبختر فقال رسول الله صلى
الله عليه واله ان هذه لمشية يبغضها الله عز وجل الا عند القتال في سبيل
الله ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله جاهدوا تغنموا ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن معمر عن ابي جعفر عليه السلم قال الخير كله
في السيف وفي ظل السيف قال وسمعته يقول ان الخير كل الخير معقود في
نواصي الخيل الى يوم القيمة ه

باب جهاد الرجل والمراة

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي الجوزا عن الحسين بن علوان عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلم كتب
الله الجهاد على الرجال والنسا فجهاد الرجل بذل نفسه وماله حتى يقتل في
سبيل الله وجهاد المراة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها وغيرته وفي حديث
اخر جهاد المراة حسن التبعل ه

باب وجوه الجهاد

علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
الجهاد سنة ام فريضة فقال الجهاد على اربعة اوجه فجهادان فرض
وجهاد سنة لا يقام الا مع فرض وجهاد سنة فاما احد الفرضين فمجاهدة
الرجل نفسه عن معاصي الله عز وجل وهو من اعظم الجهاد ومجاهدة الذين

يلونكم من الكفار فرض واما الجهاد الذي هو سنة لا يقام الا مع فرض
فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة ولو تركوا الجهاد لاتاهم العذاب
وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الامام وحده ان ياتي العدو مع
الامة فيجاهدهم واما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة اقامها الرجل وجاهد
في اقامتها وبلوغها واحيائها فالعمل والسعي فيها من افضل الاعمال لانها احياء سنة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله من سن سنة حسنة فله اجرها واجر
من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجورهم شي وباسناده
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال سال رجل
ابي صلوات الله عليه عن حروب امير المومنين صلوات الله عليه وكان
السايل من محبينا فقال ابو جعفر بعث الله محمدا صلى الله عليه واله بخمسة
اسياف ثلثة منها شاهرة فلا تغمد حتى تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب
اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها امن
الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله الى
غيرنا وحكمه الينا واما السيوف الثلثة الشاهرة فسيف على مشركي العرب
قال الله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم وا
قعدوا لهم كل مرصد فان تابوا يعني امنوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة
فاخوانكم في الدين فهؤلاء لا يقبل منهم الا القتل او الدخول في الاسلام
واموالهم وذراريهم سبي على ما سن رسول الله صلى الله عليه واله فانه سبا
وعفا وقبل الفدا والسيف الثاني على اهل الذمة قال الله وقولوا للناس

حسنا نزلت هذه الاية في اهل الذمة ثم نسخها قوله عز وجل قاتلوا الذين
لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
فمن كان منهم في دار الاسلام فلن يقبل منهم الا الجزية او القتل وما لهم فيء
وذراريهم سبي واذا قبلوا الجزية على انفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت
اموالهم وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم في دار الحرب حل لنا سبيهم واموالهم
ولم تحل لنا مناكحتهم ولم يقبل منهم الا دخول دار الاسلام او الجزية او القتل
والسيف الثالث سيف على مشركي العجم يعني الترك والديلم
والخزر قال الله عز وجل في اول السورة التي تذكر فيها الذين كفروا فقص
قصتهم ثم قال فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا
بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فاما قوله فاما منا بعد يعني بعد
السبي منهم واما فداء يعني المفاداة بينهم وبين اهل الاسلام فهؤلاء لن
يقبل منهم الا القتل او الدخول في الاسلام ولا يحل لنا مناكحتهم ما داموا في
دار الحرب واما السيف المكفوف فسيف على اهل البغي والتاويل قال الله
عز وجل وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فلما نزلت هذه الاية قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان منكم من يقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت
على التنزيل فسيل النبي صلى الله عليه واله من هو فقال خاصف النعل يعني
امير المومنين عليه السلم فقال عمار بن ياسر قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى
الله عليه واله ثلثا وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات

من حجر لعلمنا انا علي الحق وانهم علي الباطل وكانت السيرة فيهم من امير المؤمنين
عليه السلم ما كان من رسول الله صلي الله عليه واله في اهل مكه يوم فتح
مكه فانه لم يسب لهم ذرية وقال من اغلق بابه فهو امن ومن القي سلاحه
فهو امن وكذلك قال امير المؤمنين عليه السلم يوم البصرة نادي فيهم الا تسبوا
لهم ذرية ولا تجهزوا علي جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن اغلق بابه والقي سلاحه
فهو امن ه والسيف المغمود فالسيف الذي يقوم به القصاص قال الله عز
وجل النفس بالنفس والعين بالعين فسله الي اوليا المقتول وحكمه الينا
فهذه السيوف التي بعث الله بها محمدا صلي الله عليه واله فمن جحدها او جحد
واحدا منها او شيا من سيرها او احكامها فقد كفر بما انزل الله علي محمد صلي الله
عليه واله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم ان النبي صلي الله عليه واله بعث بسرية فلما رجعوا قال مرحبا
بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله ما الجهاد
الاكبر قال جهاد النفس ه باب من يجب عليه الجهاد
ومن لا يجب ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد
عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اخبرني
عن الدعا الي الله والجهاد في سبيله اهو لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم به الا
من كان منهم ام هو مباح لكل من وحد الله عز وجل وامن برسوله صلي الله عليه
واله ومن كان كذا فله ان يدعوا الي الله عز وجل والي طاعته وان يجاهد في
سبيل الله فقال ذلك لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم بذلك الا من كان منهم قلت
من اولئك قال من قام بشرايط الله عز وجل في القتال والجهاد علي المجا

المجاهدين

يط
المجاهدين فهو الماذون له في الدعا الي الله عز وجل ومن لم يكن قايما بشرايط
الله في الجهاد علي المجاهدين فليس بماذون له في الجهاد ولا في الدعا الي
الله حتي يحكم في نفسه ما اخذ الله منه عليه من شرايط الجهاد قلت فبين
لي يرحمك الله قال ان الله تبارك وتعالي اخبر في كتابه الدعا اليه ووصف
الدعاة اليه فجعل ذلك لهم درجات يعرف بعضها بعضا ويستدل ببعضها
علي بعض فاخبر انه تبارك وتعالي اول من دعا الي نفسه ودعا الي طاعته
واتباع امره فبدا بنفسه فقال والله يدعوا الي دار السلم ويهدي من يشا الي
صراط مستقيم ثم ثني برسوله فقال ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن يعني بالقران ولم يكن داعيا الي الله
عز وجل من خالف امر الله ويدعوا اليه بغير ما امر في كتابه والذي امر الا
يدعا الا به وقال في نبيه صلي الله عليه واله وانك لتهدي الي صراط مستقيم
يقول تدعوا ثم ثلث بالدعا اليه بكتابه ايضا فقال تبارك وتعالي ن
ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم اي يدعوا ويبشر المؤمنين ثم ذكر من اذن له
في الدعا اليه بعده وبعد رسوله في كتابه فقال ولتكن منكم امة يدعون
الي الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ثم اخبر
ن عن هذه الامة وممن هي وانها من ذرية ابرهيم ومن ذرية اسمعيل من سكان
الحرم ممن لم يعبدوا غير الله قط الذين وجبت لهم الدعوة دعوة ابرهيم
واسمعيل من اهل المسجد الذين اخبر عنهم في كتابه انه اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا الذين وصفناهم قبل هذا في صفة امة ابرهيم صلي الله عليه
واله الذين عناهم الله تبارك وتعالي في قوله ادعوا الي الله علي بصيرة انا ومن

١٣٧

اشعني يعني ولد من اتبعه على الايمان به والتصديق له وبما جابه من عند
الله عز وجل من الامة التي بعث فيها ومنها واليها قبل الخلق ممن لم يشرك بالله ال بعث
قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك ثم ذكر اتباع نبيه صلى الله عليه واله
واتباع هذه الامة التي وصفها في كتابه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وجعلها داعية اليه واذن له في الدعا اليه فقال يا ايها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المومنين ثم وصف اتباع نبيه صلى الله عليه واله فقال عز وجل من المومنين
محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يعني اوليك المومنين وقال قد
افلح المومنون ثم حلاهم ووصفهم كيلا يطمع في اللحاق بهم الا من كان
منهم فقال فيما حلاهم به ووصفهم الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين
هم عن اللغو معرضون الى قوله الوارثون الذين يرثون الفردوس هم اوليك
فيها خالدون وقال ه في صفتهم وحليتهم ايضا الذين لا
يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا ه ثم اخبر انه اشترى من هولاء المومنين ومن كان
على مثل صفتهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ثم
ذكر وفاهم له بعهده ومبايعته فقال ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا

ببيعكم

ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم فلما نزلت هذه الاية ان
الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قام رجل الى النبي صلى
الله عليه واله فقال يا نبي الله أرأيتك الرجل ياخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل
الا انه يقترف من هذه المحارم اشهيد هو فانزل الله عز وجل على رسوله التا يبون
العابدون الحامدون السايحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين ففسر النبي صلى
الله عليه واله المجاهدين من المومنين الذين هذه صفتهم وحليتهم بالشهادة
والجنة وقال التايبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله
ولا يشركون به شيا الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة وا لرخا
السايحون وهم الصايمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات
الخمس الحافظون لها والمحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها
وفي اوقاتها الامرون بالمعروف بعد ذلك والعاملون به والناهون عن والقايلون خ
المنكر والمنتهون عنه قال فبشر من قتل وهو قايم بهذه الشروط بالشهادة والجنة
ثم اخبر تبارك وتعالى انه لم يامر بالقتال الا اصحاب هذه الشروط فقال عز
وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله وذلك ان جميع ما بين السما
والارض لله عز وجل ولرسوله ولاتباعهم من المومنين من اهل هذه الصفة فما
كان من الدنيا في ايدي المشركين والكفار والظلمة والفجار من اهل الخلاف
لرسول الله صلى الله عليه واله والمولي عن طاعتهما مما كان في ايديهم ظلموا فيه
المومنين من اهل هذه الصفات وغلبوهم عليه مما افا الله على رسوله فهو حقهم

افا الله عليهم ورده اليهم وانما معنى الفي كل ما صار الى المشركين ثم رجع
مما قاله فقد كان غلب عليه او فيه ثم رجع الى مكانه من قول او فعل فقد فا
مثل قول الله عز وجل الذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاوا
فان الله غفور رحيم اي رجعوا ثم قال وان عزموا الطلاق فان الله
حكيم سميع عليم فقال وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان
بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله اي ترجع
فان فاءت اي رجعت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين
يعني بقوله تفي ترجع فذلك الدليل على ان الفي كل راجع الى مكان قد كان
عليه او فيه ويقال للشمس اذا زالت قد فاءت الشمس حين يفي الفي عند رجوع
الشمس الى زوالها وكذلك ما افا الله على المومنين من الكفار فانما هي حقوق
المومنين رجعت اليهم بعد ظلم الكفار اياهم فذلك قوله اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا ما كان المومنون احق به منهم وانما اذن للمومنين الذين
قاموا بشرايط الايمان التي وصفناها وذلك انه لا يكون ماذونا له في
القتال حتى يكون مظلوما حتى يكون مومنا ولا يكون مومنا حتى يكون (margin: ولا يكون مظلوما)
قايما بشرايط الايمان التي اشترط الله عز وجل على المومنين والمجاهدين فاذا
تكاملت فيه شرايط الله عز وجل كان مومنا واذا كان مومنا كان مظلوما واذا
كان مظلوما كان ماذونا له في الجهاد لقول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وان لم يكن مستكملا لشرايط الا
يمان فهو ظالم ممن يبغي ويجب جهاده حتى يتوب وليس مثله ماذونا له في
الجهاد والدعا الى الله عز وجل لانه ليس من المومنين المظلومين الذين

اذن

اذن لهم في القران في القتال فلما نزلت هذه الاية اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا في المهاجرين الذين اخرجهم اهل مكة من ديارهم واموالهم احل
(margin: جرين) لهم جهادهم بظلمهم اياهم واذن لهم في القتال فقلت فهذه نزلت في المها
بظلم مشركي اهل مكة لهم في قتالهم كسرى وقيصر ومن دونهم من مشركي قبايل
(margin: فما بالهم) العرب فقال لو كان انما اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة فقط لم يكن
(margin: ين) لهم الى قتال جموع كسرى وقيصر وغير اهل مكة من قبايل العرب سبيل لان الذ
ظلموهم غيرهم وانما اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة لاخراجهم اياهم
من ديارهم واموالهم بغير حق ولو كانت الاية انما عنت المهاجرين الذين
(margin: لمين) ظلمهم اهل مكة كانت الاية مرتفعة الفرض عمن بعدهم اذا لم يبق من الظا
والمظلومين احد وكان فرضها مرفوعا عن الناس بعدهم اذا لم يبق من الظالمين
والمظلومين احد وليس كما ظننت ولا كما ذكرت ولكن المهاجرين ظلموا
(margin: باذن الله لهم) من جهتين ظلمهم اهل مكة باخراجهم من ديارهم واموالهم فقاتلوهم في ذلك
وظلمهم كسرى وقيصر ومن كان دونهم من قبايل العرب والعجم بما كان في ايديهم
(margin: لك) مما كان المومنون احق به منهم فقد قاتلوهم باذن الله عز وجل لهم في ذ
وبحجة هذه الاية يقاتل مومنوا كل زمان وانما اذن الله عز وجل للمومنين الذين
قاموا بما وصف الله عز وجل من الشرايط التي شرطها الله على المومنين
في الايمان والجهاد ومن كان قايما بتلك الشرايط فهو مومن وهو مظلوم وما
ذون له في الجهاد بذلك المعنى ومن كان على خلاف ذلك فهو ظالم وليس من
المظلومين وليس بماذون له في القتال ولا بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف
(margin: هد) لانه ليس من اهل ذلك ولا ماذون له في الدعا الى الله عز وجل لانه ليس بمجا

افا الله عليهم ورده اليهم وانما معنى الفي كل ما صار ه الى المشركين ثم رجع
عما قال فقد كان غلب عليه او فيه ثم رجع الى مكانه من قول او فعل فقد فا
مثل قول الله عز وجل الذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاوا
فان الله غفور رحيم اي رجعوا ثم قال وان عزموا الطلاق فان الله عليم
حكيم سميع عليم فقال وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان
بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله اي ترجع
فان فات اي رجعت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين
يعني بقوله تفي ترجع فذلك الدليل على ان الفي كل راجع الى مكان قد كان
عليه او فيه ويقال للشمس اذا زالت قد فات الشمس حين يفي الفي عند رجوع
الشمس الى زوالها وكذلك ما افا الله على المومنين من الكفار فانما هي حقوق
المومنين رجعت اليهم بعد ظلم الكفار اياهم فذلك قوله اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا ما كان المومنون احق به منهم وانما اذن للمومنين الذين
قاموا بشرايط الايمان التي وصفناها وذلك انه لا يكون ماذونا له في
القتال حتى يكون مظلوما ولا يكون مظلوما حتى يكون مومنا ولا يكون مومنا حتى يكون ولا يكون مظلوما م
قايما بشرايط الايمان التي اشترط الله عز وجل على المومنين والمجاهدين فاذا
تكاملت فيه شرايط الله عز وجل كان مومنا واذا كان مومنا كان مظلوما واذا
كان مظلوما كان ماذونا له في الجهاد لقول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وان لم يكن مستكملا لشرايط الا
يمان فهو ظالم ممن يبغي ويجب جهاده حتى يتوب وليس مثله ماذونا له في
الجهاد والدعا الى الله عز وجل لانه ليس من المومنين المظلومين الذين

اذن

اذن لهم في القران في القتال فلما نزلت هذه الاية اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا في المهاجرين الذين اخرجهم اهل مكة من ديارهم واموالهم احل
لهم جهادهم بظلمهم اياهم واذن لهم في القتال فقلت فهذه نزلت في المها جرين
بظلم مشركي اهل مكة لهم فما بالهم في قتالهم كسرى وقيصر ومن دونهم من مشركي قبايل فما بالهم
العرب فقال لو كان انما اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة فقط لم يكن
لهم الى قتال جموع كسرى وقيصر وغير اهل مكة من قبايل العرب سبيل لان الذ ين
ظلموهم غيرهم وانما اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة لاخراجهم اياهم
من ديارهم واموالهم بغير حق ولو كانت الاية انما عنت المهاجرين الذين
ظلمهم اهل مكة كانت الاية مرتفعة الفرض عمن بعدهم اذا لم يبق من الظا لمين
والمظلومين احد وكان فرضها مرفوعا عن الناس بعدهم اذا لم يبق من الظالمين
والمظلومين احد وليس كما ظننت ولا كما ذكرت ولكن المهاجرين ظلموا
من جهتين ظلمهم اهل مكة باخراجهم من ديارهم واموالهم فقاتلوهم في ذلك باذن الله لهم
وظلمهم كسرى وقيصر ومن كان دونهم من قبايل العرب والعجم بما كان في ايديهم
مما كان المومنون احق به منهم فقد قاتلوهم باذن الله عز وجل لهم في ذ لك
وبحجة هذه الاية يقاتل مومنوا كل زمان وانما اذن الله عز وجل للمومنين الذين
قاموا بما وصف الله عز وجل من الشرايط التي شرطها الله على المومنين
في الايمان والجهاد ومن كان قايما بتلك الشرايط فهو مومن وهو مظلوم وما
ذون له في الجهاد بذلك المعنى ومن كان على خلاف ذلك فهو ظالم وليس من
المظلومين وليس بماذون له في القتال ولا بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف
لانه ليس من اهل ذلك ولا ماذون له في الدعا الى الله عز وجل لانه ليس يجا هد

مثله واحد بعد عابد الى الله ولا يكون مجاهداً من قد امر المؤمنين بجهاده وحظر
الجهاد عليه ومنعه منه ولا يكون داعياً الى الله عز وجل من امر بدعاء مثله الى
التوبة والحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يأمر بالمعروف من قد امر ان
يؤمر به ولا ينهى عن المنكر من قد امر ان ينهى عنه فمن كانت قد تمت فيه شرايط
الله عز وجل التي وصف بها اهلها من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وهو مظلوم
فهو ماذون له في الجهاد كما اذن لهم لان حكم الله عز وجل في الاولين والاخرين
وفرايضه عليهم سوا الا من علة او حادث يكون والاولون والاخرون ايضاً
في منع الحوادث شركاء والفرايض عليهم واحدة يسأل الاخرون من اداء الفرايض
عما يسأل عنه الاولون ويحاسبون عما به يحاسبون ومن لم يكن على صفة
من اذن الله له في الجهاد من المؤمنين فليس من اهل الجهاد وليس بماذون له فيه
حتى يفيء بما شرط الله عز وجل عليه فاذا تكاملت فيه شرايط الله عز وجل
على المؤمنين والمجاهدين فهو من الماذونين لهم في الجهاد فليتق الله عز وجل
عبد ولا يغتر بالاماني التي نهى الله عز وجل عنها من هذه الاحاديث
الكاذبة على الله التي يكذبها القرآن ويتبرأ منها ومن حملتها ورواتها
ولا يقدم على الله عز وجل بشبهة لا يعذر بها فانه ليس وراء المتعرض
للقتل في سبيل الله منزلة يؤتى الله من قبلها وهي غاية الاعمال في عظم قدرها
فليحكم امرؤ لنفسه وليرها كتاب الله عز وجل ويعرضها عليه فانه لا احد
اعلم بالمرء من نفسه فان وجدها قائمة بما شرط الله عليه في الجهاد فليقدم
على الجهاد وان علم تقصيراً فليصلحها وليقمها على ما فرض الله عليها من
الجهاد ثم ليقدم بها وهي طاهرة مطهرة من كل دنس يحول بينها وبين جهادها

جهادها ولسنا نقول لمن اراد الجهاد وهو على خلاف ما وصفنا من شرايط
الله عز وجل على المؤمنين والمجاهدين لا تجاهدوا ولكن نقول قد علمنا كم ما شرط
الله على اهل الجهاد الذين بايعهم واشترى منهم انفسهم واموالهم بالجنان
فليصلح امرؤ ما علم من نفسه من تقصير عن ذلك وليعرضها على شرايط الله فان
راى انه قد وفى بها وتكاملت فيه فانه ممن اذن الله عز وجل له في الجهاد وان
ابى الا ان يكون مجاهداً على ما فيه من الاصرار على المعاصي والمحارم والاقدام على
الجهاد بالتخبيط والعمى والقدوم على الله عز وجل بالجهل والروايات الكاذبة
فلقد لعمري جاء الاثر فيمن فعل هذا الفعل ان الله عز وجل ينصر هذا الدين
باقوام لا خلاق لهم فليتق الله عز وجل امرؤ وليحذر ان يكون منهم فقد بين
لكم ولا عذر لكم بعد البيان في الجهل ولا قوة الا بالله وحسبنا الله عليه
توكلنا واليه المصير ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم
بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا
عبد الملك ما لي لا اراك تخرج الى هذه المواضع التي يخرج اليها اهل بلادك
قال قلت واين فقال جدة وعبادان والمصيصة وقزوين فقلت
انتظاراً لامركم والاقتداء بكم فقال اي والله لو كان خيراً ما سبقونا اليه قال
قلت له فان الزيدية يقولون ليس بيننا وبين جعفر خلاف الا انه لا يرى
الجهاد فقال اني لا اراه بلى والله اني لاراه ولكني اكره ان ادع علمي الى
جهلهم ه

باب الغزو مع الناس اذا خيف على الاسلام

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابي عمرة السلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل

فقال اني كنت اكثر الغزو وابعد في طلب الاجر واطيل الغيبة فحجر ذلك علي
فقالوا لا غزو الا مع امام عادل فما ترى اصلحك الله فقال ابو عبد الله عليه
السلم ان شئت ان اجمل لك اجملت وان شئت ان الخص لك لخصت
فقال بل اجمل قال ان الله عز وجل يحشر الناس على نياتهم يوم القيمة قال فكانه
اشتهى ان يلخص له قال فلخص لي اصلحك الله فقال هات فقال الرجل غزوت
فواقعت المشركين فينبغي قتالهم قبل ان ادعوهم فقال ان كانوا غزوا وقوتلوا وقا
تلوا فانك تجتزي بذلك وان كانوا قوما لم يغزوا ولم يقاتلوا فلا يسعك
قتالهم حتى تدعوهم قال الرجل فدعوتهم فاجابني مجيب واقر بالاسلام في
قلبه وكان في الاسلام فجير عليه في الحكم وانتهكت حرمته واخذ ماله
واعتدي عليه فكيف بالمخرج وانا دعوته فقال انكما ماجوران على ما
كان من ذلك وهو معك يحوطك من وراء حرمتك ويمنع قبلتك ويدفع
عن كتابك ويحقن دمك خير من ان يكون عليك يهدم قبلتك وينتهك
حرمتك ويسفك دمك ويحرق كتابك ه علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له جعلت
فداك ان رجلا من مواليك بلغه ان رجلا يعطي السيف والفرس في
سبيل فاتاه فاخذهما منه وهو جاهل بوجه السبيل ثم لقيه اصحابه
فاخبروه ان السبيل مع هؤلاء لا يجوز وامروه بردهما فقال فليفعل
قال قد طلب الرجل فلم يجده وقيل له قد قضى الرجل قال فليرابط ولا يقاتل
قال ففي مثل قزوين والديلم وعسقلان وما اشبه هذه الثغور فقال نعم
فقال له يجاهد قال لا الا ان يخاف على ذراري المسلمين ارايت لو

ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان يمنعوهم قال يرابط ولا يقاتل
وان خاف على بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه ليس للسلطان
قال قلت فان جاء العدو الى الموضع الذي هو فيه مرابط كيف يصنع قال
يقاتل عن بيضة الاسلام لا عن هؤلاء لان في دروس الاسلام دروس
دين محمد صلى الله عليه واله ه علي عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس
عن الرضا عليه السلم نحوه باب ه
الجهاد الواجب مع من يكون ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لقي عباد البصري علي بن الحسين
عليه السلم في طريق مكة فقال له يا علي بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته
واقبلت على الحج ولينته ان الله عز وجل يقول ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم فقال له علي بن الحسين
عليه السلم اتم الاية فقال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله وبشر المومنين فقال علي بن الحسين اذا راينا هؤلاء الذين هذه
صفتهم فالجهاد معهم افضل من الحج ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
سهل احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
المغيرة قال قال محمد بن عبد الله للرضا عليه السلم وانا اسمع حدثني

الي عن اهل بيته عن ابيه انه قال لبعضهم ان في بلادنا موضع رباط
يقال له قزوين وعدوًا يقال لهم الديلم فهل من جهاد او هل من رباط فقال
عليكم بهذا البيت فحجوه فاعاد عليه الحديث فقال عليكم بهذا البيت
فحجوه اما يرضى احدكم ان يكون في بيته ينفق على عياله من طوله ينتظر
امرنا فان ادركه كان كمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله بدرًا وان
مات منتظرًا لامرنا كان كمن كان مع قائمنا هكذا في فسطاطه
وجمع بين السبابتين ولا اقول هكذا وجمع السبابة والوسطى فان هذه
اطول من هذه فقال ابو الحسن صدق ۞ محمد بن الحسن الطاطري عمن ذكره
عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قلت له اني رايت في المنام اني قلت لك ان القتال مع غير
الامام المفروض طاعته حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فقلت لي
هو كذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام هو كذلك هو كذلك

باب ۞ دخول عمرو بن عبيد والمعتزلة
على ابي عبد الله عليه السلم

۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن زرارة عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال كنت
قاعدًا عند ابي عبد الله عليه السلم بمكة اذ دخل عليه اناس من المعتزلة
فيهم عمرو ابن عبيد وواصل بن عطاء وحفص بن سالم مولى ابن هبيرة
وناس من رؤسائهم وذلك حدثان قتل الوليد واختلاف اهل الشام بينهم
فتكلموا واكثروا وخطبوا فاطالوا فقال لهم ابو عبد الله عليه السلم انكم
قد اكثرتم علي فاسندوا امركم الي رجل منكم وليتكلم بحجتكم ويوجز

فاسندوا

فاسندوا الي رجل منكم امرهم الي عمرو بن عبيد فتكلم فابلغ واطال فكان
فيما قال ان قال قد قتل اهل الشام خليفتهم وضرب الله عز وجل بعضهم ببعض
وشتت الله امرهم فنظرنا فوجدنا رجلاً له دين وعقل ومروة وموضع
ومعدن للخلافة وهو محمد بن عبد الله بن الحسن فاردنا ان نجتمع عليه
فنبايعه ثم نظهر معه فمن كان بايعنا فهو منا وكان منه ومن اعتزلنا كففنا
عنه ومن نصب لنا جاهدناه ونصبنا له على بغيه ورده الى الحق واهله
وقد احببنا ان نعرض ذلك عليك فتدخل معنا فانه لا غنا بنا عن مثلك
لموضعك ولكثرة شيعتك فلما فرغ قال ابو عبد الله عليه السلم اكلكم على
مثل ما قال عمرو قالوا نعم فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه
واله ثم قال انما نسخط اذا عصي الله فاما اذا اطيع رضينا اخبرني
يا عمرو لو ان الامة قلدتك امرها وولتك بغير قتال ولا مؤونة وقيل لك
ولها من شئت من كنت توليها قال كنت اجعلها شورى بين المسلمين قال بين
المسلمين كلهم قال نعم قال بين فقهائهم وخيارهم قال نعم قال قريش وغيرهم
قال نعم قال والعرب والعجم قال نعم قال اخبرني يا عمرو اتتولى ابا بكر وعمر
او تتبرأ منهما قال اتولاهما قال فقد خالفتهما ما تقولون انتم تتولونهما او تتبرؤن
منهما قالوا نتولاهما قال يا عمرو ان كنت رجلاً تتبرا منهما فانه يجوز لك الخلاف
عليهما وان كنت تتولاهما فقد خالفتهما قد عهد عمر الى ابي بكر فبايعه ولم
يشاور فيه احدًا ثم ردها ابو بكر عليه ولم يشاور فيه احدًا ثم جعلها
عمر شورى بين ستة واخرج منها جميع المهاجرين والانصار غير اولئك
الستة من قريش واوصى فيهم شيئًا لا اراك ترضى به انت ولا اصحابك

اذ جعلتها شورى بين جميع المسلمين قال وما صنع قال امر صهيبًا ان يصلي
بالناس ثلثة ايام وان يشاور اوليك الستة ليس معهم احد الا ابن عمر يشاور
دونه وليس له من الامر شي واوصى من بحضرته من المهاجرين والانصار ان مضت
ثلثة ايام قبل ان يفرغوا ويبايعوا رجلًا ان يضربوا اعناق اوليك الستة
جميعًا فان اجتمع اربعة قبل ان تمضي ثلثة ايام وخالف اثنان ان يضربوا
اعناق الاثنين افترضون بهذا انتم بما تجعلون من الشورى في جماعة
المسلمين قالوا لا ثم قال يا عمرو دع ذا ارايت لو بايعت صاحبك الذي
تدعوني الى بيعته ثم اجتمعت لكم الامة فلم يختلف عليكم رجلان فيها
فافضيتم الى المشركين الذين لا يسلموا ولم يودوا الجزية اكان عندكم وعند
صاحبكم من العلم ما تسيرون فيهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه واله في
المشركين في حروبه قال نعم قال فتصنع ماذا قال ندعوهم الى الاسلام
فان ابوا دعوناهم الى الجزية قال وان كانوا مجوسًا ليسوا باهل الكتاب
قال سوا قال وان كانوا مشركي العرب وعبدة الاوثان قال سوا قال اخبرني
عن القران تقراه قال نعم قال اقرا قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فاستثنا الله عز وجل
واشترط من الذين اوتوا الكتاب فهم والذين لم يوتوا الكتاب سوا قال نعم
قال عمن اخذت ذا قال سمعت الناس يقولون قال فدع ذا فان هم ابوا
الجزية فقاتلتهم فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة قال اخرج الخمس واقسم
اربعة اخماس بين من قاتل عليه قال اخبرني عن الخمس من تعطيه قال

يحيى

حيثما سمى الله فقال فاقرا واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال الذي للرسول من تعطيه ومن
ذو القربى قال قد اختلف فيهم الفقها فقال بعضهم قرابة النبي واهل بيته وقال
بعضهم الخليفة وقال بعضهم قرابة الذين قاتلوا عليه من المسلمين قال فاي
ذلك تقول انت قال لا ادري قال فاراك لا تدري فدع ذا ثم قال ارايت
الاربعة اخماس تقسمها بين جميع من قاتل عليها قال نعم فقد خالفت رسول الله
صلى الله عليه واله في سيرته بيني وبينك فقهاء اهل المدينة ومشيختهم
فسلهم فانهم لا يختلفون ولا يتنازعون في ان رسول الله صلى الله عليه واله انما
صالح الاعراب على ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهمه من عدوه
دهم ان يستفزهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وانت تقول بين
جميعهم فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه واله في كل ما قلت في سيرته
في المشركين ومع هذا ما تقول في الصدقة فقرا عليه الاية انما الصدقات للفقرا
والمساكين والعاملين عليها الى اخر الاية قال نعم فكيف تقسمها قال اقسمها على
ثمانية اجزا فاعطي كل جزء من الثمانية جزا قال وان كان صنف منهم عشرة الاف
وصنف رجلًا واحدًا او رجلين او ثلثة جعلت لهذا الواحد مثل ما
جعلت للعشرة الالف قال نعم قال وتجمع صدقات اهل الحضر واهل البوا
فتجعلهم فيها سوا قال نعم قال فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه واله
في كل ما قلت في سيرته كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم صدقة اهل
البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا
يقسم بينهم بالسوية وانما يقسم على قدر ما يحضره منهم وما يرى

ليس عليه في ذلك شي موقت موظف وانما يصنع ذلك بما يرى على قدر
من يحضره منهم فان كان في نفسك مما قلت شي قالوا نعم فهاهنا اهل المدينة
فانهم لا يختلفون في ان رسول الله صلى الله عليه واله كذي كان يصنع ثم
اقبل على عمرو بن عبيد فقال له اتق الله وانتم ايها الرهط فاتقوا الله
فان ابي حدثني وكان خير اهل الارض واعلمهم بكتاب الله عز وجل وسنة
نبيه صلى الله عليه واله ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من ضرب
الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضال
متكلف ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد
القلا عن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اني رايت في
المنام اني قلت لك ان القتال مع غير الامام المفترض طاعته حرام
مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فقلت لي نعم هو كذلك فقال ابو عبد الله
عليه السلم هو كذلك هو كذلك ه

باب

وصية رسول الله صلى الله عليه واله
وامير المومنين عليه السلم في السرايا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال اظنه عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله اذا اراد ان يبعث سرية دعاهم فاجلسهم بين يديه ثم يقول
سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه
واله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امراة
ولا تقطعوا شجرا الا ان تضطروا اليها وايما رجل من ادنى

المسلمين او افضلهم نظر الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله
فان تبعكم فاخوكم في الدين وان ابى فابلغوه مامنه واستعينوا بالله عليه ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المومنين عليه السلم نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يلقى السم في بلاد
المشركين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عباد بن صهيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما بيت رسول
الله صلى الله عليه واله عدوا قط ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلام
بعثني رسول الله صلى الله عليه واله الى اليمن وقال لي يا علي لا تقاتلن احدا
حتى تدعوه وايم الله لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما
طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاوه يا علي ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن يحيى بن ابي العلا عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم لا يقاتل حتى تزول
الشمس ويقول تفتح ابواب السما وتقبل الرحمة وينزل النصر ويقول هو اقرب
الى الليل واجدر ان يقل القتل ويرجع الطالب ويفلت المنهزم ه
علي عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن مدينة من مداين اهل الحرب هل يجوز ان
يرسل عليهم الما وتحرق بالنار او ترمى بالمجانيق حتى يقتلوا وفيهم النسا
والصبيان والشيخ الكبير والاسارى من المسلمين والتجار فقال يفعل ذلك
بهم ولا يمسك عنهم لهولا ولا دية عليهم للمسلمين ولا كفارة وسالته

عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن ورفعت عنهن فقال لان رسول
الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتال النساء والولدان في دار الحرب الا ان
يقاتلوا فان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهى
عن قتلهن في دار الحرب كان في دار الاسلام اولى ولو امتنعت ان تؤدي
الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو امتنع الرجال
ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل
الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من اهل الذمة والاعمى والشيخ
الفاني والمرأة والولدان في ارض الحرب فمن اجل ذلك رفعت عنهم الجزية ۞
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا بعث سرية دعا لها ۞ علي بن ابرهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
النبي صلى الله عليه وآله كان اذا بعث اميرا له على سرية امره بتقوى الله عز وجل
في خاصة نفسه ثم في اصحابه عامة ثم يقول له اغز بسم الله وفي سبيل الله
قاتلوا من كفر بالله ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا
متبتلا في شاهق ولا تحرقوا النخل ولا تغرقوه بالمآء ولا تقطعوا شجرة مثمرة
ولا تحرقوا زرعا لانكم لا تدرون لعلكم تحتاجون اليه ولا تعقروا من البهائم
ما يؤكل لحمه الا ما لا بد لكم من اكله واذا لقيتم عدوا للمسلمين فادعوهم الى
احدى ثلث فان هم اجابوكم اليها فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام
فان دخلوا فيه فاقبلوه منهم وكفوا عنهم وادعوهم الى الهجرة بعد الاسلام فان
فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وان ابوا ان يهاجروا واختاروا ديارهم وابوا ان

بعثه

يدخلوا

يدخلوا في دار الهجرة كانوا بمنزلة اعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على
اعراب المؤمنين ولا يجري لهم في الفيء ولا في القسمة شيئا الا ان يهاجروا في سبيل
الله فان ابوا هاتين فادعوهم الى اعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون فان اعطوا
الجزية فاقبل منهم وكف عنهم وان ابوا فاستعن الله عز وجل عليهم وجاهدهم في
الله حق جهاده واذا حاصرت اهل حصن فارادوك على ان ينزلوا على حكم
الله عز وجل فلا تنزل لهم ولكن انزلهم على حكمكم ثم اقض فيهم بعد ما شئتم فانكم
ان تركتموهم على حكم الله لم تدروا تصيبوا حكم الله فيهم ام لا واذا حاصرتم اهل
حصن فان آذنوك على ان تنزلهم على ذمة الله وذمة رسوله فلا تنزلهم ولكن
انزلهم على ذممكم وذمم ابائكم واخوانكم فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم ابائكم
واخوانكم كان ايسر عليكم يوم القيمة من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله صلى
الله عليه وآله ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن محمد بن حمران
وجميل بن دراج كلاهما عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا بعث سرية دعا باميرها فاجلسه الى جنبه واجلس اصحابه بين
يديه ثم قال سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقطعوا شجرة الا ان تضطروا اليها
ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امرأة وايما رجل من ادنى المسلمين وافضلهم نظر
الى احد من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فاذا سمع كلام الله عز وجل فان
تبعكم فاخوكم في دينكم وان ابى فاستعينوا بالله عليه وابلغوه مأمنه ۞
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله مثله الا انه
قال وايما رجل من المسلمين نظر الى رجل من المشركين في اقصى العسكر فادناه

عليه السلام

نحو جاره باب اعطآ الامان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما
معني قول النبي صلي الله عليه واله يسعي بذمتهم ادناهم قال لو ان جيشًا من
المسلمين حاصروا قومًا من المشركين فاشرف رجل فقال اعطوني الامان حتي
القي صاحبكم واناظره فاعطاه ادناهم الامان وجب علي افضلهم الوفا به

علي عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم ان
عليا عليه السلم اجاز امان عبد مملوك لاهل حصن من الحصون وقال هو من
المومنين

علي عن ابيه عن ابن ابي عمران عن يونس عن عبد الله بن سليمان
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما من رجل امن رجلًا علي ذمته
ثم قتله الا جآ يوم القيمة يحمل لوا الغدر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم او عن ابي الحسن عليه السلم
قال لو ان قومًا حاصروا مدينة فسالوهم الامان فقالوا لا فظنوا انهم قالوا
نعم فنزلوا اليهم كانوا امنين

محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيي
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه صلوات الله عليه السلم
قال قرات في كتاب لعلي عليه السلم ان رسول الله صلي الله عليه واله كتب
كتابًا بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان كل غازية
غزت بما يعقب بعضها بعضًا بالمعروف والقسط بين المسلمين فانه لا
يجوز حرب الا باذن اهلها وان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم وحرمة الجار
علي الجار كحرمة امه وابيه لا يسالم مومن دون مومن في قتال في سبيل الله
الا علي عدل وسواء

باب

محمد بن يحيي عن
احمد بن محمد عن محمد بن يحيي عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول كان ابي يقول ان للحرب حكمين اذا كانت الحرب قايمة لم تضع
اوزارها ولم يثخن اهلها فكل اسير اخذ في تلك الحال فان الامام فيه بالخيار
ان شا ضرب عنقه وان شا قطع يده ورجله من خلاف بغير حسم وتركه
يتشحط في دمه حتي يموت فهو قول الله عز وجل انما جزآ الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادًا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في
الاخرة عذاب عظيم الا تري ان المخير الذي خير الله الامام علي شي واحد
وهو الكفر وليس هو علي اشيا مختلفة فقلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله
عز وجل او ينفوا من الارض قال ذاك الطلب ان تطلبه الخيل حتي يهرب
فان اخذته الخيل حكم عليه ببعض الاحكام التي وصفت لك والحكم
الاخر اذا وضعت الحرب اوزارها واثخن اهلها فكل اسير اخذ علي تلك
الحال فكان في ايديهم فالامام فيه بالخيار ان شا من عليهم فارسلهم وان شا
فاداهم انفسهم وان شا استعبدهم فصاروا عبيدًا

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن الطايفتين من المومنين احداهما باغية والاخري
عادلة فهزمت العادلة الباغية فقال ليس لاهل العدل ان يتبعوا مدبرًا
ولا يقتلوا اسيرًا ولا يجيزوا علي جريح وهذا اذا لم يبق من اهل البغي احد ولم
يكن لهم فية يرجعون اليها فاذا كان لهم فية يرجعون اليها فان اسيرهم
يقتل ومدبرهم يتبع وجريحهم يجاز عليه

الحسين بن محمد الاشعري

عن علي بن محمد الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي حمزه الثمالي قال قلت
لعلي بن الحسين عليه السلم ان عليًا عليه السلم سار في اهل القبله بخلاف
سيرة رسول الله صلي الله عليه واله في اهل الشرك قال فغضب ثم جلس ثم
قال سار والله فيهم بسيرة رسول الله صلي الله عليه واله يوم الفتح ان عليًا
عليه السلم كتب الي مالك وهو علي مقدمته في يوم البصرة بان لا يطعن في
غير مقبل ولا يقتل مدبرًا ولا يجيز علي جريح ومن اغلق بابه فهو امن فاخذ
الكتاب فوضعه بين يديه علي القربوس من قبل ان يقراه ثم قال اقتلوا فقتلهم
حتي ادخلهم سكك البصره ثم فتح الكتاب فقراه ثم امر مناديًا فنادي
بما في الكتاب علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس
عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت اباعبد الله عليه السلم لسيرة علي عليه
السلم في اهل البصره كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم
ان للقوم دوله فلو سباهم لسبيت شيعته قلت فاخبرني عن القايم
عليه السلم يسير بسيرته قال لا ان عليًا عليه السلم سار فيهم بالمن للعلم
من دولتهم وان القايم يسير فيهم بخلاف تلك السيره لانه لا دوله لهم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبه
بن بشير عن عبد الله بن شريك عن ابيه قال لما هزم الناس يوم الجمل
قال امير المومنين عليه السلم لا تتبعوا موليًا ولا تجيزوا علي جريح ومن
اغلق بابه فهو امن فلما كان يوم صفين قتل المقبل والمدبر واجاز علي
جريح فقال ابان بن تغلب لعبد الله بن شريك هذه سيرتان مختلفتان
فقال ان اهل الجمل قتل طلحه والزبير وان معوية كان قايمًا بعينه

وكان

وكان قايدهم باب محمد بن يحيي عن احمد
بن محمد بن عيسي عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله قال
كان يقول من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر ومن فر من ثلثه في
القتال من الزحف فلم يفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما بعث رسول الله صلي الله عليه
واله ببراة مع علي بعث معه اناسًا وقال رسول الله صلي الله عليه واله
من استاسر من غير جراحة مثقلة فليس منا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المومنين صلوات الله
عليه قال من استاسر من غير جراحة مثقلة فلا يفدي من بيت المال
ولكن يفدي من ماله ان احب اهله باب
طلب المبارزة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن
ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال سيل عن المبارزة
بين الصفين بعد اذن الامام فقال لا باس ولكن لا يطلب الا باذن الامام
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال دعا رجل بعض بني هاشم الي
البراز فابي ان يبارزه فقال امير المومنين عليه السلم ما منعك ان تبارزه
قال كان فارس العرب وخشيت ان يغلبني فقال له امير المومنين فانه
بغي عليك ولو بارزته لغلبته ولو بغي جبل علي جبل لهد الباغي وقال
ابو عبد الله عليه السلم ان الحسين بن علي عليهما السلم دعا رجلاً الي

المبارزة فعلم به امير المومنين فقال لئن عدت الى مثل هذا لاعاقبنك
ولئن دعاك احد الى مثلها فلم تجبه لاعاقبنك اما علمت انه بغي

باب الرفق بالاسير واطعامه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن عيسى بن يونس
الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلم قال اذا اخذت
اسيرا فعجز عن المشي وليس معك محمل فارسله ولا تقتله فانك لا تدري ما
حكم الامام فيه قال وقال الاسير اذا اسلم فقد حقن دمه وصار فيئا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زراره عن ابي عبد
الله عليه السلم قال اطعام الاسير حق على من اسره وان كان يراد من
الغد قتله فانه ينبغي ان يطعم ويسقى ويرفق به كافرا كان او غيره
احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان بن
عثمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الاسير طعامه
على من اسره حق عليه وان كان كافرا يقتل من الغد فانه ينبغي له ان يرويه
ويطعمه ويسقيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم
بن سليمان عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلم في طعام الا
سير فقال اطعامه حق على من اسره وان كان يريد قتله من الغد فانه ينبغي
ان يطعم ويسقى ويظل ويرفق به كافرا كان او غيره

باب الدعا الى الاسلام قبل القتال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة
عن الزهري قال دخل رجال من قريش على علي بن الحسين عليه السلم فقالوا
كيف الدعوة الى الدين فقال تقول بسم الله الرحمن الرحيم ادعوك
الى الله عز وجل والى دينه وجماعه امران احدهما معرفة الله عز وجل
والاخر العمل برضوانه وان معرفة الله عز وجل ان يعرف بالوحدانية
والرافة والرحمة والعزة والعلم والقدرة والعلو على كل شي وانه النافع
الضار القاهر لكل شي الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير وان محمدا عبده ورسوله وان ما جا به هو الحق من عند
الله عز وجل وما سواه هو الباطل فاذا اجابوا الى ذلك فلهم ما للمسلمين و
عليهم ما على المسلمين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم لما وجهني رسول
الله صلى الله عليه واله الى اليمن قال يا علي لا تقاتلن احدا حتى تدعوه الى
الاسلام وايم الله لان يهدي الله عز وجل على يديك رجلا خير لك مما
طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاوه

باب ما كان يوصي امير المومنين عليه السلم به عند القتال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزه عن عقيل الخزاعي
ان امير المومنين عليه السلم كان اذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات
فيقول تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا
بها فانها كانت على المومنين كتابا موقوتا وقد علم ذلك الكفار
حين سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين وقد عرف
حقها من طرقها واكرم بها من المومنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع

ولاقرة عين من مالٍ ولا ولد يقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله واقام الصلاة ❁ وكان رسول الله صلى الله عليه واله منصبًا
لنفسه بعد البشرى له بالجنة من ربه فقال عز وجل وامر اهلك بالصلاة
واصطبر عليها الاية فكان يامر بها اهله ويصبر عليها نفسه ❁ ثم ان
الزكاة جعلت مع الصلاة قربانًا لاهل الاسلام على اهل الاسلام ومن لم
يعطها طيب النفس بها يرجوا بها الثمن ما هو افضل منها فانه جاهل بالسنة
مغبون الاجر ضال العمر طويل الندم بترك امر الله عز وجل والرغبة عما
عليه صالحوا عباد الله يقول الله عز وجل ومن يتبع غير سبيل المومنين
نوله ما تولى من الامانة فقد خسر من ليس من اهلها وضل عمله عرضت على
السموات المبنية والارض المهاد والجبال المنصوبة فلا اطول ولا اعرض
ولا اعلا ولا اعظم لو امتنعن من طول او عرض او عظم او قوة او عز امتنعن
ولكن اشفقن من العقوبة ثم ان الجهاد اشرف الاعمال بعد الاسلام و
هو قوام الدين والاجر فيه عظيم مع العزة والمنعة وهو الكرة فيه
الحسنات والبشرى بالجنة بعد الشهادة وبالرزق غدًا عند الرب
والكرامة يقول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتًا
الاية ثم ان الرعب والخوف من جهاد المستحق للجهاد والمتوازرين على
الضلال لضلال في الدين وسلب للدنيا مع الذل والصغار وفيه استيجاب
النار بالفرار من الزحف عند حضرة القتال يقول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفًا فلا تولوهم الادبار فحافظوا على امر الله
عز وجل في هذه المواطن التي الصبر عليها كرم وسعادة ونجاة في الدنيا

والاخرة

والاخرة من فظيع الهول والمخافة فان الله عز وجل لا يعبا بما العباد مقترفون
ليلهم ونهارهم لطف به علمًا وكل ذلك في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
فاصبروا وصابروا واسئلوا النصر ووطنوا انفسكم على القتال واتقوا الله
عز وجل فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ❁ وحدث يزيد بن
اسمعيل عن ابي صادق قال سمعت عليًا عليه السلام يحرض الناس في ثلثة مواطن
الجمل وصفين ويوم النهر ❁ يقول عباد الله اتقوا الله وغضوا الابصار
واخفضوا الاصوات واقلوا الكلام ووطنوا انفسكم على المنازلة والمجاولة
والمبارزة والمناضلة والمنابذة والمعانقة والمكادمة واثبتوا واذكروا الله
كثيرًا لعلكم تفلحون ولا تنازعوا فتفشلوا ويذهب ريحكم واصبروا ان الله
مع الصابرين ❁ وفي حديث عبد الرحمن بن جندب عن ابيه ان امير المومنين
عليه السلم كان يامر في كل موطن لقينا فيه عدونا فيقول لا تقاتلوا القوم حتى
يبدؤكم فانكم بحمد الله على حجة وترككم اياهم حتى يبدؤكم حجة لكم
اخرى فاذا هزمتموهم فلا تقتلوا مدبرًا ولا تجيزوا على جريح ولا تكشفوا عورة
ولا تمثلوا بقتيل ❁ وفي حديث مالك بن اعين قال حرض امير المومنين عليه السلم
الناس بصفين فقال ان الله عز وجل قد دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم وتشفي بكم على الخير الايمان بالله والجهاد في سبيل الله وجعل ثوابه
مغفرة للذنب ومساكن طيبة في جنات عدن ❁ وقال جل وعز ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص فسووا صفوفكم
كالبنيان المرصوص فقدموا الدارع واخروا الحاسر وعضوا على النواجذ
فانه انبا للسيوف عن الهام والتووا على اطراف الرماح فانه امور للاسنة

وغضوا الابصار فانه اربط للجاش واسكن للقلوب واميتوا الاصوات فانه
اطرد للفشل واولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيلوها ولا تجعلوها
الا مع شجعانكم فان المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم اهل
الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل واذا وصلتم الى رجال القوم فلا تهتكوا سترًا
ولا تدخلوا دارًا ولا تاخذوا شيئًا من اموالهم الا ما وجدتم في عسكرهم
ولا تهيجوا امراةً باذى وان شتمن اعراضكم وسببن امراءكم وصلحاءكم فانهن
ضعاف القوى والانفس والعقول وقد كنا نومر بالكف عنهن وهن مشركات
وان كان الرجل ليتناول المراة فيعير بها وعقبه من بعده ه واعلموا ان
اهل الحفاظ هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفونها ويصيرون حفافيها وورائها
وامامها ولا يضيعونها رحم الله امرءًا واسى اخاه بنفسه ولم يكل قرنه الى
اخيه فيجتمع عليه قرنه وقرن اخيه فيكتسب بذلك اللائمة ويأتي
بدناءة وكيف لا يكون كذلك وهو يقاتل اثنين وهذا ممسك يده قد
خلى قرنه على اخيه هاربًا منه ينظر اليه وهذا من يفعله يمقته الله فلا
تعرضوا لمقت الله عز وجل فانما مركم الى الله وقد قال الله عز وجل لن
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذن لا تمتعون الا قليلا وايم
الله لئن فررتم من سيوف العاجلة لا تسلمون من سيوف الآجلة فاستعينوا
بالصبر والصدق فانما ينزل النصر لمجاهد في سبيل الله حق جهاده ولا
قوة الا بالله ه وقال عليه السلم حين مر براية لاهل الشام اصحابها لا
يزولون عن مواضعهم فقال عليه السلم طعن دراك يخرج منه النسيم وضرب
يفلق الهام ويطيح العظام وتسقط منه المعاصم والاكف حتى يصدع

جباهم

جباههم بعمد الحديد وتنثر حواجبهم على الصدور والاذقان اين
اهل الصبر وطلب الاجر فسارت عصابة من المسلمين فقال عليه السلم حين
رأى ميمنته قد عادت الى موقفها ومصافها وكشفت من بازائها فاقبل
حتى انتهى اليهم وقال عليه السلم اني قد رايت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم
تحوزكم الجفاة الطغاة واعراب اهل الشام وانتم لهاميم العرب والسنام
الاعظم وعمار الليل بتلاوة القران ودعوة اهل الحق اذ ضل الخاطئون فلو
لا اقبالكم بعد ادباركم وكركم بعد انحيازكم وجب عليكم ما يجب على
المولي يوم الزحف دبره وكنتم فيما ارى من الهالكين ولقد هون علي بعض
وجدي وشفى بعض حاح نفسي اذ رايتكم بآخرة حزتموهم كما حازوكم فازلتموهم
عن مصافهم كما ازالوكم تضربونهم بالسيف يركب اولهم اخرهم كالابل المطرودة
الهيم الآن فاصبروا نزلت عليكم السكينة وثبتكم الله باليقين وليعلم
المنهزم بانه مسخط ربه وموبق نفسه ان في الفرار موجدة الله عليه والذل
اللازم وفساد العيش عليه وان الفار منه لا يزيد في عمره ولا يرضي ربه
فلموت الرجل محقًا قبل اتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبس بها والا
قرار عليها ح وفي كلام له اخر عليه السلم واذا لقيتم هؤلاء القوم غدًا
فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فاذا بدؤوكم فانهدوا اليهم وعليكم السكينة
والوقار وعضوا على الاضراس فانه انبا للسيوف عن الهام وغضوا
الابصار ومدوا جباه الخيول ووجوه الرجال واقلوا الكلام فانه اطرد
للفشل واذهب بالوهل ووطنوا انفسكم على المبارزة والمنازلة والمجالدة
واثبتوا واذكروا الله عز وجل كثيرًا فان المانع للذمار عند نزول الحقائق

هم اهل الحفاظ الذين يحفون براياتهم ويضربون خافقيها وامامها
واذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد وعليكم بالتحامي فان الحرب سجال
لا يشدون عليكم كرة بعد فرة ولا حملة بعد جولة ومن القى اليكم السلم
فاقبلوا منه واستعينوا بالصبر فان بعد الصبر النصر من الله عز وجل ان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۞ احمد بن محمد
الكوفي عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلم وعن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حريز عن
محمد ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه
السلم لاصحابه اذا لقيتم عدوكم في الحرب فاقلوا الكلام واذكروا الله
عز وجل ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله تبارك وتعالى وتستوجبوا
غضبه واذا رايتم من اخوانكم المجروح ومن قد نكل به او من قد طمع
عدوكم فيه فقوه بانفسكم ۞

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلم في السبي ياخذ العدو
من المسلمين في القتال من اولاد المسلمين او من مماليكهم فيحوزونه ثم ان
المسلمين بعد قاتلوهم فظفروا بهم وسبوهم واخذوا منهم ما اخذوا من
مماليك المسلمين واولادهم الذين كانوا اخذوه من المسلمين كيف يصنع
بما كانوا اخذوه من اولاد المسلمين ومماليكهم قال فقال اما اولاد المسلمين
فلا يقامون في سهام المسلمين ولكن يردون الى ابيهم او اخيهم او الى
وليهم بشهود ۞ واما المماليك فانهم يقامون في سهام المسلمين فيباعون

السجل الدلو الملأى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل نهاية

عن ابي عبد الله عليه السلام

ويعطي

ويعطي مواليهم قيمة اثمانهم من بيت مال المسلمين ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل
لقيه العدو واصاب منه مالا او متاعا ثم ان المسلمين اصابوا ذلك كيف
يصنع بمتاع الرجل فقال اذا كانوا اصابوه قبل ان يحوزوا متاع الرجل رد
عليه وان كانوا اصابوه بعد ما حازوه فهو فيء للمسلمين فهو احق بالشفعة ۞

۞ باب ۞

۞ انه لا يحل للمسلم ان يتزوج في دار الحرب ۞

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
بعث رسول الله صلى الله عليه واله جيشا الى خثعم فلما غشيهم استعصموا بالسجود
فقتل بعضهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله فقال اعطوا الورثة
نصف العقل بصلاتهم وقال النبي صلى الله عليه واله الا اني بريء من
كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب ۞

باب

قسمة الغنيمة ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية
بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم السرية يبعثها الامام فيصيبون
غنائم كيف تقسم قال ان قاتلوا عليها مع امير امره الامام عليهم اخرج منها
الخمس لله وللرسول وقسم بينهم ثلثة اخماس وان لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين
كان كل ما غنموا للامام يجعله حيث احب ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه
وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن
غياث قال كتب الي بعض اخواني ان اسال ابا عبد الله عليه السلم
عن مسائل من السنن فسالته وكتبت بها اليه فكان فيما سالته اخبرني

العقل هو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها نهاية

عن الجيش اذا غزا ارض الحرب فغنموا غنيمة ثم لحقهم جيش اخر قبل
ان يخرجوا الى دار الاسلام ولم يلقوا عدوًّا حتى خرجوا الى دار الاسلام
هل يشاركونهم فقال نعم وعن سرية كانوا في سفينة ولم يركب صاحب
الفرس فرسه كيف تقسم الغنيمة بينهم فقال للفارس سهمان وللراجل سهم
فقلت وان لم يركبوا ولم يقاتلوا على افراسهم فقال ارايت لو كانوا في
عسكر فتقدم الرجال فقاتلوا وغنموا كيف يقسم بينهم الم اجعل للفارس
سهمين وللراجل سهمًا وهم الذين غنموا دون الفرسان ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن حسين بن عبد الله عن ابيه عن جده
قال قال امير المومنين عليه السلم اذا كان مع الرجل افراس في الغزو لم يسهم له
الا لفرسين منها ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن بعض اصحابه عن
ابي الحسن عليه السلم قال يوخذ الخمس من الغنايم فيجعل لمن جعله الله
عز وجل له وتقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك قال
وللامام صفو المال ان ياخذ الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب
او المتاع مما يحب ويشتهي فذلك له قبل قسمة المال وقبل اخراج الخمس
قال وليس لمن قاتل شي من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه
العسكر وليس للاعراب من الغنيمة شي وان قاتلوا مع الامام لان رسول
الله صلى الله عليه واله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا
على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه واله من عدوه دهم ان يستنفرهم
فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنة جارية فيهم وفي
غيرهم والارض التي اخذت عنوة بخيل او ركاب فهي موقوفة متروكة

في يدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي
على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث او الثلثين على قدر ما يكون لهم
صالحًا ولا يضرهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن الاعراب عليهم جهاد قال لا الا ان يخاف على الاسلام فيستعان بهم
قلت فلهم من الجزية شي قال لا ه عنه عن احمد بن محمد بن يحيى عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهم السلم عن علي عليه السلم في الرجل ياتي
القوم وقد غنموا ولم يكن شهد القتال فقال امير المومنين عليه السلم هؤلاء
المحرومون وامر ان يقسم لهم ه محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن
منصور عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
الغنيمة فقال يخرج منها خمس لله وخمس للرسول وما بقي قسم بين من قاتل
عليه وولي ذلك ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين جميعًا عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن احدهما قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله خرج بالنساء في الحرب يداوين الجرحى ولم يقسم لهن من
الفيء شيًّا ولكنه نفلهن ه

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مهران بن محمد عن عمرو بن ابي
نصر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول خير الرفقاء اربعة وخير السرايا
اربع مائة وخير العساكر اربعة الاف ولا يغلب عشرة الاف من قلة ه
محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل ابن خيثم عن ابي جعفر عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يهزم جيش عشرة الاف من قلة

علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري قالا اخبرني النضر بن اسمعيل البلخي عن ابي حمزة الثمالي
عن شهر بن حوشب قال قال لي الحجاج وسالني عن خروج النبي صلى الله
عليه واله الى مشاهده فقلت شهد رسول الله صلى الله عليه واله بدرا في
ثلثمائة وثلثة عشر وشهد احدا في ستمائة وشهد الخندق في تسعمائة
فقال عمن قلت عن جعفر بن محمد عليه السلم فقال ضل والله من سلك
غير سبيله باب
عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابيه ميمون عن ابي عبد
الله عليه السلم ان امير المومنين عليه السلم كان اذا اراد القتال قال هذه
الدعوات اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك جعلت
فيه رضاك وندبت اليه اولياءك وجعلته اشرف سبلك عندك ثوابا
واكرمها لديك مابا واحبها اليك مسلكا ثم اشتريت فيه من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليك حقا فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعه
الذي بايعك عليه غير ناكث ولا ناقض عهدا ولا مبدل تبديلا بل استيجابا
لمحبتك وتقربا به اليك فاجعله خاتمة عملي وصير فيه فناء عمري وارزقني
فيه لك وبه مشهدا توجب لي به منك الرضا وتحط به عني الخطايا
وتجعلني في الاحياء المرزوقين بايدي العداة والعصاة تحت لواء
الحق وراية الهدى ماضيا على نصرتهم قدما غير مولي دبرا ولا محدث
شكا اللهم واعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد الاهوال

خ صلوات الله عليه

ومن

الابطال

ومن الضعف عند مساورة الاقران ومن الذنب المحبط للاعمال فاحجم
من شك او امضي بغير يقين فيكون سعيي في تباب وعملي غير مقبول
باب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال شعارنا يا محمد يا محمد وشعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب
اقترب وشعار المسلمين يوم احد يا نصر الله اقترب ويوم بني النضير يا
روح القدس ارح ويوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك ويوم الطائف يا رضوان
وشعار يوم حنين يا بني عبد الله يا بني عبد الله ويوم الاحزاب حم لا
يبصرون ويوم بني قريظة يا سلام اسلمهم ويوم المريسيع وهو يوم بني
المصطلق الا الى الله الامر ويوم الحديبية الا لعنة الله على الظالمين ويوم
خيبر يوم القموص يا علي آتهم من عل ويوم الفتح نحن عباد الله
حقا حقا ويوم تبوك يا احد يا صمد ويوم بني الملوح امت امت
ويوم صفين يا نصر الله وشعار الحسين عليه السلم يا محمد وشعارنا يا
محمد علي عن ابيه عن بعض اصحابه عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قدم اناس من مزينة على النبي صلى الله عليه واله فقال ما شعاركم
قالوا حرام قال بل شعاركم حلال وروي ايضا ان شعار المسلمين
يوم بدر يا منصور امت وشعار يوم احد للمهاجرين يا بني عبد الله
يا بني عبد الرحمن وللاوس يا بني عبد الله باب
فضل ارتباط الخيل واجرائها والرمي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زرارة عن ابي

ب يا محمد

قينقاع وهم طائفة من يهود المدينة

واشتهر ... على كرم الله وجهه ...

دكم

خ الأهلي

عبد الله عليه السلم قال الخيل كانت وحوشاً في بلاد العرب فصعد
ابرهيم واسمعيل عليهما السلم على جبل جياد ثم صاحا الا هلا الا هل قال
فما بقي فرس الا اعطاهما بيده وامكن من ناصيته ◌ عنه عن علي بن الحكم
عن عمر بن اذينة عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ◌ عنه عن
ابن فضال عن ثعلبة عن معمر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول الخير
كله معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة ◌ عنه عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم الجعفري
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من ربط فرساً عتيقاً محيت
عنه ثلث سيات في كل يوم وكتب له احدى عشر حسنة ومن ارتبط هجيناً
محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له سبع حسنات ومن ارتبط
برذوناً يريد به جمالاً او قضاء حوائج او دفع عدو عنه محيت عنه كل
يوم سيئة واحدة وكتب له ست حسنات ◌ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله اجرى الخيل التي اضمرت من
الحصا الى مسجد بني زريق وسبقها من ثلث نخلات فاعطى السابق
عذقاً واعطى المصلي عذقاً واعطى الثالث عذقاً ◌ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
سواء ◌ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لا سبق الا في

خف

خف او حافر او نصل يعني النضال ◌ محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم
عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلم ان رسول
الله صلى الله عليه واله اجرى الخيل وجعل سبقها اواقي من فضة ◌
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا حرنت على احدكم دابته
يعني اقامت في ارض العدو وفي سبيل الله فليذبحها ولا يعرقبها ◌ وباسناده
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما كان يوم موتة كان جعفر بن ابي
طالب عليه السلم على فرسه فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان
اول من عرقب في الاسلام ◌ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس شيء تحضره الملائكة الا
الرهان وملاعبة الرجل اهله ◌ محمد بن يحيى عن احمد ابن محمد عن محمد
بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليهم السلم
قال الرمي سهم من سهام الاسلام ◌ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى
عن الحسن بن ظريف عن عبد الله بن المغيرة رفعه قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله في قول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل قال الرمي ◌ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اركبوا وارموا وان ترموا
احب الي من ان تركبوا ثم قال كل لهو المؤمن باطل الا في ثلث في تاديبه
الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امراته فانهن حق الا ان الله عز وجل
ليدخل بالسهم الواحد الثلثة الجنة عامل الخشبة والمقوي به في سبيل

الله والرامي به في سبيل الله ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا سبق الا في خف او حافر او
نصل يعني النضال ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يحضر الرمي والرهان
ﻫ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد
الله عليه السلم قال اغار المشركون على سرح المدينة فنادي فيها مناد
يا سوء صباحاه فسمعها رسول الله صلى الله عليه واله في الخيل فركب فرسه
في طلب العدو وكان اول اصحابه لحقه ابو قتاده على فرس له وكان
تحت رسول الله صلى الله عليه واله سرج دفتاه ليف ليس فيه اشر
ولا بطر فطلب العدو فلم يلقوا احدا وتتابعت الخيل فقال ابو قتادة
يا رسول الله ان العدو قد انصرف فان رايت ان نستبق فقال نعم فاستبقوا
فخرج رسول الله صلى الله عليه واله سابقا عليهم ثم اقبل عليهم فقال انا ابن
العواتك من قريش انه لهو الجواد البحر يعني فرسه عالكم اسم امراه

باب

الرجل يدفع عن نفسه اللص ﻫ احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن احمد القلا
نسي عن احمد بن الفضل عن عبد الله بن جبلة عن فزاره عن انس او هيثم
بن براء قال قلت لابي جعفر عليه السلم اللص يدخل في بيتي يريد
نفسي ومالي قال اقتل فاشهد الله ومن سمع ان دمه في عنقي ﻫ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المومنين عليه السلم ان الله عز وجل ليمقت الرجل يدخل عليه اللص
في بيته فلا يحارب ﻫ وباسناده ان امير المومنين عليه السلم اتاه رجل فقال

يا

يا امير المومنين ان لصا دخل على امراتي فسرق حليها فقال امير المومنين عليه
السلم اما انه لو دخل على ابن صفيه لما رضي بذلك حتى يعمه بالسيف ﻫ
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن رجل عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم اللص المحارب اذا دخل عليك
فاقتله فما اصابك فدمه في عنقي

باب

من قتل دون مظلمته ﻫ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من قتل دون مظلمته فهو شهيد ﻫ
وبهذا الاسناد عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من قتل دون مظلمته فهو شهيد ثم قال يا با مريم هل تدري
ما دون مظلمته قلت جعلت فداك الرجل يقتل دون اهله ودون
ماله واشباه ذلك فقال يا با مريم ان من الفقه عرفان الحق ﻫ
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن الرجل يقاتل دون ماله فقال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من قتل دون ماله فهو بمنزلة الشهيد قلت ايقاتل افضل او لم يقاتل
فقال اما لو كنت لم اقاتل وتركته ﻫ عنه عن احمد عن الوشا عن صفوان
ابن يحيى عن ارطاه بن حبيب الاسدي عن رجل عن علي بن الحسين عليه
السلم قال من اعتدي عليه في صدقة ماله فقاتل فقتل فهو شهيد ﻫ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن من ذكره عن الرضا عليه السلم
عن الرجل يكون في السفر ومعه جارية له فيجي قوم يريدون اخذ جاريته

ايمنع جاريته من ان توخذ وان خاف على نفسه القتل قال نعم قلت وكذلك
ان كانت معه امراة قال نعم وكذلك الام والبنت وابنة العم والقرابة يمنعهن
وان خاف على نفسه القتل قال نعم وكذلك المال يريدون ان ياخذه في سفر
فيمنعه وان خاف القتل قال نعم باب فضل الشهادة ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال سالته عن قول امير المومنين عليه السلم والله لالف ضربة
بالسيف اهون من موت على فراش قال في سبيل الله ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سبيل الله فاذا قتل في
سبيل الله فليس فوقه بر ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن عنبسة عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان
علي بن الحسين صلوات الله عليه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دم في سبيل الله ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه ان امير المومنين عليه السلم خطب
يوم الجمل فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني اتيت هولاء القوم
ودعوتهم واحتججت عليهم فدعوني الى ان اصبر للجلاد وابرز للطعان
فلامهم الهبل وقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب انصف
القارة من راماها فلغيري فليبرقوا وليرعدوا فانا ابو الحسن الذي فللت
حدهم وفرقت جماعتهم وبذلك القلب القى عدوي فانا على ما وعدني ربي
من النصر والتاييد والظفر واني لعلى يقين من ربي وغير شبهة من امري

ايها

ايها الناس ان الموت لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب ليس عن الموت
محيص من لم يمت يقتل وان افضل الموت القتل والذي نفسي بيده لالف ضربة
بالسيف اهون علي من ميتة على فراش واعجبا لطلحة الب الناس على
ابن عفان حتى اذا قتل اعطاني صفقته بيمينه طائعا ثم نكث بيعتي
اللهم خذه ولا تمهله وان الزبير نكث بيعتي وقطع رحمي وظاهر علي عدوي
فاكفنيه اليوم بما شئت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل للنبي عليه السلم ما بال الشهيد لا يفتن
في قبره فقال صلى الله عليه واله كفى بالبارقة فوق راسه فتنة ه الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيئا من سيئاته ه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلانسي عن سماعة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق
دمه في سبيل الله باب عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلم يضحك الله عز وجل الى رجل في
كتيبة يعرض لهم سبع او لص فحماهم حتى يجوزوا ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله عونك الضعيف من افضل الصدقة ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى عن مطر بن خليفة عن
محمد بن علي بن الحسين عن ابيه قال قال امير المومنين عليه السلم قال رسول

عليه السلام

الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة

باب ه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يحيى الطويل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد ولكن جعلهما يبسطان جميعا ويكفان معا

باب ه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن بشر بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال يكون في اخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون وينسكون حدثا سفهاء لا يوجبون امرا بمعروف ولا نهيا عن منكر الا اذا امنوا الضرر يطلبون لانفسهم الرخص والمعاذير يتبعون زلات العلماء وفساد علهم يقبلون على الصلاة والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال ولو اضرت الصلاة بسائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا اسمى الفرايض واشرفها ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرايض هنالك يتم غضب الله عز وجل عليهم فيعمهم بعقابه فيهلك الابرار في دار الفجار والصغار في دار الكبار ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبيا ومنهاج الصلحا فريضة عظيمة بها تقام الفرايض وتامن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الارض وينتصف من الاعدا ويستقيم الامر فانكروا بقلوبكم والفظوا بالسنتكم وصكوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم فان اتعظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم هنالك

علمهم

فجاهدوهم

فجاهدوهم بابدانكم وابغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطانا ولا باغين مالا ولا مريدين بالظلم ظفرا حتى يفيئوا الى امر الله ويمضوا على طاعته قال واوحى الله عز وجل الى شعيب النبي عليه السلم اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال عليه السلم يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله عز وجل اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جماعة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قدست امة لم يوخذ لضعيفها من قويها حقه غير متعتع ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليهما السلم قال ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ه وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلم بئس القوم قوما يعيبون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل عن حسن قال خطب امير المومنين عليه السلم فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك وانهم لما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون عن ذلك نزلت بهم العقوبات فامروا

والاجرام

وابي عبد الله

[illegible] تعتعه [illegible] الضعيف
تمام

بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
لن يقربا اجلاً ولن يقطعا رزقاً ان الامر ينزل من السماء الي الارض
كقطر المطر الي كل نفس بما قدر الله لها من زيادة او نقصان فان
اصاب احدكم مصيبة في اهل او مال او نفس وراى عند اخيه غفيرة
فلا يكونن له فتنة فان المرء المسلم ما لم يغش دناة تظهر تخشع لها اذا
ذكرت وتغري به لئام الناس كان كالياسر الفالج الذي ينتظر اول
فوزه من قداحه يوجب له المغنم ويدفع عنه المغرم كذلك المرء
المسلم البري من الخيانة ينتظر احدى الحسنيين اما داعي الله
عز وجل فما عند الله خير له واما رزق من الله فاذا هو ذو اهل ومال
ومعه حسبه ودينه المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث
الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عن ابي اسحق الخراساني عن بعض رجاله قال ان الله عز وجل
اوحى الي داود اني قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك علي
بني اسرائيل فقال كيف يا رب وانت لا تظلم قال انهم لم يعاجلوك
بالنكرة ه محمد بن يحيى عن الحسين ابن اسحق عن علي بن مهزيار عن النضر
بن سويد عن درست عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل بعث ملكين الي اهل مدينة ليقلباها علي اهلها
فلما انتهيا الي المدينة وجدا رجلا يدعوا الله ويتضرع فقال احد
الملكين لصاحبه اما تري هذا الداعي فقال قد رايته ولكن امضي
لما امر به ربي فقال لا ولكن لا احدث شيئا حتى اراجع ربي فعاد

غفيرة في اهل او مال او ... الكثرة والزيادة ... الكثير ... الغفير

فاحذروا امر الله ما حذركم من نفسه واخشوه خشية ليست بتعذير واعملوا في غير رياء ولا سمعة فانه من يعمل لغير الله يكله الله الى من عمل له نسال الله منازل الشهداء ومعايشة السعداء ومرافقة الانبياء

اي

الي الله تبارك وتعالى فقال يا رب اني انتهيت الي المدينة
فوجدت عبدك فلانا يدعوك ويتضرع اليك فقال امض لما امرتك
به فان ذا رجل لم يتمعر وجهه غيظا لي قط ه حميد بن زياد عن
الحسين بن محمد عن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن عبد الله
بن محمد بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا من خثعم جا الي
رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اخبرني ما افضل الاسلم
قال الايمان بالله قال ثم ماذا قال ثم صلة الرحم قال ثم ماذا قال
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فقال الرجل فاي الاعمال ابغض
الي الله قال الشرك بالله قال ثم ماذا قال ثم قطيعة الرحم قال ثم ما
ذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين
عليه السلم امرنا رسول الله صلى الله عليه واله ان نلقا اهل المعاصي
بوجوه مكفهرة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
يعقوب بن يزيد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله فمن نصرهما اعزه الله ومن خذلهما
خذله الله ه محمد بن يحيى عن احمد ابن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى
عن غياث بن ابرهيم قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا مر بجماعة
يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلثا اتقوا الله يرفع بها صوته ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد
بن عرفة قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول كان رسول

تك

الكفهر الى المعاصي حق

١٥٧

الله صلى الله عليه وآله يقول اذا امتي تواكلت الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فلياذنوا بوقاع من الله ه علي بن ابرهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال النبي صلى الله عليه وآله كيف بكم اذا فسدت نساوكم
وفسق شبابكم ولم تامروا بمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقيل له و
يكون ذلك يا رسول الله فقال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا
امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف فقيل يا رسول الله ويكون
ذلك قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا
والمنكر معروفا ه وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله
ان الله عز وجل ليبغض المومن الضعيف الذي لا دين له فقيل له
وما المومن الذي لا دين له قال الذي لا ينهى عن المنكر ه وبهذا الا
سناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وسيل عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر اواجب هو علي الامة جميعا فقال لا فقيل له ولم قال
انما هو علي القوي المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا علي الضعفة
الذين لا يهتدون سبيلا الي اي من اي يقول من الحق الي الباطل
والدليل علي ذلك كتاب الله عز وجل قوله ولتكن منكم امة يدعون
الي الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهذا خاص غير عام
كما قال الله عز وجل ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
ولم يقل علي امة موسى ولا علي كل قومه وهم يوميذ امم مختلفة والامة
واحد فصاعدا كما قال الله عز وجل ان ابرهيم كان امة قانتا لله

يقول

يقول مطيعا لله عز وجل وليس علي من يعلم ذلك في هذه الهدنة من
حرج اذا كان لا قوة له ولا عذر ولا طاعه ه قال مسعده وسمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول وسيل عن الحديث الذي جا عن النبي
صلى الله عليه وآله ان افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جاير ما
معناه قال هذا علي ان يامره بعد معرفته وهو مع ذلك يقبل منه والا
فلا ه

باب انكار المنكر بالقلب ه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يحيى الطويل صاحب المقري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال حسب المومن غيرا اذا راى منكرا ان
يعلم الله عز وجل من قلبه انكاره ه وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد
الله عليه السلم انما يومر بالمعروف وينهى عن المنكر مومن فيتعظ او جاهل
فيتعلم واما صاحب سوط او سيف فلا ه عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن مفضل بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا
مفضل من تعرض لسلطان جاير فاصابته بلية لم يوجر عليها ولم يرزق ق
الصبر عليها ه علي عن ابيه عن بعض اصحابه عن غياث بن ابرهيم
قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا مر بجماعة يختصمون لم يجزهم
حتى يقول ثلثا اتقوا الله اتقوا الله يرفع بها صوته ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محفوظ الاسكاف قال رايت
ابا عبد الله عليه السلم في حجره العقبه وانصرف فتثبت بين يديه
كالمطرق له فاذا رجل اصفر عمركي قد ادخل عوده في الارض
شبه الساهي وربطه الي فسطاطه والناس فوق لا يقدرون

علي ان يردوا فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا هذا اتق الله فان
هذا الذي تصنعه ليس لك قال فقال له العمركي اما تستطيع لن
تذهب الي هلاك لا يزال المكلف الذي لا يدري من هو يجي
فيقول يا هذا اتق الله قال فرفع ابو عبد الله عليه السلم بخطام
بعيره مقطورًا فطاطا راسه فمضي وتركه العمركي الاسود
باب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن اسحق بن عمار عن عبد
الاعلي مولي ال سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نزلت هذه
الايه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارًا جلس رجل من
المسلمين يبكي وقال انا قد عجزت عن نفسي كلفت اهلي فقال رسول الله
صلي الله عليه واله حسبك ان تامرهم بما تامر به نفسك وتنهاهم
عما تنهي عنه نفسك ه عنه عن عثمن بن عيسي عن سماعة
عن ابي بصير في قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارًا قلت
كيف اقيهم قال تامرهم بما امر الله وتنهاهم عما نهاهم الله فان اطاعوك
كنت قد وقيتهم وان عصوك كنت قد قضيت ما عليك ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن عثمن عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
قوا انفسكم واهليكم نارًا كيف نقي اهلنا قال تامرونهم وتنهونهم
باب ه من سخط الخالق في رضاه
المخلوق ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خلد عن اسمعيل بن

مهران

عبد الله — مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلي الله عليه واله من طلب مرضاة
عنه — الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده من الناس ذامًا ومن اثر طا
الله عز وجل بما يغضب الناس كفاه الله عز وجل عداوة كل عدو و حسد
كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله له ناصرًا وظهيرًا ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلي الله عليه واله من ارضي سلطانًا بسخط الله خرج من
دين الاسلام ه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلي الله عليه
واله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده من
الناس ذامًا باب ه كراهة التعرض
لما لا يطيق ه محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله
بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان الله عز وجل فوض الي المومن اموره كلها ولم يفوض اليه
ان يكون ذليلاً اما تسمع قول الله عز وجل يقول ولله العزة ولرسوله وللمومنين
فالمومن يكون عزيزًا ولا يكون ذليلاً ثم قال ان المومن اعز من الجبل لان الجبل
بالمعاول — يستقل منه بالمعول والمومن لا يستقل من دينه شي ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسي عن سماعة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان الله عز وجل فوض الي المومن اموره كلها ولم يفوض اليه
ان يذل نفسه الم تسمع لقول الله عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمومنين
فالمومن ينبغي ان يكون عزيزًا ولا يكون ذليلاً يعزه الله بالايمان والاسلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك
وتعالى فوض الى المومن كل شي الا اذلاله لنفسه ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا ينبغي للمومن ان يذل نفسه
قيل له وكيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خلد عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلم لا ينبغي للمومن ان يذل نفسه قلت بما
يذل نفسه قال يدخل فيما يعتذر منه ه محمد بن احمد بن عبد
الله بن الصلت عن يونس عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الله عز وجل فوض الى المومن اموره كلها ولم يفوض
اليه ان يذل نفسه الم تر قول الله عز وجل هاهنا ولله العزة ولرسوله
وللمومنين فالمومن ينبغي له ان يكون عزيزا ولا يكون ذليلا والمؤمن ح

تم كتاب ه الجهاد

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله
الطاهرين وسلم كثيرا كتب هذا الكتاب من كتاب انهاه ايده
الله قراة وتصحيحا وسماعا نفعه الله واياناه به محمد بالسه
وكتب يحيى بن سعيد في جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين وستمية

كتاب الاوصيا
من الكتاب الكافي تصنيف
الشيخ الجليل ابي جعفر محمد بن يعقوب
الكليني رضي الله عنه وارضاه

كتاب الاوصيا

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

باب الوصية وما امر بها

حدثنا علي بن ابرهيم عن علي بن اسحق عن الحسن بن حازم الكلبي بن اخت هشام بن سالم عن سليمان بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلي الله عليه واله من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروته وعقله قيل يا رسول الله وكيف يوصي الميت قال اذا حضرته وفاته واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق والحساب حق والقدر والميزان حق وان الدين كما وصفت وان الاسلام كما شرعت وان القول كما حدثت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين جزي الله محمدا صلي الله عليه واله خير الجزا وحيا محمدا وال محمد بالسلم اللهم يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ويا ولي نعمتي الهي واله ابائي لا تكلني الي نفسي طرفة عين ابدا فانك ان تكلني الي نفسي طرفة عين اقرب من الشر وابعد من الخير فانس في القبر وحشتي واجعل لي عهدا يوم القاك منشورا ثم يوصي بحاجته ۞ وتصديق هذه الوصية في القران في السورة التي يذكر فيها مريم في قوله عز وجل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۞ فهذا عهد الميت ۞ والوصية حق علي كل مسلم ان يحفظ هذه الوصية ويعلمها ۞ وقال امير

المؤمنين

المؤمنين عليه السلم علمنيها رسول الله صلي الله عليه واله وقال علمنيها جبريل عم ۞ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمن عن الوليد بن صبيح قال صحبني مولي لابي عبد الله عليه السلم يقال له اعين فاشتكي اياما ثم برا ثم مات فاخذت متاعه وما كان له فاتيت به ابا عبد الله عليه السلم واخبرته انه اشتكي اياما ثم مات قال تلك راحة الموت اما انه ليس من احد يموت حتي يرد الله عز وجل من سمعه وبصره وعقله للوصية اخذ او ترك ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال له رجل اني خرجت الي مكة فصحبني رجل وكان زميلي فلما ان كان في بعض الطريق مرض وثقل ثقلا شديدا فكنت اقوم عليه ثم افاق حتي لم يكن عندي به باس فلما ان كان في اليوم الذي مات فيه افاق فمات في ذلك اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلم ما من ميت تحضره الوفاة الا رد الله عز وجل عليه من سمعه وبصره وعقله للوصية اخذ الوصية او ترك وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت فهي حق علي كل مسلم ۞ محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الوصية فقال هي حق علي كل مسلم ۞ محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم الوصية حق وقد اوصي رسول الله صلي الله عليه واله فينبغي للمسلم ان يوصي

باب الاشهاد علي الوصية ۞

الحسين

اللهم انت

ثم برا منه

اخذ للوصية او تارك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكناني قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول
الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم قال
هما كافران قلت ذوا عدل منكم فقال مسلمان ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته هل يجوز شهادة اهل ملة من غير اهل ملتهم قال نعم اذا لم
يجد من اهل ملتهم جازت شهادة غيرهم انه لا يصلح ذهاب حق احد
ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله تبارك وتعالى او اخران من غيركم قال اذا كان الرجل في بلد ليس
فيه مسلم جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية ه محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلم في
شهادة امراة حضرت رجلا يوصي ليس معهما رجل فقال يجاز ربع ما
اوصى بحساب شهادتها ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في وصية لم
يشهدها الا امراة فاجاز شهادة المراة في الربع من الوصية بحساب
شهادتها ه محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن
عن يحيى بن محمد قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية

قلت ما آخران من غيركم

اثنان

اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم قال اللذان منكم مسلمان
واللذان من غيركم من اهل الكتاب فان لم تجد وا من اهل الكتاب فمن
المجوس لان رسول الله صلى الله عليه واله سن في المجوس سنة اهل الكتاب
في الجزية وذلك اذا مات الرجل في ارض غربة فلم يجد مسلمين اشهد
رجلين من اهل الكتاب يحبسان بعد العصر فيقسمان بالله عز وجل لا
نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين
قال وذلك ان ارتاب ولي الميت في شهادتهما فان عثر على انهما شهدا
بالباطل فليس له ان ينقض شهادتهما حتى يجي بشاهدين ه
فيقومان مقام الشاهدين الاولين فيقسمان بالله لشهادتنا احق
من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فاذا فعل ذلك نقض
شهادة الاولين وجازت شهادة الاخرين يقول الله عز وجل ذلك ادنى
ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
علي بن ابرهيم عن رجاله رفعه قال خرج تميم الداري وابن بيدي وابن ابي مارية في
سفر وكان تميم الداري مسلما وابن بيدي وابن ابي مارية نصرانيين
وكان مع تميم الداري خرج له فيه متاع وآنية منقوشة بالذهب وقلادة
اخرجها الى بعض اسواق العرب للبيع واعتل تميم الداري علة شديدة
فلما حضره الموت دفع ما كان معه الى ابن ابي بيدي وابن ابي مارية
وامرهما ان يوصلاه الى ورثته فقدما المدينة وقد اخذا المتاع الانية
والقلادة فقال اهل تميم اهل مرض صاحبنا مرضا طويلا انفق فيه نفقة
كثيرة فقالا لا ما مرض الا اياما قلايل قالوا فهل سرق منه شي في سفره هذا

فيهم
توجد مسلمان
الصلوة
اذن
يقض
بينكم وان في
الى
واوصلا ساير ذلك الى ورثته فافتقد القوم الانية والقلادة
صح

قال لا قالوا فهل اتجر تجارة خسر فيها قال لا قالوا فقد افتقدنا افضل شيء كان
معه آنية منقوشة مكللة بالجوهر وقلادة فقالا ما دفع الينا فقد اديناه
اليكم فقدموهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاوجب رسول الله صلى
الله عليه وآله عليهما اليمين فحلفا فخلى عنهما ثم ظهرت تلك الآنية والقلادة
عليهما فجاء اولياء تميم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد
ظهر ابن بيدي وابن ابي مارية ما ادعيناه عليهما فانتظر رسول الله صلى الله
عليه وآله من الله عز وجل الحكم في ذلك فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها
الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاطلق الله
عز وجل شهادة اهل الكتاب على الوصية فقط اذا كان في سفر ولم
يجد المسلمين فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله انا اذا لمن الآثمين فهذه الشهادة الاولى التي جعلها رسول الله
صلى الله عليه وآله فان عثر على انهما استحقا اثما اي انهما حلفا على كذب
فآخران يقومان مقامهما يعني من اولياء المدعي من الذين استحق عليهم الاوليان
فيقسمان بالله يحلفان بالله انهما احق بهذه الدعوى منهما وانهما قد كذبا فيما
حلفا بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين
فامر رسول الله صلى الله عليه وآله اولياء تميم الداري ان يحلفوا بالله على ما امرهم
به فحلفوا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله القلادة من ابن بيدي
وابن ابي مارية وردها على اولياء تميم الداري ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة

والآنية م

ان يجعل وجهه الى تلقاء النبي صلى الله عليه وآله الى القبلة واوصى بثلث
ماله فجرت به السنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد قال كتب احمد بن
اسحق الى ابي الحسن عليه السلام ان درة بنت مقاتل توفيت وتركت
ضيعة اشقاصا في مواضع واوصت لسيدها من اشقاصها بما يبلغ اكثر
من الثلث ونحن اوصياؤها واحببنا ان ننهي ذلك الى سيدنا فان هو
امرنا بامضاء الوصية على وجهها امضيناها وان امر بغير ذلك انتهينا الى امره
في جميع ما يامر به ان شاء الله قال فكتب عليه السلام بخطه ليس يجب لها
في تركتها الا الثلث وان تفضلتم وكنتم الورثة كان جائزا لكم ان شاء الله
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن شعيب بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يموت ما له من ماله فقال له ثلث ماله وللمراة ايضا ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي نجران عن عا
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه يقول لان اوصي بخمس مالي احب الي من ان اوصي
بالربع ولان اوصي بالربع احب الي من ان اوصي بالثلث ومن اوصى بالثلث
فلم يترك وقد بالغ ه قال وقضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل توفي
واوصى بماله كله او اكثره فقال ان الوصية ترد الى المعروف غير المنكر فمن ظلم
نفسه واتى في وصيته المنكر والحيف فانها ترد الى المعروف ويترك
لاهل الميراث ميراثهم وقال من اوصى بثلث ماله فلم يترك وقد بلغ المدى
ثم قال لان اوصي بخمس مالي احب الي من ان اوصي بالربع ه الحسين بن محمد

الشقص القطعة من الارض ص

صم

عن علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعًا عن الوشا عن حماد بن
عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اوصى بالثلث فقد اضر بالورثة
والوصية بالخمس والربع افضل من الوصية بالثلث ومن اوصى بالثلث فلم يترك
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص
بن البختري وحماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اوصى بالثلث
فقد اضر بالورثة والوصية بالخمس والربع افضل من الوصية بالثلث ومن
اوصى بالثلث فلم يترك ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلى الله عليه
من اوصى بثلثه ثم قتل خطا فان ثلث ديته داخل في وصيته ه
باب ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن
حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل اوصى بوصية قال لم
وورثته شهود فاجاز واذلك فلما مات الرجل نقضوا الوصية
هل لهم ان يردوا ما اقروا به قال ليس لهم ذلك الوصية جايزة عليهم اذا
اقروا بها في حياته ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان ابن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
باب ه الرجل يوصي بوصية ثم يرجع عنها
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن عبيد بن
زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول للموصي ان يرجع في
وصيته ان كان في صحة او مرض ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال

علي وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم باب
ه الرجل يوصي الى اخر ولا يقبل وصيته ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان اوصى رجل الى رجل وهو غايب فليس
له ان يرد وصيته فان اوصى اليه وهو بالبلد فهو بالخيار ان شا قبل وان
شا لم يقبل ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن
ربعي عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل يوصي اليه قال اذا بعث
فذلك بها اليه من بلد فليس له ردها وان كان في مصر يوجد فيه غيره فذلك
اليه ه ابو علي الاشعري عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
اوصى الرجل الى اخيه وهو غايب فليس له ان يرد عليه وصيته لانه لو
كان شاهدًا فابى ان يقبلها طلب غيره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن القسم بن الفضيل عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال في الرجل يوصي اليه قال اذا بعث بها اليه من بلد فليس له ردها ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم في الرجل يوصي الى الرجل بوصية فيكره ان يقبلها فقال ابو
عبد الله عليه السلم لا يخذله على هذه الحال ه عدة من اصحابنا عن
عن سهل بن زياد عن علي بن الريان قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم
هل له ان يمتنع من قبول الوصية م رجل دعاه والده الى قبول وصيته فوقع عليه السلم ليس له ان يمتنع
باب ان صاحب المال احق بماله ما دام حيًا ه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي الحسن الساباطي عن عمار بن موسى انه سمع ابا عبد الله عليه السلم
يقول صاحب المال احق بماله ما دام فيه شي من الروح يضعه حيث
شاء ه احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن ثعلبة عن ابي الحسن
عمر بن شداد الازدي والسري جميعًا عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه
السلم قال الرجل احق بماله ما دام فيه الروح ان اوصى به كله فهو جايز له ه
احمد بن محمد عن علي بن الحسين عن ابرهيم عن ابي بكر بن ابي السمال الاسدي
عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الميت اولى بماله ما دام فيه الروح
احمد ه بن محمد عن علي بن الحسن عن اخيه احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد
قال اوصى اخو رومي بن عمران جميع ماله لابي جعفر قال عمر فاخبرني رومي
انه وضع الوصية بين يدي ابي جعفر عليه السلم فقال هذا ما اوصى لك
اخي وجعلت اقرا عليه فيقول لي قف ويقول احمل كذي ووهبت لك
كذي حتى اتيت على الوصية فنظرت فاذا انما اخذ الثلث قال فقلت
له امرتني ان احمل اليك الثلث ووهبت لي الثلثين فقال نعم قلت ابيعه
واحمله اليك قال لا على الميسور عليك لا تبع شيا ه محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يكون له الولد ايسعه
ان يجعل ماله لقرابته قال هو ماله يصنع به ما شا الى ان ياتيه الموت ه
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار جميعًا عن صفوان عن مرازم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله

يعني

عليه السلم في الرجل يعطي الشي من ماله في مرضه فقال اذا أبان به فهو جايز
وان اوصى به فهو من الثلث ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
ابن ابي عمير عن مرازم عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الميت
احق بماله ما دام فيه الروح يبين به فان تعدى فليس له الا الثلث ه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له الرجل
له الولد أيسعه ان يجعل ماله لقرابته فقال هو ماله يصنع به ما شا الى ان ياتيه
الموت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن سعيد عن ابي الجامل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الانسان احق بماله ما دامت الروح
في بدنه ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له الرجل له الولد أيسعه ان يجعل ماله لقرابته فقال هو ماله
يصنع به ما شا الى ان ياتيه الموت ان لصاحب المال ان يعمل بماله ما شا
ما دام حيًا ان شا وهبه وان شا تصدق به وان شا تركه الى ان ياتيه الموت
فان اوصى به فليس له الا الثلث الا ان الفضل في ان لا يضيع من يعوله ولا
يضر بورثته ه وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله قال لرجل من
الانصار اعتق مماليك له لم يكن له غيرهم فعابه النبي صلى الله عليه واله و
قال ترك صبية صغارًا يتكففون الناس باب
الوصية للوارث ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي المعزا عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الوصية

قلت الميت احق بماله ما دام فيه الروح يبين به قال نعم فان اوصى به فليس له الا الثلث

نور
مماليكه

نور
منك

١٤٥

للوارث فقال يجوز ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعًا
عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن
الميت يوصي للوارث بشي قال جايز له ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيي عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلم قال الوصية للوارث لا باس بها ه الفضل بن شاذان عن يونس عن
عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم نحوه ه محمد بن
يحيي عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن محمد بن
مسلم قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن الوصية للوارث فقال تجوز
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن ابن بكير
عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الوصية للوا
رث فقال تجوز قال ثم تلي هذه الايه ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن
ثعلبه عن محمد بن قيس قال سالت اباجعفر عليه السلم عن الرجل يفضل
بعض ولده علي بعض قال نعم ونساوه

ه باب

ما للانسان ان يوصي به بعد موته وما يستحب له من ذلك ه
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعًا
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان البرا بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلي
الله عليه واله بمكة وانه حضره الموت وكان رسول الله صلي الله
عليه واله والمسلمون يصلون الي بيت المقدس فاوصي البرا اذا دفن

قال نعم اوصم

بن ابي نصر م

تفضيل بعض الولد علي بعض وكذا النسا

واصحابه م

لصاحب الوصية ان يرجع فيها ويحدث في وصيته ما دام حيًا ه علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسي عن يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قضي امير المومنين عليه السلم ان المدبر من الثلث وان للرجل ان ينقض
وصيته فيزيد فيها وينقص منها ما لم يمت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد
بن عيسي عن يونس عن بعض اصحابهما قال قال علي بن الحسين للرجل ان يغير
من وصيته فيعتق من كان امر بملكه ويملك من كان امر بعتقه ويعطي من
كان حرمه ويحرم من كان اعطاه ما لم يمت

ه باب

من اوصي بوصية فمات الموصي له قبل الموصي او مات قبل ان يقبضها ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قضي امير المومنين عليه السلم في رجل اوصي
لاخر والموصي له غايب فتوفي الذي اوصي له قبل الموصي قال الوصية لوارث الذي
اوصي له قال ومن اوصي لاحد شاهدًا كان او غايبًا فتوفي الموصي له قبل الموصي
فالوصية لوارث الذي اوصي له الا ان يرجع في وصيته
قبل موته ه محمد بن يحيي عن عمران بن موسي عن موسي بن جعفر عن عمرو بن
سعيد المدايني عن محمد بن عمر الساباطي قال سالت اباجعفر عليه السلم
عن رجل اوصي الي واءمرني ان اعطي عما له في كل سنة شيًا فمات العم فكتب
اعط ورثته ه محمد بن يحيي عن محمد بن احمد عن ايوب بن نوح عن العباس
بن عامر قال سالته عن رجل اوصي له بوصية فمات قبل ان يقبضها ولم يترك
عقبًا قال اطلب له وارثًا او مولي فادفعها اليه ه قلت فان لم اعلم له وليًا
قال اجهد علي ان تقدر له علي ولي فان لم تجده وعلم الله عز وجل منك

الموصي له

الباهلي

لجد نتصدق بها باب انفاذ الوصية على جهتها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم
قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن رجل اوصى بماله في سبيل الله فقال
اعطه لمن اوصى به له وان كان يهوديا او نصرانيا ان الله تبارك وتعالى
يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم
في رجل اوصى بماله في سبيل الله قال اعط لمن وصى له وان كان يهوديا او
نصرانيا ان الله تبارك وتعالى يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال
كتب ابو جعفر الى جعفر وموسى وفيما امرتكما من الاشهاد بكذا وكذا عليه السلام
نجاة لكما في آخرتكما وانفاذا لما اوصى به ابواكما وبرا منكما لهما واحذرا وانفاذا لـ
ان لا تكونا بدلتما وصيتهما ولا غيرتماها عن حالها وقد خرجا من ذلك
رضي الله عنهما وصار ذلك في رقابكما وقد قال الله تبارك وتعالى في
كتابه في الوصية فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
عن يونس بن يعقوب ان رجلا كان بهمذان ذكر ان اباه مات وكان
لا يعرف هذا الامر فاوصى بوصية عند الموت واوصى ان يعطى شيء في
سبيل الله فسيل عنه ابو عبد الله عليه السلم كيف يفعل به فاخبرناه انه
كان لا يعرف هذا الامر فقال لو ان رجلا اوصى الي ان اضع في يهودي
او نصراني لوضعته فيهم ان الله عز وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما

اثمه

يعني
اثمه على الذين يبدلونه فانظروا الى من يخرج الى هذا الوجه بعض الثغور
عن محمد م فابعثوا به اليه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن عيسى عن محمد بن سليمان
عن الحسين بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اوصى الي
بشيء في السبيل قال لي اصرفه في الحج قال قلت اوصى الي في السبيل قال اصرفه
في الحج فاني لا اعلم شيئا من سبيله افضل من الحج باب
آخر منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
حجاج الخشاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن امراة اوصت الي
انه بمال ان يجعل في سبيل الله فقيل لها نحج به فقالت اجعله في سبيل الله فقالوا
لها فنعطيه آل محمد قالت اجعله في سبيل الله فقال ابو عبد الله عليه السلم
قال اجعله ثم اجعله في سبيل الله كما امرت قلت مرني كيف اجعله قال اجعله كما امرتك ان الله
تبارك وتعالى يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ارايتك لو امرتك ان تعطيه يهوديا كنت تعطيه نصرانيا
قال فمكثت بعد ذلك ثلث سنين ثم دخلت عليه فقلت له مثل الذي
قلت اول مرة فسكت هنيهة ثم قال هاتها قلت من اعطيها قال عيسى
شلقان محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى عن محمد
ي عليه السلم بن احمد عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن الحسن بن راشد قال سالت العسكري
بالمدينة عن رجل اوصى بمال في سبيل الله فقال سبيل الله شيعتنا
باب آخر منه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابي طالب عبد الله بن الصلت قال كتب الخليل بن هاشم الى ذي
الرياستين وهو والي نيسابور ان رجلا من المجوس مات واوصى للفقراء

بشي من ماله فاخذه قاضي نيسابور فجعله في فقراء المسلمين فكتب
الخليل الى ذي الرياستين بذلك فسال المامون عن ذلك فقال ليس
عندي في ذلك شي فسالت ابا الحسن عليه السلم فقال ابو الحسن عليه السلم
ان المجوسي لم يوص لفقراء المسلمين ولكن ينبغي ان يوخذ مقدار ذلك
المال من مال الصدقة فيرد على فقراء المجوس ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الريان بن شبيب قال اوصت ماردة لقوم نصارى فراشين
بوصية فقال اصحابنا اقسم هذا في فقراء المومنين من اصحابك فسالت
الرضا عليه السلم فقلت ان اختي اوصت بوصية لقوم نصارى واردت
ان اصرف ذلك الى قوم من اصحابنا مسلمين فقال امض الوصية على
ما اوصت به قال الله تبارك وتعالى فانما اثمه على الذين يبدلونه ه

باب من اوصى بعتق او صدقة او حج ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلم في رجل اوصى باكثر من الثلث واعتق مملوكه في مرضه فقال ان كان
اكثر من الثلث رد الى الثلث وجاز العتق ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن محمد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اعتق رجل عند موته خادما له ثم اوصى
بوصية اخرى الغيت الوصية واعتقت الخادم من ثلثه الا ان يفضل
من الثلث ما يبلغ الوصية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل
بن همام عن ابي الحسن عليه السلم في رجل اوصى عند موته بمال لذوي
قرابته واعتق مملوكا له وكان جميع ما اوصى به يزيد على الثلث كيف

يصنع في وصيته فقال يبدا بالعتق فينفذ ه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن الحكم عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن رجل حضره الموت فاعتق مملوكه واوصى بوصية
فكان اكثر من الثلث قال يمضي عتق الغلام ويكون النقصان فيما بقي ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن سويد القلا عن ايوب بن الحر عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له ان علقمة بن محمد اوصاني ان اعتق عنه رقبة
فاعتقت عنه امراة افيجزيه او اعتق عنه من مالي قال يجزيه ثم قال
لي ان فاطمة ام ابني اوصت ان اعتق عنها رقبة فاعتقت عنها امراة ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالني رجل عن امراة توفيت ولم تحج فاوصت
ان ينظر قدر ما يحج به فيسال عنه فان كان امثل ان يوضع في فقراء ولد
فاطمة وضع فيهم وان كان الحج امثل حج عنها فقلت لهم ان كان عليها
حجة مفروضة فان ينفق ما اوصت به في الحج احب الي من ان يقسم
في غير ذلك ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار في رجل مات
واوصى ان يحج عنه فقال ان كان صرورة يحج من وسط المال وان كان
غير صرورة فمن الثلث ه عنه عن معوية بن عمار في امراة اوصت
بمال في عتق وصدقة وحج فلم يبلغ قال ابدا بالحج فانه مفروض فان
بقي شي فاجعله في الصدقة طايفة وفي العتق طايفة ه علي بن

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة قال سالت ابا الحسن
عن رجل اوصي بثلثين دينارا يعتق بها رجل من اصحابنا فلم يوجد
بذلك قال يشتري من الناس فيعتق ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سالت
عبدا صالحا عن رجل هلك فاوصي بعتق نسمة مسلمة بثلثين دينارا فلم
يوجد له بالذي سمي قال ما اري لهم ان يزيدوا علي الذي سمي قلت فان
لم يجدوا قال فيشترون من عرض الناس ما لم يكن ناصبيا ه الحسين
بن محمد عن معلي بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن محمد بن مروان
عن الشيخ ان ابا جعفر مات وترك ستين مملوكا فاعتق ثلثهم فاقرع
بينهم واعتق الثلث ه عدة من اصحابنا عن احمد عن احمد بن محمد عن
الحسين ابن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن محررة اعتقها اخي وقد كانت
تخدم الجواري وكانت في عياله فاوصاني ان انفق عليها من الوسط
فقال ان كانت مع الجواري واقامت عليهن فانفق عليها واتبع وصيته
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم عن رجل اوصي ان يعتق عنه نسمة بخمسماية درهم من ثلثه
فاشتري نسمة باقل من خمسماية درهم وفضلت فضلة فما تري قال
يدفع الفضلة الي النسمة من قبل ان يعتق ثم تعتق عن الميت ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال اوصت

ناصبا

الوشاة

الظاهر ان المراد بالشيخ هنا ابو عبد الله ع كما ياتي ذلك عنه في الوصايا ... وان اتفق مثل ذلك ... فلا يكون ... ه

الى عبد الله

عليها صح

الي امراة من اهلي بثلث مالها وامرت ان يعتق ويحج ويتصدق فلم يبلغ
ذلك فسالت ابا حنيفة عنها فقال يجعل اثلاثا ثلثا في العتق وثلثا
في الحج وثلثا في الصدقة فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلم فقلت
ان امراة من اهلي ماتت واوصت الي بثلث مالها وامرت ان يعتق عنها
ويتصدق ويحج عنها فنظرت فيه فلم يبلغ فقال ابدا بالحج فانه فريضة من فرايض
الله عز وجل ويجعل ما بقي طايفة في العتق وطايفة في الصدقة فاخبرت
ابا حنيفة بقول ابي عبد الله عليه السلم فرجع عن قوله وقال بقول ابي
عبد الله عليه السلم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلم في رجل اوصي عند موته اعتق فلانا وفلانا
وفلانا وفلانا وفلانا فنظرت في ثلثه فلم يبلغ اثمان قيمة المماليك الخمسة
التي امر بعتقهم قال ينظر الي الذين سماهم وبدا بعتقهم فيقومون وينظر
ثلثه فيعتق منه اول شي ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس فان
عجز الثلث كان في الذي سمي اخيرا لانه اعتق بعد مبلغ الثلث ما لا
يملك فلا يجوز له ذلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن داود بن ابي يزيد قال سيل ابو عبد الله عليه السلم عن رجل
كان في سفره ومعه جارية له وغلامان مملوكان فقال لهما انتما حران
لوجه الله واشهدا ان ما في بطن جاريتي هذه مني فولدت غلاما فلما
قدموا علي الورثة انكروا ذلك واسترقوهم ثم ان الغلامين اعتقا
بعد ذلك فشهدا بعد ما اعتقا ان مولاهما الاول اشهدهما

الذي شهدا له

ان ما في بطن جاريته منه قال تجوز شهادتهما للغلام ولا يسترقهما
الغلام الذي شهدا له لانهما اثبتا نسبه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن زياد عن ابي الحسن عليه السلم قال
سالته عن الرجل تحضره الوفاة وله المماليك لخاصة نفسه وله مماليك
في شركة رجل اخر فيوصي في وصيته مماليكي احرار ما حال مماليكه الذين
في الشركة فقال يقومون عليه ان كان ماله يحتمل ثم هم احرار ه محمد بن
يحيى عن علي بن الحسين عن النضر بن شعيب عن الحارثي عن ابي عبد الله
عليه السلم في رجل توفي وترك جارية اعتق ثلثها فتزوجها الوصي قبل
ان يقسم شي من الميراث انها تقوم وتستسعي هي وزوجها في بقية ثمنها
بعد ما يقوم فما اصاب المراة من عتق او رق فهو يجري على ولدها

باب ان من حاف في الوصية فللوصي ان يردها الى الحق

ه علي بن ابرهيم عن رجاله قال قال ان الله عز وجل لما
اطلق للموصى اليه ان يغير الوصية اذا لم يكن بالمعروف وكان فيها حيف
ويردها الى المعروف لقوله فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن سوقة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تبارك
وتعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه قال نسختها الاية
التي بعدها قوله فمن خاف من موص جنفا او اثما قال يعني الموصى [illegible]
اليه ان خاف جنفا من الموصي اليه في ولده جنفا فيما اوصى به اليه مما لا يرضى
الله من خلاف الحق فلا اثم عليه ان يبدله الى الحق والى ما يرضى الله

فاصلح بينهم فلا اثم عليه

جنفا ان يرده

اي على الموصى اليه

بن

به من سبيل الخير

باب ان الوصي اذا كانت الوصية في حق وغيره فهو ضامن

ه علي بن ابرهيم عن ابيه و
حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد جميعا عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام
النرسي عن علي بن فرقد صاحب السابري قال اوصى الي رجل بتركته
وامرني ان احج بها عنه فنظرت في ذلك فاذا شي يسير لا يكون للحج
فسالت ابا حنيفة وفقها اهل الكوفة فقال تصدق بها عنه فلما حججت
لقيت عبد الله بن الحسن في الطواف فسالته وقلت له ان رجلا من
مواليكم من اهل الكوفة مات واوصى بتركته الي وامرني ان احج بها عنه
فنظرت في ذلك فلم يكف للحج فسالت من قبلنا من الفقها فقالوا تصدق
بها فتصدقت بها فما تقول فقال لي هذا جعفر بن محمد في الحجر فاته
وسله قال فدخلت الحجر فاذا ابو عبد الله عليه السلم تحت الميزاب
مقبل بوجهه على البيت يدعو ثم التفت الي فراني فقال ما حاجتك
قلت جعلت فداك اني رجل من اهل الكوفة من مواليكم قال فدع ذا
عنك حاجتك قلت رجل مات واوصى بتركته ان احج بها عنه فنظرت
في ذلك فلم يكف للحج فسالت من عندنا من الفقها فقالوا تصدق بها
فقال ما صنعت قلت تصدقت بها فقال ضمنت الا ان يكون لا يبلغ
ان يحج به من مكة فان كان لا يبلغ ان يحج به من مكة فليس عليك ضمان
وان كان يبلغ به من مكة فانت ضامن ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سيل عن رجل اوصى بحجة فجعلها وصية في نسمة فقال يغرمها ه

يكفي

فقالوا

ق

وصيه ويجعلها في حجة كما اوصى به فان الله تبارك وتعالى يقول فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن مارد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن رجل اوصى الى رجل وامره ان يعتق عنه نسمة بستمائة درهم من ثلثه
فانطلق الوصي فاعطى الستمائة درهم رجلا يحج بها عنه قال فقال ارى
ان يغرم الوصي من ماله ستمائة درهم ويجعل الستمائة فيما اوصى الميت
في نسمة

باب ه ان المدبر من الثلث ه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن احدهما
عليهما السلم قال المدبر من الثلث ه عنه عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال سالته عن الرجل سالت ابا عبد الله ع
يدبر مملوكه اله ان يرجع فيه قال نعم هو بمنزلة الوصية ه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال المدبر من الثلث وقال للرجل ان يرجع في
ثلثه ان كان اوصى في صحة او مرض ه علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المدبر قال هو بمنزلة الوصية يرجع
فيما شاء منها

باب ه انه يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكفن من جميع المال ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن

محبوب

الله

محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سالته عن رجل مات وعليه
دين بقدر ثمن كفنه قال يجعل ما ترك في ثمن الكفن الا ان يتجر عليه
بعض الناس فيكفنه ويقضي ما عليه مما ترك ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال اول شي
يبدا به من المال الكفن ثم الدين ثم الوصية ثم الميراث ه

باب ه من اوصى وعليه دين ه

علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير
المؤمنين عليه السلم ان الدين قبل الوصية ثم الوصية على اثر الدين ثم الميراث
بعد الوصية فان اول القضاء كتاب الله عز وجل ه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان بن عثمن عن رجل قال سالت لت
ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اوصى الى رجل وعليه دين فقال ان عليه دينا
يقضي الرجل ما عليه من دينه ويقسم ما بقي بين الورثة قلت فسرق ما كان ذكر
اوصى به من الدين ممن يؤخذ الدين امن الورثة فقال لا يؤخذ من الورثة
ولكن الوصي ضامن لها ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زكريا بن يحيى الشعيري ي
عن الحكم بن عتيبة قال كنا على باب ابي جعفر عليه السلم ونحن جماعة
ننتظر ان يخرج اذ جاءت امراة فقالت ايكم ابو جعفر فقال لها القوم
ما تريدين منه قالت اريد ان اسله عن مسلة فقالوا لها هذا فقيه اهل
العراق فسليه فقالت ان زوجي مات وترك الف درهم وكان لي

عليه من صداقي خمسماية درهم فاخذت صداقي واخذت ميراثي ثم
جا رجل فادعي عليه الف درهم فشهدت له قال الحكم فبينا انا احسب
اذ خرج ابو جعفر عليه السلم فقال ما هذا الذي اراك تحرك به اصابعك
يا حكم فقلت ان هذه المراة ذكرت ان زوجها مات وترك الف درهم و
كان لها عليه من صداقها خمسماية درهم فاخذت صداقها واخذت
ميراثها ثم جا رجل فادعا عليه الف درهم فشهدت له فقال الحكم
فوالله ما اتممت الكلام حتي قال اقرت بثلث ما في يديها ولا ميراث بثلثي
لها قال الحكم فما رايت والله افهم من ابي جعفر قط قال ابن ابي عمير
وتفسير ذلك انه لا ميراث لها حتي تقضي الدين وانما ترك الف
درهم وعليه من الدين الف وخمسماية درهم لها وللرجل فلها ثلث الالف
وللرجل ثلثاها ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل باع متاعا من رجل
فقبض المشتري المتاع ولم يدفع الثمن ثم مات المشتري والمتاع قايم بعينه
قال اذا كان المتاع قايما بعينه رد الي صاحب المتاع وقال ليس للغرما
ان يحاصوه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يموت وعليه دين
فيضمنه ضامن للغرماء قال اذا رضي الغرما فقد بريت ذمة الميت ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى الازرق
عن ابي الحسن في الرجل قتل وعليه دين ولم يترك مالا فاخذ اهله
الدية من قاتله عليهم يقضون دينه قال نعم قلت وهو لم يترك شيا

قال

قال انما اخذوا الدية فعليهم ان يقضوا دينه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن رجل
مات وله علي دين وخلف ولدا رجالا ونسا وصبيانا فجا رجل منهم فقال
انت في حل مما لابي عليك من حصتي وانت في حل مما لاخوتي واخواتي
وانا ضامن لرضاهم عنك قال تكون في سعة من ذلك وحل قلت فان لم
يعطهم قال كان ذلك في عنقه قلت فان رجع الورثة علي فقالوا اعطنا حقنا
قال لهم ذلك في الحكم الظاهر فاما بينك وبين الله عز وجل فانت منها
في حل اذا كان الرجل الذي احل لك يضمن لك عنهم رضاهم فيحتمل الضامن
لك قلت فما تقول في الصبي لامه ان تحلل قال نعم اذا كان لها ما ترضيه
او تعطيه قلت فان لم يكن لها قال فلا قلت فقد سمعتك تقول انه يجوز
تحليلها فقال انما اعني اذا كان لها قلت فالاب يجوز تحليله علي ابنه فقال ما
كان لنا مع ابي الحسن امر يفعل في ذلك ما شا قلت فان الرجل ضمن لي عن
الصبي وانا من حصته في حل فان مات قبل ان يبلغ الصبي فلا شي عليه
قال الامر جايز علي ما شرط لك ه

باب من اعتق وعليه دين

ه علي بن ابرهيم عن ابيه و محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
وابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالني ابو عبد الله عليه السلم
هل يختلف ابن ابي ليلي وابن شبرمه فقلت بلغني انه مات مولي لعيسي
بن موسي وترك عليه دينا كثيرا وترك مماليك يحيط دينه باثمانهم
فاعتقهم عند الموت فسالهما عيسي بن موسي عن ذلك فقال ابن

شبرمه اري ان يستسعيهم في قيمتهم فيدفعها الي الغرما فانه قد اعتقهم
عند موته وقال ابن ابي ليلي اري ان ابيعهم وادفع اثمانهم الي الغرما فانه ليس
له ان يعتقهم عند موته وعليه دين يحيط بهم وهذا اهل الحجاز اليوم
يعتق الرجل عبده وعليه دين كثير فلا يجيزون عتقه اذا كان عليه دين كثير
فرفع ابن شبرمه يده الي السما فقال سبحان الله يا ابن ابي ليلي متي قلت
بهذا القول والله ما قلته الا طلب خلافي فقال ابو عبد الله عليه السلم
وعن راي ايهما صدر قال قلت بلغني انه اخذ براي ابن ابي ليلي
وكان له في ذلك هوي فباعهم وقضي دينه قال فمع ايهما من قبلكم قلت له
مع ابن شبرمه وقد رجع ابن ابي ليلي الي راي ابن شبرمه وقد رجع بعد
ذلك فقال اما والله ان الحق لفي الذي قال ابن ابي ليلي وان كان قد رجع
عنه فقلت له هذا ينكسر عندهم في القياس فقال هات قايسني فقلت
انا اقايسك فقال لتقولن باشد ما يدخل فيه من القياس فقلت له رجل
ترك عبدا لم يترك مالا غيره وقيمة العبد ستمايه درهم ودينه
خمسمايه درهم فاعتقه عند الموت كيف يصنع قال يباع العبد
وياخذ الغرما خمسمايه درهم وياخذ الورثه مايه درهم فقلت اليس
قد بقي من قيمة العبد مايه درهم عن دينه فقال بلي قلت اليس للرجل
ثلثه يصنع به ما يشا قال بلي قلت اليس قد اوصي للعبد بالثلث من
المايه حين اعتقه فقال ان العبد لا وصيه له انما ماله لمواليه فقلت
له فاذا كان قيمة العبد ستمايه درهم ودينه اربع مايه درهم وتاخذ
الورثه مايتين فلا يكون للعبد شي قلت فان قيمة العبد ستمايه درهم

فعن

فقال كذلك يباع العبد فيأخذ الغرما اربعمايه

ودينه

ودينه ثلثمايه درهم فضحك وقال من هاهنا اتي اصحابك جعلوا
الاشيا شيا واحدا ولم يعلموا السنه اذا استوي مال الغرما ومال الورثه
او كان مال الورثه اكثر من مال الغرما لم يتهم الرجل علي وصيته واجيزت
وصيته علي وجهها فالآن يوقف هذا فيكون نصفه للغرما ويكون ثلثه
للورثه ويكون له السدس ❊ علي بن ابرهيم عن ابيه عن جميل بن دراج عن
زراره في رجل اعتق مملوكه عند موته وعليه دين قال ان كان قيمته مثل
الذي عليه ومثله جاز عتقه والا لم يجز ❊ محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن الحسن ابن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول في
رجل اعتق مملوكا له وقد حضره الموت واشهد له بذلك وقيمته ستمايه درهم
وعليه دين ثلثمايه درهم ولم يترك شيا غيره قال يعتق منه سدسه لانه انما
له منه ثلثمايه درهم ويقضي منه ثلثمايه درهم فله من الثلثمايه ثلثها وله
السدس من الجميع ❊

باب الوصيه للمكاتب ❊

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر عليه السلم في مكاتب كانت تحته امراه حره فاوصت
له عند موتها بوصيه فقال اهل الميراث لا نجيز وصيتها له انه مكاتب لم
يعتق ولا يرث فقضي انه يرث بحساب ما اعتق منه ويجوز له من الوصيه
بحساب ما اعتق منه ❊ وقضي في مكاتب اوصي له بوصيه وقد قضي نصف
ما عليه فاجاز نصف ما عليه فاجاز نصف الوصيه ❊ وقضي في مكاتب
قضي ربع ما عليه فاوصي له بوصيه فاجاز ربع الوصيه ❊ وقال في رجل
حر اوصي لمكاتبه وقد قضي سدس ما كان عليها فاجاز لها بحساب ما اعتق منها

عن احدهما عليهما السلم نخ

جاز

عيسى نخ

هو

باب قال قضى امير المؤمنين عليه السلام ...

باب وصية الغلام والجارية التي لم تدرك ما يجوز منها وما لا يجوز

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا اتى على الغلام عشر سنين فانه يجوز له في ماله ما اعتق وتصدق واوصى على حد معروف وحق فهو جايز

احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن النعمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الغلام اذا احضره الموت فاوصى ولم يدرك جازت وصيته لذوي الارحام ولم يجز للغرباء

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا بلغ الغلام عشر سنين جازت وصيته

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا بلغ الغلام عشر سنين فاوصى بثلث ماله في حق جازت وصيته فاذا كان ابن سبع سنين فاوصى من ماله باليسير في حق جازت وصيته

باب الوصية لامهات الاولاد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال نسخت من كتاب بخط ابي الحسن فلان مولاك توفي ابن اخ له وترك ام ولد له ليس لها ولد فاوصى لها بالف هل تجوز الوصية وهل يقع عليها عتق وما حالها رايك فدتك نفسي فكتب عليه السلم يعتق في الثلث ولها الوصية

احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حسين بن خلد الصيرفي عن ابي الحسن الماضي عليه السلم

قال

قال كتبت اليه في رجل مات وله ام ولد وقد جعل لها شيا في حياته ثم مات قال فكتب لها ما اثابها سيدها في حياته معروف ذلك لها يقبل على ذلك شهادة الرجل والمراة والخادم غير المتهمين

محمد بن يحيى عمن ذكره عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في ام الولد اذا مات عنها مولاها وقد اوصى لها قال يعتق في الثلث ولها الوصية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل كانت له ام ولد وله منها غلام فلما حضرته الوفاة اوصى لها بالفي درهم او باكثر للورثة ان يسترقوها قال فقال لا بل يعتق من ثلث الميت وتعطي ما اوصى لها به وفي كتاب العباس تعتق من نصيب ابنها ويعطي من ثلثه ما اوصى لها به

باب ما يجوز من الوقف والصدقة والنحل والهبة والسكنى والعمرى والرقبى وما لا يجوز من ذلك على الولد وغيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا صدقة ولا عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل

وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وحماد وابن اذينة وابن بكير وغيرهم كلهم قالوا قال ابو عبد الله عليه السلم لا صدقة ولا عتق الا ما اريد به وجه الله تعالى عز وجل

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما الصدقة محدثة انما كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله ينحلون ويهبون ولا ينبغي لمن اعطى لله عز وجل شيا ان يرجع فيه قال وما لم يعط لله وفي الله فانه يرجع فيه نحلة كانت

او هبة حيزت ام لم تحز ولا يرجع الرجل فيما يهب لامراته ولا المراة فيما
تهب لزوجها حيز او لم يحز اليس الله تبارك وتعالى يقول ولا تاخذوا
مما اتيتموهن شيئا وقال فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
وهذا يدخل في الصداق والهبة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل
يتصدق بالصدقة اله ان يرجع في صدقته فقال ان الصدقة محدثة
انما كان النحل والهبة ولمن وهب او نحل ان يرجع في هبته حيز او لم يحز
ولا ينبغي لمن اعطى شيئا لله ان يرجع فيه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يتصدق على ولده
بصدقة وهم صغار اله ان يرجع فيها قال لا الصدقة لله عز وجل ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن صدقة ما لم تقسم ولم تقبض فقال جايزة انما اراد
الناس النحل فاخطوا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلا بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في الرجل يتصدق على ولد
له قد ادركوا اذا لم يقبضوا حتى يموت فهو ميراث فان تصدق على من لم
يدرك من ولده فهو جايز لان والده هو الذي يلي امره وقال لا يرجع في
الصدقة اذا ابتغي بها وجه الله عز وجل وقال الهبة والنحلة يرجع
فيها ان شاء حيزت او لم تحز الا لذي رحم فانه لا يرجع فيه ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا تصدقت بصدقة لم ترجع اليك ولم تشترها الا ان

تورث ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يجعل لولده شيا وهم صغار ثم
يبدو له ان يجعل معهم غيرهم من ولده قال لا باس ه وباسناده عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن قال سالت ابا الحسن عن الرجل يتصدق على ولده وهم صغار
بالجارية ثم تعجبه الجارية وهم صغار في عياله اترى ان يصيبها او يقومها قيمة عدل
فيشهد بثمنها عليه ام يدع ذلك كله فلا يعرض لشي منه قال يقومها قيمة عدل
ويحتسب بثمنها لهم على نفسه ويمسها ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم وحماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا كانت الهبة قايمة بعينها فله ان يرجع والا فليس له ه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلم انه سيل عن رجل كانت له جارية فاذته امراته فيها فقال هي
عليك صدقة فقال ان كان قال ذلك لله فليمضها وان كان لم يقل فله ان يرجع
ان شا فيها ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون له على الرجل الدراهم
فيهبها له اله ان يرجع فيها قال لا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن رجل يتصدق بصدقة
على حميم ايصلح له ان يرجع فيها قال لا ولكن ان احتاج فليأخذ من حميمه
من غير ما تصدق به عليه ه الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم عن احدهما في الرجل يتصدق بالصدقة
ايحل له ان يرثها قال نعم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله

سالت ابا عبد الله عليه السلم

عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن رجل اعطى امه عطية فماتت
وكانت قد قبضت الذي اعطاها وبانت به قال هو والورثة فيها سوآء ه
ابو علي عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مسلم عن
مسعود الطائي قلت لابي الحسن عليه السلم ان امي تصدقت علي بدار لها
او قال بنصيب لها في دار فقالت لي استوثق لنفسك فكتبت عليها سوى
انها قد باعتنيه وقبضت الثمن فلما ماتت قال الورثة احلف انك اشتريت
ونقدت الثمن فان حلفت لهم اخذته وان لم احلف لهم لم يعطوني شيئا
قال فقال فاحلف لهم وخذ ما جعلت لك ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحكم بن ابي عقيلة قال تصدق
ابي علي بدار وقبضتها ثم ولد له بعد ذلك اولاد فاراد ان ياخذها
مني ويتصدق بها عليهم فسالت ابا عبد الله عليه السلم عن ذلك واخبرته
بالقصة فقال لا تعطها اياه قلت فانه اذن يخاصمني قال فخاصمه
ولا ترفع صوتك على صوته ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا عوض صاحب
الهبة فليس له ان يرجع ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن غير واحد عن ابان عن ابي مريم قال اذا صدق الرجل بصدقة قبضها
صاحبها او لم يقبضها علمت او لم تعلم فهي جايزة ه ابان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله عن حمران قال سالته عن السكنى والعمرى فقال الناس
فيه عند شروطهم ان كان شرطه حياته سكن حياته وان كان لعقبه فهو
لعقبه كما شرط حتى يفنوا ثم يرد الى صاحب الدار ه محمد بن يحيى عن

الاشعري صح

فكتبت اني اشتريت وانها قد باعتني [illegible]

عن ابي جعفر عليه السلم صح

احمد

احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سيل عن السكنى والعمرى فقال ان كان جعل السكنى
فهو كما شرط وان كان جعلها له ولعقبه من بعده حتى يفنى عقبه فليس لهم
ان يبيعوا ولا يورثوا ثم ترجع الدار الى صاحبها الاول ه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن الرجل يكون له الخادم تخدمه فيقول هي لفلان تخدمه
ما عاش فاذا مات فهي حرة فتابق الامة قبل ان يموت الرجل بخمس سنين
او ستة ثم يجدها ورثته الهم ان يستخدموها قدر ما ابقت قال اذا
مات الرجل فقد عتقت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن احمد بن عمر الحلبي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
دار لم تقسم فتصدق بعض اهل الدار بنصيبه من الدار قال يجوز قلت
ارايت ان كانت هبة قال يجوز ه وسالته عن رجل اسكن رجلا داره
حياته قال يجوز له وليس له ان يخرجه قلت فله ولعقبه قال يجوز ه
وسالته عن رجل اسكن رجلا ولم يوقت له شيئا قال يخرجه صاحب الدار
اذا شا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم في الرجل يسكن الرجل داره ولعقبه من بعده قال يجوز
وليس لهم ان يبيعوا ولا يورثوا قلت فرجل اسكن داره حياته قال يجوز ذلك
قلت فرجل اسكن رجلا داره ولم يوقت قال جايز ويخرجه اذا شا ه
احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن محمد بن حمران عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في الرجل يتصدق بالصدقة المشتركة قال

له حياته صح

سعدان بن مسلم

قال ع

رجلا

عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن رجل اعطى امه عطية فماتت
وكانت قد قبضت الذي اعطاها وبانت به قال هو والورثة فيها سوآ ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مسلم عن
مسعود الطائي قلت لابي الحسن عليه السلم ان امي تصدقت علي بدار لها
او قال بنصيب لها في دار فقالت لي استوثق لنفسك فكتبت عليها سوى
انها قد باعتنيه وقبضت الثمن فلما ماتت قال الورثة احلف انك اشتريت
ونقدت الثمن فان حلفت لهم اخذته وان لم احلف لهم لم يعطوني شيا
قال فقال فاحلف لهم وخذ ما جعلت لك ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحكم بن ابي عقيلة قال تصدق
ابي علي بدار وقبضتها ثم ولد له بعد ذلك اولاد فاراد ان ياخذها
مني ويتصدق بها عليهم فسالت ابا عبد الله عليه السلم عن ذلك واخبرته
بالقصة فقال لا تعطها اياه قلت فانه اذن يخاصمني قال فخاصمه
ولا ترفع صوتك على صوته ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا عوض صاحب
الهبة فليس له ان يرجع ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن غير واحد عن ابان عن ابي مريم قال اذا تصدق الرجل بصدقة قبضها
صاحبها او لم يقبضها علمت او لم تعلم فهي جايزة ه ابان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله عن حمران قال سالته عن السكنى والعمرى فقال الناس
فيه عند شروطهم ان كان شرطه حياته سكن حياته وان كان لعقبه فهو
لعقبه كما شرط حتى يفنوا ثم يرد الى صاحب الدار ه محمد بن يحيى عن

الاشعري صح

فكتبت اني اشتريت وانها قد باعتني ولم

عن ابي جعفر عليه السلم صح

احمد

احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سيل عن السكنى والعمرى فقال ان كان جعل السكنى
فهو كما شرط وان كان جعلها له ولعقبه من بعده حتى يفنى عقبه فليس لهم
ان يبيعوا ولا يورثوا ثم ترجع الدار الى صاحبها الاول ه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن الرجل يكون له الخادم تخدمه فيقول هي لفلان تخدمه
ما عاش فاذا مات فهي حرة فتابق الامة قبل ان يموت الرجل بخمس سنين
او ستة ثم يجدها ورثته الهم ان يستخدموها قدر ما ابقت قال اذا
مات الرجل فقد عتقت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن احمد بن عمر الحلبي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
دار لم تقسم فتصدق بعض اهل الدار بنصيبه من الدار قال يجوز قلت
ارايت ان كانت هبة قال يجوز ه وسالته عن رجل اسكن رجلا داره
حياته قال يجوز له وليس له ان يخرجه قلت فله ولعقبه قال يجوز ه
وسالته عن رجل اسكن رجلا ولم يوقت له شيا قال يخرجه صاحب الدار
اذا شا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم في الرجل يسكن الرجل داره ولعقبه من بعده قال يجوز
وليس لهم ان يبيعوا ولا يورثوا قلت فرجل اسكن داره حياته قال يجوز ذلك
قلت فرجل اسكن رجلا داره ولم يوقت قال جايز ويخرجه اذا شا ه
احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن محمد بن حمران عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في الرجل يتصدق بالصدقة المشتركة قال

له حياته فهو

سعدان بن مسلم

قال نعم

رجلا

جابر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال كنت شاهد
ابن ابي ليلي فقضي في رجل جعل لبعض قرابته غلة داره ولم يوقت وقتا فمات
الرجل فحضر ورثته ابن ابي ليلي وحضر قرابته الذي جعل له الدار فقال ابن ابي
ليلي اري ان ادعها علي ما تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفي اما
ان علي بن ابي طالب قد قضي في هذا المسجد بخلاف ما قضيت فقال وما
علمك قال سمعت ابا جعفر عليه السلم محمد بن علي يقول قضي علي
بن ابي طالب عليه السلم برد الحبيس وانفاذ المواريث فقال ابن ابي
ليلي هذا عندك في كتاب قال نعم قال فارسل واتني به قال له محمد بن
مسلم علي ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك الحديث قال لك ذاك قال
فاراه الحديث عن ابي جعفر عليه السلم في الكتاب فرد قضيته عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد
الرحمن الخثعمي قال كنت اختلف الي ابن ابي ليلي في مواريث لنا ليقسمها
وكان فيه حبيس فكان يدافعني فلما طال شكوته الي ابي عبد الله عليه
السلم فقال او ما علم ان رسول الله صلي الله عليه واله امر برد الحبيس وانفاذ
المواريث قال فاتيته ففعل كما كان يفعل فقلت له اني شكوتك الي جعفر
بن محمد عليه السلم فقال لي كيت وكيت قال فحلفني ابن ابي ليلي ان قال ذلك
فحلفت له فقضي لي بذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن علي
بن جعفر بن حنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اوقف غلة له علي
قرابته من ابيه وقرابته من امه واوصي لرجل ولعقبه من تلك الغلة ليس بينه و

وبينه قرابة بثلثماية درهم في كل سنة ويقسم الباقي علي قرابته من ابيه
وقرابته من امه قال جايز للذي اوصي له بذلك قلت ارايت ان لم يخرج
من غلة الارض التي وقفها الا خمسماية درهم فقال اليس في وصيته ان يعطي
الذي له من الغلة ثلثماية درهم ويقسم الباقي علي قرابته من ابيه وقرابته من امه
قلت نعم قال ليس لقرابته ان ياخذوا من الغلة شيا حتي توفي الموصي له ثلثماية
ثم لهم ما بقي بعد ذلك قلت ارايت ان مات الذي اوصي له قال ان مات كانت
الثلثماية درهم لورثته يتوارثونها ما بقي احد فاذا انقطع ورثته ولم يبق
منهم احد كانت الثلثماية درهم لقرابة الميت يرد الي ما يخرج من الوقف
ثم يقسم بينهم يتوارثون ذلك ما بقوا وبقيت الغلة قلت فللورثة قرابة
الميت ان يبيعوا الارض اذا احتاجوا ولم يكفهم ما يخرج من الغلة قال نعم
اذا رضوا كلهم وكان البيع خيرا لهم باعوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسي وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتبت
الي ابي جعفر ان فلانا ابتاع ضيعة فوقفها وجعل لك في الوقف الخمس و
يسئل عن رايك في بيع حصتك من الارض او يقومها علي نفسه بما اشتراها
به او يدعها موقوفة فكتب عليه السلم الي اعلم فلانا اني امره ببيع حقي
من الضيعة وايصال ثمن ذلك الي وان ذلك راي ان شا الله او يقومها علي
نفسه ان كان ذلك اوفق له وكتبت اليه ان الرجل ذكر ان بين من وقف هذه
الضيعة عليهم اختلافا شديدا وانه ليس يامن ان يتفاقم ذلك بينهم بعده
فان كان تري ان يبيع هذا الوقف ويدفع الي كل انسان منهم ما كان وقف له
من ذلك امرته فكتب بخطه الي واعلمه ان رايي له ان كان قد علم الاختلاف

مابين اصحاب الوقف ان بيع الوقف امثل فانه ربما جا في الاختلاف ما فيه تلف
الاموال والنفوس ه علي بن مهزيار قال قلت روي بعض مواليك عن ابائك
عليهم السلام ان كل وقف الى وقت معلوم فهو واجب على الورثة وكل و
قف الى غير وقت جهل مجهول فهو باطل مردود على الورثة وانت اعلم
بقول ابائك فكتب عليه السلم هو عندي كذي ه وكتب ابرهيم بن محمد
الهمداني اليه ميت اوصي بان يجري على رجل ما بقي من ثلثه ولم يامر بانفاذ ثلثه للمال
هل للوصي ان يوقف ثلث الميت بسبب الاجرا فكتب ينفذ ثلثه ولا يوقف
ه محمد بن جعفر الرزاز عن محمد ابن عيسى عن علي بن سليمان قال كتبت
اليه يعني ابا الحسن ع جعلت فداك ليس لي ولد ولي ضياع ورثتها عن ابي
وبعضها استفدتها ولا امن الحدثان فان لم يكن لي ولد وحدث بي حدث لي
فما ترى جعلت فداك ان اوقف بعضها على فقراء اخواني والمستضعفين
او ابيعها واتصدق بثمنها في حياتي عليهم فاني اتخوف ان لا ينفذ الوقف
بعد موتي فان وقفتها في حياتي فلي ان اكل منها ايام حياتي ام لا فكتب
عليه السلم فهمت كتابك في امر ضياعك وليس لك ان تاكل منها من الصدقة
فان انت اكلت منها لم تنفذ ان كان لك ورثة فبع وتصدق ببعض
ثمنها في حياتك وان تصدقت امسكت لنفسك ما يقوتك مثل ما صنع
امير المومنين عليه السلم ه محمد بن يحيى قال كتب بعض اصحابنا الى ابي
محمد عليه السلم في الوقوف وما روي فيها فوقع عليه السلم الوقوف على
حسب ما يوقفها اهلها ان شا الله ه محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى
عن ابي علي بن راشد قال سالت ابا الحسن عليه السلم قلت جعلت فداك

اشتريت

وقفت ار

اشتريت ارضا الى جنب ضيعتي بالفي درهم فلما وفرت المال خبرت
ان الارض وقف فقال لا يجوز شرا الوقف ولا تدخل الغلة في مالك ادفعها
الى من اوقفت عليه قلت لا اعرف لها ربا قال تصدق بغلتها ه محمد بن يحيى
جميعا م عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
يقف ار عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن الرجل يوقف الضيعة ثم يبدو له ان
في بعض يحدث في ذلك شيا فقال ان كان اوقفها لولده ولغيرهم ثم جعل لها قيما
ها لم يكن له ان يرجع وان كانوا صغارا وقد شرط ولايتها لهم حتى يبلغوا فيحوزها فيها م
لهم لم يكن له ان يرجع فيها وان كانوا كبارا لم يسلمها اليهم ولم يخاصموا حتى
يحوزوها عنه فله ان يرجع فيها لانهم لا يحوزونها عنه وقد بلغوا ه
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر عن علي بن محمد بن سليمن
النوفلي قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلم اسله عن ارض اوقفها
جدي على المحتاجين من ولد فلان بن فلان وهم كثير متفرقون في البلاد
فاجاب ذكرت الارض التي اوقفها جدك على فقراء ولد فلان بن فلان وهي
لمن حضر البلد الذي فيه الوقف وليس لك ان تتبع من كان غايبا ه علي بن
حسن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن ابي الحسن موسى
ار ايام عليه السلم قال سالته عن رجل جعل دارا سكنى لرجل ايام حياته او جعلها
له ولعقبه من بعده قال هي له ولعقبه من بعده كما شرط قلت فان احتاج
يبيعها قال نعم قلت فينقض بيعه الدار السكنى قال لا ينقض البيع السكنى
كذلك سمعت ابي عليه السلم يقول قال ابو جعفر عليه السلم لا ينقض
البيع الاجارة ولا السكنى ولكن يبيعه على ان الذي يشتريه لا يملك ما اشترى

قال بعض المشايخ قوله ان كانوا صغارا ... [illegible] ... لعدم الرجوع ... لانه من شي ق

ابان الذي باعكم ... [illegible]

حتى تنقضي السكنى على ما شرط والاجارة قلت فان رد على المستاجر ماله
وجميع ما لزمه من النفقة والعمارة فيما استاجره قال على طيبة النفس ويرضى
المستاجر بذلك لا باس ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
خلد بن رافع البجلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل جعل
لرجل سكنى دار له حياته يعني صاحب الدار فلما مات صاحب الدار اراد ورثته ان يخرجوه صح الهم ذلك قال فقال ارى
ان تقوم الدار بقيمة عادلة وينظر الى ثلث الميت فان كان في ثلثه ما
يحيط بثمن الدار فليس للورثة ان يخرجوه وان كان الثلث لا يحيط بثمن
الدار فلهم ان يخرجوه قيل له ارايت ان مات الرجل الذي جعل له السكنى
بعد موت صاحب الدار تكون السكنى لعقب الذي جعل له السكنى قال لا
ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان عن عجلان
ابي صالح قال املى علي ابو عبد الله عليه السلم ه بسم الله الرحمن الرحيم
ه هذا ما تصدق به فلان بن فلان وهو حي سوي بداره التي في بني
فلان بحدودها صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث حتى يرثها وارث
السموات والارض وانه قد اسكن صدقته هذه فلانا وعقبه فاذا انقرضوا
فهي على ذي الحاجة من المسلمين ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن احمد بن عديس عن ابان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
ابان ه عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتري الرجل ما تصدق
به وان تصدق بمسكن على ذي قرابته فان شا سكن معهم وان تصدق
بخادم على ذي قرابته خدمته ان شا ه باب
من اوصى بجزء من ماله ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد

بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن سيابة
قال ان امراة اوصت الي وقالت ثلثي يقضى به ديني وجزء منه لفلانة فسالت
عن ذلك ابن ابي ليلى فقال ما ارى لها شيئا ما ادري ما الجزء فسالت عنه ابا
عبد الله بعد ذلك وخبرته كيف قالت المراة وما قال ابن ابي ليلى فقال
كذب ابن ابي ليلى لها عشر الثلث ان الله عز وجل امر ابرهيم عليه السلام
فقال اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال يومئذ عشرة والجزء هو
العشر من الشي ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل اوصى بجزء من ماله قال جزء من عشرة قال الله عز وجل
اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة والطير اربعة ه باب
من اوصى بشي من ماله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابي عبد الله عن
محمد بن عمرو عن جميل عن ابان عن علي بن الحسين عليه السلم انه سيل
عن رجل اوصى بشي فقال الشي في كتاب علي عليه السلم واحد من ستة ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال او غيره عن جميل عن ابان عن علي بن الحسين
عليه السلم قال سيل عن رجل اوصى بشي فقال الشي في كتاب علي عليه
السلم من ستة ه باب من اوصى بسهم من ماله ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سيل عن رجل يوصي بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية لقول
الله تبارك وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ه

والطيور

من ماله

عايش

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان قال سالت الرضا عليه السلم ومحمد
بن يحيى عن احمد عن صفوان واحمد بن محمد بن ابي نصر قالا سالنا ابا الحسن الرضا
عليه السلم عن رجل اوصى بسهم من ماله ولا يدري السهم اي شي هو فقال ليس
عندكم فيما بلغكم عن جعفر ولا عن ابي جعفر فيها شي قلنا له جعلنا فداك
ما سمعنا اصحابك بنا يذكرون شيا من هذا عن ابائك فقال السهم واحد من
ثمانية فقلنا له جعلنا فداك كيف صار واحدا من ثمانية فقال اما تقرا
كتاب الله عز وجل قلت جعلت فداك اني لاقراه ولكن لا ادري اي
موضع هو فقال قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين وا
لعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه
واله على ثمانية اسهم والسهم واحد من ثمانية ه

باب
المريض يقر لوارث بدين ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له الرجل يقر لوارث بدين
فقال يجوز اذا كان مليا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل
اوصى لبعض ورثته ان له عليه دينا فقال ان كان الميت مرضيا فاعطه
الذي اوصى له ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن العلا بياع السابري قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
امراة استودعت رجلا مالا فلما حضرتها الوفاة قالت له ان المال الذي
دفعته اليك لفلانة وماتت المراة فاتى اولياؤها الرجل فقالوا له انه كان

لصاحبتنا

لصاحبتنا مال فلا نراه الا عندك فاحلف لنا ما لها قبلك شي افيحلف لهم
فقال ان كانت مامونة عنده فليحلف لهم وان كانت متهمة فلا يحلف
ويضع الامر على ما كان فانما لها من مالها ثلثه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن اسمعيل بن جابر قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل اقر لوارث له وهو مريض بدين عليه قال يجوز عليه
اذا اقر به دون الثلث ه ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد
الله عليه السلم عن رجل مريض اقر عند الموت لوارث بدين له عليه قال يجوز
ذلك قلت فان اوصى لوارث بشي قال جايز ه

باب
بعض الورثة يقر بعتق او دين ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن
مرار عن يونس عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل مات
وترك عبدا فشهد بعض ولده ان اباه اعتقه قال يجوز عليه شهادته ولا
يغرم ويستسعى الغلام فيما كان لغيره من الورثة ه حميد بن زياد عن الحسن
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان بن عثمان عن منصور بن حازم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل مات وترك غلاما مملوكا فشهد
بعض ورثته انه حر فقال ان كان الشاهد مرضيا جازت شهادته في
نصيبه واستسعى فيما كان لغيره من الورثة ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وحسين بن عثمان عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل مات فاقر عليه بعض ورثته لرجل
بدين قال يلزمه ذلك في حصته ه

باب
الرجل يترك الشي القليل وعليه دين اكثر منه وله عيال ه محمد بن يحيى

عن م

عن احمد بن محمد بن ابي نصر باسناد له انه سيل عن رجل يموت ويترك عيالاً وعليه دين اينفق عليهم من ماله قال ان استيقن ان الذي عليه يحيط بجميع المال فلا ينفق عليهم وان لم يستيقن فلينفق عليهم من وسط المال ه حميد بن زياد عن ابن سماعة عن الحسين بن هاشم ومحمد بن زياد جميعاً عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن مثله الا انه قال ان كان يستيقن ان الذي ترك يحيط بجميع المال دينه فلا ينفق عليهم وان لم يكن يستيقن فلينفق من وسط المال ه حميد بن زياد عن ابن سماعة عن سليمان ابن داود او بعض اصحابنا عنه عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلم قال قلت ان رجلاً من مواليك مات وترك ولداً صغاراً وترك شيأ وعليه دين وليس يعلم به الغرما فان قضاه لغرمايه بقي ولده وليس لهم شي فقال انفقه علي ولده

عليهم ال

بيت فلا ينفق

عليهم خ ذ

باب ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة عن الرضا عليه السلم قال سالته عن رجل اوصي لرجل بسيف وكان في جفن وعليه حليه فقال له الورثة انما لك النصل وليس لك المال قال فقال لا بل السيف بما فيه له قال فقلت رجل اوصي لرجل بصندوق وكان فيه مال فقال الورثة انما لك الصندوق وليس لك المال قال فقال ابو الحسن عليه السلم الصندوق بما فيه له ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة ابن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل قال هذه السفينة لفلان ولم يسم ما فيها وفيها طعام ايعطاها الرجل وما فيها قال هي للذي اوصي له

وبقية الرجل في النصل والنصلان حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض ق

بها الا ان يكون صاحبها متهماً وليس للورثة شي ه وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة المفضل بن صالح قال كتبت الي ابي الحسن عليه السلم اسله عن رجل اوصي لرجل بسيف فقال الورثة انما لك الحديد وليس لك الحلية ليس لك غير الحديد فكتب الي السيف له وحليته ه عنه عن علي بن عقبة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اوصي لرجل بصندوق وكان في الصندوق مال فقال الورثة انما لك الصندوق وليس لك ما فيه فقال الصندوق بما فيه له

احمد بن م

باب ه

من لا تجوز وصيته من البالغين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من قتل نفسه متعمداً فهو في نار جهنم خالداً فيها قيل له ارايت ان كان اوصي بوصية ثم قتل نفسه من ساعته تنفذ وصيته قال فقال ان كان اوصي قبل ان يحدث حدثاً في نفسه من جراحة او فعل لعله يموت اجيزت وصيته في الثلث فان كان اوصي بوصية بعدما احدث في نفسه من جراحة او فعل لعله يموت لم تجز وصيته

باب ه

من اوصي لقراباته ومواليه كيف يقسم بينهم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد قال كتبت الي ابي محمد عليه السلم رجل كان له ابنان فمات احدهما وله ولد ذكور واناث فاوصي لهم جدهم بسهم ابيهم فهذا السهم الذكر والانثي فيه سوا ام للذكر مثل حظ الانثيين فوقع عليه السلم ينفذون وصية جدهم كما امر ان شا الله ه قال وكتبت اليه رجل له ولد ذكور واناث فاقر لهم بضيعة انها لولده ولم يذكر انها بينهم علي

ابيهم
امو

سهام الله عز وجل وفرايض الذكر والانثى فيه سوا فوقع عليه السلم ينفذون
من وصيته ابيهم على ما سمى فان لم يكن سمى شيا ردوها الى كتاب الله عز
وجل ان شا الله ه محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن الى ابي محمد عليه وسنته نهو
السلم رجل اوصى بثلث ماله لمواليه ولمولياته الذكر والانثى فيه سوا او للذكر
مثل حظ الانثيين من الوصية فوقع عليه السلم جايز للميت ما اوصى به
على ما اوصى به ان شا الله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رياب عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلم في رجل اوصى بثلث ماله في اعمامه واخواله
فقال لاعمامه الثلثان ولاخواله الثلث باب ه
من اوصى الى مدرك واشرك معه الصغير ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اخيه جعفر بن عيسى عن علي بن
يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن رجل اوصى الى امراة
وشرك في الوصية معها صبيا فقال يجوز ذلك وتمضي المراة الوصية
ولا تنتظر بلوغ الصبي فاذا بلغ الصبي فليس له الا ان يرضى الا ما كان من تبديل
او تغيير فان له ان يرده الى ما اوصى به الميت ه محمد قال كتب محمد
بن الحسن الى ابي محمد عليه السلم رجل اوصى الى ولده وفيهم كبار قد
ادركوا وفيهم صغار ايجوز للكبار ان ينفذوا وصيته ويقضوا دينه
لمن صح على الميت شهود عدول قبل ان يدركوا الاوصيا الصغار نار لمن صح على الميت بشهود
فوقع عليه السلم نعم على الاكابر من الولد ان يقضوا دين ابيهم ولا
يحبسوه بذلك باب ه من اوصى الى اثنين

يحبسوه الى

فينفرد كل واحد ببعض التركة ه محمد بن يحيى قال كتب محمد بن
الحسن الى ابي محمد عليه السلم رجل مات واوصى الى رجلين ايجوز لا
حدهما ان ينفرد بنصف التركة والاخر بالنصف فوقع لا ينبغي لهما ان
يخالفا الميت وان يعملا على حسب ما امرهما ان شا الله ه احمد بن محمد
عن علي بن الحسن عن اخويه محمد واحمد عن ابيهما عن داود بن ابي يزيد
عن بريد بن معوية قال ان رجلا مات واوصى الي والى اخر او الى رجلين
فقال احدهما خذ نصف ما ترك واعطني النصف مما ترك فابى عليه الاخر نصفه
فسالوا ابا عبد الله عليه السلم عن ذلك فقال ذاك له باب ه
صدقات النبي صلى الله عليه واله وفاطمة والائمة عليهم السلم ووصاياهم
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الثاني عليه
السلم قال سالته عن الحيطان السبعة التي كانت ميراث رسول
الله صلى الله عليه واله لفاطمة عليها السلم فقال لا انما كانت وقفا وكان
رسول الله صلى الله عليه واله ياخذ اليه منها ما ينفق على اضيافه والتابعة
تلزمه فيها فلما قبض جا العباس يخاصم فاطمة عليها السلم فيها فشهد علي
عليه السلم وغيره انها وقف على فاطمة عليها السلم وهي ه الدلال ه والعواف ف
والحسنى ه والصافية ه ومال ام ابرهيم ه والمبيت ه والبرقة ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبيد
الله الحلبي ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قالا سالناه عن
صدقة رسول الله صلى الله عليه واله وصدقة فاطمة عليها السلم
فقال صدقتهما لبني هاشم وبني المطلب ه وعنه عن ابيه عن ابن ابي

بز
فاتاه

بحران عن عاصم بن حميد عن ابرهيم بن ابي يحيى المديني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال الميثب هو الذي كاتب عليه سلمان فافاه الله عز وجل على
رسوله صلى الله عليه واله فهو في صدقتها ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن احمد بن عمر عن ابيه عن ابي مريم قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن صدقة رسول الله صلى الله عليه واله وصدقة علي عليه السلم
فقال هي لنا حلال وقال ان فاطمة عليها السلم جعلت صدقتها لبني
هاشم وبني المطلب ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم الا اقريك وصية فاطمة عليها
السلم قال قلت بلى فاخرج حقا او سفطا فاخرج منه كتابا فقراه ۞

قال م
قال نسخه

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ هذا ما اوصت به فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه واله
اوصت بحوايطها السبعة ۞ العواف ۞ والدلال ۞ والبرقة ۞ والمبيت
والحسنى ۞ والصافية ۞ ومال ام ابرهيم ۞ الى علي بن ابي طالب فان مضى
علي فالى الحسن فان مضى الحسن فالى الحسين فان مضى الحسين فالى الاكبر
من ولدي شهد الله على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام
وكتب علي بن ابي طالب ۞ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن عاصم
بن حميد مثله ولم يذكر حقا ولا سفطا وقال الى الاكبر من ولدي دون
ولدك ۞ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم الا اقريك وصية فاطمة عليها السلام
فقلت بلى قال فاخرج الي صحيفة هذا ما عهدت فاطمة بنت محمد في
مالها الى علي بن ابي طالب فان مات فالى الحسن فان مات فالى الحسين

فان مات الحسين فالى الاكبر من ولدي دون ولدك الدلال والعواف والمبيت والبرقة والحسنى
والصافية ومال ام ابرهيم شهد الله عز وجل على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال بعث الي ابو الحسن بوصية امير المؤمنين وهي بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصى به وقضى به في ماله عبد الله علي ابتغاء وجه الله ليولجني به الجنة ويصرفني به عن النار
ويصرف النار عني يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ان ما كان لي من مال بينبع يعرف لي
فيها وما حولها صدقة ورقيقها غير ان رباحا وابا نيزر وجبيرا عتقا ليس لاحد عليهم سبيل فهم
موالي يعملون في المال خمس حجج وفيه نفقتهم وارزاقهم وارزاق اهاليهم ومع ذلك ما كان لي
بوادي القرى كله من مال لبني فاطمة ورقيقها صدقة وما كان لي بديمة واهلها صدقة غير
ان زريقا له مثل ما كتبت لاصحابه وما كان لي باذينة واهلها صدقة والفقيرين كما قد علمتم
صدقة في سبيل الله وان الذي كتبت من اموالي هذه صدقة واجبة بتلة حيا انا او ميتا ينفق
في كل نفقة يبتغى بها وجه الله في سبيل الله ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني المطلب والقريب
والبعيد فانه يقوم على ذلك الحسن بن علي ياكل منه بالمعروف وينفقه حيث يريه الله عز وجل في حل محلل
لا حرج عليه فيه فان اراد ان يبيع نصيبا من المال فيقضي به الدين فليفعل ان شاء ولا حرج عليه فيه
وان شاء جعله سرى الملك وان ولد علي ومواليهم واموالهم الى الحسن بن علي وان كانت دار الحسن بن علي
غير دار الصدقة فبدا له ان يبيعها فليبع ان شاء لا حرج عليه فيه وان باع فانه يقسم ثمنها ثلثة اثلاث
فيجعل ثلثها في سبيل الله ويجعل ثلثا في بني هاشم وبني المطلب ويجعل الثلث في ال ابي طالب وانه يضعه
فيهم حيث يريه الله وان حدث بحسن حدث وحسين حي فانه الى الحسين بن علي وان حسينا يفعل
فيه مثل الذي امرت به حسنا له مثل الذي كتبت للحسن وعليه مثل الذي على الحسن وان لبني ابني فاطمة من
صدقة علي مثل الذي لبني علي واني انما جعلت الذي جعلت لابني فاطمة ابتغاء وجه الله عز وجل وتكريم حرمة رسول الله
وتعظيمهما وتشريفهما ورضاهما وان حدث بحسن وحسين حدث فان الاخر منهما ينظر في بني علي فان وجد فيهم
من يرضى بهداه واسلامه وامانته فانه يجعله اليه ان شاء وان لم ير فيهم بعض الذي يريده فانه يجعله الى رجل من ال ابي طالب
يرضى به فان وجد ال ابي طالب قد ذهب كبراؤهم وذوو ارائهم فانه يجعله الى رجل يرضاه من بني هاشم وانه يشترط
على الذي يجعله اليه ان يترك المال على اصوله وينفق ثمره حيث امرته به من سبيل الله ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم
وبني المطلب والقريب والبعيد لا يباع منه شيء ولا يوهب ولا يورث وان مال محمد بن علي على ناحيته وهو الى ابني فاطمة

وان رقيقي الذين في صحيفة صغيرة التي كتبت لي عتقاء هذا ما قضى به علي بن ابي طالب في امواله هذه الغد
من يوم قدم مسكن ابتغاء وجه الله والدار الآخرة والله المستعان على كل حال ولا يحل لامرئ مسلم يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يقول في شيء قضيته من مالي ولا يخالف فيه امري من قريب ولا بعيد اما بعد فان ولائدي اللائي اطوف
عليهن السبعة عشر منهن امهات اولاد معهن اولادهن ومنهن حبالى ومنهن من لا ولد له فقضائي فيهن ان حدث بي
حدث انه من كان منهن ليس لها ولد وليست بحبلى فهي عتيق لوجه الله عز وجل ليس لاحد عليهن سبيل ومن كان منهن
لها ولد او حبلى فتمسك على ولدها وهي من حظه فان مات ولدها وهي حية فهي عتيق ليس لاحد عليها سبيل هذا ما قضى
به علي في ماله الغد يوم قدم مسكن شهد ابو سمر بن ابرهة وصعصعة بن صوحان ويزيد بن قيس وهياج بن ابي هياج وكتب
علي بن ابي طالب بيده لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثلثين وكانت الوصية الاخرى مع الاولى بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله ثم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين ثم اني اوصيك يا حسن وجميع اهل بيتي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام
وان المبيرة الحالقة للدين فساد ذات البين ولا قوة الا بالله العلي العظيم انظروا ذوي ارحامكم فصلوهم يهون الله عليكم
الحساب الله الله في الايتام فلا تغبوا افواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من عال يتيما حتى يستغني
اوجب الله عز وجل له بذلك الجنة كما اوجب لآكل مال اليتيم النار الله الله في القرآن فلا يسبقكم الى العمل به احد غيركم الله
الله في جيرانكم فان النبي اوصى بهم وما زال رسول الله صلى الله عليه وآله يوصي بهم حتى ظننا انه سيورثهم الله الله في بيت ربكم فلا يخلو
منكم ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا وادنى ما يرجع به من امه ان يغفر له ما سلف الله الله في الصلوة فانها خير العمل
فانها عمود دينكم الله الله في الزكوة فانها تطفئ غضب ربكم الله الله في شهر رمضان فان صيامه جنة من النار الله
الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معايشكم الله الله في الجهاد باموالكم وانفسكم والسنتكم فانما يجاهد رجلان
امام هدى او مطيع له مقتد بهداه الله الله في ذرية نبيكم فلا يظلمن بحضرتكم وبين ظهرانيكم وانتم تقدرون
على الدفع عنهم الله الله في اصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا فان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى
بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث الله الله في النساء وفيما ملكت ايمانكم فان آخر ما تكلم به
نبيكم ان قال اوصيكم بالضعيفين النساء وما ملكت ايمانكم الصلوة الصلوة الصلوة لا
تخافوا في الله لومة لائم يكفكم الله من آذاكم وبغى عليكم قولوا للناس حسنا كما امركم الله
عز وجل ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله امركم شراركم ثم تدعون فلا
يستجاب لكم عليهم وعليكم يا بني بالتواصل والتباذل والتبار واياكم والتقاطع والتدابر

والتفرق

والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ن
واتقوا الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت وحفظ
فيكم نبيكم استودعكم الله واقرأ عليكم السلم ورحمة الله ثم لم يزل
يقول لا اله الا الله لا اله الا الله حتى قبض صلوات الله عليه ورحمته في
ثلاث ليال من العشر الاواخر ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان
ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة وكان ضرب ليلة احدى وعشرين
من شهر رمضان ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعلي بن ابرهيم عن
ابيه عن صفوان ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
عن عبد الرحمن بن الحجاج ان ابا الحسن موسى عليه السلم بعث اليه
بوصية ابيه وبصدقته مع ابي اسمعيل مصادف ه بسم الله الرحمن
الرحيم ه هذا ما عهد جعفر بن محمد يشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك نحيا وعليه نموت
وعليه نبعث حيا ه وعهد الى ولده الا يموتوا الا وهم مسلمون
وان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ما استطاعوا فانهم لن
يزالوا بخير ما فعلوا ذلك وان كان دين يدان به وعهد ان حدث
به حدث ولم يغير عهده هذا وهو اولى بتغييره ما ابقاه الله لفلان
كذا وكذا ولفلان كذا وكذا وفلان حر وجعل عهده الى

[illegible] (margin note)
وهو يشهد نخ
يحيي ويميت بيده الخير نخ
ان شاء الله نخ

فلان ﻫ بسم الله الرحمن الرحيم ﻫ هذا ما تصدق به موسى بن جعفر
بارض بمكان كذي وكذي وحد الارض كذي وكذي كلها ونخلها
وارضها وبياضها ومايها وارجايها وحقوقها وشربها من الماء وكل حق
هو لها في مربع او مظهر او مغيض او مرفق او ساحه او شعب او شعب
او مسيل او عامر تصدق بجميع حقه من ذلك على ولده من صلبه الرجال
والنسا يقسم واليها ما اخرج الله عز وجل من غلتها بعد الذي يكفيها من
عمارتها ومرافقها وبعد ثلثين عذقا يقسم في مساكين القرية بين ولد
موسى للذكر مثل حظ الانثيين فان تزوجت امراة من ولد موسى فلا
حق لها في هذه الصدقة حتى ترجع اليها بغير زوج فان رجعت
كان لها مثل حظ التي لم تتزوج من بنات موسى فان من توفي من
ولد موسى وله ولد فولده على سهم ابيهم للذكر مثل حظ الانثيين على
مثل ما شرط موسى في ولده من صلبه وان من توفي من ولد موسى ولم
يترك ولدا رد حقه على اهل الصدقة وانه ليس لولد بناتي في صدقتي
هذه حق مع ولدي او ولد ولدي واعقابهم ما بقي منهم احد فان انقرضوا
ولم يبق منهم احد فصدقتي على ولد ابي من امي ما بقي منهم احد على ما
شرطت بين ولدي وعقبي فان انقرض ولد ابي من امي فصدقتي على
ولد ابي واعقابهم ما بقي منهم احد فصدقتي على الاول فالاول حتى
يرثها الله الذي ورثها وهو خير الوارثين تصدق موسى بصدقته هذه
وهو صحيح صدقة حبسا بتا بتلا لا مثوبة فيها ولا ردا ابدا ابتغاء وجه
الله عز وجل والدار الاخرة لا يحل لمومن يومن بالله واليوم الاخر ان

يبيعها

يبيعها او شيا منها ولا يهبها ولا ينحلها ولا يغير شيا منها مما وصفته عليها
حتى يرث الله الارض ومن عليها وجعل صدقته هذه الى علي وابرهيم
فان انقرض احدهما دخل القسم مع الباقي منهما فان انقرض احدهما
دخل العباس مع الباقي منهما فان انقرض احدهما فالاكبر من ولدي
فان لم يبق من ولدي الا واحد فهو الذي يليه وزعم ابو الحسن ان اباه
قدم اسمعيل في صدقته على العباس وهو اصغر منه ﻫ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ايوب بن عطية الحذا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قسم نبي الله النفي فاصاب علي ارضا فاحتفر فيها عينا فخرج ماء
ينبع في السماء كهيئة عنق البعير فسماها ينبع فجا البشير يبشر فقال عليه
السلم بشر الوارث هي صدقة بتلا في حجيج بيت الله وعابر سبيل
الله لا تباع ولا توهب ولا تورث فمن باعها او وهبها فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ﻫ
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن هشام بن احمر وعلي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد جميعا
عن سالمة مولى ابي عبد الله قال كنت عند ابي عبد الله حين حضرته
الوفاه فاغمي عليه فلما افاق قال اعطوا الحسن بن علي بن الحسين وهو
الافطس سبعين دينارا واعطوا فلانا كذا وكذا وفلانا كذى فقلت
اتعطي رجلا حمل عليك بالشفرة فقال ويحك اما تقرا القران

اسمعيل مع الباقي منهما فان انقرض احدهما دخل
عليه السلم
على الارض
سلمى مولاة

قلت بلى قال اما سمعت قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب قال ابن محبوب في حديثه
حمل عليك بالشفرة يريد ان يقتلك فقال تريد بي على ان لا اكون من الذين
قال الله تبارك وتعالى الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب نعم يا سالمة ان الله خلق الجنة وطيبها وطيب
ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة الف عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم
ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعًا عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا
الحسن ع عما يقول الناس في الوصية بالثلث والربع عند موته اشي صحيح
معروف ام كيف صنع ابوك فقال الثلث ذلك الامر الذي صنع ابي رحمه
الله ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة
وغيره عن ابان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي
ان اباه جعفرات وترك ستين غلامًا واعتق ثلثهم فاقرعت بينهم
فاخرجت عشرين فاعتقتهم ه عنه عن عبد الله ابن جبلة وغيره عن
اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اعتق ابو جعفر
من غلمانه عند موته شرارهم وامسك خيارهم فقلت يا ابه تعتق هؤلاء
وتمسك هؤلاء فقال انهم قد اصابوا مني ضربًا فيكون هذا بهذا ه
الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن
سنان عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال مرض علي
بن الحسين عليه السلم ثلث مرضات في كل مرضة يوصي بوصية فاذا

افاق

افاق امضى وصيته ه باب ما يلحق الميت
بعد موته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن منصور عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس يتبع الرجل بعد موته
من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته وهي تجري بعد موته
وسنة هدي سنها فهي يعمل بها بعد موته او ولد صالح يدعو له ه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في
حياته فهي تجري بعد موته وصدقة مبتولة لا تورث او سنة هدى فهي
يعمل بها بعده او ولد صالح يدعو له ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
مثله الا انه قال او ولد صالح يستغفر له ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يتبع الرجل بعد
موته الا ثلث خصال صدقة اجراها الله في حياته فهي تجري له بعد موته
وسنة هدىً سنها فهي يعمل بها بعد موته وولد صالح يدعو له ه محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ما يلحق الميت بعد موته قال سنة يعمل
بها بعد موته فيكون له مثل اجر من عمل بها من غير ان ينتقص من اجورهم
شي والصدقة الجارية تجري من بعده والولد الطيب يدعو لوالديه
بعد موتهما ويحج ويتصدق ويعتق عنهما ويصلي ويصوم عنهما فقلت
اشركهما في حجي قال نعم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عليه
حجي

عن محمد بن عيسى صح
فهي
الرجل
هم

عن يعقوب ابن يزيد عن محمد بن شعيب عن ابي كهمس عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ستة يلحق المومن بعد وفاته ولد يستغفر له ومصحف يخلفه
وغرس يغرسه وقليب يحفره وصدقة يجريها وسنة يوخذ بها من بعده

ه باب ه النوادر ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن بريد بن
معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان رجلاً اوصي الي فسالته
ان يشرك معي ذا قرابة له ففعل وذكر الذي اوصي ان له قبل الذي اشركه
في الوصية خمسين ومائة درهم عنده رهناً بها جام من فضة فلما هلك
الرجل انشا الوصي يدعي ان له قبله اكرار حنطة قال ان اقام البينة
والا فلا شي له قال قلت له ايحل له ان ياخذ مما في يده شياً قال لا يحل له قلت
ارايت لو ان رجلاً عدا عليه فاخذ ماله فقدر علي ان ياخذ من ماله
ما اخذ اكان ذلك له قال ان هذا ليس مثل هذا ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اوصي رجل بثلثين ديناراً لولد فاطمة قال فاتي بها الرجل الي ابي عبد
الله عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم ادفعها الي فلان شيخ من
ولد فاطمة وكان معيلاً مقلاً فقال له الرجل انما اوصي بها الرجل لولد
فاطمة فقال ابو عبد الله عليه السلم انها لا تقع من ولد فاطمة وهي تقع
من هذا الرجل وله عيال ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن علي بن مهزيار عن احمد بن حمزة قال قلت له ان في بلدنا ربما اوصي
بالمال لآل محمد فيا توفي به فاكره ان احمله اليك حتي استامرك فقال لا
تاتني به ولا تعرض له ه احمد بن يحيى رفعه عنهم ع قال من اوصي بالثلث
احتسب له من زكوته ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم في رجل اقر
عند موته لفلان وفلان لاحدهما عندي الف درهم ثم مات علي
تلك الحال فقال ايهما اقام البينة فله المال فان لم يقم واحد منهما البينة
فالمال بينهما نصفان ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عدل في وصيته كان
بمنزلة من تصدق بها في حياته ومن جار في وصيته لقي الله عز وجل يوم
القيمة وهو عنه معرض ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الريان قال كتبت الي ابي الحسن عليه السلم اسله عن انسان اوصي بوصية
فلم يحفظ الوصي الا باباً واحداً منها كيف يصنع في الباقي فوقع عليه السلم
الابواب الباقية اجعلها في البر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن مهزيار عن بعض اصحابنا قال كتبت الي ابي الحسن عليه السلم اني اوقفت
ارضاً علي ولدي وفي حج ووجوه بر ولك فيه حق بعدي او
لمن بعدك وقد ازلتها عن ذلك المجري فقال انت في حل وموسع لك
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن جعفر بن
عيسى قال كتبت الي ابي الحسن عليه السلم اسله في رجل اوصي ببعض
ثلثه من بعد موته من غلة ضيعة له الي وصيه يضعه نصفه في مواضع
سماها له معلومة في كل سنة والباقي من الثلث يعمل فيه بما شا وراي
الوصي فانفذ الوصي ما اوصي اليه من المسمي المعلوم وقال في الباقي قد صيرت

الى م

عن م

بجعلها

عن محمد م

ولفلان كذا صح

لفلان كذى ولفلان كذا في كل سنة وفي الحج كذى وكذا وفي الصدقة كذى كل نسخة
في كل سنة ثم بدا له في ذلك فقال قد شئت الاول ورايت خلاف
مشيتي الاولي الله ان يرجع فيها ويصير ما صير لغيرهم او ينقصهم او يدخل ورايي صح
معهم غيرهم ان اراد ذلك فكتب عليه السلم له ان يفعل ما شا الا ان يكون
كتب كتابا على نفسه ه محمد بن يحيي عن محمد بن احمد عن الحسين بن ابرهيم احمد بن محمد
بن محمد الهمداني قال كتب محمد ابن يحيي هل للوصي ان يشتري شيا من
مال الميت اذا بيع فيمن زاد يزيد ويأخذ لنفسه فقال يجوز اذا اشتري بثمن زاد ان يزيد
صحيحا ه محمد بن يحيي عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسي عن ابي علي بن
راشد عن صاحب العسكر قال قلت له جعلت فداك نوتي بالشي فيقال
هذا كان لابي جعفر عندنا فكيف نصنع فقال ما كان لابي جعفر بسبب
الامامة فهو لي وما كان غير ذلك فهو ميراث علي كتاب الله وسنة
نبيه ه محمد بن احمد عن الحسين بن مالك قال كتبت اليه رجل مات وجعل عنه عن يوز
كل شي له في حياته لك ولم يكن له ولد ثم انه اصاب بعد ذلك ولدا
ومبلغ ماله ثلثة الف درهم وقد بعثت اليك بالف درهم فان رايت
جعلني الله فداك ان تعلمني فيه رايك لاعمل به فكتب اطلق لهم ه
محمد بن يحيي عن عبد الله بن جعفر عن الحسين بن مالك قال كتبت
الي ابي الحسن عليه السلم اعلم سيدي ان ابن اخ لي توفي فاوصي لسيدي
بضيعة واوصي ان يدفع كل شي في داره حتي الاوتاد تباع ويحمل الثمن بضيعة نسخة
الي سيدي فاوصي بحج واوصي للفقرا من اهل بيته واوصي لعمته واخته
بمال فنظرت فاذا ما اوصي به اكثر من الثلث ولعله يقارب النصف مما

ثلث ل

ترك وخلف ابنا له ثلث سنين وترك دينا فراي سيدي فوقع نسخة بدل
عليه السلم يقتصر من وصيته علي الثلث من ماله ويقسم ذلك بين من يقبض من وصيته الثلث
اوصي له علي قدر سهامهم ان شا الله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسي عن ابيه قال سالت الرضا عليه السلم عن رجل حضره الموت عن سعد بن اسمعيل صح
فاوصي الي ابنه واخوين شهد الابن وصيته وغاب الاخوان فلما كان
بعد ايام ابيا ان يقبلا الوصية مخافة ان يتوثب عليهما ابنه ولم يقدرا فيهما نسخة
ان يعملا بما ينبغي فضمن لهما ابن عم لهما وهو مطاع فيهم ان يكفيهما ابنه فدخلا
بهذا الشرط فلم يكفهما ابنه وقد اشترطا عليه ابنه وقالا نحن نترك من الوصية بري آ
ونخرج من ترك جميع الاشيا والخروج منه ايستقيم ان يخليا عما في ايديهما
ويخرجا منه قال هو لازم لك فارفق علي اي الوجوه كان فانك ماجور ماخوذ نسخة
لعل ذلك يحل بابنه ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلي ابن محمد عن
الحسن بن علي الوشا عن محمد بن يحيي عن وصي علي بن السري قال قلت لابي
الحسن موسي عليه السلم ان علي بن السري توفي فاوصي الي فقال رحمه الله
قلت وان ابنه جعفرا وقع علي ام ولد له فامرني ان اخرجه من الميراث بن علي نسخة
قال فقال لي اخرجه وان كنت صادقا فسيصيبه خبل قال فرجعت من الميراث نسخة
فقدمني الي ابي يوسف القاضي فقال له اصلحك الله انا جعفر بن علي بن
السري وهذا وصي ابي فمره فليدفع الي ميراثي من ابي فقال ابو يوسف القاضي
لي ما تقول فقلت له نعم هذا جعفر بن علي بن السري قال فادفع اليه وانا وصي علي بن السري صح
ماله فقلت اريد ان اكلمك قال فادن لي فدنوت حيث لا يسمع احد
كلامي فقلت له هذا وقع علي ام ولد لابيه فامرني ابوه واوصي الي ان

١٨٩

اخرجه من الميراث ولا اورثه شيا فاتيت موسي بن جعفر بالمدينة
فاخبرته وسالته فامرني ان اخرجه من الميراث ولا اورثه شيا فقال
الله ان ابا الحسن امرك قال قلت نعم فاستحلفني ثلثا ثم قال لي انفذ ما
امرك ابو الحسن ثم فالقول قوله قال الوصي فاصابه الخبل بعد ذلك قال
ابو محمد الحسن بن علي الوشا رايته بعد ذلك ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن خلد بن بكير
الطويل قال دعاني ابي حين حضرته الوفاة فقال يا بني اقبض مال اخوتك
الصغار فاعمل به وخذ نصف الربح واعطهم النصف وليس عليك ضمان
فقدمتني ام ولد ابي بعد وفاة ابي الي ابن ابي ليلي فقالت ان هذا ياكل
اموال ولدي قال فاقتصصت عليه ما امرني به ابي فقال ابن ابي ليلي
ان كان ابوك امرك بالباطل لم اجزه ثم اشهد علي ابن ابي ليلي ان انا
حركته فانا له ضامن فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلم بعد فاقتصصت
عليه قصتي ثم قلت له ما تري فقال اما قول ابن ابي ليلي فلا استطيع
رده واما فيما بينك وبين الله فليس عليك ضمان ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عباد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم ان
ابي حضره الموت فقيل له اوص فقال هذا ابني يعني عمر فما صنع
فهو جايز فقال ابو عبد الله فقد اوصي ابوك واوجز قلت فانه امر لك
بكذي وكذي فقال اجزه قلت واوصي بنسمة مومنة عارفة فلما اعتقناه
بان لنا انه لغير رشده فقال قد اجزات عنه انما مثل ذلك مثل رجل
اشتري اضحية علي انها سمينة فوجدها مهزولة فقد اجزات عنه

قال

وقفا صابه الخبل صح

فقصصت

ماقصصت

وانا قلت لابي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المومنين عليه السلم من اوصي ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدق
به في حياته ه احمد بن محمد عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف
عن مثني بن الوليد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم انه سيل عن رجل
اوصي الي رجل بولده وبمال لهم واذن له عند الوصية ان يعمل بالمال ويكون
الربح بينه وبينهم فقال لا باس به من اجل ان اباه اذن له في ذلك وهو حي ه
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن
ابن اشيم عن ابي جعفر عليه السلم في عبد لقوم ماذون له في التجارة
دفع اليه رجل الف درهم فقال له اشتر بها نسمة واعتقها عني وحج عني
بالباقي ثم مات صاحب الالف درهم فانطلق العبد فاشتري اباه
فاعتقه عن الميت ودفع اليه الباقي في الحج عن الميت فحج عنه فبلغ
ذلك موالي ابيه ومواليه وورثة الميت فاختصموا جميعا في الالف درهم
فقال موالي المعتق انما اشتريت اباك بمالنا وقال الورثة انما اشتريت اباك
بمالنا وقال موالي العبد انما اشتريت اباك بمالنا فقال ابو جعفر اما الحجة فقد
مضت بما فيها لا ترد واما المعتق فهو رد في الرق لموالي ابيه واي الفريقين اقام
البينة ان العبد اشتري اباه من اموالهم كان لهم رقا ه محمد بن يحيي عن احمد
ابن محمد عن ابن ابي نجران او غيره عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن محمد
بن مسلم قال قلت له رجل اوصي لرجل بوصية من ماله ثلث او ربع فيقتل
الرجل خطا يعني الموصي فقال يجاز لهذا الوصية من ميراثه ومن ديته ه
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسي عن محمد بن يحيي قال حدثني معوية بن

ثم وبوسف د

علي بن الحكم

الي جعفر عليه السلم

عمار قال ماتت اخت مفضل بن غياث فاوصت بشي من مالها الثلث في
سبيل الله والثلث في المساكين والثلث في الحج فاذا هو لا يبلغ ما قالت
فذهبت انا وهو الى ابن ابي ليلى فقص عليه القصة فقال اجعلوا ثلثا
في ذا وثلثا في ذا وثلثا في ذا فاتينا ابن شبرمة فقال ايضا كما قال
ابن ابي ليلى فاتينا ابا حنيفة فقال كما قالا فخرجنا الى مكة فقال لي سل
ابا عبد الله عليه السلم ولم تكن حجت المراة فسالت ابا عبد الله السلم فقال
لي ابدا بالحج فانه فريضة من الله عليها وما بقي اجعله بعضا في ذا وبعضا
في ذا قال فقدمت فدخلت في المسجد فاستقبلت ابا حنيفة فقلت
له سالت جعفر بن محمد عن الذي سالتك عنه فقال لي ابدا بحق الله
اولا فانه فريضة عليها وما بقي فاجعله بعضا في ذا وبعضا في ذا قال فوالله قال
ما قال لي خيرا ولا شرا وجيت الى حلقته وقد طرحوها وقالوا قال ابو حنيفة نخ حلقته
ابدا بالحج فانه فريضة الله عليها قال قلت بالله كان كذا وكذا فقالوا قال
هو خبرنا هذا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسمعيل عن بن الاحوص
ابيه قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن رجل مات وحضره الموت فدفع
ماله الى رجل من التجار فقال ان هذا المال لفلان بن فلان ليس لي فيه قليل ولا له نخ شاكّه
كثير فادفعه اليه يصرفه حيث يشا فمات ولم يامر صاحبه الذي جعل له
بامر ولا يدري صاحبه ما الذي حمله على ذلك كيف يصنع به قال يضعه
حيث يشا اذا لم يامره ه وعنه عن رجل اوصى الى رجل ان يعطي
قرابته من ضيعته كذا وكذا جريبا من طعام فمرت عليه سنون لم يكن
في ضيعته فضل بل احتاج الى السلف والعينة على من اوصى له من السلف

والعينة

والعينة ام لا فان اصابهم بعد ذلك يجري عليهم لما فاتهم من السنين الماضية
فقال كاني لا ابالي ان اعطاهم او اخذ ثم نقضى ه وعن رجل اوصى نخ
بوصايا بالقرابة وادرك الوارث فقال للوصي ان يعزل ارضا بقدر يعدل
ما يخرج منه وصاياه اذا قسم الورثة ولا يدخل هذه الارض في قسمتهم ام كيف قلت
يصنع فقال نعم كذي ينبغي ه احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي
عن محمد بن الحسن عن سعد بن سعد انه كان لي ابن يدعيه فنفاه واخرجه قال سالته يعني ابا الحسن الرضا
من الميراث وانا وصيه فكيف اصنع فقال عليه السلم لزمه الولد باقراره عليه السلم عن رجل يدعيه
بالمشهد لا يدفعه الوصي عن شي قد علمه ه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن رجل كانت له عندي دنانير وكان مريضا فقال لي
ان حدث بي حدث فاعط فلانا عشرين دينارا واعط اخي بقية
الدنانير فمات ولم اشهد موته فاتاني رجل مسلم صادق فقال لي انه
امرني ان اقول لك انظر الدنانير التي امرتك ان تدفعها الى اخي فتصدق ق
منها بعشرة دنانير اقسمها في المسلمين ولم يعلم اخوه ان عندي شيا فقال
ارى ان تصدق منها بعشرة دنانير كما قال ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن عبد نخ
الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن رجل كان عاملا غارما
لهم فهلك فاخذ بعض ولده بما كان عليه فغرموا غرما عن ابيهم فانطلقوا
الى داره فابتاعوها ومعهم ورثة غيرهم نسا ورجال لم يطلقوا البيع
ولم يستامروهم فيه فهل عليهم في ذلك شي فقال اذا كان انما اصاب الدار

فانا غرموا

من عمل ذلك فكما عرضوا في ذلك العمل فهو عليهم جميعًا ۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابرهيم بن مهزم عن عنبسة العابد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اوصني فقال اعدّ جهازك وقدم زادك وكن وصي نفسك ولا
تقل لغيرك يبعث اليك بما يصلحك ۞ عدة من اصحابنا عن سهل ابن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعًا عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر
عليه السلم اعلمه ان اسحق ابن ابرهيم وقف ضيعة على الحج وام ولده وما
فضل عنها للفقرا وان محمد بن ابرهيم اشهدني على نفسه بمال ليفرق في اخوا
ننا وان في بني هاشم من يعرف حقه يقول بقولنا ممن هو محتاج فترى
ان اصرف ذلك اليهم اذا كان سبيله سبيل الصدقة لان وقف اسحق
انما هو صدقة فكتب فهمت يرحمك الله ما ذكرت من وصية اسحق بن
ابرهيم رضي الله عنه وما اشهد لك بذلك ۞ محمد بن ابرهيم رضي الله — اسحق بن ابرهيم / محمد بن ابرهيم
عنه وما استامرت فيه من ايصالك بعض ذلك الى لم يميل ومودة من
بني هاشم ممن هو مستحق فقير فاوصل ذلك اليهم يرحمك الله فهم اذا صا
روا الى هذه الخطة احق به من غيرهم لمعنى لو فسرته لك لعلمته ان
شا الله ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل دفع الى رجل مالاً
وقال انما ادفعه اليك ليكون ذخرًا لابنتي فلانة وفلانة ثم بدا للشيخ
بعد ما دفع المال ان ياخذ منه خمسة وعشرين ومائة دينار فاشترى
بها جارية لابن ابنه ثم ان الشيخ هلك فوقع بين الجاريتين وبين الغلام
او احدهما فقالتا له ويحك والله انك لتنكح جاريتك حرامًا انما

اشتراها ابونا لك من مالنا الذي دفعه الى فلان فاشترى لك منه هذه
الجارية فانت تنكحها حرامًا لا تحل لك فامسك الفتى عن الجارية فما ترى في
ذلك فقال اليس الرجل الذي دفع المال ابا الجاريتين وهو جد الغلام وهو
اشترى له الجارية قلت بلى قال فقل لهما فلياتيا جاريتيهما اذا كان الجد هو
الذي اعطاه وهو الذي اخذه ۞ باب

۞ من مات على غير وصية وله وارث صغير فيباع عليه ۞ — عن

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سعد الاشعري
قال سالت الرضا عليه السلم عن رجل مات بغير وصية وترك اولادًا
ذكرانًا وغلمانًا صغارًا وترك جواري ومماليك هل يستقيم ان تباع
الجواري قال نعم ۞ وعن الرجل يصحب الرجل في سفره فيحدث به حدث
الموت ولا يدرك الوصية كيف يصنع بمتاعه وله اولاد صغار وكبار
ايجوز ان يدفع متاعه ودوابه الى ولده الاكبر او الى القاضي فان كان في — الاكابر
بلدة ليس فيها قاض كيف يصنع وان كان دفع المال الى ولده الاكابر ولم
يعلم به فذهب ولم يقدر على رده كيف يصنع قال اذا ادرك الصغار
وطلبوا لم يجد بدًا من اخراجه الا ان يكون بامر السلطان ۞ وعن الرجل
يموت بغير وصية وله ورثة صغار وكبار ايحل شرا خدمه ومتاعه — شيء منه
من غير ان يتولى القاضي بيع ذلك فان تولاه قاض ايطيب الشرا منه ام لا — قد تراضوا به ولم يستعمله الخليفة صح
فقال اذا كان الاكابر من ولده معه في البيع فلا باس به اذا رضي الورثة بالبيع
وقام عدل في ذلك ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن رجل بيني وبينه قرابة مات وترك

اولاداً صغاراً وترك مماليك له غلماناً وجواري ولم يوص فما ترى
فيمن يشتري منهم الجارية يتخذها ام ولد وما ترى في بيعهم قال ان
كان لهم ولي يقوم بامرهم باع عليهم ونظر لهم وكان ماجوراً فيهم قلت
فما ترى فيمن اشترى منهم الجارية يتخذها ام ولد قال لا باس بذلك اذا
باع عليهم القيم لهم الناظر فيما يصلحهم ۞ محمد بن يحيى عن احمد عن
زرعة عن سماعة قال سالته عن رجل مات وله بنون وبنات صغار
وكبار من غير وصية وله خدم ومماليك وعقد كيف يصنع الورثة
بقسمة ذلك الميراث قال ان قام رجل ثقة قاسمهم ذلك كله فلا
باس ۞

باب الوصي يدرك ايتامه ۞ فيمتنعون من اخذ مالهم ومن يدرك ولا يونس منه الرشد ۞ وحد البلوغ ۞

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسمعيل عن ابيه قال
سالت الرضا عن وصي ايتام يدرك ايتامه فيعرض عليهم ان ياخذوا
الذي لهم فيابون عليه كيف يصنع قال يرده عليهم ويكرههم على ذ
لك ۞ احمد بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام عن ابي عبد الله
عليه السلم قال انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده وان احتلم
ولم يونس منه رشد وكان سفيهاً او ضعيفاً فليمسك عنه وليه ماله ۞
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن مثنى
ابن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن يتيم
يتيم قد قرا القران وليس بعقله باس وله مال على يدي رجل فاراد الرجل

فما ترى فيمن يشتري منهم الجارية ايتخذها ... قال لا باس بذلك اذا انفذ ذلك القيم الناظر لهم ...

عن محمد بن عيسى



الذي